

قدرة تنافسية  
والالتزام بالتميز  
في تقديم  
الخدمات المصرفية

هزة في عالم الاتصالات

مصر: خطة لتطوير البورصة  
الجزائر: تحسن مناخ الإستثمار

"إيريديوم"  
في العناية الفائقة...  
...خسائر محتملة  
للمستثمرين العرب

شركة أبوظبي للإستثمار:  
سياسة الباب المفتوح

محمد خلف الحبشور:  
الخروج من العائلية

مقاضاة غازي الصقعي  
من شركائه الكويتيين



أمين عام "الأونكتاد":  
العولمة خلقت  
5 أزمات مالية



رئيس منظمة التجارة العالمية:  
صعوبات تواجه  
انضمام الدول النامية

بخطى ثابتة وثقة كبيرة يتجه  
البنك العربي نحو عامه السبعين  
ويعبر الى الالفية الثالثة، حيث  
تم تصنيفه ضمن أول مائتي بنك  
في العالم من حيث  
المثانة والقوة المالية.

قبل سبعة عقود... إنطلق البنك العربي من

مدينة القدس ليلج أهم المراكز المالية

في القارات الست

ويهيئ شبكة مصرفية تزيد على ٢٧٥ فرعاً

وموجودات ارتفعت لـ ٢٥ مليار دولار

وودائع ١٢,٥ مليار دولار وواصلت مؤشرات

الارباح والتبليطات الاقراضية والتنموية

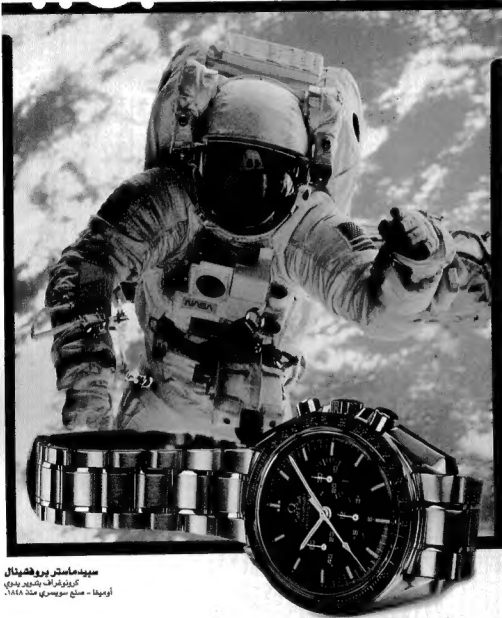
لخاضتها السعودية

مجموعة البنك العربي





# إنها ساعة القمر



سبيد ماستر برومبينال  
كرونوغراف باتشور يدوي  
أوميغا - صنع سويسري منذ 1848.

الساعة الفضائية والوحيدة التي ارتادت سطح القمر

**Ω**  
**OMEGA**  
The sign of excellence



# الاقتصاد والأعمال

## Al-Iktissad Wal-Aamal

أيلول / سبتمبر 1999 / العدد 237

### المحتويات

6	• أعمال
7	- ماجدة النستري: ماتت أم هريت؟
7	- مقاضاة غازي الصقعي من شركائه الكويتيين
	• الخلاف
22	- هل يستمر «كسوف» الدول النامية؟
26	- أمين عام الـ «اكتاد»: العولة أشعلت 5 إزمات مالية
32	- رئيس الـ «WTO»: هناك صعوبات أمام الدول النامية
36	- أزمة «إيرديوم» وخسائر المستثمرين العرب
	• مقابلة
40	- محمد خلف الصبثور: الخروج من العائلية
	• مقال
46	- الاقتصاد العربي وتحديات العام 2000
	• عرب وعالم
50	- السفير الإيطالي في بيروت: هجمة إسرائيلية على شراء أراضي لوندنية
	• اقتصاد عربي
52	- مصر: خطة لتطوير البورصة
56	- الجزائر: تحسن في مناخ الإستثمار
58	- المغرب: هيكلية جديدة في البورصة
60	- سورية: أكبر محطة لتوليد الطاقة
	• إدارة
62	- كيف تكون مفاوضاً ناجحاً
	• شركات
63	- «أبو ظبي للإستثمار»: سياسة الباب المفتوح
	• تأمين
66	- أزمة «المستثمرون للتحذون» تصل إلى طريق مسدود
	• سياحة
68	- «فوري فيلدج ريزورت»: جنة أرضية وسط المتوسط
	• صناعة
72	- «سيراميك رأس الخيمة»: مرور 10 أعوام
	• سيارات
76	- بورش بوكستر S: أسرع، أقوى، أكثر أماناً
99-83	• المصرفية
109-99	• كومبيوتر واتصالات



# ROBERGÉ

Genève



السعر ابتداءً من ١٠,٠٠٠ ريال سعودي  
أي ما يعادل ٢,٦٦٠ دولار أمريكي

Andromède RS

أندروميد آر-أس

روبرجيه

جدة ، مجوهرات معروض ٦٥١٩٧٠٠ - الرياض ، مجوهرات معروض ٤٧٧٨٢٩٠ - الخبر ، مجوهرات معروض ٨٩٤٥٧٤٧ - دبي ، روبرجيه للساعات ٢٢٢٧٣٩٩  
الدوحة ، مجوهرات معروض ٤٧٧٣٨٠ - مسقط ، مجوهرات معروض ٥٦١٩٤٥ - بيروت ، بريك روبرجيه ٩٠-٩١٠٥٥٥  
الكويت ، مجوهرات معروض ٦٦١٢٨٢٨ - المدينة المنورة ، مجوهرات الفسأل ٨٢١٠٥٤٩

# ماجدة المنسترلي: ماتت أم هربت؟ القضية تترك مضاعفات والخسائر 30 مليون جنيه



د. أحمد سعد



د. سمير توفيق

على ممتلكات صاحبة الشركة لصالحهم، وأضاف محمود فهمي أنه لا بد من وجود تعديل في قانون سوق المال رقم 95 لسنة 92 يضمن في حالة إيقاف الشركة وسحب ترخيصها أن تقوم هيئة سوق المال بتعيين مفوض على الشركة لتصفية المراكز المالية ورد حقوق المستثمرين.

وقال د. أحمد سعد رئيس شركة الجذور لخدمات الأوراق المالية إن ملف شركة ماجدة المنسترلي احتوى على العديد من المخالفات منها استغلال أسماء المتعاملين في الشراء والبيع في البورصة من دون علمهم وبيع أسهم لعملائها تزيد عن قيمتها وأسعارها المعلنة في البورصة ونقل ملكية أسهم بعض العملاء لصالحها الشخصي وحساب زوجها وقيام الشركة متعددة باستخدام مطبوعات لا تفصح عن نشاط الشركة واستلامها مبالغ نقدية مدونة عليها تحت حساب شراء أسهم من دون ذكر الكمية والنوع.

وأضاف أن هذه المخالفات كانت تتطلب منذ البداية التدخل في أمر هذه الشركة وشطبها ورد الأموال للمستثمرين لكن هيئة سوق المال أذرت الشركة أكثر من مرة وأكتفت بالإنذارات المتتالية، وأشار د. أحمد سعد إلى أن شركات السمسرة في السوق المصرية الآن بحاجة إلى إعادة النظر مرة أخرى في أمرها فقد انتشرت بشكل واضح

وبعد ذلك تم إلغاء الترخيص وإحالة الأمر كله إلى النيابة، وقال عبد الحميد إبراهيم أن الهيئة تسعى إلى حماية أموال المستثمرين باتخاذ الإجراءات الرقابية الكافية لذلك.

## قانونية الموقف؟!

للمستشار محمود فهمي - القدير القانوني ورئيس هيئة سوق المال الأسبق - يرى أنه براءة ماجدة المنسترلي تنقضي الدعوى الجنائية فالأصل العام أن الفعل الخاطئ قد ينشئ جريمة جنائية وفي الوقت نفسه مسؤولية مدنية وهذا لا يخل بحق للتضرر في الرجوع على المسؤول بالتعويض المدني، وفي حالة شركة ميغافيت يمكن للمتضررين رفع دعوى مدنية للتعويض

قضت محكمة جناح بولاق في آذار/ مارس الماضي بحبس ماجدة المنسترلي ثلاث سنوات وكفالة 3 آلاف جنيه لإصدارها شيكات بدون رصيد بقيمة 60 ألف جنيه إلا أنها سددت الكفالة واستأنفت الحكم.

حتى الآن تحلق النيابة العامة في مونت ماجدة المنسترلي خصوصاً وأنه توجد دلائل مؤكدة على مونتها بالفعل غير شهادة الوفاة.

أموال المستثمرين في البورصة تحتاج إلى حماية حتى لا تصبح شركة السمسرة أو الوساطة في الأوراق المالية «بثرة» لشركات توظيف الأموال مرة أخرى..

هذا ما أكتنه الأحداث مؤخراً بعد أن قررت هيئة سوق المال «شطب» شركة من أكبر شركات السمسرة وإدارة المحافظ في مصر. وبعد قليل توالى الأحداث لتعلن الجوازات موت صاحب الشركة التي تحمل الجنسية الأميركية ماجدة المنسترلي، والحكاية ليست لشخص بعينه ولكنها قضية عامة أثارتها أحداث فريدة حيث لا توجد ضوابط محددة لإنقاذ أموال المستثمرين من شركات السمسرة إذا ما حدث وتعثرت الشركة أو تم شطبها

وسحب تراخيصها. وقبل التمزق إلى أسس حماية المستثمرين لا بد من التعرف في مسطور إلى أحداث مزّرت بها السوق المصرية والمستثمرين مؤخراً أهمها حدث وفاة «ماجدة المنسترلي» أو اختفائها بمعنى آخر كما تقول نيابة الشؤون المالية والتجارية التي تشكك في موت صاحبة شركة ميغافيت للسمسرة وإدارة المحافظ. قُدرت أموال المستثمرين في هذه الشركة بنحو 30 مليون جنيه وخلفت في «مهامات» عديدة بين موت صاحبة الشركة وسحب تراخيص الشركة وقرارات هيئة سوق المال المصرية خصوصاً أن هناك جهات عدة ترجّح عدم موت ماجدة المنسترلي ومريها مستغلة بذلك جنسيتها الأميركية.

«الاقتصاد والأعمال» بحث في أوراق القضية محاولة من خلال التقرير التالي إيجاد الأمان لمستثمري البورصة. بداية كان اللقاء مع عبد الحميد إبراهيم -رئيس هيئة سوق المال- الذي شدد على أن الهيئة اتخذت كافة الإجراءات لحماية حقوق المستثمرين مشيراً إلى أن الهيئة قامت بوقف الشركة مرات عدة ثم أحالتها إلى نيابة الشؤون المالية والتجارية وبعدها صدر القرار بوقفها لمدة 3 شهور في نيسان/ أبريل 97 ثم وقفها بعد ذلك لمدة شهرين،



# البنك الذي مات قبل أن يولد شركاء كويتيون يقاضون الصقعي لتصفية بنك «الإستثمار والتنمية»



غازي الصقعي

العليا - قراراتها مبيرة وغير قابلة لأي نوع من أنواع المراجعة - في 22/2/1999 صدر قراراً قضى بـ«تصفية» اسم البنك من لائحة المصارف ما جعله حكماً قيد التصفية.

ونتيجة لهذه الوقائع والرفوع التي تقوم بها المدعى عليه عبر وكيله الخاصي أنطونان قهيوس، قررت المحكمة الآتي:

- 1 - قبول طلب الإنشال شكلاً.
- 2 - قبول طلب التدخل شكلاً.

وأساساً.

- 3 - تعيين الخبير جان فكتور برباره مصفياً للقيام بتصفية بنك الإستثمار والتصفية ش.م.ل. قيد التصفية. وقسمة موجوداته بين الشركاء كل بنسبة حقوقه مع التقيد بأحكام المادة 72 من قانون التجارة وما يليها على أن يقوم المصفي بنشر هذا الحكم في ملف الشركة سنوياً للمدة 68 معطوفة على المادة 71 من قانون التجارة، وعلى أن يبادر فراق النزاع إلى وضع كافة الجزئيات تحت تصرف المصفي، على أن يقوم هذا الأخير بمهمة بإشراف المحكمة الابتدائية وعلى أن يسلف البنك مبلغ 4 ملايين ليرة لبنانية على حساب اتعاب المصفي.

أصبحت محكمة الدرجة الأولى في بيروت - الغرفة الناطقة في القضايا التجارية برئاسة القاضي جان فهد حكماً قضى بتعيين مصفٍ هو الخبير جان فكتور برباره للقيام بتصفية بنك الإستثمار والتنمية - قيد التصفية - الذي كان يرأس مجلس إدارته الكويتي غازي الصقعي.

جاء ذلك نتيجة للدعوى المقدمة على الصقعي من شركائه في البنك السادة: أحمد يوسف مشاري الرومان، منصور مبارك العبد الله الجابر الصبيح، مساعد بدر السابري، عبد الحميد البعيجان، عبد الحميد عبد الرحيم. وقد طالب هؤلاء في دعواهم بإنشال مفوض للرافقة شركة «ياهي أخوان وشركاه» وتعيين مصفٍ وحفظ حقوقهم في عملية التصفية.

وكان بنك الإستثمار والتنمية أسس في لبنان في العام 1997 وحمل الرقم 116 على لائحة المصارف، ويتأريخ 21/5/1998 صدر قرار عن الهيئة المصرفية العليا أوجب على البنك تعيين مدير عام جديد وترتيب وضع شركة الهولدينغ المساهمة في البنك على أن يتوقف البنك خلال مهلة ثلاثة أشهر عن تلقى الودائع ومنح التسليفات، على أن يصار بعدها إلى الإلتزام بالمادة 72 من خيار التصفية الذاتية في حال عدم تحقيق هذه الشروط.

ونتيجة لرفض الصقعي تمّ منح البنك مهلاً إضافية. فقد تمّ التصريح أمام الهيئة العليا للمصارف بتاريخ 11/2/1998 عن العجز عن إصلاح وضع المصرف والنية لبيعه وتصفية وإعطاء مهلة إضافية ليصار إلى دعوة الجمعية العمومية غير العادية بتاريخ 11/12/1998 للتصديق على أي بيع محتمل للمصرف أو تصفيته.

إستجاب مصرف لبنان لرغبة القراء ومنح البنك مهلة ثلاثة أشهر تبدأ من تاريخ القرار المذكور... إلا أن شيئاً لم يحصل فأصدرت الهيئة المصرفية

من دون أن يكون أصحابها من ذوي الخبرة والقدرة على الإدارة أو المعرفة بأمور سوق المال ما فرض على السوق أفراداً لا يجيدون التعامل معه وبالتالي ارتكب هؤلاء الأفراد أخطاء دفع ثمنها صغار المستثمرين وأصبحت هذه الشركات ومن دون معالجة بداية لظهور شركات توظيف الأموال مرة أخرى. وطالب د. سعد بأن تفعل نصوص قانون سوق المال بما يضمن استثماري البورصة حقوقهم ويكون على الشركات المخالفة تعويض المستثمرين إذا ما قررت الهيئة شطب الشركة أو سحب تراخيصها.

## مخالفات وقضايا..!!

د. صبري نوفل - رئيس الشركة الاقتصادية لتداول الأوراق المالية ومدير المعهد العربي للإستثمار والتعويل يرى أن بعض شركات السمسرة في السوق المصرية لا تتسم بالمصداقية مع العملاء ويفضلون ارتكاب الأخطاء لعدم وجود قانون راع لهذه الشركات عندما يرتكبون الأخطاء وهو ما دعا الكثير منهم إلى التماهي، وأضاف أن لجان التحقيق التي التابعة لهيئة سوق المال اكتشفت في قضية ماجدة المانسترلي وجود حسابات لعملاء ذات أرصدة دائنة لم تتم تسريتها رغم مرور فترة زمنية عليها، الأمر الذي يخرج عن طبيعة نشاط الشركة واحتفاظ الشركة بأسمهم تخصص العملاء لدى تزيد عن الشهر بحجة أنها في انتظار تسليتها إلى أصحابها.. وقيام الشركة باستخدام فواتير توريد نقدية وإيصالات استلام نقدية للمعاملات الأجنبية في شكل صور ضوئية لا تحمل أرقاماً متسلسلة مطبوعة على عكس المستخدم في العملة المحلية.

كل هذه الأخطاء كانت تدل على مصداقية أموال الشركة وردها إلى المستثمرين وإيقاف نشاطها منذ أن بدأت المخالفات ولا تنتظر حتى استفحال الأمر بشكل أصبحت الشركة تمتلك 30 مليون جنيه أموال «ضائعة» على المستثمرين. وأضاف د. صبري أن الثقة في السوق المصرية بدأت تأخذ طويلاً للفرار بعد خضوعها بعد هبوط الأسعار بالشكل المستمر الذي حدث في الفترة الأخيرة، مؤكداً أن شركات السمسرة أصبحت بعد هذه الحوادث الأخيرة يئسها عن الثقة سواء من المستثمر المصري أو الأجنبي.



هانى توفيق

د. محمد صالح الحنواوي

## «موضة» السندات بين الشركات بين المخاطرة والأمان

### القاهرة - الاقتصاد والأعمال

اكتتاب السندات حتى لا يقع الأفراد في براثن شكل جديد من شركات توظيف الأموال. مراقب الحسابات له دور أيضاً في معركة السندات عرضه هازم حسن - رئيس مجموعة هازم حرمز للمحاسبة، مشيراً إلى أن عملية البيع والشراء للسندات ترتبط بالشفرة التي تصدر عن إصدار السندات، ومن هنا يجب معرفة تصنيف السند وتقييم الأصول المالية للشركة المصدرة، وهذا هو دور مراقب الحسابات فالمسؤولية تقع عليه في ضمان صحة البيانات الموجودة في نشرة الاكتتاب بشكل عام، خصوصاً صحة البيانات المتعلقة بالماضي وبخلاف سنوات مقبلة في حياة السند للتنبؤ بالمستقبل الخاص بالشركة. ودور مراقب الحسابات هنا هو مراجعة ماضي الشركة والتأكد من بيانات المستقبل حتى يكون السند بئامن من الإضرار بالمستثمرين.

يمكن أن يكون قصير الأجل أو طويل الأجل وقد يكون قابلاً للإستهلاك أو السداد قبل نهاية السنة، ومن هنا يصبح حامل السند مساهماً في الشركة المصدرة.

وأشار عبد الحميد إبراهيم إلى أن أحد أساليب الخصخصة البالغة الأهمية هو إصدار سندات قابلة للتحويل إلى أسهم خصوصاً الشركات التي تحتاج إلى ضخ تمويل ومن الصعب خصصتها مباشرة لذا يتم اللجوء إلى إصدار سندات قابلة للتحويل إلى أسهم وهي إلى الآن لم تستخدم في السوق المصرية رغم حاجة بعض الشركات إلى إصدارها.

واقترح عبد الحميد إبراهيم أن يشكل حملة السندات جماعة باسمهم ويختاروا لهم ممثلاً قانونياً أمام الغير للمطالبة بقروضهم في حالة الحاجة إلى ذلك.

### بورصة لا سند...

من جانبه أشار د. محمد صالح الحنواوي عضو مجلس إدارة هيئة سوق المال واستاذ الاستثمار والتحويل في جامعة الإسكندرية إلى أن السند عنصر مهم للغاية في أية بورصة ولا يصح أن نقبل أن تكون البورصة المصرية بورصة من دون سندات لأنها في هذه الحالة لن تكون بورصة بالمعنى الصحيح، وأضاف أن إصدار السندات يحتاج إلى مزيد من الضوابط المهمة التي تجعلها هيئة سوق المال مثل التأكد من أن أصول الشركة تكفي لسداد هذه السندات ويكون ذلك واضحاً في نشرة

تسابقت شركات القطاع الخاص في الفترة الأخيرة لإصدار سندات بهدف تمويل مشروعاتها. ولأن السندات وسيلة تمويل مهمة وأمنة ووجوبها ضرورة لا غنى عنه في كافة بورصات العالم، قام جيل حول تدخل شركات القطاع الخاص لإصدار السندات حيث ادعى البعض أن إصدار السندات من قبل هذه الشركات هو بمثابة عودة لشركات توظيف الأموال وضباب أموال المستثمرين خصوصاً أن بعض هذه الشركات يبيع فائده مرتفعة على السند، تصل إلى 13 في المئة أو أكثر.

ومن أشهر الشركات التي أصدرت سندات في الفترة الأخيرة مجموعة رامي لكح غروب وشركة أوراسكوم للإنشاء والتنمية السياحية حيث أصدرت سندات تفتقر بنحو 200 مليون جنيه بهدف تمويل مشروعاتها، وشركة الحديد والصلب المصرية والشركة المصرية لخدمات الممول (موبيل).

ولأن الفلج حول هذه السندات أخذ مساحة كبيرة من تفكير وأحاديث خبراء السوق... حاولت «الاقتصاد والأعمال» مناقشة القضية من خلال التقرير التالي: **عبد الحميد إبراهيم - رئيس الهيئة العامة لسوق المال** أكد أن مخاطر السندات محدودة للغاية وإن هناك عشرات الأنواع من السندات موجودة في كل بورصات العالم، وأضاف أن السند يصدر لتمويل صفقة معينة ترتبط بالشركة المصدرة للسند، لذا فإن السند

### وسيلة تمويل

أشار د. محمدي عبد العظيم - عميد أكاديمية السادات أن السندات وسيلة من وسائل التمويل باعتبارها من الأدوات الحديثة المتعلقة بأسواق المال والتي تعتبر مصدراً من مصادر التمويل للشركات وللأساس، لذا فلا داع للتحذير من إصدارها بل يجب أن تطالب بتشجيع الشركات لإصدار السندات خارج وداخل مصر عن طريق منح المزيد من الحوافز اللازمة لزيادة حجمها في سوق المال.

## هل يستقيل تيمور من «الأوراق المالية»؟

هناك همس بين أعضاء الجمعية المصرية للأوراق المالية مفاده أن الدكتور محمد تيمور رئيس الجمعية والعضو المنتدب للمجموعة المالية - هيرمس يرغب في تقديم استقالته من رئاسة الجمعية، وذلك بعد خلافات عدة حدثت بينه وبين أعضاء الجمعية. وعلمت «الاقتصاد والأعمال» أن للهنس هاني توفيق - نائب رئيس الجمعية أرجا النظر في استقالة د. تيمور بشكل ودي على وعدم منه بجل مشاكل الأعضاء وتصفيّة الأجواء بين دكتور تيمور وبعض أعضاء الجمعية.

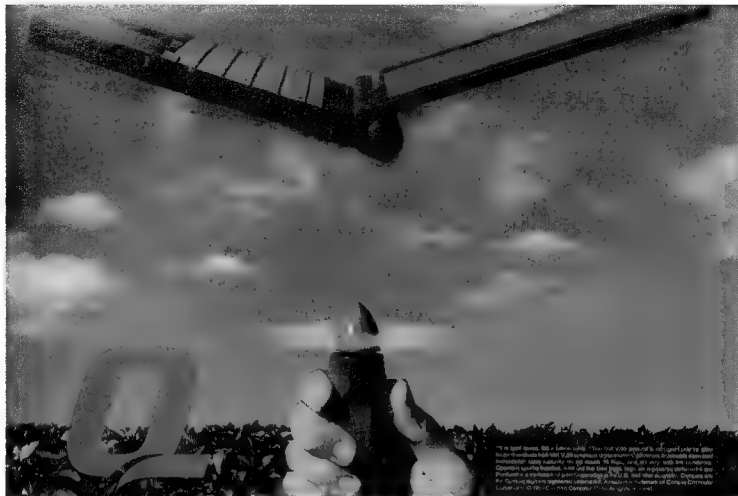
المعروف أن الجمعية المصرية للأوراق المالية تقوم بدور الوسيط بين سوق المال في مصر وبين كل من يرغب في الدخول إلى هذه السوق، حيث أن الجمعية تمنح شهادة خبرة مدتها ثلاث



هانى توفيق

د. محمد تيمور

سنوات لمن يرغب في العمل في مجال السمسرة والأوراق المالية من خلال دورة تقييمها الجمعية.



TM & Copyright © 2004 Intel Corporation. All rights reserved. Intel, the Intel logo, Intel Inside, the Intel Inside logo, and Pentium are trademarks or registered trademarks of Intel Corporation or its subsidiaries in the United States and other countries. All other trademarks are the property of their respective owners. Intel, the Intel logo, Intel Inside, the Intel Inside logo, and Pentium are trademarks or registered trademarks of Intel Corporation or its subsidiaries in the United States and other countries. All other trademarks are the property of their respective owners. Intel, the Intel logo, Intel Inside, the Intel Inside logo, and Pentium are trademarks or registered trademarks of Intel Corporation or its subsidiaries in the United States and other countries. All other trademarks are the property of their respective owners.

Light?

It practically floats. Weighing just 1.24 Kgs and measuring only 2.286 cms, our new svelte Compaq Armada M300 was truly designed to meet the needs of your most frequent travelers. Built with Intel® mobile processors, its performance is anything but lightweight. An optional Mobile Expansion Unit frees your travelers from having to deal with the hassle of



wires. While a choice of common docking solutions offers you flexibility and investment protection. And, like every Armada, it features Intelligent Manageability that simplifies network management. No wonder our whole Armada line has literally flown off the shelves. Any questions? Call (9714) 818100. Or visit us at [www.compaq.com/armada](http://www.compaq.com/armada).

**COMPAQ**

**Armada M300 Series**

• 1.24 kgs, 2.286 cms thin • Mobile Intel® Pentium® M 333 MHz • 64 MB RAM • 6.4 GB Hard Disk Drive

• 11.3" color TFT display • Optional DVD or CD drive • MS Windows 95





الناجي المهري

## تونس: فندق أفريقيا يعود إلى الساحة

من أفخم فنادق العاصمة ليكون قادراً على استقبال رجال الأعمال والسياح من ذوي القدرة الشرائية العالية وتقديم أفضل الخدمات لهم، لذلك فإن التجديد لن يقتصر على التجهيز وإنما سيتناول العنصر البشري في جميع فئاته.

وكان فندق أفريقيا يعود بملكيته إلى إحدى المؤسسات الحكومية، وتم بيعه في إطار برنامج خصخصة المؤسسات العمومية حيث اشترته مجموعة فندقية اختارت في ما بعد التخلي عنه لمجموعة المرادي.

والمعروف أن مجموعة المرادي تملك عددا من الوحدات الفندقية الراقية ولديها تجربة مميزة في خصخصة المؤسسات السياحية حيث اشترت في السابق فندقين تابعين للدولة وأعادت تجديدهما فاقصبا ما هم فنادق الـ 5 نجوم في مدينتي جربة وسوسة السياحيين. كما يملك الناجي المهري مجموعة موبيلاتكس الصناعية الناشئة في صناعة المفروشات بأنواعها، والتي أجهزت عملية إعادة تأهيل المؤسسات الصناعية في تونس.

دخل فندق «أفريقيا» في تونس مرحلة جديدة بعد انتقال ملكيته إلى مجموعة «المرادي» وهي إحدى أهم المجموعات الفندقية في تونس ويرأسها رجل الأعمال المعروف الناجي المهري.

فقد تم فك ارتباط الفندق مع مجموعة مريديان الفرنسية التي حمل اسمها لسنوات طويلة، وبدأت مرحلة تجديد الفندق في جميع مرافقه. وقال السيد المهري إنه تم رصد نحو 9 ملايين دينار لعملية التجديد في مرحلة أولى، وستتناول العملية تجديد البنية التحتية من إمدادات الماء والكهرباء والمساعد وأجهزة التدفئة والتبريد، إضافة إلى الطاعم والقاهي والمغاسن وجميع تجهيزات الغرف.

ومن أبرز ما سيشهده الفندق من تجديدات هو تجهيزه بأحدث وسائل الأمن والحماية من الحريق ووسائل النجاة، إضافة إلى إدخال مجموعة من الأجنحة الفخمة بعد أن تم تفرغ الطوابق التي كانت مؤجرة كمكامل ومكاتب.

وأكد الناجي المهري أن الفندق سيعود خلال سنة إلى سابق عهده كواحد



م.ر. عبيد

## سورية:

## انترنت وخليوي لأول مرة

بمشق: الاقتصاد والأعمال

أقامت مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية السورية على خطوتين نوعيتين حيث سمحت للشركات المحلية والقطاع الخاص بالاشتراك في شبكة الانترنت من جهة وللشركات الخاصة بتوقيع عقود مع المؤسسة لتقديم خدمة الانترنت مباشرة للمواطنين عبر المؤسسة. كما وقعت عقداً مع شركتي سيمنس الألمانية وأريكسون الكندية لإقامة عشر محطات في دمشق وحلب واللاذقية لتوفير 30 ألف رقم هاتف خليوي، وتأتي خطوات المؤسسة هذه لتعويض النقص الذي جرى في سورية في مجال استخدامات المعلوماتية.

«الاقتصاد والأعمال» التقت بمكرم عبيد مدير عام مؤسسة الاتصالات الذي قال أن المؤسسة منحت مجال الاشتراكات إلى كل فعاليات شركات القطاع الخاص والمكاتب العلمية وبيانات الأطباء والعلماء والصحفيين وبيانات على خدمة الانترنت، حيث من المتوقع أن يصل عدد المشتركين مع بداية العام المقبل إلى 1200 مشترك وبمعنى آخر إلى 12 ألف مستفيد من الاشتراك وإضافات أن قيمة الاشتراك تبلغ 5 آلاف ليرة (100 دولار) وقيمة استخدام الخدمة الواحدة تبلغ ليرتين فقط.

وذكر عبيد أن المؤسسة تقوم حالياً بالتفاوض لإنشاء عقدة انترنت كبيرة جداً تستوعب نحو 40 ألف مشترك. وعن دخول الهاتف الخليوي أشار عبيد إلى أن الشركتين الألمانية والسويدية ستقدمان وعلى أساس التناجز الجاني لمدة عام واحد شبكة الهاتف الخليوي الذي سيتم تجربته على أن يتم تعميمه على مختلف المدن السورية خلال العام 2000. وتوقع عبيد أن يصل عدد المشتركين في الهاتف الخليوي مع بداية تعميمه إلى نصف مليون مشترك ويزداد إلى مليون مشترك بعد مرور سنة واحدة.

## عمان تتبنى خصخصة الاتصالات

خدمات الاتصالات لكافة شرائح المجتمع، إلى جانب إدارة وصيانة المنشآت والأجهزة والمعدات. وستعتمد الشركة الجديدة على طرح جزء من رأس مالها أمام القطاع الخاص من خلال بورصة عمان، وستبلغ قيمة كل سهم ريال واحد وفق ما جاء في مرسوم إنشائها.

وتعتمد الحكومة العمانية تدفيع العديد من المشروعات الصناعية العملاقة المقر لها للمساهمة في الناتج الوطني بنسبة 15 في المئة في العام 2020. وتصب الحكومة جهودها على تطوير قطاع السياحة ليحقق ما نسبته 3 في المئة من الناتج الوطني بحلول العام 2020.

بعد اعتمادها على مساهمة قطاع النفط كمصدر رئيسي للدخل القومي بحدود 80 في المئة تتبنى سلطنة عمان حالياً الخصخصة كجزء من برنامج الحكومة لتحقيق التنمية ورفع معدل النمو.

وكخطوة أولى في هذا الاتجاه اتخذ السلطان قابوس بن سعيد، خلال شهر تموز/يونيو الماضي، قراراً بتحويل الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية إلى شركة مساهمة مقفلة تحت اسم «الشركة العمانية للاتصالات» برأس مال مصور يصل إلى 50 مليون ريال وستعمل الشركة على تشغيل شبكات الاتصالات داخل البلاد وربطها بدول العالم وتقديم

محركات في ٨ دو القدرة التقلية العاليه  
سعة ١,٧ لترات بقوة ٢٣٥ حصانا

نظام متطور للفرامل القرمزية الثابته  
لاملاق المحامل الاربع ABS

١٣ وظيفه قابله  
للمسحه وفق ريفاللك

تخليقه كواحد-اتراك ١١  
للدفع الرباعي ضد العكليه

ثقل سرعة او توافقيكي  
متعدد السرعات  
فر فريمم الكتروني

سيارة تعمل بأقل قدر  
من الضوضاء والإهتزازات

تحكم فريمم في درجات الحرارة  
على عناصر من بواسطه الاشعة  
لصحت الحمراء

كياواو-برايف - أكثر أطفئتنا حسنة على  
الإطلاق في مجال الدفع الرباعي

إطل على احتياطي كامل  
الحصم بالداخل  
أسفل مساحة التخزين  
الحصية

تحسين أداء المقود  
ونظام التوجيه

ممازج فلوئي-لوت  
الألمانية / الطبيعة  
الحديثة

إجمالي الحصان ١٦  
وحدات ١٦ بوصة

تعميق نم  
يد عه يدق



وسط الطبيعة؟ نعم... إنه أنسب مكان تتجلى فيه التغييرات التي  
طرأت على أحدث سياراتنا في مجال الدفع الرباعي !

أهمتنا الطبيعية فبعضها... تتمتع بها البشرية... للحصول على المزيد من المعلومات من جيب جرانده فيرويكي ليمتد الجديدة كلياً. لتصل اليوم بزيارة أقرب صالون عرض جيب.

جيب جرانده فيرويكي الجديدة كلياً  
أكثر سيارات جيب، قدوة... على الإطلاق

\* بناء على سيارات JNCCI ANCCI ٢٠١٢ من العرق الهند والعمرة واستخدم سيارة جرانده فيرويكي وتتمتع بالخصائص الإضافية من محرك في ٨ رافعة كوار-برايف. \*\* مواصفات سيارة  
استخدم أسيرة الأمان وأداء وأدرك أن هذه القطر هو أفضل مكان لزيارة الأطفال. جيب هي علامة تجارية مسجلة لصالح جيب موتور كوراس

جيب

لا جيب... لا جيب



فريد ابراهيم

## بنك استثمار جديد في سوق المال المصرية

على غرار ماتم في شركة المجموعة - المالية هيرمس EFG من تمويل الشركة إلى بنك استثمار يقوم بكل المهام الخاصة بسوق المال في مصر، قرر فريد ابراهيم - رئيس شركة يونيكاب Uni-cap لإدارة المحافظ المالية - تحويل شركته إلى شركة قابضة. صرح فريد ابراهيم لـ «الإقتصاد والأعمال» - أنه قام بتحويل الشركة إلى شركة قابضة عن طريق إكتتاب مطلق في زيادة رأس مال الشركة البالغ 2.5 مليون جنيه (الدولار يساوي 3.43 جنيه) من دون وضع حد أقصى لرأس المال. وأكد فريد ابراهيم أنه يريد تنويع نشاط الشركة وإضافة نشاط الإشتراك في تأسيس الشركات الأخرى وزيادة رؤوس أموالها، وستقوم الشركة الجديدة في توسيع دائرة الإستثمار خارج القاهرة - الإسكندرية.

## خلاف الشقيقين تحسمه النتائج

من المتوقع ان يتم خلال شهر ايلول / سبتمبر الجاري إستكمال عملية الدمج بين شركتي CGM و CMA الفرنسيين. وهذا الدمج يجعل الشركة الجديدة تحتل المركز الرابع بين شركات الملاحة الأوروبية مع رقم مبيعات يصل إلى 8.3 مليارات فرنك فرنسي واستخدام أكثر من 220 ألف مستوعب. وكان إقدام شركة CMA على شراء شركة CGM (Compagnie Generale Maritime) إثر خلافاً بين الشقيقين جوني و جاك سعاده مالكي شركة CMA وصل إلى المحاكم التي قررت منع جاك سعاده من إدارة الشركة حتى إيجاد مبررات جديدة تدسر التحويلات المالية التي حصلت بين الشركتين. إلا أن إسناد الرئاسة إلى مستشار جاك سعاده تروستيان فيالغو والنتائج الحقة بحسم الأمر ومكن من متابعة الإجراءات لاستكمال عملية الدمج.



الوليد  
بن طلال

## الوليد بن طلال ينقذ بلانيت هوليوود

يقوم الأمير الوليد بن طلال بمعالجة إجراءات تستهدف إنقاذ سلسلة مطاعم بلانيت هوليوود Planet Hollywood من الإفلاس جزاء التوسع السريع خلال العامين 1996 و 1997 كما جاء في بيان صادر عن الشركة. فقد استثمر الوليد 10 ملايين دولار أميركي لترتفع حصته في الشركة إلى 20 في المئة، إضافة إلى 20 مليون دولار أخرى دفعها مناصفة وروبرت إيرل Robert Earl وبنغ سونغ Beng Seng Ong. ومع حلول نهاية 1999 ستكون سلسلة مطاعم بلانيت هوليوود قد افتتحت 11 مطعمًا في الشرق الأوسط وأوروبا موزعة على المدن الأكثر رواجًا

## هارودز Harrods في الشرق الأوسط

وسيم افتتاح متاجر البضائع في الطارات والراكز السياحية ومواقع أخرى متميزة في الشرق الأوسط. ومن المتوقع افتتاح أول متجر قبل حلول العام 2000.

وقّع الوليد بن طلال ومحمد الفايد رئيس مجلس إدارة محلات هارودز Harrods إتفاقية شركة تقوم بافتتاح محلات في الشرق الأوسط تحمل علامة «هارودز».

## مجموعة «الكعكي» السعودية تسعى لشراء حصة في «الدلتا الدولي»

السعودية حصلت على الطلوبة، والإتجاه الثاني يتمثل في قيام المجموعة السعودية بشراء الحصة المطلوبة مباشرة من المساهمين القدامى كل حسب مساهمته في البنك. إلا أن هذا الحل يواجه صعوبات عدة أبرزها الخلافات المتعلقة بتفظيم مساهم البنك ووجبة بعض المساهمين في الإحتفاظ بكامل أسهمهم في البنك خصوصاً بعد طفرة الأرباح التي حققها البنك خلال العامين الأخيرين.

تجرى في سرية تامة حالياً إتصالات ومفاوضات مكثفة بين مجموعة «الكعكي» السعودية وبنك الدلتا الدولي للمصري، تستهدف شراء المجموعة بنسبة لا تقل عن 18 في المئة من رأس مال البنك. تسير المفاوضات الجارية في إتجاهين: الأول يتمثل في إمكانية زيادة رأس مال البنك ودخول «آل الكعكي» كمكتنين رئيسيين في عملية الزيادة بشرط إمتناع حملة الأسهم القدامى عن الإكتتاب حتى تستوفي المجموعة

# بنك لبنان والمهجر ش.م.ج. أكبر مصرف في لبنان

## أهم مميّزات أعمال النصف الأول من العام ١٩٩٩

### ↑ ارتفاع الأرباح الصافية بحوالي ٤٠٪

بلغت الأرباح الصافية ٣٤,٢٥ مليون دولار أمريكي خلال النصف الأول من العام ١٩٩٩ مقارنة مع ٢٨,٦٤ مليون دولار أمريكي خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨ أي بزيادة ١٩,٥٧٪.

### ↑ ارتفاع مردود السهم الى حوالي ١٥٪

ارتفعت عائدات السهم السنوية من ٣,١٠ دولار أمريكي للسهم الواحد خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨ الى ٣,٧٠ دولار أمريكي خلال السنة أشهر الأولى من العام ١٩٩٩ وبلغ مردود السهم حوالي ١٥٪ على أساس السعر الحالي لشهادة الإبداع GDR.

### ↑ المردود السنوي لمتوسط أموال المساهمين الخاصة: ٢٨٪

حافظ المصرف في نهاية النصف الأول من العام ١٩٩٩ على مردود سنوي مرتفع لمتوسط أموال المساهمين الخاصة بلغ حوالي ٢٨٪.

### ↑ سيولة مرتفعة ووظيفة عالية على زيادة الأرباح

بلغت في نهاية الفصل الأول من العام ١٩٩٩ نسبة التسليقات الى الودائع جميع العملات ٤٤,٥٥٪ وبلغت البسة نصيبها للعملات الأجنبية ٢٤,٢٨٪. تعكس هذه المسب سيولة المصرف العالية ووظيفته على زيادة تسليقاته بشكل هام جداً وبالتالي أرباحه.

### ↑ استثمار نمو وادّاع الزبائن

استثمر إرتفاع وادّاع الزبائن لتصل الى ٣,٩٤ مليار دولار أمريكي في نهاية حزيران ١٩٩٩ مقارنة مع ٣,٥٤ مليار دولار أمريكي في نهاية حزيران ١٩٩٨ أي بزيادة ١١,٣٢٪.

### ↑ تعزيز بنك لبنان والمهجر لمركزه الأول

بعد أن صرّحت المصارف عن أرقامها النهائية للعام ١٩٩٨ لـ (BANKDATA)، تأكد ما يلي

- ١ - بنك لبنان والمهجر أول مصرف في لبنان من جهة حجم الميزانية الإجمالية.
- ٢ - بنك لبنان والمهجر أول مصرف في لبنان من ناحية مجموع وادّاع الزبائن وهو يحافظ على هذا المركز بصورة متواصلة منذ العام ١٩٨١
- ٣ - بنك لبنان والمهجر الأول في حجم الأرباح الصافية
- ٤ - بنك لبنان والمهجر الأول من حيث حجم السيولة الصافية.

### ↑ أعلى معدل ملاءة بين المصارف الكبيرة في لبنان

نتج من الأرقام النهائية للعام ١٩٩٨ الصادرة عن (BANKDATA) أن بنك لبنان والمهجر قد تميّز في نهاية عام ١٩٩٨ بأعلى معدل ملاءة بين المصارف الكبيرة العاملة في لبنان (وهي كافة المصارف التي تنعقد وادّاع الزبائن لدى كل منها ٥٠٠ مليون دولار أمريكي البالغ عددها ١٧ مصرفاً والمعروفة باسم "Alpha Group") يعتبر معدل الملاءة المؤشر الدولي الأساسي لقوة ومثانة المصرف ولقد بلغ هذا المعدل لدى بنك لبنان والمهجر ٢٥,٦٣٪ في نهاية عام ١٩٩٨ أي أكثر من ثلاثة أضعاف للمعدل المعتمد دولياً ومحلياً.

### ↑ أعلى تصنيف محلي لقوة ومثانة المصرف الذاتية

منحت مؤسسة التصنيف Capital Intelligence المختصة بتقييم المصارف في الشرق الأوسط تصنيف A<sup>+</sup> لبنك لبنان والمهجر من حيث قوة ومثانة المصرف الذاتية (Domestic Strength) ولقد اعترف في لبنان بنك لبنان والمهجر بهذا التصنيف الذي هو الأعلى الممنوح من قبل Capital Intelligence لمصرف لبناني.



## راحة البال

بنك لبنان والمهجر ش.م.ج. سجل تجاري ٢٤٦٤ بيروت، لبنان. لائحة المصارف رقم ١٤

الإدارة العامة الفرع الرئيسي: فردان شارع رشيد كرامي بناية بنك لبنان والمهجر ص ب ١٩١٢ - ١١ بيروت لبنان هاتف ٧٤٣٣٠ - ٧٣٨٩٨ (٠١) فاكس ٧٣٨٩٤١ (٠١)



رياض  
سلامة

سلامة ان الموضوع يتم بحثه من خلال حوار دائم مع جمعية المصارف متوقفا عدم وجود أية عوائق أمام اعتماد النسبة الجديدة.

والصروف ان المعدل الواسطي للملاءة المصرفية حالياً يتجاوز بكثير نسبة الـ 8 في المئة. إلا ان هذا التدبير، إلى جانب تدبير آخر يتعلق بتصنيف القروض، يستهدف تعزيز القطاع المصرفي وجعل الخاطر مغفلة من خلال رأس المال وليس من خلال الودائع.



عبدالله  
ضو

بالمخترعين اللبنانيين لعقد جميعه عمومية بهدف تنظيم العلاقة في ما بين المخترعين أنفسهم وبين الإدارات المعنية في الدولة خصوصاً بعد صدور قانون حماية الملكية الفكرية. المعروف ان عبد الله ضو، رئيس اللجنة، هو صاحب إختراع (DAOW4) الجزيرة العائمة التي تعد ابتكاراً جديداً في عالم الصناعات البحرية.

## مصر: دوائر جديدة لقضايا الإستثمار

مصر أصدرت وزارة العدل قانوناً أجاز لغير المصريين شملك العقارات مبنية كانت أو أرضاً، واشترط القانون التملك لعقارين على الأكثر في جميع أنحاء الجمهورية المصرية، كما نص القانون على ان تكون معاملة غير المصريين العرب والأجانب للعامة المصرية نفسها بالنسبة للرسوم المطلوب دفعها عند التسجيل لدى الشهر العقاري.

## مصارف لبنان: نسبة الملاءة إلى 12 في المئة

يعتزم مصرف لبنان رفع نسبة الملاءة لدى المصارف من 8 إلى 12 في المئة، توجهاً لتعزيز الازاكن المالية للمصارف، وتحصين قاعدتها الترسولية. ولم يتم إلى الآن تحديد موعد تطبيق النسبة الجديدة، إلا أنه من المتوقع اعتمادها خلال العام 2000 مع إعطاء مهلة للمصارف لتتوافق أو ضاعها بما يتلاءم مع الإجراء الجديد. وأكد حاكم مصرف لبنان رياض

## عبد الله ضو رئيساً للجنة المؤقتة للمخترعين اللبنانيين

أصدر وزير الإقتصاد والتجارة د. ناصر السعيد قراراً بإنشاء لجنة مؤقتة للمخترعين اللبنانيين، التي عقدت أول إجتماع لها بحضور السيدة سوسى فاعور رئيسة مصلحة حماية الملكية الفكرية في الوزارة، بصلة مراقبة اللجنة انتخبت بالتزكية في إجتماعها السيد عبد الله ضو رئيساً، للمهندس صبح جابر أميناً للسمر، والمهندس جوزيف زيدان أميناً للصندوق. وعلمت «الإقتصاد والأعمال»، ان الهيئة الادارية ستعتمد إلى الإصتلال



نقولا انطكلي

## جائزة «سفير خاص» لـ نقولا انطكلي

منحت لجنة الزوار الدولية في غرفة تجارة بيروت رجل الأعمال نقولا انطكلي (من أصل سوري) جائزة «سفير خاص» Special Ambassador. وانطكلي هو رئيس مورثيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة انتراكلو التي أسسها في العام 1971 للتعاظم نشاطات تجارية على المستوى الدولي إضافة إلى الإستشارات والتوزيع. هاجر إلى الولايات المتحدة في العام 1953 كطالب وتخرج من جامعة لورانس التقنية حاملاً شهادة ماجستير في إدارة الأعمال.

## العقبة، إفتتاح محطة فلاج للإصتالات الدولية

افتتحت في 15 تموز/يوليو الماضي محطة العقبة الأردنية للإصتالات بواسطة الأنليات الضوئية التي تديرها شركة Flag Telecom العالمية، بحضور العامل الأردني الملك عبد الله. وزير النقل والإصتالات الأردني جمال الصرايرة شرح أهمية الحدث قاشلاً ان منظومة الأنليات العالية توفر وسائل إصتالات أحدث وخدمات معلوماتية عالية التقنية مثل إصتال خدمات الانترنت بطريفة أسرع وأفضل إلى بقية العالم، ما يسمح بعدم الإعتماد كلياً على الأقمار الصناعية. وفي محطة العقبة يرتفع عند محطات فلاج العاملة في الشرق الأوسط إلى خمس محطات في أربع دول هي محطات الإسكندرية والسويس في مصر، جده في السعودية، والفجيرة في الإمارات العربية للتحدة. يربط نظام فلاج بين ثلاثة أرباع سكان العالم بفضل إمتلاكه أكبر شبكة للأنليات الضوئية تمتد بطول 40 ألف كيلومتر، وتصل الدنيا مباشرة بأكثر من مائتين عشرين لإصتالات والانترنت في الولايات المتحدة واليابان.



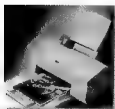


**هدية! EPSON Bonus Software**



## آفاق جديدة في الخطوط الإبداعية!

مجاناً: مجموعة جواهر الخطوط العربية من صخر  
التي تضم ٤٦ خطأ وشكلاً مختلفاً من الخطوط العربية

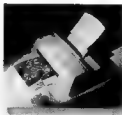


EPSON Stylus COLOR 740 مطابعة إيسون  
الحائزة على جائزة نقدية

• طباعة بطاقة 111 على شكل ذي الزبينة ببطاقة لونية  
• Microsoft Word 2003 بالإنجليزية  
• لقائمة EFSBY استمروا Admored Memory استخدام  
• الخزانة عبر مختلف الأنظمة الإنتاجية وليس واضحاً  
• استمروا الطباعة بالترتيب  
• من بطاقة السيرة بسيرة 111  
• يمكنك الطباعة للتلخيص على قرص الميدي  
• يمكنك طباعة جميعها أو جزءاً فقط على العربية من جهازاً



EPSON Stylus **طابعة إيسون**  
COLOR 850

[illegible]

EPSON Stylus **طابعة إيسون**  
COLOR 900

١٢ حصة في السنة  
 ١١ حصة في السنة  
 ١٠ حصة في السنة  
 ٩ حصة في السنة  
 ٨ حصة في السنة  
 ٧ حصة في السنة  
 ٦ حصة في السنة  
 ٥ حصة في السنة  
 ٤ حصة في السنة  
 ٣ حصة في السنة  
 ٢ حصة في السنة  
 ١ حصة في السنة

[illegible]

مجموعة جوافر الخطوط العربية من صخر متوفرة أيضاً مجاناً مع الطابعتين  
EPSON Stylus COLOR 840 • EPSON Stylus COLOR 440

## طابعات الإنكجيت الأكثر تطوراً في العالم

إبسون  
EPSON®



فاتمة  
الرفاعي



د. احمد جويلى

## مصر - أميركا شركة خاصة للتسويق

### مصر: مراجعة شاملة لأوضاع القروض العقارية

قرر البنك المركزي المصري إجراء مراجعة شاملة لأوضاع الإقراض العقاري في البنوك تمهيداً لإصدار تعليمات وضوابط جديدة تلزم بها البنوك عند منح مثل هذه القروض مستقبلاً.

وقالت الدكتورة فاتمة الرفاعي وكيل محافظ البنك المركزي، أن هذه المراجعة سوف تتم على مراحل عدة حيث تشمل المرحلة الأولى حصر إجمالي القروض التي منحتها البنوك للشركات العقارية وتصنيف هذه القروض والمشايخ التي حصلت عليها عبر جداول بيانية كان أرسلها البنك المركزي للبنوك.

وأوضحت الرفاعي أنه سيتم التفريق بين القروض الموجهة لبناء مشاريع قرى وفنادق سياحية على السواحل وتلك القروض الموجهة لمشاريع الإسكان الفاخر والمتوسط في المدن الجديدة وحسب داخل المدن القديمة.

وتشمل المرحلة الثانية من عملية المراجعة وضع القواعد اللازمة لتنظيم سوق العقار الداخلية وتشجيع البنوك على ضخ المزيد من القروض الموجهة إليها على أن يتم خفض تدريجي في المقابل للقروض الموجهة لمشاريع العقارات الاستثمارية خصوصاً بعد أن عجز عدد كبير من الشركات المالكة لهذه القرى عن تسويق الوحدات فيها.

ومن المنتظر أن تتم عملية المراجعة بالتوازي مع خطوات سياسية تقوم بها الحكومة لإقرار مشروع قانون جديد للرهن العقاري من المنتظر إحالته على مجلس الشعب في دورته الحالية لإقراره. وكانت سوق العقار المصرية شهدت - ولا تزال - أزمة حادة على مدى الشهور الماضية بسبب توقف البنوك عن ضخ المزيد من القروض لهذا القطاع إلى جانب توقف عملاء كثيرين عن سداد أقساط مستحقة ما أوقع الشركات العقارية في مأزق شدة السيولة.

إسرائيل من أهم الدول المستفيدة حيث استطاعت تفعيل الاتفاقية بكافة بنودها بحيث بلغ حجم مشتريات وزارة الدفاع الأميركية من المنتجات الإسرائيلية وحدها نحو عشرة مليارات دولار خلال السنوات العشر الماضية نظراً لنشاط مندوبيها لدى الوكالات والشركات العاملة مع إدارة مشتريات الدفاع الأميركية.

وقعت مصر الاتفاقية مع الولايات المتحدة العام 1988 واستمرت لمدة عشرة أعوام عمل فيها الجانب المصري على الاستفادة من بنود قائمة المنتجات المتاحة من متطلبات المشتريات الأميركية، حيث قام البنك المصري لتسمية الصناديق بإفتتاح مكتب وتعيين مندوب له لدى إدارة مشتريات وزارة الدفاع الأميركية ليكون قريباً من أسلوب العمل هناك ولكن التجربة لم تأت ثمارها ما جعل البنك ينسحب منها.

وطالب الجانب الأمريكي إدخال بعض التعديلات على بنود الاتفاقية وتم التوقيع الرسمي على هذا التعديل في شهر نيسان/أبريل الماضي على أن تحدد من تلقاء نفسها بعد نهاية السنوات العشر من دون حاجة إلى مفاوضات جديدة.



عبد السلام  
الhusseini

طلب وزير التجارة المصري د. أحمد جويلى إنشاء شركة خاصة تتولى عمليات التجارة الالكترونية بين شركات القطاع الخاص المصري ووزارة الدفاع الأميركية... وتفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين مصر والولايات المتحدة في نيسان/أبريل الماضي بشأن الاستفادة من مشتريات وزارة الدفاع الأميركية.

أكد د. جويلى أن المذكرة هي إتفاق تم توقيعها بين وزارة الدفاع المصرية ونظيرتها الأميركية يتم بمقتضاها إستفادة المنتجين المصريين لتوريد جميع السلع المعلن عنها في كل قطاعات وزارة الدفاع الأميركية عبر شبكة الانترنت، ما يساهم في تنشيط الصادرات المصرية إلى أميركا.

وتشمل مذكرة التفاهم المصرية - الأميركية العديد من السلع أهمها الآلات والعدات الزراعية والكمالات والجمال والسلالسل ومعدات التهريد والمواسير والخشبية أدوات النظافة والتنسوجات ومواد الصلصق والاحجار والبطاريات ومولدات الكهرباء.

وأشار وزير التجارة إلى أن الولايات المتحدة وقعت إتفاقيات مماثلة مع 20 دولة أخرى أهمها تركيا وإسرائيل، وكانت

### «الخليجية الدولية للإستثمار» تتملك عقاراً في بريطانيا

الشركة الخليجية الدولية للإستثمار (غلث إنفست) تملكّت مناصفة مع شركة C.I.T. مجمع أسواق Wolsey Shopping Center بمبلغ قدره 46 مليون جنيه. يتألف المجمع من 66 مغزناً على مساحة 22 ألف متر مربع وموحد بالكام، كما يضم مبنيين للمكاتب مؤجرين و47 شقة سكنية.

رئيس مجلس إدارة الشركة العضو المنتدب عبد السلام الهوسيني قال: «هذا الإستثمار يعطينا دخلاً ممتازاً في أهم موقع في مدينة «ووكينغ» ضمن الطريق الدائري الدولي بين مطار هيثرو ومطار غاتويك.. وسنعرض على مساهمين وعملائنا فرصة المساهمة في هذا الإستثمار العقاري».

## وراء كل حدث ناجح ... شخص يعمل من خلف الستار



يتحسب ترتيب اجتماع أو لقاء عمل بشكل ناجح، استعدادات مكثفة وعناية بأدق التفاصيل وللهذا نخصص لكم في إنتركونتيننتال منسقاً من بين طاقم موظفينا المتخصصين في تنظيم الاجتماعات، ليوفر لكم كل ما تحتاجونه بشكل يتسم بخصوصية وكفاءة عاليتين، ويظل في خدمتكم لتلبية مختلف متطلباتكم بشكل فوري بمجرد إجراء مكالمة واحدة على الهاتف المحمول. وهذه ليست إلا واحدة من المميزات ذات مستوى رفيع تحظون بها دوماً في كل من فنادق إنتركونتيننتال في مختلف أنحاء العالم. فمن خلال التزامنا بمواصفات رفيعة في ترتيب وانضافة الاجتماعات تصممون انعقاد اجتماعاتكم بالشكر الذي تتطلبونه إليه، وبدون أن تواجهكم أية مشاكل أو صعوبات. فنحن نتمتع بمرونة عالية حيث يمكننا، وخلال ٢٤ ساعة فقط من تلقي استفساراتكم، إعداد خطة عمل تفصيلية لإجتماعات اليوم الواحد، بما يتناسب مع احتياجاتكم لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بأقرب فندق إنتركونتيننتال أو زيارة موقعنا على الإنترنت على العنوان [www.intercont.com](http://www.intercont.com) للمكالمات من داخل المملكة العربية السعودية، يرجى الاتصال بهاتف المكالمات المجانية ٨٠٠ ٦٢٤ ٩٠٠٠. فنانق ومنتجات إنتركونتيننتال- الشرق الأوسط، أفريقيا، أوروبا، آسيا الباسيفيكي، أمريكا الشمالية والجنوبية.



INTER-CONTINENTAL

the meeting place



أحمد العمران

## برنامج توسع في مصنع «كان كرافترز الخليج»

قال أحمد محمد العمران المدير التنفيذي لمصنع «كان كرافترز الخليج»، الذي يعدّ واحداً من أبرز مصانع العلب والحاويات في المنطقة، أن النمو الصناعي شجع العديد من المستثمرين على الاستثمار في صناعات مكملة، وبشكل خاص صناعة العبوات بمختلف أشكالها وأنواعها، مشيراً إلى أن مصنع الشركة شهد مؤخراً إنجازاً توسعاً رئيسياً بكلفة تتجاوز 10 ملايين درهم، لتعزيز وتحديث خطوط الإنتاجية.

وترافق إنجاز هذه التوسعات، مع إنضمام ملكية للمصنع بالكامل إلى مجموعة شركات محمد عبد الله العمران، من خلال تلك حصة الشريك الأجنبي في المشروع الذي أسس في العام 1979 باستثمار مبني قدره مليوناً درهم وبطاقة قدرها 10000 طن متري سنوياً، سرعان ما تضاعفت مع تنفيذ خطط توسع عدة، حيث ارتفع إجمالي الاستثمارات في المشروع ليصل حالياً إلى 24 مليون درهم.

وأوضح أحمد العمران أن النمو الهائل الذي شهدته صناعة اللوات الغذائية في الدولة والمنطقة بشكل عام، أدى إلى ارتفاع الطلب على منتجات التعبئة إلى أعلى مستوياته، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه التصاعدي في الطلب، في الوقت الذي يسعى فيه المنتجون إلى إنتاج عبوات ذات تصاميم محددة تلبي متطلباتهم.

وتماشياً مع تنامي الطلب شهد «كان كرافترز الخليج» تركيب خط جديد لإنتاج العلب الحافظة لتعبئة الأغذية المعالجة، وقال أحمد العمران أن جزءاً كبيراً من إنتاج هذا الخط الجديد يلبي إحتياجات مصنع الشركة الضيقية «مازا» انتريناشونال، في تعبئة مراكز الفواكه، في حين سيتم تسويق باقي الإنتاج في العديد من الأسواق المحلية والخارجية.



محمد بن حمد الماضي

## سابك : ارتفاع ملموس في الأرباح الصافية

حققت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أرباحاً صافية في نهاية النصف الأول من العام الحالي بلغت 488 مليون ريال، علماً أن أرباح الربع الثاني (264 مليون ريال) زادت بنسبة 18 في المئة عن أرباح الربع الأول.

وجاءت هذه النتائج رغم الظروف العالمية الصعبة التي تواجهها صناعة البتروكيماويات وقد عزاهما نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب محمد بن حمد الماضي «إلى التحسن التدريجي لسئوى الأسعار العالمية لمعظم المنتجات البتروكيماوية». وأوضح أن جهود الشركة في خفض الكلفة ورفع الإنتاج ساهمت في تحقيق هذه النتائج، حيث بلغ الوفّر في تكاليف الإنتاج 519 مليون ريال وبنسبة 11 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. كما انخفضت التكاليف الإدارية بنسبة 11 في المئة والتكاليف الإدارية التقنية بنسبة 10 في المئة.

وبلغ إجمالي الإنتاج في النصف الأول 12,201,000 طن مقابل 12,466,000 طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي أي بنقص شهري 2 في المئة. كما حققت الشركة زيادة في الكميات المرسّقة بلغت 9,8 ملايين طن مقابل 9,4 ملايين طن، وبلغت الإيرادات 8,3 مليارات مقابل 9,8 مليارات خلال النصف الأول من العام الماضي.



ماروان  
صالح

## انتركونتيننتال - فينيسيا

### يعود ... ولو متأخراً

يترقب القطاع الفندقى اللبناني منذ فترة عريضة فندق فينيسيا - بيروت للعمل مجدداً، تحت مظلة سلسلة انتركونتيننتال العالمية. ونظراً لخصامة المشروع وللضغط الحاصل في تزييم أعماله لإنهائها بفترة زمنية قصيرة نسبياً، يبدو أن الفندق لن يكون جاهزاً لاستقبال ليلة الألفية الثالثة، كما كان مقرراً. فقد علمت «الاقتصاد والأعمال» أن افتتاح الفندق في أيار من شهر آذار / مارس من العام 2000. وكما هو معلوم، فإن الافتتاح سيضمّل لبني الأول للفندق الذي يضم 200 غرفة، فيما بقية المشروع،

الذي يضم 280 غرفة إضافية موزّل إلى موعد لاحق لم يعلن عنه بعد.

ويترقب القطاع الفندقى اللبناني موعد بدء العمل في فينيسيا نظراً لإعادة وشمه على خارطة المواقع الفندقية. ففي ظل الجدل الحاصل في نمو الحركة السياحية إلى لبنان، من المتوقع أن يسجل فينيسيا - انتركونتيننتال تسبب إشغاله على حساب فنادق الدرجة الخامسة، وحتى الدرجة الرابعة، المنتشرة في

## «آيكو» تلحق بـ «إيريلديوم»

قبل إرسال هذا العدد إلى المطبعة، وبعد كتابة الموضوع المتعلق بالاتصالات عبر الأقمار الصناعية (راجع صفحة 36)، حدث ما كان بالصبيان. فقد طلبت شركة أيكو للاتصالات عبر الأقمار الصناعية من المحكمة حمايتها من دأئيتها بموجب الفصل 11 من قانون الإفلاس الأميركي، وذلك نهار الجمعة في 27 آب/ أغسطس الماضي.

وكتأشرونا في المقال المذكور إلى الصعوبات المالية التي تعاني منها شركة آيكو نتيجة عدم تمكنها من تأمين مبلغ 500 مليون دولار عبر آليات السوق أو من خلال ضخ أموال جديدة في الشركة المتعثرة. وبذلك لاقى مشروع الـ 3 مليارات دولار المسير نفسه الذي واجه مشروع الـ 5 مليارات دولار التابع لشركة إيريلديوم. وتطرّح هذه الإفلاسات، وإن لم تكن نهائية بعد، سؤالاً كبيراً حول مصير قطاع الاتصالات بالأقمار الصناعية المقوّب بـ 20 مليار دولار.



كقد اشترت جهاز Nokia Communicator، أي استطع الآن، أن  
أصل بالأخير بالطريقة التي أفضلتها، أجي عدد كبيراً من  
المكالمات الهاتفية بالمطبخ، وإذا حدثت موعداً لاجتماع مع من أدون  
تذكيراً به هي جدول المواعيد. أرسل رسائل عبر الفاكس والبريد  
الإلكتروني، واستطع دخول بعض المواقع على شبكة الإنترنت،  
أراجعها مرة أو مرتين في الأسبوع. ومن المهم جداً بالنسبة إلي أن  
أحمل معي كافة الملفون وأرقام التلفون والفكس لأراجعها حيثما  
أحتجت - من خلال جهاز Communicator لدي. واستطع الآن أن  
أصل بطريقة أخرى. فبإمكانني التقاط الصور بواسطة آلة التصوير الرقمية وأرسلها لاسلكياً  
بواسطة جهاز Communicator إلى جهاز كمبيوتر شخصي أو جهاز Communicator آخر.  
ليست بالقصة الخرافية لا - مستعديتني عندما تراء.

كريس غابيا  
مدير إقليمي

لن تصدق  
إلا بعدما  
تري



ما يصل إلى 170 ساعة من وقت العمل في وضع الانتظار،  
خفيف الوزن 9 أوقصات، شاشة عرض مضخة، إرسال صوتي  
لاسلكي، بطاقات ذاكرة ممتدة 4 ميجابايت، جدول مواعيد  
وكتيب عناوين متوافق مع نظام Windows.

طريقة سهلة للاتصال



**NOKIA**  
**9110**  
Communicator

#### الوكلاء المعتمدين:

المملكة العربية السعودية: مشاعل الخليج للإلكترونيات،  
جدة، هاتف: ٢ ٦٧٣ ٠٠٠ / الراس، هاتف: ٤٦٢٤٨٨ / ١  
السفر، هاتف: ٢ ٨٨١٧٠١٦ - الإمارات العربية المتحدة:  
الإمارات للكمبيوتر، دبي، هاتف: ٤ ٨٥٦٦٠ / أبو ظبي،  
هاتف: ٢ ٧٧٥٥٧ - الكويت: شركة المستقبل للاتصالات،  
أبرج الوضي، الكويت، شارع أحمد الجابر، هاتف: ٢١٢٢٥٥٥  
- البحرين: شركة الاتصالات المالية المحدودة، هاتف:  
٢١١٧٠٠ - قطر: شركة الخليج للتجارة، هاتف: ٤١١٨٤١ -  
سلطنة عمان: محسن جابر عويش، هاتف: ٧٨٣٣٨  
مؤسسة لقي، هاتف: ٧٧١٦٧٠ - الأردن: مابكي، هاتف:  
٤١٦٧١٦١ - إيران: ايراني، هاتف: ٨٧٣٢٧٢ - ٢١

**NOKIA**  
CONNECTING PEOPLE

## السودان: من الجنيه إلى الدينار

كان 31 يوليو/تموز اليوم الأخير للجنيه السوداني في المعاملات المصرفية والحاسبية حيث باشرت السودان ترتيباتها لتحويل عملتها من الدينار.

وقد بطل السودان العام 1993 عملته من الجنيه إلى الدينار وتم سحب الجنيه تدريجاً من قبل المصرف المركزي من أيدي المواطنين.

وأعلن المصرف المركزي عن اتخاذه للإجراءات اللازمة موضحاً أن الميزانيات الشهرية ستحسب بعملتيه الدينار والجنيه ترحيماً لعدم حدوث أخطاء تعرقل عملية التحويل.

## المغرب:

440 مليون دولار

## من البنك الدولي

بعد حصولها على قرض من صندوق النقد العربي، حصلت المغرب مؤخراً على قرض طويل الأجل من البنك الدولي تبلغ قيمته الإجمالية 440 مليون دولار ويمتد على مدى عشرين عاماً وبمعدل فائدة يعتمد على LIBOR الأمريكي والفرك الفرنسي واليورو.

وهذا القرض مخصص لدعم 6 مشاريع تنموية للعام 1999 مؤلفة بين 101 مليون لقطاع الاتصالات و66 مليوناً للتسيير وتمويل قطاع الصحة و250 مليوناً لمشروعات الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي و5 ملايين للقطاع البحري و14 مليوناً لتعبئة مدينة فاس المغربية وتسيير حوض الأخضر لتحسين ظروف استغلال الموارد الطبيعية في المناطق الجبلية بحصة 4 ملايين دولار.

وكانت المغرب حصلت في العام 1998 على قرض بلغت قيمته 200 مليون دولار و108 مليون للعام 1997.

## المجموعة المالية تتصدر لائحة شركات السمرة

تراجعت شركة وانتركا بیتاله لتحلل المركز الرابع حيث نفذت 25,8 ألف صفقة بلغت قيمتها الإجمالية 1,78 مليار جنيه فيما نجت شركة التجاري الدولي للسمرة في احتلال المركز الثالث بعمليات قدرها 11,5 ألف صفقة بقيمتها الإجمالية 2,17 مليار جنيه.

كشفت قائمة تداول شركات السمرة في السوق المصرية عن انفراد المجموعة المالية وشركة هيرمسس بالمقاعد الأمامية في حجم العمليات. فقد نفذت المجموعة المالية 34 ألف صفقة بلغت قيمتها الإجمالية 3,9 مليارات جنيه، كما احتلت شركة «هيرمس» للقعد الثاني في تنفيذ 42 ألف صفقة بقيمتها 2,2 مليار جنيه.

## 12 مليون عاطل في الدول العربية

حذرت منظمة العمل الدولية من تفاقم حجم البطالة في الدول العربية والتي بلغت 14 في المئة وتتمثل في 12 مليون عاطل. توقعت المنظمة زيادة نسبة البطالة بسبب الوافدين الجدد من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة ما يمثل خطورة على الأمن القومي.

أضاف مدير عام منظمة العمل العربية إبراهيم فويرد أن التغيرات الاقتصادية

## «كهرباء الغربية»: خسارة للعام الثاني

شركة «كهرباء الغربية» السعودية حققت خسارة في العام المالي الماضي بلغت 1,2 مليار ريال أي بزيادة طفيفة عن خسائر العام السابق، وذلك قبل احتساب الإعانة الحكومية التي تمنح عامه.

وتكثفت كهرباء الغربية من ايصال الكهرباء إلى 97 قرية وهجرة لأول مرة مقابل 31 العام 1997. ويبلغ إجمالي المستفيدين من الخدمة حالياً 637 منية وقرية وهجرة. وبلغ عدد المشتركين الجدد خلال العام الماضي 36 ألف مشترك مقابل 34 ألف العام 1997، أي بنسبة زيادة تقدر بـ 5,2 في المئة.

الإقتصاد ورئيس مصلحة الشركات وأشار إلى أن هذه الاستثمارات وقّرت 40 ألف فرصة عمل للشباب.

ووافقت مصلحة الشركات على تأسيس 890 شركة من شركات المساهمة وذات المسؤولية المحدودة الخاضعة لقانون الشركات الرقم 159 لسنة 1981.

## توسيع مصنع النال للزجاج

يعتزم مصنع النال للزجاج (شركة ذات مسؤولية محدودة في رأس الخيمة) إجراء توسيعات تتجاوز كلفتها 100 مليون درهم لزيادة الطلب للزجاج، بعدما وصلت الطاقة التشغيلية إلى حدها الأقصى البالغ 20 ألف طن سنوياً.

مدير المصنع بول شاهينذر ذكر أن مفاوضات إلى التوسعة تجري مع شركات كنانية وفرنسية، مشيراً إلى أن التوسع يشمل تركيب فرنين جديدين تبلغ طاقتهم كل منهما نحو 36 ألف طن سنوياً، ما يرفع الطاقة السنوية إلى 92 ألف طن.

## الاستثمار المباشر في مصر

بلغ حجم الاستثمار المباشر في مصر خلال الفترة من أول كانون الثاني/يناير إلى آخر حزيران/يونيو للماضيين 13 ملياراً و517 مليون جنيه. قال ذلك أحمد فؤاد عطا وكيل أول وزارة

# Our Buying Power is Often Challenged, but Seldom Matched.

- Leading independent procurement company for the hospitality industry.
- International presence affords maximum competitive pricing opportunities.
- 1998 purchasing volume exceeded \$350 million, resulting in tremendous buying power and quality control.

## HOSPITALITY PROCUREMENT

- We buy direct from manufacturers, not distributors.
- One flat fee based on the scope of the project.
- No markups, no commissions.
- All purchases are made at cost on behalf of owner.

# Our Fee Structure is Client Friendly.



### LEONARD PARKER COMPANY

WORLD HEADQUARTERS  
201 Alhambra Circle, Coral Gables, Florida 33134, U.S.A.  
Telephone: 305-774-3000 • Facsimile: 305-774-3030  
E-mail: [pploss@leonardparker.com](mailto:pploss@leonardparker.com)  
Peter Ploss, Senior Vice President, Sales and Marketing

DUBAI  
P.O. Box 50186, Dubai, U.A.E.  
Telephone: 971-4-483-378 • Facsimile: 971-4-482-323  
E-mail: [lp@dubai@emirates.net.ae](mailto:lp@dubai@emirates.net.ae)  
Titus van der Werf, Managing Director, Middle East

MIAMI • LOS ANGELES • AMSTERDAM • SINGAPORE • JOHANNESBURG • DUBAI

# الآسيويون في مجموعة الـ 77 هل يستمر كسوف الدول النامية؟

أساس عادل ومنصف.

ويبقى السؤال الأكثر إلحاحاً: أين نحن من النظام العالمي الاقتصادي الجديد، الذي أطلقته مجموعة الـ 77 كخطاب سياسي - اقتصادي عالمي، من أجل تحقيق التوازن والعدالة في نظام التجارة العالمية من خلال أسعار أكثر عدالة واستقراراً للمواد الأولية التي تزخر بها الدول النامية، ومن خلال فتح أسواق الدول المتقدمة للمنتجات التي يتمتع فيها العالم النامي بقدرات تنافسية كالمنتجات الزراعية والنسيجية، وغيرها وكذلك من خلال نقل التكنولوجيا الحيوية لتوسيع وتطوير قواعد الإنتاج، هذا بالإضافة إلى دمج الاقتصادات والأسواق النامية بالاتحاد العالمي والتجارة الدولية على قاعدة التكامل والإنصاف؟

كسوف النظام العالمي الاقتصادي الجديد توافق مع خسوف مجموعة الـ 77 ككتلة مصالح اقتصادية واحدة، فأكبر من دولة (تصدير الاقتصادات المصاعدة) خرجت بشكل أو بآخر من فلك مصالح العالم النامي لتندرج في فلك الرأسمالية الدولية، وبالتالي العالم الصناعي المتقدم، ليحل مكان خطاب النظام العالمي الاقتصادي الجديد، خطاب العولمة مع كل ما تحمله من تحديات حقيقية وعدم توازن حقيقي في الاقتصاد العالمي.

والنظام التجاري العالمي المتوازن والمنصف حل مكانه نظام تجارة دولية وضعت الدول المتقدمة على قياس مصالحها في ظل غياب شبه كامل للدول النامية عن مفاوضات الغات، وفي ظل غياب «أجندة حقيقية وحتى الآن تتضمن تصورات العالم النامي لنظام التجارة الدولية ومبادرات جديّة تقوي موقعه التفاوضي فيه، والنتيجة

في ختام الدورة الأولى للأونكتاد في جنيف العام 1964 ليكون حجر الزاوية لتحقيق تراطيب مصالح العالم النامي وتعزيزها وتقوية قدراته التفاوضية حول القضايا الدولية السياسية والاقتصادية وتعزيز التعاون الاقتصادي والتقني بين الدول النامية.

وعلى وقع حركات التحدر وإنهاء التجمية، التي شكلت ما يشبه اريدولوجيا «عالمنا الثاني»، شهد العالم المتقدم حقبة مماثلًا للنظام العالمي على الهيئات الدولية وفي طليعتها الأمم المتحدة. إن نجحت مجموعة الـ 77 (التي ارتفع عدد أعضائها الفعليين إلى 133 دولة)، وبعد المؤتمر الوزاري الأول لها في الجزائر العام 1967، في إنشاء فروع لها في روما (FAO) وفيينا (UNEP) وباريس (UNESCO) وواشنطن (IMF-WB) حتى وصل الأمر بالعديد من الخبراء والمراقبين الغربيين إلى وصف هذا الزحف بـ «ديكتاتورية» العالم الثالث الاقتصادية في وكالات الأمم المتحدة وفي جمعياتها العمومية خصوصاً هذا الزحف الذي لم يردعه سياسياً إلا سلاح «الفتور» واقتصادياً سلاح التكنولوجيا والرساميل والديون الهائلة التي تثقل كاهل الدول النامية.

والنجاح الأبرز الذي تحقق كان في إنشاء الأونكتاد العام 1964 كالجهاز الرئيسي للجمعية العمومية للأمم المتحدة في ميدان التجارة والتنمية، إذ وضع الأونكتاد على جدول أعمال أولوياته زيادة فرص الدول النامية إلى أقصى حد في مجالات التجارة والاستثمار والتنمية، ومساعدتها في مواجهة التحديات الناشئة عن العولمة وعن التكامل مع الاقتصاد العالمي على

11 أب كان حدث الأرض مع كسوف الشمس.

عيون العالم مسفرة على شاشات التلفزة لمتابعة هذا الحدث الألفي، فيما كانت أوقفة مبنى الإسكوا في بيروت تشهد حدثاً من نوع آخر: الاجتماع الوزاري التاسع للمجموعة الآسيوية التابعة لمجموعة الـ 77.

كسوف الشمس قض مضاجع «الأرضيين»، وسرق الأنظار وأخذ بالعقول والألباب.

أما المؤمنون، فعين على الشاشة العلاقة التي وضعتها الإسكوا كي لا يغيب كسوف الفجر عن أنظارهم، وعين أخرى مسفرة على كسوف آخر: كسوف مجموعة الـ 77 وكسوف النور الآسيويين الذين ضربهم زلزال الأزمة المالية فأودى بالكثير الكثير من إنجازاتهم.

كتب نريد عودة

«نظام عالمي اقتصادي جديد» (NIEO) هذا هو الشعار الذي وضعت لواءه مجموعة الـ 77، فكان القضية المحورية للعالم النامي في نضاله للدفاع عن مصالحه الحيوية والشخصية في عالم اختلفت توازناته الاقتصادية التجارية منها والمالية والتنموية، لصالحه الدول المتقدمة إلى حد كبير.

وكانت المجموعة وقّعت الإعلان المشترك





الوزراء في إعلانهم عن الصعوبات الكبيرة التي تواجهها بلدان نامية كثيرة في سعيها للاندماج بصورة فعالة في الاقتصاد العالمي، وهي بالتالي معرضة للتهميش. ومن هنا ضرورة وضع برامج أكثر تحديداً وتركيزاً لتنمية الموارد البشرية واتاحة التمويل التفاضلي طويل الأجل وإمكان الوصول إلى التكنولوجيا لزيادة مشاركة هذه البلدان في التجارة والاستثمار الدوليين. ودأب أن العولة قوة شديدة ودينامية من أجل تعزيز التعاون وتعجيل النمو والتنمية، وهي تتيح فرصاً، إلا أنها تثير مخاطر وتحديات لأنها تتسم بعدم التواء وعدم القابلية للتنبؤ بها. وقد ركزت الأزمة الآسيوية الانتباه على مخاطر العولة والتحرير، علماً أن الصورة الاقتصادية الراهنة للاقتصادات الآسيوية تتحسن في ظل عودة الاستقرار إلى الاقتصادات التي أصابها الأزمة على الرغم من تأخيرها الانكماشية الذي لا يزال قائماً خصوصاً في ما يتعلق بشبكات الأمان الاجتماعي وانخفاض أسعار السلع الأساسية.

ومن الدروس المستخلصة من الأزمة الحاجة إلى إدارة اقتصادية تتسم بالحصانة والسماء، وإلى نظم مالية قوية مع تحسين الإفراغ والتنظيم، وإلى تعزيز إدارة الشركات وتحسين الشفافية ومعايير الكشف عن المعلومات.

وطالب الوزراء في إعلانهم ببذل جهود عالمية جادة بغية وضع قواعد وأنظمة أكثر صرامة على رؤوس الأموال قصيرة الأجل لتعزيز الاستقرار في النظام المالي الدولي، وتعزيز طبقة ومقرض الملائم الأخير، وإنشاء آليات تمكن المؤسسات المالية المتعددة الأطراف، والمصارف والمؤسسات الإقليمية، والاقتصادات الرئيسية من أن

«استراتيجيات التنمية في عالم متزايد الترابط: تطبيق دروس للماضي لجعل العولة أداة فعالة للتنمية كافة البلدان وكافة الشعوب» مع الإشارة إلى أن المؤتمر، وهو أعلى هيئة لرسم السياسات في الائتلاف ويضم 188 دولة عضواً، يجتمع كل أربع أعوام على المستوى الوزاري لوضع المبادئ التوجيهية للسياسة العامة وتحديد أولويات العمل.

من هنا أهمية انعقاد هذا الاجتماع الوزاري الآسيوي في بيروت خصوصاً أن الائتلاف، الذي هو منبر الدول النامية للمط على مراكز صنع القرار الاقتصادي والمالي في العالم، يضطلع بالمهام التالية: العولة والاستراتيجيات الإنمائية، التجارة الدولية في السلع والخدمات والسلع الأساسية، الاستثمار والتكنولوجية وتنمية المشاريع والتعاون التقني.

### إعلان لبنان للعام 1999

الاجتماع الوزاري الذي افتتحه رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص انعقد برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ناصر السعيد وشارك فيه أمين عام الائتلاف روبرت روكوبير ورئيس وزراء تايلاند سوباشا يافيتشيكادي (الرئيس القبل لمنظمة التجارة العالمية ابتداءً من أيلول/سبتمبر العام 2002) والأمن العام التنفيذي للأسكوا حازم الجبلاوي إضافة إلى حشد كبير من الوزراء العرب الآسيويين. وبعد يومين ماراتونيين من المباحثات والمداولات والمداخلات، خرج الإجماع بإعلان لبنان للعام 1999، وبياناً وزاري من التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية. بالنسبة للعولة وكيفية إدارتها، تحدث

كانت إسقاط قطاعات حيوية للدول النامية عن لائحة تحرير التجارة العالمية، فيما بقيت أسعار المواد الأولية على حالها من الانخفاض وعدم الاستقرار مع ما يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية على مسيرة التنمية في الدول النامية. أما هدف التكررة التي يعتبرها روبرت روكوبير الأمن العام للائتلاف السمة الرئيسية للعولة ما لم يُصار إلى وضع نظام مالي عالمي سليم وآمن لمنع تدفق كتل الأموال الساخنة والمضاربة. وفي المقابل لربط انتقال التكنولوجيا بتوفير الدول النامية على اتفاقيات حماية الملكية الفكرية (بشقيها الصناعي والأدبي) التي على أهميتها قد تنعكس سلباً على الدول النامية لتأخير زيادة الأسعار وارتفاع فاتورة الاستيراد وكلفة الإنتاج. والأدنى من كل ذلك أن الدول النامية تجد صعوبة كبيرة في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية نظراً للشروط الإضافية التي تفرضها المنظمة في مفاوضاتها الشديدة وه الاستعدادية مع الدول المرشحة للعضوية، الأمر الذي يستدعي وضع كود (Code) واضح وشفاف ومحدد لشروط الانضمام وآلياته.

### اجتماع بيروت

على خلفية هذه التحديات، انعقد الاجتماع الوزاري التاسع للمجموعة الآسيوية في مجموعة الـ 77 يومي 11 و12 آب/أغسطس للماضي لاستعراض التطورات الدولية الاقتصادية والمالية ولإعداد للندوة العاشرة لمؤتمر الائتلاف (UNCTAD 10) الذي سيعقد في بانكوك - تايلاند في شباط/فبراير العام 2000 تحت عنوان:



جانب من الحضور

الأقل نمواً. كما حثوا جميع أعضاء المنظمة على الامتناع عن فرض شروط مفردة أو مكلفة على طلبات الانضمام إليها وذلك من أجل تحقيق الانضمام السريع بشروط لا تتجاوز التزامات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً الأعضاء في المنظمة.

وشدّد الوزراء المؤتمرون على تشجيع التعاون بين وكالات تشجيع الاستثمار البلدان النامية وزيادة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إليها لتمتية المشاريع القابلة للاستمرار، وخصوصاً المشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم، بالإضافة إلى الإعلان دورياً عن سجل الجهود الإنمائية للشركات عن طريق استحداث مؤشر إنمائي لها.

وأخيراً لفت المؤتمرون إلى ضرورة تعزيز قدرات البلدان النامية لتشارك بفعالية في التجارة الإلكترونية، وذلك عن طريق تيسير الوصول إلى موارد المعلومات تحليل ما يترتب على الجوانب المالية والقانونية والتنظيمية للتجارة الإلكترونية من آثار على البلدان النامية من أجل تعزيز قدرتها التنافسية في تجارة السلع والخدمات.

الاقتصاد والأعمال التي واکتبت هذا الاجتماع التقت الأمين العام للأونكتاد رويغو ريخوييرو والأمين العام للبلد منظمة التجارة العالمية نائب رئيس وزراء تايلاند سوباشاي بانيتشياكدي، وكانت جولة أفق شاملة على قضايا الساعة. وفي الصفحات التالية حوار مهم.

الزعات والحوافز الجماعية الجديدة التي تتسدر وراء معايير بيئية واجتماعية كما قالوا، وينبغي أيضاً تصحيح الاختلالات وأوجه اللاتماثل الواضحة في سياق تنفيذ اتفاقات منظمة التجارة العالمية. ويشمل ذلك المطالب الجديدة غير الواجبة التي تضغط على القدرات الإدارية والمؤسسية للبلدان النامية، وعدم الوفاء بأحكام للجماعة الخاصة والتمايز، والحد بصورة مفردة من قدرة البلدان النامية على الأخذ بادوات السياسة التي تعزز للتنمية.

وتعهد الوزراء المؤتمرون بالمتابعة الجماعية لتنفيذ جدول أعمال إيجابي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف المقبلة، على أن تستجيب مواصلة تحرير التجارة لأولويات البلدان النامية، وعلى أن تولى المفاوضات اهتماماً خاصاً لقضايا مثل معدلات التبادل التجاري، ونقل التكنولوجيا، وتقديم الضمانات للبلدان النامية وتوفير الائتمان تحقيقاً للتحرير المستقل، وتمويل الصادرات، وأسواق السلع الأساسية، وإمناج البلدان النامية في النظام التجاري المتعدد الأطراف بشروط متصفة. في هذا الإطار، دعا المجتمع الدولي لزيادة دعم للصندوق المشترك للسلع الأساسية وفاء بالتعهدات بتقديم المساهمة، وإلى التعجيل بتنفيذ الأنشطة الداخلية في الإطار المتكامل للمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة، وهو الإطار الذي اقترحه الاجتماع الرفيع المستوى لمنظمة التجارة العالمية للعام 1997 بشأن احتياجات تنمية تجارة البلدان

تعيد الهدوء إلى الأسواق المالية بسرعة خلال الأزمات. كما شدوا على الحاجة إلى واقعية أكبر بشأن السياسات المالية والتدبيرة وتحديد تسلسل الإصلاحات، على ألا تكون اعتبارات السياسة الإنمائية طويلة الأجل شروطاً ملقحة بالتحويل الخارجي الذي يراه به التصدي للأزمات، وعلى مستوى إدارة العولة، قال المؤتمرون بضرورة إنشاء هيكل اقتصادية دولية أكثر إنصافاً وفعالية في مجالات التمويل والتجارة ونقل التكنولوجيا، وبضرورة التعاون الإنمائي لمعالجة مشاكل البلدان النامية ومنها مشاكل الديونية ونقل الموارد، والنهشاشة المالية وراجع معدلات التبادل التجاري خصوصاً في السلع الأساسية وتقيد الوصول إلى أسواق البلدان للتقدمة. ومن هنا الحاجة إلى اتساق أكبر في رسم السياسات الاقتصادية العالمية، وإلى تشجيع الاتفاقات دون الإقليمية التي تمكن الدول النامية من تحسين كفاءتها وقدراتها التنافسية في الأسواق العالمية.

وبالنسبة للتجارة العالمية، طالب الوزراء في إعلان لبنان للعام 1999 بالتنفيذ التام لاتفاقات جولة الأوروغواي نصاً وروحاً، لاسيما الاتفاقات المتعلقة بالنسوجات والملابس والزراعة كما أوصوا بغرض مزيد من القبول على إساءة استعمال رسوم مكافئة الإغراق والرسوم التعويضية والإجراءات الوقائية، وعلى استخدام التقديرات الطوعية للصادرات وغير ذلك من



أمين عام الـ «اونكتاد» في حديث خاص:

## العولمة أشعلت 5 أزمات مالية كبرى

ريكور بيرو: «أتخوف من وضع النفط  
على جدول أعمال منظمة التجارة العالمية»



سنة بدأ يتخبط بأزمة مالية حادة نتج عنها ركود اقتصادي حقيقي. وهنا أقول أن معدل النمو المتوقع في الاقتصاد العالمي هذا العام وهو 2 في المئة غير كاف لتجاوز هذا الركود ولحوّل الأزمة للمالية. ومن جهة أخرى، زاد العجز في الميزان التجاري في الفترة الممتدة من العام 1979 حتى 1999 بنسبة 3 في المئة في الناتج القومي الإجمالي للدول النامية، في حين أن النمو الاقتصادي فيها تراجع بنسبة 2 في المئة خلال الفترة نفسها. أنا هنا لا أصحح الإمكانات الكبيرة التي تكمن في نظام التجارة العالمية وانفتاح الأسواق واندماجها موضع شك، لأنني أعتقد أن التجارة هي الأداة الفعالة في التنمية الاقتصادية وهي الرافعة الحقيقية للنمو والإستثمار، ولكن الدول النامية لا تحصل إلا على القليل القليل من فوائد التجارة العالمية.

### إعادة هندسة

■ بعد الأزمة المالية الأخيرة، كثرت الكلام حول ضرورة إعادة هندسة النظام المالي الدولي، كيف تنظر إلى ذلك؟

□ أعتقد أن إعادة هندسة النظام المالي العالمي ضرورة حيوية لأن من بين أهم أسباب الأزمات المالية التي طبعت عقد التسعينات غياب نظام مالي دولي فعال وقادر على مواجهة الأزمات المالية والحد من مضاعفاتها السلبية. بخلاف التجارة العالمية التي أصبح لها آليات معقولة إلى حد كبير، لا يزال النظام المالي الدولي يشكو من نقص

وملاحظاً في وتيرة الأزمات المالية العالمية، فقد شهد العالم خلال السنوات الـ 15 الماضية خمس أزمات مالية كبرى. منذ بداية التسعينات، كان العالم مأخوذاً بالنواحي الإيجابية للحولة ومتفائلاً عن مخاطرهما. أنا أتكلم عن واقع، والواقع هو أننا نعيش في أزمة.

■ ولكن التجارة العالمية شهدت العام 1997 فورة حقيقية بزيادة 10 في المئة، وهذا مرته إلى حركة إندماج الأسواق.

□ هذا صحيح، لكن العالم وبعد أقل من

من بين أهم أسباب الأزمات المالية  
التي طبعت عقد التسعينات  
غياب نظام مالي دولي فعال

المطلوب آلية تسمح للدول، في  
حالات معينة، التوقف عن سداد  
الديون المستحقة

■ لقد وصفنا الأزمة المالية التي عصفت بإقتصادات جنوب شرق آسيا وروسيا بأزمة تلمية وأسواق، وأزمة العولة بشكل عام؛ فماذا قصد بالتحديد؟

□ أولاً أنها أزمة تنمعية لأنها طاولت حصراً دولاً نامية وتحديداً الدول الأكثر تقدماً من بينها، في حين أن الدول الصناعية المتقدمة إستفادت من هذه الأزمة بشكل أو بآخر كالدوليات المتحدة الأمريكية وأوروبا اللتين إستفادتتا من تدهور أسعار النفط والمواد الأولية الأخرى والكثير من السلع في أعقاب الأزمة المالية. وللدلالة على ذلك أشير إلى أن الربيع الصافي الذي جنته دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD) من تدهور أسعار النفط بلغ 60 مليار دولار، وهذا الرقم أكبر بكثير من إجمالي المساعدات الرسمية التي تقدمها دول OECD لبرامج التنمية في العالم. وهنا أقول أن تلك المساعدات تصبح مهماً إذا ماراينا ما يحدث على جبهة التجارة العالمية.

ثانياً أنها أزمة أسواق، لأن من أسباب الأزمة المباشرة ضعف هيكلية الأسواق المالية. وهذا الضعف الهيكلي تمثل بظاهرة العدوى والتصرفات بـ «ذهنية القطيع» (Herd mentality).

وأخيراً أنها أزمة العولة، لأن العولة أظهرت نفسها من خلال ادبياتها وخطابها الإقتصادي كطامة للنمو والتنمية وكرافعة للفرص الإستثمارية والإقتصادية، وفي الواقع لم نر حتى الآن إلا أزمياتاً كبيراً

التفكير بالتمتع بالأمم المتحدة للتجارة والتخصيص (UNCTAD) السيد روبنز ريكو بيرو تحول إلى محطة سنوية تقترن بها الاقتصاد والأعمال.

الحديث معه يطول ويطول، ويتحوّل إلى جولة أفق شاملة وغنية بالتفاصيل والوقائع المثيرة حول واقع الاقتصاد الدولي وبخبراته ومشاكله وأقاله، فالرجل موسوعة إقتصادية بحق أغنت صفحاتها سنوات طويلة من الخبرة والتجارة. والحديث مع روبنز ريكوبيرو يكتب أيضاً نكهة خاصة لأنه كان ولا يزال صوت الدول النامية والفقيرة في أروقة مراكز صنع القرار الإقتصادي والمالي العالمي، في عالم أصبح إدخال التوازن السمة الرئيسية فيه.

هنا انكسر عن الواقع، والواقع أننا نعيش أزمة تنمية وأسواق، والعودة التي قلنا لها في بداية التسعينات متناسين مفاطرها تجلت أزمتها بخصيص أزمتا مالية كبرى خلال 15 عاماً، وقد أشعلت فتيلها كتل الأموال الساخنة والمضاربة يقول ريكوبيرو مؤكداً أن الأزمتا اللاتية ستتكرر ما لم نعمل على إعادة هندسة النظام المالي العالمي

فاضح في الآليات الكفيلة بمنع نشوب الأزمات المالية، وفي حال حدوثها، إدارتها بشكل عقلاني وفعال وسليم. مثل هذه الآليات غير موجودة، والدليل على ذلك الأزمات المالية المتكررة، أما الحلول التي اقترحت لإدارتها فكانت في أسوأ صورتها، واعتني هنا بتوشل سياسة كبح الاستيراد كحل للخروج من الأزمة، ما أدى إلى انهيار أسعار السلع وإلى إلحاق أضرار فادحة بإقتصادات دول الأزمة في حين أن المطلب استحداث آليات للخروج من الأزمة بأقل خسائر ممكنة.

■ ما هي الآليات التي تقترحها؟  
 داخل الدول توجد قوانين تسمح للأفراد والمؤسسات بالتوقف عن سداد الديون في حال أفلست هذه الشركات أو مزت بمصاعب مالية معينة، فكانون الإفلاس موجود في الولايات المتحدة، مثل هذا القانون غير موجود في النظام المالي العالمي ليطبق على الدول التي تمر بأزمة مالية وللمساع لها بالتوقف مؤقتاً عن سداد ديونها وبعثاً تستعيد عافيتها الإقتصادية.

■ هل من الممكن تطبيق ذلك على المستوى الدولي؟ وما هي العقبات التي تحول دون ذلك؟  
 صندوق النقد الدولي يدرس إمكانية تطبيق ذلك من خلال إعادة النظر باتفاقيات القروض وألياتها، ما يسمح للدول في حالات معينة وبعد اتخاذ القرار المناسب من قبل صندوق النقد الدولي بالتوقف المؤقت

عن سداد الديون المستحقة، مثل هذه الآلية غير موجودة في الوقت الحاضر ومن الضروري وضعها، ولكنني شخصياً لست متفائلاً بهذا الشأن. كان هناك وقت اعتقدت أنه من الممكن تبني مثل هذه الآلية من قبل الدول الصناعية المتقدمة. كان ذلك العام الماضي وتحديداً في شهر أيلول/سبتمبر عندما أصبح هناك خطر جدي على الإقتصاد الأميركي نفسه بعد انهيار الإقتصاد الروسي وبعد الإضرابات التي حصلت في الولايات المتحدة مع صندوق إدارة الرساميل طويلة الأجل (Long-term Capital Management Fund)، عندها كانت الأزمة قد وصلت إلى ما يسمى

The optimal point of (the crisis) أي عندما تصل حدة الأزمة إلى أشدها بحيث تجبر الولايات المتحدة على التحرك من دون أن يكون قد فات الأوان للإقتصاد الأميركي وصل بالفعل العام الماضي إلى هذه النقطة وكان في خطر حقيقي، يومها قال رئيس المصرف الاحتياطي الفيدرالي الأميركي آلان غرينسبان في كلمته الشهيرة، أنه لم يشهد في حياته كلها مثل هذا الاختفاء الكبير والسريع للمسولة من الأسواق. في حينه، اعتقدت أن الدول الصناعية وفي طليعتها الولايات المتحدة ستدخل جديداً لوضع آليات فاعلة لنشوب أزمات واضطرابات مالية دولية لأنها أحست أن الفارق قد وصلت إلى أبوابها، لكن ما أن تعافت الإقتصادات المتقدمة وارتفعت الأزمة من خنادقها حتى عادت الأعمال والنشاطات الإقتصادية إلى سيرها الطبيعي وتراجعت كل الجهود للقيام بإصلاحات عميقة وجديّة في بنية النظام المالي الدولي.

من جهة أخرى، أورد بنك التسويات الدولية (Bank of International Settlements)، وهو المصرف المركزي لكل المصارف المركزية في العالم، أورد في تقريره أن المسائل المالية مسألة للغاية بحيث أن القيام بإصلاحات واتخاذ إجراءات على هذا المستوى ممكنان فقط في حال وقوع حروب أو كوارث. هذا اتساع، ألم تكن الأزمة المالية الأخيرة كارثة حقيقية؟

المطلوب إنشاء صناديق مالية إقليمية لمساعدة دول آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وصولاً إلى صندوق احتياط مالي عالمي

صندوق النقد الدولي يدرس إمكانية تطبيق ذلك من خلال إعادة النظر باتفاقيات القروض وألياتها، ما يسمح للدول في حالات معينة وبعد اتخاذ القرار المناسب من قبل صندوق النقد الدولي بالتوقف المؤقت

## الحلول المقترحة تجميعية

■ كيف تنظر إلى الحلول المقترحة حالياً؟

إنها حلول تجميعية، وترقيعية كالإقتراح القاضى بمساعدة الدول في عملية إصلاح نظمها المالية وأنظمة الرقابة المالية فيها

■ ماذا عن إقتراح السماح لصندوق النقد الدولي بلعب دور المفرض الأخير؟ هل هو إقتراح جثي؟ □ هذا الطرح جدي وضروري لكنه باعتقادي لن يتحقق لأن موارد صندوق النقد وغيره من المؤسسات المالية الدولية غير كافية. البديل العملي لذلك إنشاء صناديق إحتياط إقليمية، والدول الآسيوية تدرس حالياً إمكانية إنشاء صندوق إحتياط آسيوي وعضة شيء من هذا القبيل في أميركا اللاتينية. من الضروري إنشاء صناديق مالية إقليمية لمساعدة دول آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية وصولاً في المستقبل إلى صندوق إحتياط مالي عالمي مركزي.

### الأزمة قد تتكرر

■ العام 1990 توقعت أن تكون التسعينات عقد الأزمات المالية الحادة والكررة. هل تتوقع أية أزمة مالية أخرى في المستقبل المنظور؟

□ الأزمة المالية قد تتكرر لأن أسبابها الحقيقية والمباشرة لم تعالج جيداً، وفي طليعتها كتل الأموال الساخنة قصيرة المدى. قد تحدث أزمة في أي وقت لأن تدفق الأموال للساخنة لا يزال على حاله، ولكن لا أحد يستطيع التنبؤ بالكل الذي ستضربه الأزمة لتعود فتنتقل عدواً إلى أمكنة أخرى.

### أنظمة حماية وطنية

■ براك ما هي الإقتصادات الأقل نماءً والأكثر إختشاشاً على الأزمات المالية في الوقت الراهن؟

□ بشكل عام، الإقتصادات النامية وذلك التي هي في طور الإنفصال (Transitory economies)، وهنا أقول أن الأسباب نفسها ليس لها إعتكاسات وتنازع واحدة وذلك عند مقارنة الدول النامية بالدول المتقدمة. فعندما قررت الحكومة البريطانية الإنسحاب من نظام العملة الأوروبية الموحدة العام 1992 وعندما قررت تخفيض قيمة عملتها، لم يترك ذلك إقتصادات حقيقية على الإقتصاد



”

**الدول الحريصة على حماية نفسها من كتل الأموال الساخنة هي الأقل تعرضاً للأزمات المالية**

**يجب ان تركز جهود الدول النامية على تحرير قطاعات الزراعة والنسيج والألبسة لأنها تملك فيها مزايا تفاضلية**

“

البريطاني، بللقابل عندما قررت تايلاند انضوي في سياسة تخفيض العملة، شهدت هروباً كبيراً للرساميل ولذا أقول ان قلة النساء والإكتشاف موجودان في الإقتصادات النامية.

من جهة أخرى، حتى عندما تكون المؤشرات الإقتصادية للدول الصناعية المتقدمة ضعيفة أو غير سليمة تبقى الرساميل ولا تهرب. المؤشرات الماكرو إقتصادية في إيطاليا العام 1993 مثلاً كانت أسوأ من مثيلاتها في تايلاند التي لم يكن لديها عجز في الموازنة بخلاف إيطاليا التي وصل العجز فيها إلى أكثر من 5 في المئة من الناتج القومي الإجمالي. رغم ذلك عانت

تايلاند ما عانت، أما إيطاليا فلا.

وأعود فأقول أنه من الصعوبة بمكان التنبؤ بالبلد الذي ستضربه الأزمة، إلا أن هناك مؤشرات عديدة لمعرفة مدى هشاشة أو مناعة الدول. الدول الحريصة على حماية نفسها من كتل الأموال الساخنة المضاربة بطبيعتها والحريصة على مراقبتها وضبطها هي الأقل تعرضاً للآزمات المالية كما هو الحال في الهند والصين، ففي ظل غياب نظام مالي عالمي يحمي الدول، نحن بحاجة إلى أنظمة حماية وطنية تتضمن فرض ضرائب على الرساميل الساخنة قصيرة الأجل وإعطاء حوافز ضريبية واستثمارية متتعة للإستثمارات متوسطة وطويلة الأجل في القطاعات الإنتاجية. وبوجود أنظمة مالية مطبقة على المستوى العالمي تدعم الحاجة إلى أنظمة الحماية للحلقة، وهذا هو التوجه السليم لإعادة هندسة النظام المالي الدولي.

■ مبدداً ما هي العوائق؟

□ للإجابة على هذا السؤال أقول ان باستطاعة السلطات الرقابية في الدول الصناعية المتقدمة فرض شروط أكثر تشدداً وصرامة على المؤسسات المالية التي تضع رساميل قصيرة المدى وأموالاً الساخنة مضاربة في أسواق الدول النامية والصاعدة. من هذه الشروط مثلاً زيادة نسبة الرسملة في الشركات، ولكنها لا ترفع فرض الرقابة والشروط على المؤسسات المالية لأن المصالح المالية قوية جداً في الدول المتقدمة وهي ترفض أية ضوابط أو عوائق تحد من حريتها الكاملة في نشاطاتها واستثماراتها.

■ إضافة إلى ذلك يجب عدم التركيز فقط على حساسية الرساميل (Capital Volatility). المشكلة الأكبر برأيي بالنسبة للدول النامية تكمن في النقص الكبير في الموارد المالية الكافية بمساعدة ودعم سيرة التنمية فيها. إقتصاديات نامية وصاعدة كثيرة ليس لديها وصول إلى مصادر التمويل، وإذا توفرت الموارد تكون غير آمنة وغير مستقرة، وغالباً ما تكون بشروط مأساوية تثقل مديونية الدول الفقيرة.

### تحرير الزراعة والنسيج

■ في ما يتعلق بنظام التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية، طالب أن يكون للدول النامية وأجنداء إيجابية ومبادرات في مفاوضات التجارة الدولية. ما هو جدول

الأعمال التي تقتصره؟

□ أولاً، أنا أقصد بـ «الأجنداء الإيجابية» أن تقوم الدول النامية بمبادرات من شأنها تصحيح الخلل وإعادة التوازن إلى نظام التجارة العالمية، وذلك من أجل الحفاظ على مصالحها الحيوية والاستراتيجية، وعدم الإكتفاء بالرفض أو التلقّي السلبي إزاء مبادرات الدول المتقدمة. سياسة ردود الفعل لا تجدي والمطلوب بلورة سياسات فاعلية جديدة للحصول على تنازلات من الدول المتقدمة، وبإمكان الدول النامية القيام بذلك. أنا أريد دائماً هذا القول: نحن نعرف ما لا نريد ولكننا لا نعرف ماذا نريده.

يجب أن تتركز جهود الدول النامية على تحرير القطاعات التي تهمها والتي تنامي فيها ميزتان تفاضلية وتنافسية، وأهم هذه القطاعات الزراعة والنسيج والألبسة. فحرير التجارة بالمنتجات الزراعية حيوي جداً للإقتصادات النامية، وبالمقابل لا يزال القطاع الزراعي محمياً إلى حد كبير ومحميلاً من قبل الدول المتقدمة. البرازيل مثلاً تعتبر أكبر دولة منتجة ومصنّعة لعصير البرتقال، ولكن الولايات المتحدة تفرض رسوماً جمركية على عصير البرتقال المستورد بنسبة 50 في المئة وأكثر. وفي هذه الحالة، إذا لم تخفّض تلك الرسوم الجمركية مستقبلاً قد لا تكون هناك أية مصلحة للبرازيل للمشاركة في المفاوضات حول تحرير القطاع الزراعي الخاضع حالياً لنظام «الكوتا» الذي ترفضه الدول المتقدمة إلغاءه أو تعديله عفاً عما في مصالح المزارعين فيها. الدول المتقدمة تنفّس بأنظمتها الاقتصادية الليبرالية، إذ أنها تتبنى سياسات حمائية لغير قطاع، حجم الدعم الذي تقدّمه دول OECD لحماية الزراعة يبلغ ضعف إجمالي حجم صادرات الدول النامية الزراعية، وفي حالات كثيرة لا يستطيع المزارعون في بلداننا منافسة المزارعين الفرنسيين مثلاً بسبب الدعم الكبير الذي تقدّمه لهم الحكومة الفرنسية.

لدى النظر إلى المعادلة التالية يمكننا استخلاص ما يجب أن نفعله، مزارعو المجموعة الأوروبية هم من بين المنتجين الأكثر كلفة لمنتجات ومشغلي الحلب في العالم، ورغم ذلك يسيطرون على أكثر من 50 في المئة من الأسواق العالمية بسبب الدعم الحكومي لهم.

النسيج والألبسة هما القطاعان الحيويان للدول النامية المطلوب تحرورهما

## المطلوب تحديد شروط وآليات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية تجنباً لمحاولات الاستنساب أو الاستفراد



من قبل منظمة التجارة العالمية. معدل الرسوم الجمركية الذي تفرضه الدول المتقدمة على صادرات الدول النامية يراوح بين 3 و4 في المئة، ولكن الرسوم المفروضة على بعض المنتجات النسيجية والألبسة التي تغطي بالحماية من قبل الدول المتقدمة تصل إلى أكثر من 15 في المئة

صحيح أن جولة الأوروغواي تضمنت تحرير قطاعات الزراعة والنسيج والألبسة. هذه القطاعات التي لم تكن واردة في التفاوضيات الغات (GATT) السابقة، إلا أن ما تمّ حتى الآن ضئيل جداً، ومن هنا ضرورة تركيز الدول النامية في جولات المفاوضات المقبلة مطلع العام 2000 على تحرير هذه القطاعات لإعادة التوازن إلى بنية التجارة العالمية.

### سابقة «نظية» خطيرة

■ ماذا من قطاع النقط؟

□ هذه للسالة تهم دول الشرق الأوسط وخصوصاً الدول المنتجة والمصدرة للنقط التي بمعظمها لم تنضمّ إلى منظمة التجارة العالمية. هذه الدول لم تهتم في السابق بمنظمة التجارة العالمية لاعتقادها أن القضايا المتعلقة بالنقط ستبقى محصورة بـ «أوبك»، حالياً بدأت تظهر المشاكل المتعلقة

بالتجارة والنقط ومشقاتها، وما يحصل في الولايات المتحدة يظهر ذلك بوضوح إذ أن شركات ورجال النقط في الولايات المتحدة طالبوا الحكومة الأميركية بفتح تحقيق حول 5 دول نفطية من بينها السعودية وفنزويلا والمكسيك، والإتهام الموجه ضد هذه الدول هو أنها تبيع النقط بأقل من كلفة الإنتاج. هذه سابقة خطيرة قد تكون مقدمة لأوضاع النقط على جدول أعمال منظمة التجارة

العالمية، وعلى الدول النفطية التنبّه للمخاطر المهددة بها والإستعداد لإحتمالات كثيرة قد تهدد مصالحها الاستراتيجية في هذا القطاع. ومن هنا ضرورة مشاركة تلك الدول في أية مفاوضات مقبلة حول النقط.

### الد WTO على المحك

■ الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية أصبح أكثر صعوبة لأن المنظمة تفرض على الدول المرشحة شروطاً إضافية غير واردة أصلاً في الاتفاقيات. كيف السبيل لتقويم هذا الإعجاج ومنع مثل هذه الممارسات؟

□ ما نقوله صحيح، لأنه بسبب إندعام التوازن يجري البحث في إنضمام هذه الدولة أو تلك إلى منظمة التجارة العالمية بحسب كل حالة على حدة، ولا توجد شروط وقواعد محدّدة تسمح للدول المرشحة بالإنضمام إلى المنظمة تلقائياً في حال الإلتزام بها. طبعاً هذا يضر بمصداقية منظمة التجارة العالمية أولاً وأخيراً بصفتها المؤسسية أو المرجعية الدولية الوحيدة للتعجارة العالمية. وهذا اضرب إلى أن مفاوضات الصين مع المنظمة استمرت نحو 13 عاماً ولم تحصل حتى الآن إلى نتيجة حاسمة. والمطلوب تحديد شروط وآليات الإنضمام بشكل نهائي وواضح وشفاف، وعدم إستفراد الدول المرشحة لا سيما الفقيرة منها وفرض الإلتزام عليها أكثر من الإلتزامات التي قبل بها الأعضاء الحاليون. قد يكون أسلوب مناقشة كل حالة على حدة مفهوماً في السابق قبل أن تتحول «الغاته» إلى مؤسسة اسمها منظمة التجارة العالمية. الغات كانت عبارة عن عقد بحسب القيمين عليه، وفي العقد جرت لأطراف تقرير من يُسمح له بالإنضمام من الناحية اللبدية. طبعاً أنا لا أوافق على هذه المقاربة المغلوطة والمزعومة. على كل أصبحت المنظمة الآن مؤسسة ولا يجوز بالتالي تعجيز الدول طالبة العضوية عن طريق فرض شروط والإلتزامات إضافية.

ومن جهتها في «الأونكتاد» نعمل على تنظيم إجتماع (من الأول من نوعه) للدول المرشحة للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية لعرض تجربتها في المفاوضات مع المنظمة وتبادل الخبرات والعلومات وصولاً إلى الضغط باتجاه وضع شروط وآليات موحدة وشفافة للعضوية فيها.

حاوره نريد عوده



إنطلق مع كيا. وتعزف على القيمة بمعناها الحقيقي.



[www.kia.co.kr](http://www.kia.co.kr)

**KIA** KIA MOTORS





# أول رئيس لـ WTO من الدول النامية سوباتشاي: هناك صعوبات أمام انضمام الدول النامية

الاقتصادية؟ وهل استغفالت من «كف» الأزمة المالية التي أطاحت بالكثير من الإنجازات فيها، وما هي العبر المستخلصة منها؟ ما هو واقع وآفاق الاقتصاد العالمي الذي يلعب فيه الاقتصاد الأميركي وحده حالياً دور قاطرة النمو والقوة الدافعة فيه مع ما قد يترتب على ذلك من انعكاسات ونتائج؟ أسئلة كانت محور اللقاء الخاص لـ «الاقتصاد والأعمال» مع نائب رئيس مجلس الوزراء التايلاندي والرئيس المقبل لمنظمة التجارة العالمية ابتداءً من أيلول/سبتمبر من العام 2002 السيد سوباتشاي بانيتشباكدي (Supachai Panitchpakdi) مع الإشارة إلى أنه سيكون أول رئيس للمنظمة من الدول النامية، وهنا الحوار:

النزاعات التجارية التي ستخلق مزيداً من المشاكل والعراقيل في المستقبل، وذلك بسبب المنتجات الجديدة التي ستدخل السوق كالمنتجات الزراعية المعدلة جينياً المتعلّقة بالبيئة وبالمعايير البيئية للمنتجات المختلفة، إضافة إلى المعايير الصحية للسلع وللمنتجات الزراعية وغيرها. كل ذلك قد يؤدي إلى نشوء نزاعات تجارية، ما يتطلب تعديل مواثيق تسوية النزاعات للتعامل بها في المنظمة من أجل مواجهة التحديات المقبلة بفعالية أكبر.

ثالثاً، الدول الآسيوية تشكل من احتلال

إضافة إلى النواحي والأوجه التجارية المتعلّقة بالاستثمار وبحقوق الملكية الفكرية (TRIPS) و (TRIMS) وكذلك التجارة الإلكترونية.

كل هذه التعديلات في قوانين وأنظمة التجارة العالمية توجب على منظمة التجارة العالمية مسؤولية أكبر في توفير الخبرات والمعارف والمساعدات التقنية والقانونية للدول النامية والدول الأعضاء فيها ولتلك المرشحة للعضوية، ولا يصعب على هذه الدول التكيف واللاحاق بالتغيرات الكبيرة والمتسارعة في أنظمة التجارة العالمية.

ثامناً، في الأماكن التي يتنبأ بازدياد وتيرة

تحديات حقيقية كثيرة تواجه منظمة التجارة العالمية على عتبة الالف الثالثة. فالتجارة العالمية توسعت وتشعبت وأنظمتها وقوانينها وألياتها في ظل التجارة الإلكترونية والتجارة بالخدمات التي هي على قاف قوسين وأدنى من تحريرها عالمياً، في وقت باتت تشكل صناعة الخدمات أو ما يعرف بـ «Soft Industries» عصب الاقتصاد العالمي ورافعة النمو فيه مع اتجاه متصاعد في توسعها مع بدايات الاقتصادات الرقمية (digital economies) والمجتمعات المعلوماتية في عصر ما بعد الحداثة والثورة الصناعية.

أين هو موقع الاقتصادات النامية والصاعدة على خريطة هذا العالم الجديد، وما هو دورها في رسم معالم العولمة

## تحديات أمام المنظمة

■ تعتبر منظمة التجارة العالمية المرجعية الدولية الوحيدة للنظام التجاري العالمي. وعموماً، إذ أن 90 في المئة من حجم التجارة الدولية وعلى مختلف مستوياتها تتم بين أعضائها. براك ما هي الاتجاهات الجديدة فيها وما هي التحديات التي تواجهها؟

□ ثمة تحديات حقيقية تواجه منظمة التجارة العالمية والدول الأعضاء فيها. أولاً، قوانين وأنظمة التجارة الدولية باتت أكثر تعقيداً وتشعباً، والمنظمة لن تضم فقط التجارة بالسلع بل تجارة الخدمات أيضاً

على الأسواق المالية الصاعدة التي لا تزال في بداياتها والتي يسبب انفتاحها على الأسواق المالية العالمية كانت الأكثر انكشافاً على الأزمة وعلى الرساميل المضاربة؟

□ للإجابة على ذلك أقول أن الأزمة حصلت في الأساس بسبب فتح رساميل الشركات أمام تدفق الرساميل بشكل عشوائي وغير مراقب ومنضبط، ما أدى إلى دخول كتل أموال ساخنة إلى دولنا.

من جهة أخرى يمكننا المنصفي في سياسات تحرير الخدمات المالية والمصرفية مع الإبقاء على الضوابط الكفيلة بمنع تدفق رأس المال القصير الأمد والمضارب. فتحير هذه الخدمات لا يعني مطلقاً فتح رساميل الشركات. في تشيلي مثلاً، قامت الحكومة بتحرير القطاع المصرفي بشكل كامل، إلا أنها أبقت الضوابط على فتح رساميل الشركات ومنعت الرساميل القصيرة الأجل من الدخول إليها، وفي إكمانا السير في مثل هذه الأساليب.

على أي حال، يجري البحث حالياً على المستوى الدولي في السبل والليات وقوانين لضبط المؤسسات الناشطة في سوق المال قصير الأجل، وتتركز الجهود الدولية على الشفافية والإفصاح الكاملين من قبل تلك المؤسسات. علينا أن نعرف أكثر من نشاطات العاملين في أسواق المال القصيرة الأجل.

### مقاربة للملكية الفكرية

■ كما أصبح معروفاً، بات دخول الدول في منظمة التجارة الدولية أكثر صعوبة. وعلى الدول الرخصة للعضوية التوقيع على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية الملكية الفكرية ومنع القرصنة. والدول النامية تجد صعوبة في توقيع هذه الاتفاقيات نظراً لانكساراتها السلبية على اقتصاداتها بشكل عام، وعلى الأسعار بشكل خاص. كيف ننظر إلى هذه المسألة؟

□ علينا أن ننظر إلى هذه المسألة الحيوية من زاوية استراتيجية أوسع. على اقتصاداتنا أن تكون أكثر قدرة على تعبئة الرساميل وجذب الاستثمارات إلى صناعة التكنولوجيا والإلكترونيات والأدوية وما إلى هنالك، وهذا لا يمكن أن يحصل ما لم ننضم إلى اتفاقيات حماية الملكية الفكرية. قبل عشر سنوات، كانت هناك صعوبة كبيرة في تحرير وإقرار قوانين حماية الملكية الفكرية وحقوق الامتياز في تايلاند، وقبل



### على الدول النامية تركيز اهتمامها على مسألة تحرير الزراعة والنسيج والألبسة

□ هذا صحيح، وتأخر الدول للتقدمة في تحرير الزراعة يعود إلى الصعوبات التي تواجهها في عقلنة سياساتها الزراعية. والدول الأعضاء حتى الآن لم تتوصل إلى قواسم مشتركة لتسوية الخلافات القائمة. وعلى الدول النامية أن تركز اهتمامها في المفاوضات القليلة على مسألة تحرير الزراعة وقطاعات أخرى كالنسيج والألبسة، بمعنى أنه يجب على الدول النامية فرض هذه المسائل على جدول أعمال المفاوضات.

■ ماذا عن قطاع الخدمات؟ وهل من انعكاسات سلبية على اقتصادات الدول النامية جراء تحرير التجارة فيها؟

□ يجب ألا نخاف من تحرير الخدمات، لأنه في العديد من القطاعات الخدماتية بما فيها المصارف والبرمجة وغيرها قامت الدول النامية وتقوم بانجازات حقيقية وهي قادرة على المنافسة. وتحرير قطاع الخدمات يسمح لها بتحقيق كل إمكاناتها ويفتح لها آفاقاً وأسواقاً جديدة.

### ضوابط على الرساميل المضاربة

■ تحرير الخدمات يتطلب تهرير الأسواق المالية أيضاً. وقد يعكس ذلك سلباً

التوازن في النظام التجاري العالمي وفي المفاوضات التجارية السابقة. وعدم التوازن هذا يعود إلى غياب المشاركة الكاملة والفعالة للدول النامية فيها، إضافة إلى أنها لم تكن مستعدة بما يكفي للمفاوضات. الدول النامية لم يكن لديها اجتهاد وتصورات واقتراحات تحافظ من خلالها على مصالحها الحيوية. وهذه مسألة مهمة وتعتبر من التحديات الرئيسية أمام منظمة التجارة العالمية لإعادة شيء من التوازن إلى الاتفاقيات.

وأخيراً، هناك حاجة حقيقية لإشغال أعضاء جدد إلى المنظمة مع العلم بأنني أعترف أن الدول النامية تواجه صعوبات كبيرة للدخول بسبب الشروط القائمة وغياب المعلومات اللازمة والكافية.

### موقع الدول النامية

■ حالياً الظل قائم في نظام التجارة العالمية. كيف يمكن للدول النامية مواجهة هذا التحدي؟

□ الدول النامية بحاجة إلى بناء قدرات التنافسية وبناء قدرات التقنية لهم آليات وقوانين التجارة العالمية. أنا ألق من أنه لا يوجد في كثير من الدول النامية مكاتب استشارات قانونية قادرة على تفسير هذه القوانين والأنظمة بالقدر الكافي، وبالتالي حكومات هذه الدول قد تخفق هذا القانون أو ذاك بسبب غياب المعلومات والاستشارات القانونية. في هذا السياق، نحن نعمل على تقديم الاستشارات القانونية والمساعدات التقنية لهذه الدول بغية ربط اقتصاداتها بمنظومة التجارة العالمية لأنه برأيي لا تنمية من دون تجارة. وعلى الدول النامية توجيه مشاريعها التنموية والاقتصادية في اتجاه تعزيز تجارتها الخارجية وفتح أسواق جديدة لمصادراتها. تكلفة الإنتاج في الدول النامية منخفضة ولكن لا توجد أسواق لتصرف الإنتاج.

### هزق تحرير الزراعة

■ ما هو جدول أعمال المفاوضات للبلد؟

□ تحرير الزراعة والتجارة بالخدمات، وهذا ما اتفق عليه في جولات للمفاوضات السابقة والمفاوضات ستستمر سواء عقدت جولة جديدة أو لم تعقد.

■ والدول النامية تتلذذ من تسريع مسيرة تحرير القطاع الزراعي؟



## للصادرات الأوروبية؟

□ في الممكن، ولكن من الأفضل لأوروبا معالجة المشاكل المتعلقة بالقطاع الزراعي مثلاً وتلك المتعلقة بالعملية. من الضروري في هذا السياق أن يفتح الأوروبيون ضرورة تحرير الزراعة والتجارة والمنتجات الزراعية وغيرها، وأن يشاركوا جدياً في إنجاح مفاوضات منظمة التجارة العالمية الأمر الذي يفتح الأسواق الأوروبية أمام منتجاتنا.

## استقرار هوليوود

### ■ ماذا عن الاقتصاد الأمريكي؟

□ لعب الاقتصاد الأمريكي وحده خلال العامين الماضيين دور القاطرة في الاقتصاد العالمي، وهذا ليس محسباً للاقتصاد الأمريكي نفسه لأنه بات على الولايات المتحدة امتصاص المزيد من العجز التجاري وهذا لم يعد مقبولاً لدى السياسيين الأمريكيين. الأمريكيون يشعرون الكثير من الدول، في حين أن الدول لا تشتري الكثير من المنتجات الأمريكية ما يؤدي إلى ارتفاع العجز التجاري مع الخارج. فقد سجل الميزان التجاري الأمريكي هذا العام عجزاً بالغ 300 مليار دولار، وهذا يؤثر القلق في الأوساط الاقتصادية الأمريكية والعالمية.

في الوقت الحاضر، يتمتع الاقتصاد الأمريكي بحماية كبيرة، والمؤشرات الماكرو اقتصادية جيدة. بعد أن نجح الأمريكيون بإطفاء مشكلة العجز في الميزانية، هذا بالإضافة إلى أن الاقتصاد الأمريكي حقق ربحية حقيقية من ازدياد الإنتاجية والفعالية الاقتصادية بفضل انخفاض معدلات التضخم. هذه الغفوة الاقتصادية والمالية الحقيقية في الولايات المتحدة أدت إلى تخفيض حجم الاقتراض الأمريكي من الخارج بعد أن كان الأمريكيون من بين أكبر المقرضين في الأسواق المالية العالمية. وسيسهم ذلك في الحفاظ على استقرار طويل الأمد للدول كما أتوقع، وهذا الاستقرار جيد للإقتصاد العالمي ككل.

نقطة الضعف الوحيدة في الاقتصاد الأمريكي هي كما نذكر العجز التجاري كونه يلعب حالياً دور القاطرة الوحيدة للاقتصاد العالمي، ما يتطلب من الدول الكبرى الأخرى كاليابان وأوروبا المساهمة في تحمل أعباء خروج الاقتصاد العالمي من الركود الحالي. ■

## يمكن المضي في تحرير الخدمات المالية والمصرفية مع الإبقاء على الضوابط للرسائل المضاربة

اليابانية ماضية في معالجة الأزمة التي يعيشها القطاع المالي في اليابان وذلك من طريق شراء الديون الرديئة في بعض المؤسسات، وهذا منحى جيد لأنه من المستحيل ترك القطاع المصرفي يتخبط بمثل هذه الديون لأن المصارف اليابانية منكفئة عن التسليف.

## الذي يورث ضرورة عالمية

أما الأوروبيون فقد أطلقوا الـ يورو ويمسحون على تحقيق الانسجام في سياسات المصارف المركزية الأوروبية. ورغم تراجع قيمة الـ يورو ازاء الدولار، فإنني مؤمن بمستقبله وبأهميته لأن العالم بحاجة إلى عملة احتياط أخرى (reserve currency). لا يمكن تحميل الدولار أعباء إضافية كما لا يمكن الإعتماد عليه كلياً، وبرأيي الحل الأمثل لاداء النظام المالي العالمي يكمن في وجود العملات الرئيسية الثلاثة، الدولار واليورو والين.

بوابك لماذا هذا الهبوط بسعر اليورو؟ □ أولاً هناك للمشاكل السياسية والأمنية في البلدان التي أثرت بشكل أو بآخر على الاقتصادات الأوروبية، ثم هناك مشكلة ميثونية للدول الأوروبية بسبب نظام الحماية الاجتماعية. باعتبار أن اليورو في المستقبل سيلعب دوراً أساسياً كعامل استقرار في أوروبا والعالم. ■

أن شوق عليها لم تكن نحصل على تكنولوجيا حقيقية ومتقدمة، الآن وقد أقرت الحكومة اليابانية معظم القوانين المتعلقة بالملكية الفكرية، صرنا أكثر قدرة على جذب الاستثمارات إلى القطاع الصناعي وصرنا من بين المنتجين العالميين في مجالات التكنولوجيا والالكترونيات وغيرها. أنا أقر أن المخسارة ستقع على المدى القصير، ولكن علينا أن ندوم ذلك من خلال الحصول على المزيد من التكنولوجيا الحيوية لصناعاتنا، وعلى المزيد من الاستثمارات الأجنبية فيها. أما بالنسبة للانعكاسات على الأسعار، فيمكن مواجهة ذلك من خلال تخفيض الرسوم الجمركية وتحرير التجارة مع الخارج بهدف تعزيز المنافسة بين الشركات الأجنبية نفسها في أسواقنا.

■ كثير من صناعات الدول النامية لا يزال في مرحلته الجينية، ما يتطلب حمايتها. ألا تعتقد ذلك؟

□ هذا صحيح، قد تكون الحماية ضرورية في المراحل الأولى، ولكن إذا استمرينا بالسياسات الحماية ولم نحرر التجارة والاستيراد، سنواجه عاجلاً أم آجلاً مسألة التهريب ما ينعكس سلباً على موارد الدولة من الرسوم الجمركية، هذا بالإضافة إلى أن المنافسة الأجنبية ورغم بعض الانعكاسات السلبية على منتجاتنا تسمح لنا بتعزيز صناعاتنا وتطويرها وفق معايير الجودة والصفات العالية الأمر الذي يعزز قدراتنا التنافسية في الأسواق الخارجية خصوصاً أن كافة الإنتاج في البلدان النامية أقل بكثير من البلدان المتقدمة. الحل الأمثل لهذه المسألة هو تعزيز المنافسة وجذب الاستثمارات وتشجيع المشاريع والصناعات المشتركة بين شركاتنا والشركات الأجنبية التي تسعى بدورها إلى تخفيض كلفة إنتاجها وتعزيز قدراتها التنافسية في الأسواق العالمية.

## آسيا تستيقظ من «الكم»

■ ما هو تقييمك لاداء الاقتصاد العالمي بعد الأزمة المالية الأخيرة؟

□ معظم الاقتصادات الآسيوية الرئيسية بما فيها الاقتصادات التي صفت بها الأزمة سجلت معدلات نمو إيجابية، أماعتقد أن الدول الآسيوية استغاثت من «الكم»، أما الاقتصاد الياباني فقد لا يشهد اندفاعاً اقتصادية كبيرة ولكن على الأقل لن تكون معدلات النمو سلبية، والحكومة

# Portemilio



P.O. Box: 766 - Kaslik - Lebanon Tel: (961) 9 933300 - Fax: (961) 9 931866  
E-Mail: [portemilio@lebanon.com](mailto:portemilio@lebanon.com)  
Web Site: [www.portemilio.com](http://www.portemilio.com)

«إيريديوم»

في العناية الفائقة...

... وخسائر

## المستثمرين العرب بمئات الملايين



طلعت شركة «إيريديوم» للإتصالات الفضائية الحماية الفضائية من دائنها بعد عجزها عن خدمة ديونها، هل ينجو هذا المشروع الطموح من براثن الإفلاس؟ وما هو مصير مئات الملايين من الدولارات التي وظفها مستثمرون عرب من «إيريديوم» وغيره من المشاريع المألحة؟

❶ إيريديوم، غلوبال ستار، إيكو، سكاي بريدج، تليديريك، الثريا... أسماء لمعت في سماء الإتصالات الفضائية، مشاريع طموحة، طرحت بمغلفها مطلع هذا العقد وكانت خططها تقضي بتزني الأرض بمئات الأقمار الصناعية، ما يسمح لسكانها بالتواصل عبر الهواتف النقالة وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة النداء الآلي أينما وجدوا. وكانت الخطوة الأولى تقضي ببده التواصل عبر الأقمار مع مطلع القرن الـ 21.

### الخسائر العربية

وقبل الدخول في أسباب المشاكل المالية لـ «إيريديوم» ما هو حجم الخسائر العربية المصنوعة؟ يمكن القول أن أبرز المساهمين في الشركة العالية هما مجموعة الموارد (نحو 80 مليون دولار) ومجموعة بن لادن (40 مليون دولار). إلى ذلك تتقاسم المجموعتان مناصفة شركة إيريديوم الشرق الأوسط التي تملك حقوق تسويق خدمات إيريديوم ليس في البلدان العربية وحسب بل في دول أخرى

في أفريقيا ووسط آسيا. إلا أن هذه الشركة تضع الجموعتين العربيتين في موقع قوي في حال أمكن إنجاز عملية إعادة الهيكلة المالية للشركة انطلاقاً من امتلاكها حفاً حصرياً في التوزيع ضمن نطاق جغرافي يضم عدداً من الدول. فهل سيشهد التاريخ للموعد انهيار النجم ومشاريعه مع التعتير الحاصل لدى عدد من المشاريع المذكورة أعلاه، ومع إعلان «إيريديوم» عن طلبها الحماية من دائنيها، أم أن خطط إعادة هيكلة الشركات المتمتعة ستسفر عن إعادة انطلاق هذه المشاريع على خطى أكثر ثباتاً؟

### إيريديوم تطلب الحماية

في الثالث عشر من الشهر الماضي، آب/أغسطس، قمت شركة «إيريديوم» طلباً طوعاً للحماية من دائنيها بموجب الفصل الحادي عشر من قانون إفلاس الشركات الأمريكية. وكانت الشركة قد تخلت عن سداد قروض استحوطت عليها بقيمة 1.5 مليار دولار أمريكي نتيجة الصعوبات المالية والتقنية والتسويقية التي تعاني منها. وبموجب الفصل الحادي عشر، ستعطي إيريديوم مهلة لا تتجاوز الشهرين، لحالة إعادة هيكلة أعمالها وإعادة جدولة ديونها. ولا تحركت المصارف والدائنون ضدّها. علماً بأن قسماً من ديون «إيريديوم» المستحقة، ما يوازي 750 مليون دولار، مكفول من قبل شركة موتورولا، للمساهم الأكبر في «إيريديوم»، وعليه تسمى موتورولا لإنقاذ «إيريديوم» من الإفلاس ولا تعرّض مصالحها لانتكاسة ذات شأن.

وكانت «إيريديوم» قد أطلقت مشروعها لوضع 66 قمراً فضائياً، بكلفة 5 مليارات دولار، على علو منخفض حول الأرض لتأمين الإتصال الخليوي وخدمة النداء الآلي حول العالم. إلا أن الشركة عانت من عدم تحقيق توقعاتها لأعداد المشتركين، ومن ضعف خططها التسويقية ونظام التوزيع، ومن مصاعب تقنية بالنسبة لأجهزة الهاتف المستخدمة لتلقي الخدمة. وبعد تأجيلات متعددة، أطلقت «إيريديوم» مشروعها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وبدأت المشتركين باستعمال الخدمة، وكانت الشركة قد توقعت أن يبلغ عدد مشتركيها في نهاية العام الحالي 500 ألف مشترك فكانت النتيجة مخيبة: 20 ألف مشترك لغاية تاريخه، وعليه انخفضت أسعار أسهم الشركة من 70.69 دولاراً للسهم في أيار/مايو الماضي إلى 3.06 دولاراً يوم اليوم إلى الصفر. وكانت إيريديوم قد أدرجت أسهمها في البورصة في حزيران/يونيو 1997 بسعر 22.25 دولار للسهم.

### أسباب التعثر

يمكن تلخيص أسباب تعثر «إيريديوم» بالتالي: — حجم جهاز «إيريديوم» المصنوع وسعره، فبالإضافة لحجم الجهاز الكبير والمزيج، فهو بحاجة لأكسسوارات عدة ومحولات ما يجعله غير عملي لرجال الأعمال الكثيرة التجار. وحده سعر الجهاز بداية بـ 3000 دولار ولم يخفّض إلى النصف إلى بعد تعثر الشركة، ما لم يعط النتيجة المتوخاة.

ما لا يقل عن عشر سنوات لتطويره، ومليارات الدولارات طبعاً، فإن التقنيات الأخرى تتطور بسرعة مذهلة وبكفاءة لا تنكر بالقلادة.

وفي ضوء ما سبق، فإن نسخة إيريديوم كانت بمثابة جرس إنذار للمستثمرين عن جدوى هذا القطاع بشكل عام.

### أيكو: الأقرب إلى مركز الهزة

وتعتبر شركة أيكو (ICO) للاتصالات عبر الأقمار الصناعية للناقلات الفضائية الأكبر بالهزة التي أصابت القطاع، فقد عجزت أيكو عن تأمين تغطية كافية لإصدار أسهم بقيمة 500 مليون دولار، ما اضطرها لإلغاء الإصدار في 12 آب/ أغسطس الماضي. وكانت أيكو بحاجة ماسة لتأمين هذه الأموال لدفع فواتير مستحقة على الشركة لصالح مزودها بالتقنيات، كما تعطلت أيكو عن دفع مبلغ 48 مليون دولار لاستخدم عليها مبلغ الشهر الماضي لصالح حملة سندات دين سابقة. وفي طليعة الشركات المتأثرة بتعطل أيكو شركة Hughes للإنكروترونيات المتابعة لجنرال موتورز. فهدء الشركة لديها عقود مع أيكو تقدر بـ 2,5 مليار دولار لتزويدها بـ 12 قمراً صناعياً وأنظمة أرضية وحوافز محمولة.

وقد طرحت أيكو على مستثمريها السندات الجديدة، البالغ عددهم 60 مستثمراً، ضغ أموال إضافية في المشروع الذي سيكلف نحو 3,5 مليارات دولار والمتوقع إطلاقه مطلع العام المقبل. وبموجب عرض أيكو، من المتوقع أن ترفع Hughes حصتها في الشركة، مقابل جزء من الدين المترتب لصالحها، إلى 4 في المئة إلى 10 - 15 في المئة. علماً بأن حاجة أيكو الحالية للمسئولة لا تقل عن 600 مليون دولار.

يذكر أن مسؤولي أيكو وعدوا من المصلين اعتقوب أن تعطل أيكو ناجم، إلى حزن بعيد، عن النكسة التي أصابت شركة إيريديوم.

### ضبابية المستقبل

تضم خريطة الاتصالات العالمية عبر الأقمار الصناعية، إلى إيريديوم وأيكو، شركات قزويال ستار، سكاي بريدج وتيلديريك،

الخسائر بشكل متوازن وعادل ولا كانت خسارتهم أكبر في حال أجبروا الشركة على الإنسحاب، لأن موجودات الشركة الأساسية هي السواحل (الأقمار الصناعية) التي تعتبر غير ذات قيمة تجارية من دون نظام التخابر.

### الشعور بالهزة الفضائية

التعثر الذي شذبت به «إيريديوم» انسحبت تأثيراته على مجمل مشاريع الاتصالات عبر الأقمار الصناعية. فهذه النكسة الخطيرة لها مدلولات تخطي العوامل الداخلية لإيريديوم إلى أساسيات هذه الصناعة التقنية الحديثة. فمما لا شك فيه أن كافة الدراسات المتعلقة بمستقبل الاتصالات عبر الأقمار الصناعية أساءت تقدير طلب السوق على هذه الخدمة من ناحية، وإغفلت ملاحظة تأثير سائر تقنيات الاتصال الدولي الحديثة عليها، خصوصاً في ضوء التفوق الكبير في عامل الوقت الذي تستغني منه سائر التقنيات كالاتصال عبر الأنترنت أو خدمة التجوال (roaming) وغيرها. فبينما يحتاج مشروع الاتصالات عبر الأقمار الصناعية إلى

— سعر التخابر حدد بداية بسيطة دولارات وكانت طريقة احتساب كلغة التخابر معقدة بسبب اختلاف التسعيرة حسب الوقت والنطقة، وفي 21 حزيران/ يونيو خفضت الشركة أسعارها بنسب وصلت إلى 65 في المئة ووحدة التسعيرة، إلا أن هذه التغيرات أتت متأخرة بدورها

— خطة تسويق خدمات إيريديوم قضت بأن تسوق كل محطة أرضية (gateway) الخدمات في نطاق منطقة تغطيتها. وبذلك لم يكن للشركة أي سلطة في رسم خطط التسويق على الأرض كما لم تقم بالجهود اللازمة للملاحقة المحطات وتنسيق نشاطها التسويقي، علماً بأن المحطات مستقلة إدارياً عن الشركة كون كل منها شريكاً ستراتيجياً لإيريديوم وليست فروعا أو مكاتب إقليمية تابعة لها. يضاف إلى هذه العوامل طبعاً عدم نزوح السوق لتقبل هذه الخدمة، خصوصاً بالأسعار العالية، وتقييم معظم شركات الخليوي المحلية خدمات التجوال (roaming) التي تخفي عن الاتصال بالأقمار الصناعية.

### الشركات وقت الضيق

في وقت يؤكد فيه مسؤولو

«إيريديوم» أن طلب الحماية من الدائنين لن يؤثر على خدمات الاتصال وأن الشركة ستستغل فترة الحماية لتتبنى مفاوضات إعادة الهيكلة ولعمادة نشاطها كالمعتاد، الحدث أن شركة موتورولا، التي تملك 18 في المئة من «إيريديوم»، ستواصل دعمها للشركة وستتابع استثماراتها التقنية لتطوير الجيل الثاني من الأجهزة المحمولة، وأكد بيان صادر عن موتورولا لقة الشركة بقدرة إيريديوم على بلورة خطة إعادة الهيكلة خلال ثلاثين يوماً.

كذلك سارعت شركة نيبون «إيريديوم» اليابانية، ثاني أكبر مستثمر في «إيريديوم»، إلى تأكيد دعمها للشركة وثقتها بقدرة المشروع على الاستمرار.

وأجمع معظم الخبراء الماليين في مصارف الاستثمار العالمية على اعتبار خطوة «إيريديوم» الخيار الأمثل لضغط على المستثمرين والدائنين لتحمل بعض

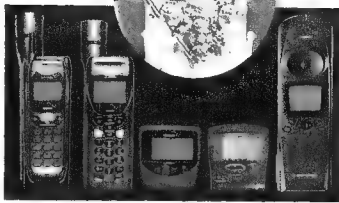
### شركاء في الفضاء

في ما يلي لائحة بأبرز المساهمين في مشاريع الاتصالات للفضائية التالية:

— إيريديوم: يساهم في ملكيتها 19 مستثمراً ستراتيجياً، 17 منهم يشتركون في تشغيل وصيانة المحطات الأرضية الـ 12 التابعة للمشروع، والمستثمرون هم: AIG، إيريديوم، أفريقية، إيريديوم جنوب أميركا، إيريديوم الشرق الأوسط (مجموعة لواردة ومجموعة بن لادن)، مركز خرونيوتشف الفضائي، لوكهيد مارتن، إيريديوم كندا، إيريديوم الصين، إيريديوم الهند، إيريديوم إيطاليا، رايونير، إس كيه تكوم، إيريدوم جنوب المحيط الهادي، سبرنت إيريديوم، اتصالات تيلندا الفضائية، موتورولا، نيبون إيريديوم، فيجاكوم، اتصالات آسيا الهاسيليكي.

— غلوبال ستار: الكاثال، أليثيا، داسا، هونداي، لورال، كوالكوم، إيريتش، تكوم الصين، دراكو، فرائس تكوم، فودافون، الساكوم، أيكو: دولاي، دوتش تكوم، DSVI، ENTEL، أريكسون، اتصالات (الإمارات) GMPCS، أفريقية، Hughes، لوفت، اتنوسسات، Kokusai denshin denwa، كوراي، لوكوم، ميتسوبيشي، Nera NEC، باناسونيك، Rohde & Schwarz، Rydex، سامسونج، تكوم جنوب أفريقية، تيلستار، أوستراليا، VSNL، US. Electrodynamics، Thrane & Thrane، Warecom.

— سكاي بريدج: الكاثال، لورال، ميتسوبيشي، شاربي، توشيبا، EMS تكنولوجيا، COM DEV، المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية، SRIW، بليكا (فرنسا).



الأوسط، التي تشغل الحطة الأرضية التابعة لـ إيريدיום في المنطقة. فإنها، كما ذكر سابقاً، مدعومة من قبل مجموعتي بن لادن والموارد. وهي كسائر الحطبات الأرضية مستقلة إدارياً وصالياً عن شركة إيريدיום. ولكن طبيعة الحال ستائر نشاطات هذه الحطبات، بل قد يطل مبرر وجودها، في حال إعلال الشركة المكونة المودة للخدمة. في هذه الحالة

إيريدיום ونظراً للخصوصية التقنية المستقلة لكل مشروع من مشاريع الاتصالات الفضائية، فإن الأقمار الصناعية والحطبات الأرضية التي كلفت مليارات الدولارات تصبح عديمة القيمة في حال عدم إقلاع الخدمة

يذكر أن إيريدיום الشرق الأوسط تعمل حالياً في كل من السعودية، الكويت، قطر، مصر، اليمن، اثريبيان، وأرمينيا، وتفاوض مع اتصالات (الإمارات) للتعاون في تقديم الخدمة في سوق الإمارات

وستائر بالأزمة الحاصلة، خصوصاً في حال تفاقمها، عدد من المستثمرين العرب وغير العرب (أفراد وشركات) ممن سارعوا للإستثمار في مشاريع الاتصالات عبر الأقمار الصناعية متأثرين بالحملة الإعلامية والإعلانية الكبيرة التي وافقت إطلاق هذه المشاريع، وقد اكتشف هؤلاء متأخرين، أن توقعات انتشار هذه الخدمة كانت شديدة التفاؤل، وعليه فإن الأمل الوحيد المتبقي لتأمين السيولة اللازمة لهذه المشاريع، لو بعدها الخدمات والتقني الأتني، يمكن في إمدادها بمزيد من الرساميل. وهذا الحل يحمل في طياته خطر خسارة كمية أكبر من الأموال في حال استنفاد وسائل التمويل. وعلى الرغم من أن العرب يتشاركون في هذه المصيبة مع كبار المستثمرين العالميين، فإنهم يلاحظون أن معظم المساهمين في هذه المشاريع ينضخون إلى فئتين: مؤزدي التقنيات أمثال مودورو والكانتال ولوران وهيويز، الذين تتمثل إستثماراتهم بقيمة العقود وليس بضج الأموال المباشرة، أو الشركات ذات الخدمات الكاملة للإتصالات عبر الأقمار الصناعية أمثال مايكو ولسولت وغيرها من شركات البرمجيات، التي تفوق عولتها من نجاح المشروع مردود الأسهم بأضعاف. ■

دائرة مساهماته لتشمل 18 شركة إستراتيجية وإبلغ رأس المال المدفوع في أب/ أغسطس من العام نفسه 500 مليون دولار وفي السادس من تموز/ يوليو المنصرم حصلت النريا على تمويل مصري بقيمة 400 مليون دولار، ما استكمل كلفة مشروعها البالغ 1.1 مليار دولار.

ويضمن للمشروع تصنيح قمرين صناعيين من قبل شركة Hughes الأمريكية وإطلاق أولهما في أيار/ مايو العام 2000 لتأمين خدمات الإتصال الطويل عبر الأقمار الصناعية بدءاً من أيلول/ سبتمبر 2000 على رقعة جغرافية تشمل أوروبا، شمال ووسط أفريقيا، الشرق الأوسط، آسيا الوسطى وشبه القارة الهندية وتتوزع ملكية النريا حالياً على الجهات التالية، وأن أسماء الشركات اتصالات (الإمارات)، عرب سات، شركة أبو ظبي للإستثمار، كيوتل (قطر)، شركة المرجان للتجارة والصناعة (السعودية) دبي أنفستمننز، الشركة العامة للإتصالات والبريد (لبنان) شركة الخليج للإستثمار (الكويت)، Hughes، شركة الاتصالات المتقلة (الكويت)، بتلكو (البحرين)، المنظمة العامة للإتصالات (سلطنة عمان)، المؤسسة العامة للإتصالات (اليمن)، مصر تلكو، اتصالات المغرب، سوداتل (السودان)، تونس تلوكوم، Deutsche Telepost Consulting

وتعزأ لتزكية المساهمين في المشروع ولخصوصية الإقليمية واستقلاله عن سائر مشاريع الاتصالات عبر الأقمار الصناعية، فإنه من غير المتوقع أن يتأثر مباشرة بالنكسة حوالته، وسيقتصر التأثير على مدى ما ستواجهه صناعة الاتصالات عبر الأقمار الصناعية من تقبل لخدماتها بشكل عام أما بالنسبة لشركة إيريدיום الشرق

وتعتبر أنشحة غلوبال ساتو الأقرب إلى نوع الخدمات التي تقدمها كل من إيريديوم وأيكو، على الرغم من اختلاف طريقة توزيع الخدمات بين هذه الشركات الثلاثة لجهة التعااطي مع الحطبات الأرضية وبيع الخدمة للمستخدمين. أما الشركتان الباقيتان، (تليديريك وسكاي بريدج) فتتخصصان عبر توفير موجة واسعة حول العالم لأزدي خدمات الوسائط المتعددة عبر 80 قمراً صناعياً مخفض العلو.

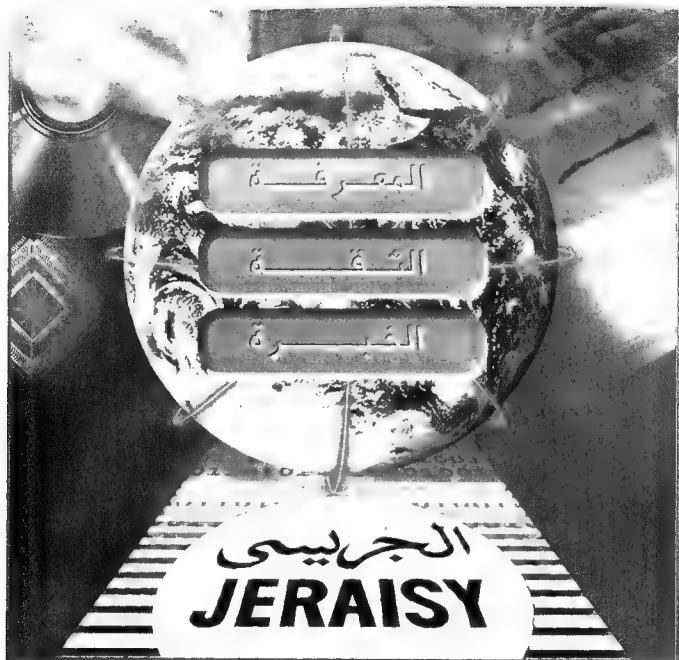
وقد تمكنت غلوبال ساتو من تأمين تمويل مصرفي بقيمة 500 مليون دولار بكفالة الشركتين الإستراتيجيتين الرئيسيتين فسي المشروع: لورال للخدمات الفضائية والاتصالات (Loral Space and Communications) وذلك قبل بلوغ أزمة الإتصالات عبر الأقمار الصناعية نورتها، أي في 23 حزيران/ يونيو الماضي. وتمتتع حالياً تليديريك بدعم كل من بيل غايتس وشركة بونينج، ومن مستثمريها الرئيسيين الأمير الوليد بن طلال، الذي وظف 200 مليون دولار في الشركة خلال نيسان/ أبريل الماضي مقابل حصة 16 في المئة، علماً بأن مشروع تليديريك يتضمن إطلاق 200 قمر صناعي بكلفة 10 مليارات دولار ومباشرة الخدمة منتصف العام 2003، وقد أمنت الشركة لغاية الآن مبلغ 1.5 مليار دولار وما من شك في أن أزمة إيريديوم ستزيد من صعوبة الحصول على التمويل الطبيعي

أما سكاي بريدج، التي يتضمن مشروعها إطلاق 80 قمراً صناعياً بكلفة 4.2 مليارات دولار، فتتمتع بدعم كل من شركة الكاتال الفرنسية، وتنوي الشركة مباشرة الخدمة منتصف العام 2002، وهي تفاوض حالياً مع مستثمرين ستراتيجهين حول العالم لتأمين التمويل اللازم. وتتكم الشركة بشدة حول كل ما يتعلق بالسيال التمويل وتوزيع نسب المساهمة.

### الأقمار العربية؟

بالانتقال إلى الساحة الإقليمية، فإن أول ما يطل هو مشروع النريا للطموح الذي أطلقت شركة اتصالات الإمارات مطلع العام 1997 بـ رأس مال 25 مليون دولار ثم توسعت





## رواد تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية



مؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والإنصالات  
Jeraisy Computer & Communication Services

شركاؤك في النجاح

ص.ب ١٢٤٤ الخبر ٣١٤٣١  
المملكة العربية السعودية  
هاتف ٢-٨٩٨ ٦٠٦٠ (٩٦٦)  
فاكس ٢-٨٢٤ ٨٣٩٧ (٩٦٦)

ص.ب ٢٨٣٠ جدة ٢١٤٦١  
المملكة العربية السعودية  
هاتف ٢-٢٨٣ ٩٣٣٣ (٩٦٦)  
فاكس ٢-٢٩١ ٥٨٤٠ (٩٦٦)

ص.ب ٦٢٦٤٠ الرياض ١١٥٩٥  
المملكة العربية السعودية  
هاتف ١-٩٢٠ ٣٠ (٩٦٦)  
فاكس ١-٤١٩ ٥١٩١ (٩٦٦)

محمد خلف الحبتور  
لـ «الاقتصاد والأعمال»

## المجموعة تدرس الخروج من العائلة



### سلسلة متروبوليتان

■ ما هي العناوين الرئيسية لستراتيجية مجموعة الحبتور على أبواب الألفية الثالثة؟

□ يستحوذ القطاع الفندقى على حيز أساسي من اهتمامنا في الوقت الحاضر، وقد بدأنا مؤخراً التوسع في هذا القطاع عربياً وعالمياً عبر إحدى شركاتنا التابعة وهي «متروبوليتان». خبرتنا في هذا القطاع عمرها أكثر من ربع قرن. بدأنا بفندق واحد في دبي خلال السبعينات ووصلنا حالياً إلى خمسة فنادق في دبي، ثلاثة منها بدرجة 5 نجوم وواحد 4 نجوم وآخر 3 نجوم. وسنبدأ عما قريب بإنشاء فندق جديد في بيروت سيكون اسمه «متروبوليتان بيروت».

■ أي أنكم تخلقون سلسلة فنادق على نمط الشركات العالمية المعروفة؟

□ نعم هذه هي خططنا حيث نعمل على توسعة شركة متروبوليتان لتحويلها إلى شركة عالمية تتميز بخصائصها وجودة خدماتها. وليس هدفنا في المرحلة الراهنة إدارة فنادق الغير بقدر ما هو إنشاء فنادق جديدة أو شراء أخرى قائمة وإدراجها في الوقت نفسه. بالطبع يمكن أن تتغير سياستنا في المستقبل بخصوص إدارة فنادق لا تملكها المجموعة، لكن تركيزنا في الوقت الحاضر هو على إدارة فنادق تملكها كلياً أو جزئياً. ليس بالضرورة أن نملك كل فندق بالكامل أو حتى بالأغلبية لكن ليس لدينا الاستعداد للاستثمار في أي فندق لا نتولى إدارته، فنحن وآخرون من خبرتنا وقدراتنا الإدارية في قطاعات الفنادق والعقار والجمعيات التجارية.

مجموعة الحبتور هي واحدة من أبرز المجموعات المالية في الإمارات العربية المتحدة التي تنطلق قاعدتها الأساسية من دبي،

وتتميز هذه المجموعة بمروحة من النشاطات المختلفة تشمل الفنادق السياحية والمقاولات والتجارة العامة والاستثمار والبنائين والسيارات والعلعيليم، إضافة إلى نشاط محدود في الصناعة.

وكمعظم المجموعات العائلية، تسعى مجموعة الحبتور إلى اعتماد هيكلية جديدة والبحث عن قطاعات جديدة تماشي التغيرات، كما تسعى بخطة مدروسة إلى التنويع الجغرافي وهي تنطلق إلى إستثمارات سياحية في مصر وسورية ولبنان.

محمد خلف الحبتور المسؤول عن القطاع الفندقى ضمن المجموعة شاب ديناميكي وجريء وذو رؤية، وهو يؤكد أن جرائمه لا تنقطع عن خبرة وحكمة والده خلف الحبتور، بل تكامل معها.

وفي زيارة له إلى بيروت متفقداً إجراءات البدء ببناء فندق متروبوليتان في بيروت، التقته «الاقتصاد والأعمال» وكان لها معه الحوار الآتي:

■ تضم مجموعة الحبتور شركات ووكالات متنوعة مثل المقاولات والسيارات وهذا ما يحوّلكم فعلياً لتنفيذ أي مشروع فندقي وحتى تزويده بكافة مستلزمات، ما يقلل من فرص الاستفادة للشركات المحلية في البلدان التي نقيمون فيها فنادق جديدة، ألا تخشون ردود فعل غير مؤاتية في هذه الحالة؟

□ هذا صحيح. لكننا نستدرج دوماً عروضا من شركات أخرى في كافة المجالات، وقد تفوز هذه الشركات بعقدوا لها علاقة بمشاريعنا الفندقية إذا جاءت أسعارها وشروطها أفضل من أسعار وشروط شركات المجموعة. مثلاً، فازت شركة خطيب وعلمي عبر شريكها المحلي بمقد تصميم فندقنا في لبنان.

أما بالنسبة للإنشاء، فسقوم به شركة الحبتور للمقاولات التي تعتبر إحدى أكبر شركات المقاولات في دولة الإمارات العربية المتحدة والخليج. وقد نفذت مشاريع كبيرة مثل مشروع فندق الجيمرة ببش وجزر العرب وتوسعة مطار دبي ومعظم مستشفيات الإمارات وجامعة الخليج في البحرين، كما نفذنا مشاريع عقارية في الأردن لصالح الحكومة والأفراد. سنستخدم مقاولاً لبنانياً من الباطن بعد تأهيل عدد من الشركات ودراسة قدراتها الفنية وإمكاناتها. بالنسبة للأثاث، طلبنا عروضاً من شركات لبنانية وشركة إماراتية. أما التصميم الداخلي وتصميم الأثاث فقد تولته إحدى شركاتنا في دبي.

## بريطانيا، مصر، لبنان

■ ما هي الفنادق والمنشآت الأخرى التي تملكونها أو تخططون لإقامتها خارج السوق الإماراتية؟

□ نملك فندقاً في بريطانيا اسمه منكي ايلاند (Monkey Island) وهو يقع على جزيرة صغيرة وسط نهر التايمز في منطقة راقية من مقاطعة بيركشاير على بعد نصف ساعة من وسط لندن. وهو فندق عريق عمره أكثر من مئة عام يستخدم لمعهد المؤتمرات والندوات التدريبية وإطلاق منتجات الشركات وكذلك لحفلات الزواج.

ونعمل على إنشاء فندق جديد في مصر على بحيرة قارون في منطقة الفيومي (تبعد 100 كلم عن القاهرة) وستنتهي من أعمال التشييد بعد 6 أشهر. يتألف هذا الفندق من 250 غرفة وفيه مركز للمؤتمرات وتناو صحي، وسيكون اسمه طبعاً «متروبوليتان» ونأمل الانتهاء من إنشاء متروبوليتان بيروت خلال سنة ونصف السنة وسيكون من درجة 6 نجوم. حالياً ندرس شراء أو إقامة فندق جديد في مدينة هيوستن الأمريكية.

■ ماذا عن البلدان العربية الأخرى خصوصاً السياحية منها مثل المغرب وتونس؟

□ نركز حالياً على البلدان العربية التي تلقى إقبالاً من السياح مثل مصر ولبنان والإمارات. أما بالنسبة إلى المغرب فللسنا متحمسين حيث نعلم من تجارب أخرى لأقارب لنا يملكون فنادق هناك أن تزال جميعها خاسرة حتى الآن.

■ ما الأسباب؟

□ اعتقد أن السبب الرئيسي هو ارتفاع الضرائب وبعض المتغيرات البيروقراطية.

## فندق لا مثيل له

■ ماذا اخترتم منطقة سن الغيل لإقامة فندق في بيروت وتركتم مناطق الجبل والبحر وهي عادة الأكثر استقطاباً للسياح؟

□ لا يوجد في المنطقة التي اخترناها أي فندق، التفكير السائد حالياً يميل لبناء فنادق جديدة، إما في الجبل أو على الواجهة البحرية ووسط المدينة. اختيار الجبل يعني إقبال الفندق في موسم الصيف والمناخات بقية السنة. كذلك تعاني فنادق البحر من ضعف نسبة التشغيل خلال الصيف حيث يغضّل النزلاء منطقة الجبل هرباً من الحر. لذا اخترنا التواجد في الوسط، فالواقع لا يبعد أكثر من 10 دقائق عن المطار ومناطق الروشة والدوة

والكسليك وربع ساعة عن برمانا مثلاً.

لا نريد فندقاً لشريحة رجال الأعمال فقط بل لشرائح أخرى. ونعتقد أن زبائننا سيحبوننا إنما كنا بسبب الخدمة التي نقدمها وجهدنا التسويقية. لدينا اتصالات جيدة في أوساط وكالات السفر ولدينا عضوية في إحدى شبكات الحجز العالمية. وسيحوي الفندق الجديد المؤلف من 18 طابقاً على تجهيزات وتسهيلات لا مثيل لها في بيروت خصوصاً من ناحية مركز المؤتمرات الذي سيتألف من صالة كبرى سعة 800 شخص و9 صالات صغيرة سعة الواحدة منها 100 شخص يمكن تحويلها إلى صالاتين.

## 400 مليون دولار

■ ما الشرق بكم وبين الشركات الفندقية العربية الأخرى مثل روتانا والسفير وغيرها؟

□ سهاستنا في العمل متحفظة جداً. نشروع بهدوء ونشوخى الحزن وندرس مشاريعنا بعمق. لسنا مستعجلين، بل نريد المحافظة على سمعنا وصدتنا في السوق، لذا نصر في الوقت الحاضر على ملكية الفنادق التي نديرها، وبعد اكتمال تجربتنا قد نتقل إلى مرحلة إدارة الفنادق لصالح الغير.

■ ما هي قيمة استثماركم في قطاع الفنادق؟

□ تبلغ استثماراتنا في الفنادق الجديدة في بيروت ومصر ولندن بحدود 120 مليون دولار. ونفاوض حالياً على شراء فندق جديد على مسافة قريبة من وسط لندن. أما إجمالي استثماراتنا في هذا القطاع فهي بين 300 و400 مليون دولار.

■ أراكم تتجمعون دائماً عن وسط لندن،

لماذا؟

□ الأسعار في وسط لندن أصبحت مرتفعة جداً وبالتالي فإن إمكانية الربيع ضعيفة ونحن لا نسعى لامتلاك فندق في وسط لندن لجزء القول أننا موجودون هناك. الجدوى الاقتصادية هي الأهم بالنسبة لنا.

## مردود الفنادق

■ هل لديمكم إستثمارات أخرى في السوق البريطانية والأميركية أو غيرها من الأسواق الصناعية؟

□ في بريطانيا، نعم! أيضاً في العقار حيث اشترينا منذ فترة وجيزة عدداً من أبنية المكاتب التجارية كان بينها بنائية البريد في وسط لندن التي اشترناها من الحكومة وأعدنا تأجيرها منذ مدة 12 سنة، في حين أطينا عقد الإدارة لشركة مقابل مبلغ سنوي قدره 8000 جنيه إسترليني فقط، في الماضي استثمرنا في لوس أنجلوس حيث بنينا مجمعات سكنية لكننا خسرنّا في هذا الاستثمار. ندرس حالياً إمكانية الاستثمار العقاري في مدينة هيوستن حيث يبدو أن الاستثمار العقاري هو توجه رئيسي لدينا في الوقت الحاضر.

■ هل انتم واهلن من المرود الحق على استثماركم في الفنادق؟

□ في الإمارات كان المرود جيداً حتى السنوات الأخيرة، حين بدأت السوق تعاني من تخمة نتيجة بناء فنادق جديدة بأعداد كبيرة. كذلك فإن التخفيضات التي تمنحها خلال مهرجان التسوّق، الذي يأتي في عز اللوم حيث تكون نسبة التشغيل عندنا مرتفعة، بدأت تؤثر على المرود، لكننا بالطبع ملتزمون بهذه التخفيضات وبسياسة

## ● استثماراتنا في الفنادق تبلغ

نحو 400 مليون دولار

## ● دخلنا مجال الإنتاج

التلفزيوني والسينمائي

## ● أساليب تطبيق القوانين

في البلدان العربية

لا تعطي المستثمر الطمأنينة

الكافية





## ● مشاكلنا في لبنان أصبحت معروفة ولا حاجة لذكرها وليس لدينا سياسة «أضرب وأهرب» ● نحن أكبر وكلاء لـ «رولز رويس» في الشرق الأوسط

واجهتنا مشاكل أصبحت معروفة للجميع وليس من المفيد ذكرها مجدداً وقد جئنا بنشاطنا الإستثماري في لبنان مدة شهرين تقريباً، لكن مشكلتنا حُلّت بمساعدة الرئيس رفيق الحريري. لا نزال نستثمر في لبنان حتى يومنا الحاضر والنفدق الذي نخوض إقامته هو خير دليل. لم نأت إلى لبنان لجني الأرباح السريعة والخروج، بل جئنا لنبقى ونطور أعمالنا. لسنا من أصحاب فلسفة «أضرب وأهرب، بالطبع لنفقي وغيرنا من المستثمرين الخليجين الترحيب في لبنان لكن اعتقد أنه يجب أن تكون موضع تقدير أكبر خصوصاً وأذاً استثمرنا في لبنان، في الوقت الذي أحجم الكثير من اللبنانيين أنفسهم عن ذلك... وإذا أتكلّم هنا عن الإستثمارات الكبيرة.

### إلغاء البيروقراطية

■ ما هو المطلوب إذا؟  
□ أقتراح مثلاً إنشاء مكتب خاص للتعامل مع المستثمرين الأجانب بغرض تسهيل العمليات واختصار الروتين الإداري ومدة الحصول على الموافقات والترخيص الرسمية المرتبطة بإقامة المشاريع الجديدة. وهذا ما فعلته مصر مثلاً.

في دبي يمكن الحصول على رخصة إنشاء فندق في وقت لا يتجاوز الأسبوعين، أي أن المستثمر يمكنه البدء بالإنشاءات بسرعة فائقة. في لبنان، أنتهينا تراخيص وتصاميم الفندق منذ فترة طويلة لكن الإجراءات والتعديلات البيروقراطية لا تزال تؤخرنا عن البدء بالتفنيذ.

لو حصلنا على الموافقات والترخيص المطلوبة منذ طلبها في المرة الأولى، لكأ، ربما، في صدد إنشاء فندق آخر. ليس لدينا أدنى شك أن السوّولين راغبون في حل المشاكل وإزالة العوائق أمام المستثمر، لكن هذا يحتاج ذكاءً ليس كافياً، لأنه لا يمكن لكبار السوّولين، متابعة كل معاملة وكل موظف. المطلوب إيجاد آليات مبسطة وفعالة لتسهيل عملية الإستثمار من دون المساس بالقوانين

تعود إلى أيام الاستعمار البريطاني للإمارات وتدور حول عملية تهريب الذهب من دبي إلى الهند ودور الإنكليز فيها. إنها قصة جميلة لن أرويها لكم حفاظاً على عنصر التشويق، سيتم التصوير في أميركا.

■ هل ثرون فعلاً إمكانية لتحقيق الأرباح من الإنتاج الفني؟

□ إن انخفاض كلفة إنتاج للمسلسلات في العالم العربي وخصوصاً في سورية يجعل من إمكانية الربح كبيرة. فنكّلة الإنتاج للمسلسلات السورية، التي هي الأفضل والأكثر وأجاً في العالم العربي، منخفضة جداً. مثلاً على ذلك مسلسل «الكواصر» الذي حقق نجاحاً بالفا، فقد بلغت كلفة إنتاجه 400 ألف دولار فقط وهو مكوّن من 30 حلقة.

### معوّقات الإستثمار العقاري

■ تعملون في العقاري في بريطانيا وترسسون السوق الأميركية، لكن ماذا عن الإستثمار العقاري في العربية؟

□ لدينا رغبة بالإستثمار العقاري في البلدان العربية، لكن يصراحتاً لا زلنا نرى أن القوانين والتشريعات المطبقة حالياً عائق مهم أمام توسّعنا في هذا المضمار. فالتطرق للأساليب التي تطوّر بها القوانين لا تعطي المستثمر الطمأنينة الكافية. كذلك، فإن إيجاز العمليات يستغرق وقتاً طويلاً وكذلك حل النزاعات القانونية. اشترينا مركز البريدي في وسط لندن وقمنا بتأجيره للحكومة خلال أسبوعين، في حين يستغرق شراء سيارة في بعض البلدان العربية وقتاً أكثر من ذلك، فعوض بالشرايع العقارية.

### التجربة في لبنان

■ من الواضح أنكم تشكّون البيروقراطية والإجراءات فما هو تقييمكم لتجربة الإستثمار في لبنان خصوصاً وأنكم كنتم في طليعة المستثمرين فيه بعد انتهاء الحرب؟

□ كنّا من أوائل الخليجين الذين استثمروا في لبنان بعد انتهاء الحرب.

الحكومة في مهرجان التسوّق. وهذا ما نختبره وأحبها وطنياً وعرفنانا بالجميل، فالحكومة ساعدتنا كثيراً في البداية ولا تزال. ■ لا شك أن امتلاككم للوكالات الخلقة ولشركتة مقاولات رئيسية يساعدكم على تحقيق وفرة في بناء وتجهيز فنادقكم وتحسين الزبورد؟

□ بالطبع، فنحن نملك مثلاً وكالات للكثير من التجهيزات الخفيفة مثل مقفات الشعر وخزانات الأمان، والمحارم وشامبو الشعر والصابون، وأغطية الأسرة وغيرها. وهذا لا يعني أننا لا نشترى من مصادر أخرى في حال كانت الأسعار أفضل من أسعار شركائنا.

### الإنتاج التلفزيوني

■ هل من أعمال جديدة تنوّن الدخول فيها؟

□ دخلنا حديثاً مجالاً الإنتاج التلفزيوني والسينمائي عبر شركة الميوتور التي أنشئنا. نعمل حالياً على تصوير مسلسل كوميدى مع أمل عرفة في سورية. كما نعدّ لإنتاج مسلسل لبناني وفق فكرة جديدة جعله شيئاً مقارنتاً مع المسلسلات اللبنانية الحالية التي لم تلاق النجاح المطلوب خارج لبنان كما يحدث بالنسبة للمسلسلات السورية مثلاً. وسنكون المسلسل بلهجة تغلب عليها الفصحى لتسهيل تسويقها خارج لبنان أيضاً.

■ لماذا هذا التحول التراماتيكي من المقاولات إلى الإنتاج التلفزيوني والسينمائي؟

□ نجحنا في المقاولات في سوق الإمارات، وخسرنا في البحرين والأردن بسبب تأخر الجهات المعنية بتسديد مستحقاتنا، ما أدّى إلى تآكل أرباحنا نتيجة تراكم الفوائد.

يمكنك بناء فندق أو شراء عقار في أي مكان تشاء، لكن ليس من السهل التوسّع في المقاولات إلى أسواق أخرى، لأن أعمال المقاولات تتطلب علاقات ونشوداً يصعب الحصول عليهما في كل سوق محلية. نعتبر عملنا في قطاع الإنتاج الفني استثماراً واعداً. نعدّ الآن لتصوير فيلم سينمائي باللغة الإنكليزية بكلفة تترواح 10 ملايين دولار، وقد أنتهينا من إعداد النصوص ونعمل على اختيار الممثلين. اخترنا للممثل الأميركي مايكل كيلتون بطل فيلم الرجل الوطواط لدور البطولة مع ممثلة بريطانية معروفة. عنوان الفيلم هو «عين الصقر» وهو مستوحى من قصة حقيقية



## التأمين بنظرنا أمان.



### أمان

من السهل التسكّم به، بسيط وحمله خفيف، أمان، برنامج التأمين الشهري من بنك عوده متوفّر في كافّة فروعهنا. ما عليكم سوى أن تقصّدوا أقرب فرع إليكم وتفتاروا أيّاً من برامج أمان الخمسة: أمان السّرب، تأمين ضدّ الحوادث الشخصية، أمان الحياة، تأمين على الحياة، أمان الأجيال، تأمين تليم الأولاد، أمان الأفاق، لتأمين الشيخوخة، حزام الأمان، تأمين السيارات.

بنك عوده  
ش.م.ك

SNA  
بنك عمان

لمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة أقرب فرع لهنك عوده أو الإتصال: ١٥ ٢٥ ٢٥ - ٠١ / ٠٥ ٢٥ ٢٥ - ٠١



المعول بها

## نجاح في قطاع السيارات

■ أنتم أحد أكبر وكلاء السيارات في سوق الإمارات، هل لديكم خطط لتطوير هذا القطاع من عتلكم؟

□ نعم وكلاء سيارات ميتسوبيشي اليابانية في الإمارات، وهي أهم وكالة سيارات لدينا، ولدينا وكالات «رولز رويس» و«بنقلي» وجيب «غالوير» الكوري و«أوسن مارت» وحافلات «ماك تراكرس»، وكان لدينا وكالة سيارات «ساب» (SAAB) السويدية لكننا بعدنا منذ نحو الشهر إلى مجموعة قرقاش وكلاء مرسيدس في الإمارات. وكنا اشترينا هذه الوكالة قبل 5 أعوام وتمكننا من تنمية مبيعاتها في العام الأول، لكن هذه المبيعات أخذت بالتراجع من بعدها، ولم تنفع كافة جهودنا لتحسين وضع هذه السيارة في السوق. وأجهدنا صغرية في تسويق السيارة في السوق الإماراتية ولم تساعدنا على ذلك إذراءات الخدمة والدعم من الشركة الأم، لذا، فضلنا التخلي عنها خوفاً من الخسائر، عدوى التراجع إلى مبيعات الوكالات الأخرى.

حالياً، نعتبر مع الوكيل السعودي من أفضل وكلاء سيارة ميتسوبيشي في الخليج. ونحن أكبر وكلاء سيارة «رولز رويس» في الشرق الأوسط، والثاني في وكالة الشرق الأقصى والربع في أوروبا وافضل ضمن وكيل في العالم. لذا قررت شركة BMW التي اشترت «رولز رويس» تجديد عقد الوكالة. وهذا ما حصل لمشرة وكلاء فقط بين 180 وكلاء في العالم أريد للتفاوض معهم. ■ هل حصلت على أية عقود من الحكومة اللبنانية لتفويض مشاريع في الأروام الماضية؟ ■ سفلخا في مناقصة واحدة لبناء وحدات سكنية في إحدى المناطق اللبنانية ولم نغز بها. سفلنح مكتباً لشركة المبتور للمعاولات في حال قررنا أن تنفذ الشركة مشروع الفندق في بيروت.

## التركز حيث الخبرة

■ هل لديكم إستثمارات مهمة في قطاع آخر مثل الصناعة والمصارف؟

□ لا ندخل قطاع الصناعة. وكنا من مؤسسي بنك دبي التجاري. كذلك شاركنا في تأسيس مصرف في لبنان مع مستثمرين كويتيين وسعوديين هو فيرست ناشونال بنك.

فلسفة الولاء هي التركيز على النشاطات التي أصبح لدينا فيها خبرة وعمق. وهذا ما

- لو حصلنا في لبنان على الموافقات السريعة لكننا ربما في صدد بناء فندق آخر
- تركيزنا بحسب فلسفة الولاء على المقاولات والسيارات والفنادق

في الشركة القابضة أو في الشركات التابعة لها.

بالنسبة لشركة السيارات نذكر ببيع أسهم لجموعة منتقلة من المستثمرين قبل الانتقال إلى مرحلة الإكتتاب العام.

## دبي فيها «بركة»

■ نجحت دبي بالتحول إلى مركز إقليمي للتجارة والخدمات لكنها تأثرت مؤخراً بجملة من العوامل والظروف، كيف يمكن أن تحافظ دبي على موقعها في ظل الانفتاح الحاصل في بلدان المنطقة والتغيرات العالمية؟

□ لدينا قول وهو أن دبي فيها «بركة» مكتنها من الاستثمار والنمو والتطور في وجه الصعوبات والظروف المعاكسة. الطفرة كانت سريعة جداً في دبي، ففي فترة عشر سنوات تضاعف كل شيء فيها.

ليس لدينا مزايا طبيعية للسياحة مقارنة مع البلدان السياحية الأخرى في العالم، لكننا نجحنا بسبب الترويج الجيد.

في الأعوام الماضية وضعت الحكومة الأسس والركائز المطلوبة للنمو والتوسع من بني تفتية ومؤسسات وقوانين وتشريعات وبيئة مناسبة للعيش بأمان وحرية، وما علينا اليوم إلا تعزيز هذه الركائز وتطويرها لتصبح أكثر صلابة وقدرية على مواجهة التقلبات.

## الوالد مصدر قوتنا

■ من أكثر الأشخاص تأثيراً بك؟

□ طبعاً الوالد هو الأكثر تأثيراً بي، ولحسن الحظ بطبيعي شبيه بطفه كثيراً، وأنا أقضي نصف وقتي في العمل معه، واستشيريه في معظم قراراتي. كما أن القرارات التي أخضعنا مغرداً متشابهة مع قراراته. صحيح أننا خرجو جامعات اليوم إلا تعززت هذه الركائز وتقويتها لتصبح أكثر صلابة وقدرية على مواجهة التقلبات. ■

حاوره: فيصل أبو زكي

تعلما من تجربتنا السابقة مثلاً، تمحنا في السابق سلسلة محلات كبيرة لبيع مساحيق وأدوات التجميل والمطور وخسرتنا فيها واقتلنا. ومنذ ذلك الوقت قررنا التركيز على المقاولات والسيارات والفنادق. نريد العمل في المجالات التي يمكننا فهمها جيداً. الآن تركيزنا هو على التوسع في قطاعات الفنادق والعقار والإنتاج الفني. أما استثمارنا المالية فهي طبعاً بمهدة مؤسسات دولية متخصصة.

■ يبدو أن قطاع المقاولات لم يعد من أولوياتكم؟

□ نشاطنا في المقاولات قائم ومستمر، لكن النمو في هذا القطاع لم يعد سهلاً.

■ هل تكثر من الإستثمار في قطاعات جديدة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

□ لم ندوس هذا الموضوع بدقة بعد، لكننا قبل 12 عاماً استخدمنا شركة أميركية واقتربنا على الحكومة إنشاء شركة اتصالات أخرى في الإمارات لكن الحكومة لم توافق على الفكرة. قطاع الاتصالات لا يزال حكرًا على الحكومة، لكن نرى أن المستقبل هو لفتح هذا القطاع أمام الإستثمار الخاص لإدخال عنصر المنافسة للفيدة للاقتصاد.

## الخروج من «العائلية»

■ نجحتم كمؤسسة عائلية، هل ترون حاجة لدخول مرحلة الشركات المساهمة خصوصاً وأن بعض المؤسسات العائلية في الخليج واجهت أو تواجه مصير التفكك بعد رحيل مؤسسها وانتقال الليوات إلى عند كبير من الأبناء والاهلأهاف؟

□ لا بد للشركات العائلية أن تتحول إلى شركات مساهمة عامة يوماً ما. ونحن ندوس موضوع تحويل بعض شركاتنا مثل الفنادق والعقار والسيارات إلى شركات مساهمة، لقد نظمنا مجموعتنا بشكل أصبح كل منا مساهماً في شركة قابضة بنسبة 10 في المئة. وندوس حالياً خيارنا، فلما أن نبيع أسهماً



## عالم الترفيه والمؤتمرات

البلاص يستضيف أهم المؤتمرات العربية والإفريقية

خدمات مميزة وغرف راقية وحديقة كبيرة من الأجنحة

قاعات للمؤتمرات سعة ٢٥٠ و ١٠٠ شخص

١٤ قاعة سعة ١٢ إلى ٣٥ شخصا

لتجهيزات تقنية وترفيهية



CLEOPATRA'S WORLD  
HOTELS & RESORTS INTERNATIONAL

Complexe Cap Gammarth - Les côtes de Carthage, B.P. 68-2078 la Marsa - Tunisie

# مقال

## الاقتصاد العربي وتحديات العام 2000

بقلم د. شفيق المصري

يحمل العام 2000 تحديات كثيرة وخطيرة على الصعيد الدولي العام. ولكن هذه الخطورة تتجسد بشكل مخرج في ما يتعلق بالاقتصاد العربي على غير صعيد، ولذلك يبدو التنبيه، منذ الآن، إلى تحديات العام المقبل في مكانته الصحيح، ويمكن أن تتمثل هذه التحديات بوجهها السياسي المتصور حول استحقاقات التسوية الشرق أوسطية أو تداعياتها المتسارعة في المناطق المتصلة بها من إيران شرقاً إلى آسيا الوسطى شمالاً إلى القرن الأفريقي جنوباً ... الخ.

كذلك تتمثل هذه التحديات بوجهها الاقتصادي العام وما يكن أن يتسبب عنه من مناح مالية وسياسية وتجارية ... الخ. وتتمثل أيضاً بالاستحقاق التقني المرتقب للعام 2000 وضرورة التكيف الكمبيوترية لللازم له، فضلاً عن أمور أخرى عديدة. ولعل مثل هذا التنبيه يكون من قبيل لزوم ما لا يلزم بالنسبة للحدود الأخرى المتقدمة ذات الرؤية البعيدة والسياسة المدروسة والأفق الواسع. أما بالنسبة للحدود العربية عموماً فإن التجارب الماضية لا تشجع في هذا الصدد لأسباب عدة منها:

- طغيان السياسي على الاقتصادي.
- التعامل التقني للياهر والمحدود.
- التقصير الجبروتقراطي وشراذبه الإنتاجية والأخلاقية العديدة.
- انهماك القيادات في شؤون طلائع ومترامكة.
- اعتماد الحلول للمستوردة من دون تبصرو ولا تفكير.
- عدم التعامل الدقيق مع الوقت ... الخ.

فما هي تحديات العام 2000 ولماذا يجدر التنبيه إلى جثيتها منذ الآن؟

### التحدي السياسي

بات من الواضح الآن أن سياسة باراك تسعى إلى توفير مناخ تفاوضي يمكن توطئه إسرائيل من أجل التوصل إلى تعزيز وحدة المجتمع الإسرائيلي السياسي بما يحسم الجدل الحاد الذي كان سائداً في عهد نتنياهو، ويؤكد باراك مجموعة سياسية مساندة لتطاعته الداخلية والإقليمية على السواء. وتسعى سياسة باراك أيضاً إلى جذب الاستثمارات الأجنبية بعد أن نجح الرجل في توثيق العلاقات الأميركية - الإسرائيلية

والأوروبية - الإسرائيلية وفي «احتواء» السياسة الروسية في المنطقة.

ومن المنتظر أن تتضح معالم هذه السياسة الدبلوماسية مع مطلع العام المقبل لا سيما بعد تهميش تنويري لأي نفوذ أميركي في المنطقة إلى درجة شل الحركة الأميركية الضاغطة مع اقتراب العام الانتخابي وما يرافقه من انهماك أميركي داخلي يحول دون اتخاذ أي قرار فاعل.

ويضاف إلى هذه السياسة الإسرائيلية الناشطة عدد من التدابير التي تهدف إلى إحكام القبضة الأميركية على منطقة الخليج واستقطاب الوضع السياسي في آسيا الوسطى والواقعية على الاحتواء للزبدوج، بشكل أو بآخر، لإيران والعراق ومواصلة الضغوط الأميركية على الأطراف العربية الأخرى.

ولعل الاتفاقات الثنائية التي تعقدها دول المنطقة توفر نوعاً من الاستقرار الإقليمي، الأمني والسياسي ولكنها تضمن تدجين بعض الأنظمة أيضاً.

والعام 2000 سيشهد المزيد من هذا التورك «التدجين» على أكثر من صعيد وإلى أكثر من دولة. ولا يمكن مواجهته إلا بضد القوى العربية وتنسيق الجهود العربية - العربية لكي تستطيع أن تشكل قوة إقليمية ضاغطة. ولا نخل ذلك ممكناً في ضوء الظروف السياسية الراهنة. كما لا نسمع أي اهتمام عربي مسؤول يرتقب هذه المرحلة ويسعى إلى التعاطي معها بجدية وتصميم.

### التحدي الاقتصادي

ثمة إفتتاح إسرائيلي - أميركي - أوروبي يعلن أن العام 2000 سيشهد نهاية الصراع العربي - الإسرائيلي من جهة وانطلاقة مرحلة الاقتصاد الإقليمي من جهة أخرى. والواقع أن إسرائيل تملك الكثير من المخططات التي سبق أن عرضتها في المؤتمرات التي عُقدت لتنمية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بدءاً بمؤتمر الدار البيضاء في العام 1994 ومروراً بمؤتمر عمان 1995 ووصولاً إلى مؤتمر الدوحة 1997. واليوم ننشط، للساعي الإسرائيلية، من جديد، من أجل دراسة هذه المشاريع وتحديثها وأطلاقها من جديد سواء على مستوى مراكز الأبحاث الإسرائيلية المتخصصة أو على مستوى وزارة التنمية الإقليمية الإسرائيلية.

كذلك تتراكم الدراسات التي سبق أن قدمتها إسرائيل إلى لجان للواضات المتعددة الأطراف والتي تبحث شؤون المياه والتنمية واللاجئين والبيئة ونزع السلاح.

وينتظر المراقبون أن تنطلق هذه اللجان (وكذلك المؤتمر) مع بداية العام المقبل أي بعد أن يُعلن الأطراف للمتعين عن معاهدة اللغاوضات الثنائية.

ومن المرجح أن الدول العربية لم تقدم أي مشروع عربي - عربي لهذه المؤتمرات أو اللجان وإن كان بعضها قد انشاق إلى تقديم مشاريع إقليمية تدخل فيها إسرائيل.

وإذا كانت الشرق أوسطية تقوم أصلاً على إحلال المعيار الجيواقتصادي الإقليمي (إسرائيل وتركيا ضمناً) محل المعيار التاريخي العربي، فإن هذه الشرق أوسطية (التي تُعهد بها الآن إلى وزير التنمية الإقليمية شيمون بيريز نفسه وهو مهندس الشرق



السياحة الدينية المرتبطة إلى الأمكنة الفلسطينية المقدسة من جهة وإلى كافة المناطق الشرق أوسطية الأخرى، من تركيا إلى مصر، من جهة أخرى.

واستناداً إلى ذلك فإن الدول العربية المعنية بقطاعها السياحيين العام والخاص مدعوة بالإحاح إلى التنبّه لهذا الاستحقاق قبل حلول العام 2000 وإلى اتخاذ ما يكفل حصتها من هذا النشاط الجانبي للنقد الأجنبي والاستثمار الأجنبي أيضاً. فمثل ثمة بوادر عربية جادة ومؤهلة للتعاظم مع تحديات العام 2000 لهذه الجهة؟

### المآثر النفطية

يشكل مآثر إنتاج النفط مسألة بالغة الدقة بالنسبة للاقتصاد العربي وتحديات العام 2000، ذلك لأن هذه المسألة تتنازعها اعتبارات عديدة،

— ضرورة فرض سقف للإنتاج تشكل المل الوحيد للحفاظ على مقوالة الأسعار.

— الطلب العالمي على النفط يزداد بنسب مرتفعة نظراً للتقلّص التدريجي من الفزون المالي من جهة ولعمدة الدول الاسيوية، مع العام 2000، إلى المزيد من الاستيراد من جهة أخرى.

— حاجة الدول المصدرة للنفط إلى المزيد من العائدات لتغطية عجز موازنتها، وهي بنسبة كبيرة منها مستندة إلى البترول دول.

— ضرورة رفع الحصار عن العراق المرتقب أيضاً مع العام المقبل سيزيد في الإنتاج.

جميع هذه العوامل التي تشكل تحدياً يومياً لقرار خفض الإنتاج فضلاً عن المشكلات البنوية والوظيفية التي تواجهها منظمة أوبك نفسها ... كلها تحديات تتراكم خلال الأشهر القليلة المقبلة لكي تولج — مع موسم الشتاء المقبل، الدول المصدرة للنفط والتي تدرك مدى اضطرابها إلى البيت عن بدائل أخرى في مواردها المالية من جهة وعن وسائل أخرى لتوسيد إنفاقها من جهة أخرى.

ولعل التحدي البازن الأرض، وليس الأخير، في سياق تحديات العام 2000 يتمثل بالتحدي التقني — الكمبيوتر، فالبراسات المتخصصة تبدي قلقها من أن تناقض بعض الفشحات الشرق أوسطية للنفط إلى الدول المستوردة لأن ثمة عشر دول شرق أوسطية مصدرة لنحو 70 في المئة من النفط في العالم لم تنجز، بشكل كامل ومطمئن، عقدة ترقيم العام 2000 واستحقاقات على أجهزة الكمبيوتر (وفقاً لتقرير خبراء بريطاني منشور في 18/7/1999). وللنظر هنا أن تسارع هذه الدول إلى إعلان استعدادها الكامل لهذا الاستحقاق من دون لبس ولا تردد، خلا يتعكس عليها، خطاً أو نداعية مفرضة أو حقيقة، سلباً بالنسبة للاستقرار النفطي المطلوب.

وبذلك نرى أن الاقتصاد العربي بوسم تحديات متنوعة يأتي بها العام 2000. إزاء كل ذلك، لا يبقى هذا الاقتصاد في حالة الانتظار الرتيب في الوقت الذي تزحف العولة بوجودها السياسية والاقتصادية والثقافية على الدول جميعها بكل طاقاتها ومقومات صومها. إنها في الواقع صمود صمود على خط حسن التكيف والتصرف وليست حالة جمود بانتظار المزيد من الدراسة والتعزف. ■

أوسطية) تعود اليوم في أطرها الإقليمية ذاتها. فهل يستطيع الحضور العربي أن يعصم للصحة العربية العامة حيال هذه الهجمة الجديدة بل للتجدة؟

وعلى رغم تراجع الحصة العربية من التجارة الدولية إلى أقل من 3 في المئة فإن ثمة دعوات متكررة، اليوم، إلى مضاعفة الجهود من أجل رفع هذه النسبة وتحقيق العائات المرتقبة منها.

ولعل الانفاق العربي على التسلّح — وقد بلغ 41 مليار دولار في العام 1998 — يحول دون تيسير الحركة التجارية وتوفير عائداتها، كذلك فإن انخفاض سعر النفط أثر سلباً على هذه الحركة التجارية.

ولكن ضرورة تلبية الاقتصاد للعالم تقضي تعزيز التعاون الاقتصادي العربي وتشجيع المؤسسات ذات الإنشائية العالية والتوزيع القطري. ولعل اقتراح البعض، اليوم، في تشجيع الشركات العابرة للقطر العربي الواحد — على غرار الشركات العابرة الجنسية — يقع في موقعه الضروري مع موجة التخصيص الرأهنة.

وكان البنك الدولي، على إثر الأزمة الآسيوية، قد تبه إلى ضرورة الاستفادة من تلك الأزمة لكي لا تقع الأسواق العربية في المخاطر ذاتها. لذلك طالب البنك الدولي آنذاك بضرورة دعم تحرير الأسواق الرأسمالية ما لم يوجد عدد كبير من الضمانات وصحافات الأمان ومنها التحقق من الاستثمارات الوافدة ووجهات توظيفها، كما أشار البنك الدولي إلى ضرورة الإشراف على التوجهات العامة للمصارف في العالم العربي لا سيما في الوقت الذي تفتح فيه الدول العربية أسواقها أمام الأجانب.

ولا ندري، على الرغم من هذه التوصية المهمة، ما إذا كانت الدول العربية قد استجابت فعلاً لضمونها، ولا ندري أيضاً ما إذا كانت عمليات اجتذاب الاستثمار الأجنبي مقترنة بأية توجيهات إنشائية أو ضوابط قانونية أم لا.

ومع تزايد عمليات التخصيص القائمة حالياً، ومع إمكان الاختراقات التطبيقية التي تسعى إليها إسرائيل، فما الذي يمنع من أن تشكل هذه الدعوات لاجتذاب الاستثمار الأجنبي مدخلاً ذهبياً لهذا الاختراق التطبيقي ومن ثم تحكمه المباشر في مناح مختلفة من الاقتصاد العربي وما قد يسفر عن ذلك من مخاطر ومخاتير؟

### المنظمة الإقليمية لسياحة

أما بالنسبة للمقاع السياحي الإقليمي فتجدد الإشارة إلى أن جميع الدراسات الاقتصادية الإسرائيلية تشير إلى أن هناك أملاً في تحسن الصادرات والاستثمارات الدولية في إسرائيل، فقط في حالة رجوع العملية السلمية إلى مسارها الصحيح. وهذا يساعد كذلك في زيادة الدخل من السياحة في الأروام القليلة وعشية الاحتفالات في نهاية الألفية الثالثة...<sup>١٠٠</sup>

والواقع أن إسرائيل تتحضر منذ فترة غير قصيرة لسياحة العام 2000 وما يليه. وهي تعتبر أن توفير الجو الثقافي يساعد، كما تقدم، في الاستفادة الإسرائيلية الكاملة من هذه السياحة المرتقبة. يذكر هنا أن إحدى آليات مؤتمر تنمية الشرق الأوسط كانت للمنظمة الإقليمية للسياحة. ومن المنتظر اليوم أن تسعى إسرائيل إلى تفعيل هذه المنظمة والإسك معظم نشاطاتها المربحة مع حلول

# هبوط وصعود بسلام



نعمل دوماً جاهدين لتوفير كل احتياجاتهم في الهبوط والإقلاع وما بينهما. أما فيما يختص بك عزيزي المسافر فقد مزجنا لك العمل بقليل من المرح لنجعل من وقتك الذي تقضيه في المطار متعة حقيقية سواء كنت

تنظيم وتسهيل حركة الطيران هو أساس عمل المطارات... وبما أننا نعمل بجدية وإخلاص، تتمتع كافة الخطوط الجوية ممنا برعاية متميزة وخدمات لا مثيل لها في مطارنا المزود بأحدث التجهيزات العالمية المتطورة. ونحن

# في الخارج. وتأجج وحيوية

## في الداخل



في الجاكوزي أو النادي الصحي أو المطعم أو  
تجوب أرجاء شبكة الإنترنت أو تستمتع بلعب  
الجولف تحت أشعة الشمس في ملعب المطار.  
إنه ببساطة مطار مُفعم بالحيوية  
والنشاط.

**مطار ابو ظبي  
الدولي**

MANY HAPPY RETURNS!



السفير جوزيبي كاسيني

## حقق لبناني غير مبرر

■ كيف ينظر اللبنانيون ورجال الأعمال تحفديداً إلى السلام وإلى مرحلة ما بعد السلام؟ أي انعكاساتها عليهم؟ على المستوى السياسي هناك رغبة لبنانية أكيدة في السلام في إطار استعادة الأرض تطبيقاً للقرار 425، إلا أنهم يخشون من انعكاسات السلام عليهم اقتصادياً، وتحديدًا على دور لبنان الاقتصادي والمالي في المنطقة.

فقد أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة أميركية على ما اعتقد وكان السؤال الأبرز للوجه فيه اللبنانيين: «هل تخشون أية انعكاسات سلبية للسلام؟»، إن نسبة 65 في المئة من اللبنانيين ترى أن الانعكاسات الاقتصادية بعد التوقيع على السلام ستقرب عليه أضرار كبيرة على الاقتصاد اللبناني وقدراته التنافسية وعلى الشركات والمؤسسات والقطاعات الإنتاجية.

هذا التخوف غير مبرر، برأيي... اللبنانيون هم الشعب الوحيد في منطقة الشرق الأوسط القادر على منافسة الإسرائيليين، إذا كانت المنافسة الإسرائيلية هي مصدر هذا الخوف، فالشعب اللبناني يجمع بقدرات بشرية ترواي القدرات البشرية الإسرائيلية وغيرها..

## ■ لماذا يرايك اللبنانيون قلقون؟

□ من الممكن أن ما جرى ويجري في الأردن بعد للتوقيع على معاهدة السلام مع إسرائيل هو السبب؟

■ ماذا نقصد؟

□ ربما اللبنانيون على علم أن الأراضي الأكثر خصوبة في الأردن، أي تلك الواقعة في المنطقة الشمالية الغربية، تتعرض لهجمة شراء واسعة أو محاولات شراء من قبل جهات إسرائيلية تعرض شراء الأراضي

## السفير الإيطالي في بيروت:

# هجمة إسرائيلية على شراء أراض خصبة في الأردن

## اللبنانيون قلقون من السلام إقتصادياً

## عقارب السلام؟

■ سعادة السفير، قبل التطرق إلى ملف التعاون الإيطالي - اللبناني أود أن نتكلم عن عملية السلام نظراً لانعكاساتها المباشرة على اقتصاد المنطقة بشكل عام، وعلى الاستثمارات الأجنبية بشكل خاص □ من الواضح أن قطار السلام عاد إلى مساره الصحيح أو هو في طور ذلك خصوصاً في ما يتعلق بمسارات التفاوض بين إسرائيل من جهة، ولبنان وسورية من جهة أخرى، أما بالنسبة للمخاوف الإسرائيلية - الفلسطينية، فيبدو أن الصورة ضبابية وتكتنفها تعقيدات شتى. كل المؤشرات تشير إلى رغبة حقيقية وجدية لدى السوريين واللبنانيين للتوصل إلى السلام، وهذا ما ينطبق على الإسرائيليين الآن مع مجيء باراك.

في المقابل، كانت هناك خيبة أمل كبيرة بعد فوز نتنياهو العام 1996 الذي أعاد عقارب الساعة إلى الوراء. قبل تسلم نتنياهو مقاليد السلطة، كنت شاهداً بأم العين على حماسة رجال الأعمال والمستثمرين خلال مؤتمر كازابلانكا في العام 1994 ومؤتمر عمان في العام 1995، الذي لم يكن يهدف فقط إلى إنشاء بنك للتنمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بل إلى خلق بيئة اقتصادية جيدة للأعمال والاستثمارات وللجميع.

حالياً، المستثمرون والراغبون الاقتصاديين متردسون بعد خيبة الأمل التي أصابت الجميع بسبب شل وعوقلة عملية السلام خلال الأعوام الثلاثة الماضية. صحيح أن للمستثمرين هم أول من يأتي لجس النضج والاستكشاف، إلا أنهم برأيي لا يجازفون قبل التوقيع على السلام العادل والشامل وعلى جميع مسارات التفاوض.

## كشف السفير الإيطالي في بيروت

جوزيبي كاسيني في حديث خاص مع «الاقتصاد والأعمال» عن هجمة إسرائيلية واسعة النطاق لشراء الأراضي الأكثر خصوبة في الأردن والواقعة في المنطقة الشمالية الغربية من البلاد، ذلك بأسعار مرتفعة تلحق أسعار السوق بـ 5 أضعاف.

هذه الهجمة الواضحة الإبعاد والأهداف، والتي تذكر بعمليات شراء الأراضي الفلسطينية في بدايات هذا القرن من قبل الوكالة اليهودية، تلقى كثيراً في الأردن مخافة تطويق الاقتصاد الأردني وشذ الخناق عليه، وقد تكون مصدر قلق اللبنانيين الذين يخشون من الانعكاسات السلبية للسلام، على القدرة التنافسية

للاقتصاد اللبناني وعلى مركز لبنان في خريطة اقتصاد المنطقة في فترة ما بعد السلام، كما أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة أميركية في لبنان مؤخراً، فهل بدأت إسرائيل ياتهاج

ستراتيجية جديدة لاستعادة الأراضي بقوة المال وإقامة مستويات اقتصادية بقلادات السلام والتطبيع والاستثمار في الشرق الأوسط الجديد؟

الحوار مع السفير الإيطالي في دارته في الرابطة تطلق أيضاً إلى برنامج التعاون الإيطالي - اللبناني والمشاريع - الأولويات فيه. وهنا التفاصيل.



الوزير اللبناني متوسلاً للمسؤول الإقليمي في السفارة الإيطالية شيل جيس الشوري (اليسار) والزعيم وريد عود

اجتماعية حيوية وإنما أيضاً على مستوى الحصول على مساعدات وأموال إضافية، خصوصاً أن الجانب الإيطالي إقله وعد بتوفير قروض وميات أخرى طبعاً من ضمن أولويات برنامج التعاون مع لبنان، وفي طليعتها تنمية القدرات والموارد الطبيعية والبشرية والبشرية، لأن النمو في الاقتصادات الحديثة لا يرتكز إلى مفهوم زيادة نسبة النمو على أهميتها، وإنما إلى مفهوم التنمية الاقتصادية الشاملة (Green Economy) والاقتصاد البيئي (Green Economy) إضافة إلى تعزيز العلاقات البشرية.

■ الشركات الإيطالية مهمة بمشاريع الغاز الثلاثية بين لبنان وسورية ومستثمرين أجانب؟

□ هذا صحيح، هناك كونسورسيوم دولي مهم بهذه المشاريع التي تصل قيمتها إلى 500 مليون دولار، وهو يضم أنسالديو الإيطالية (Ansaldo) وألف الفرنسية (Elf) وكيلوغ البريطانية (Kellogg).  
■ أخيراً ماذا عن قضية محرفة برج حمود؟

□ باختصار أقول إن الشفافية كاملة من الجانب الإيطالي المعني وهو شركة «دانيكو» (Daneco)، وقد ظهرت لنا هذه الشفافية كاملة بعد دراسة نحو متر مكعب من الوثائق المتعلقة بالعددين «دانيكو» واتحاد بلديات المتن المعني مباشرة بهذه القضية. ■

كلاره دنع

بأسعار تفوق 5 مرات أسعار السوق، كثيرون في الأردن يقولون، مستثمرون كانوا أم فلاحين على حد سواء، أن ذلك قد يهدد التوازن الاقتصادي - الاجتماعي في تلك المنطقة من الأردن. قد يأتي الإسرائيليون بالمال والتكنولوجيا وفرص العمل إلى هذه المنطقة الريفية، إلا أن ذلك قد يؤدي فعلاً إلى الإخلال بالتوازن الاجتماعي والاقتصادي. لقد كنت مؤخراً في جرش وسمعت من غير جهة أردنية عن هذه الهجمة الإسرائيلية الواسعة لشراء الأراضي.

### إعادة هيكلة الإدارة

■ هل يبرر ذلك تخوف اللبنانيين؟ وكيف لتسهيل لزيادة القدرات التنافسية اللبنانية؟

□ كما قلت لك، الموارد البشرية اللبنانية جيدة ولكنها غير كافية إذا لم تكن هناك إدارة عامة فعالة. حال لبنان الآن هو كحال جنوى في القرن السابع عشر، حيث كانت العائلات والبنوك والهيئات والمؤسسات الخاصة تعمل وتنتج من دون مساندة الدولة. جنوى كانت نموذجاً اقتصادياً من دون إدارة عامة قوية.

هذا النموذج الاقتصادي - السياسي يضر كثيراً الاقتصاد اللبناني خصوصاً على مستوى التخطيط الاستراتيجي والقدرة على التمرن. قد أكون أبالي بعض الشيء عندما أقارن لبنان بجنوى القرن السابع عشر، ولكن لبنان يعاني من هذا الضعف الهيكلي في الإدارة العامة، الذي تسعى الحكومة اللبنانية الحالية إلى معالجته جيداً في إطار الإصلاح الإداري.

### أولويات التعاون

■ ما هي أولويات التعاون الإيطالي - اللبناني؟

□ مشاريع في قطاع معالجة المياه والقطاع الصحي ومشاريع لتتمة المناطق الزراعية والريفية الأكثر حاجة، وهي موجهة لصغار الفلاحين لتقديم المساعدات التقنية والفنية لهم، إضافة إلى مساعدتهم في الحصول على القروض الصغيرة (Micro Credits) وإلى تسيير العمل التعاوني وقد رسمت لهذه المشاريع قروض وميات بقيمة 150 مليون دولار وذلك في إطار إتفاقيتي 1997 و 1998. أما شروطهما فهي: فترة سداد لمدة 35 عاماً مع فترة سماح تراوح بين 15 و 25 عاماً وبنافذة 0,3 في المئة. ■ هل بدأ تنفيذ هذه المشاريع؟

□ مشاريع محدودة فقط لأن إتفاقي التعاون (1997 و 1998) لم يقرهما البرلمان اللبناني إلا في شباط/ فبراير 1999، ما يعني أن لبنان خسّر سنتين وفوّت عليه إمكان الاستفادة القصوى من هذه المساعدات.

■ ثمة مشروع يتعلق بتحديث الإدارة؟

□ هذا المشروع تسوله المجموعة الأوروبية، وتبلغ المساهمة الإيطالية في الميزانية المروسة له نحو 14 في المئة. وهو مشروع حيوي جداً لتحديث الإدارة ومصلحة الضرائب وكذلك الأنظمة الضريبية لتعزيز الجباية. وقد انطلق هذا المشروع مؤخراً.

### تقصير أم ماذا؟

■ لماذا هذا التأخر اللبناني في إقرار وتنفيذ الإتفاقيات؟

□ لا أعرف السبب الحقيقي، ولكن التأخر طال أيضاً البروتوكول الإسباني وبلغته 100 مليون دولار. لقد تم التوقيع عليه العام 1997 ولم يتم استعماله حتى الآن. الأمر نفسه ينطبق على البروتوكول الفرنسي الذي لم يستعمل منه إلا ما نسبته 40 في المئة، والاتفاقيات الإيطالية أقل من هذه النسبة إلى حد بعيد.

السبب يكمن ربما في محدودية قدرة الاستيعاب في الإدارة اللبنانية. ولكن ما أشدد عليه هو أن لبنان يخسر الكثير جراء هذا التأخر، ليس فقط على مستوى توظيف هذه المساعدات في قطاعات اقتصادية



عبد الحميد إبراهيم

## مجلس الوزراء يطلق خطة تطوير البورصة

القاهرة - الاقتصاد والأعمال

حصلت الهيئة العامة لسوق المال المصرية على موافقة مبدئية من مجلس الوزراء على خطة لتطوير بورصة القاهرة على أن تتخذ محاور هذه الخطة خلال النصف الثاني من العام الجاري.

وقال عبد الحميد إبراهيم رئيس الهيئة له الاقتصاد والأعمال إن خطة التطوير



د. سامح الترجمان

### مؤشر جديد للبورصة المصرية

في مبادرة لتحسين الأوضاع في البورصة المصرية وذلك بعد فترة يعود دامت طويلاً، قال الدكتور سامح الترجمان - رئيس بورصة القاهرة والإسكندرية - بأن البورصة المصرية بصدد إنشاء مؤشر خاص بها لقياس حركة تداول الأوراق المالية للشركات الأكثر نشاطاً في البورصة.

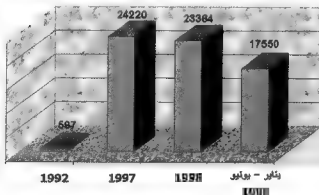
وأوضح الترجمان أن وضع كل الشركات الملتزمة بالبورصة والبالغ عددها 400 شركة في مؤشر واحد لا يعكس الحقيقة في تداول هذه الشركات، حيث إن العدد الحقيقي للشركات الأكثر نشاطاً والتي يتم تداولها في البورصة لا يصل إلى 120 شركة فقط.

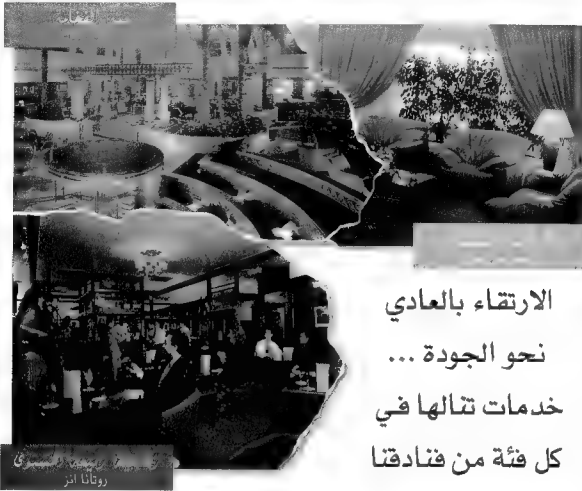
وأكد الترجمان أن المؤشر العالي لهيئة سوق المال واجه الكثير من الانتقادات لذا فإن الهيئة قد إنفقت مع مؤسسة الفيننشال تايمز لإعداد مؤشر جديد لهيئة سوق المال.

هذا الصندوق وفقاً لحجم أعمال كل شركة. وقال عبد الحميد إبراهيم إن خطة التطوير تشمل أيضاً إنشاء فرع لهيئة في الإسكندرية لتعزيز الدور الرقابي على تعاملات بورصة الإسكندرية والإشراف على الإصدارات الجديدة. كما سيتم تطوير نظام المقاصة والتسوية بالكامل حيث سيتم إدخال نظام القيد المركزي وتحريك حسابات العملاء من خلال نظام الكتروني مطور.

من جهة أخرى وصف الدكتور سليفان المفوض السثنشوار الاقتصادي لاتحاد البورصات وهيئات أسواق المال العربية سوق المال المصرية بأنها تنشط أسواق المال العربية خلال الفترة المقبلة من العام الحالي بسبب مبادرة السوق في عملية التغيير والتحديث داخل البورصة المصرية. كما وصف سليفان أداء البورصات العربية خلال الشهور الماضية من العام الحالي بالضعف، وعزا ذلك إلى هشاشة الأسواق العربية وضيق نطاقها. وأضاف أن من أسباب الضعف هو أن أداء المؤسسات العاملة في الأسواق العربية لم يكن في المستوى المطلوب خصوصاً في عمليات شركات التسوية والمقاصة والتأثير السلبي بالأزمة الاقتصادية في دول آسيا. ■

### تطور قيمة التداول (بملايين الجنيهات)





# الارتقاء بالعادي نحو الجودة ... خدمات تتألف في كل فئة من فنادقنا

**روتانا**  
HOTELS • INNS • SUITES  
THE MIDDLE EAST'S FIRST HOTEL CHAIN

الضيافة في فنادق روتانا بالكرم العربي الأصيل  
بومة المكان وثقافة الجو ترفعهما إلى قمة اللذات  
السباحية في الشرق الأوسط  
الراحة المريحة في روتانا إلى تناسب كل الأنواع  
بيوتانية معقولة

الراحة للتواري في روتانا مسجوتس هي الجول للناسب لرجال  
الأعمال والسالكين حيث التفتي في تقديم لخدمة للمودة  
بؤاكة التزاجنا لنيل رضائكم.

المكتب الرئيسي، عرب، ٤٢٠٠، يوتيبي، الإمارات العربية المتحدة، هاتفه ٧٤٤١٤٤ ٢، فاكس، ٧٤١١٣٣ ٢  
E-MAIL: rotana@emirates.net.ae INTERNET: www.rotana.com

ابوتابي، فندق الشاطيء روتانا • إنترناشيونال روتانا إن • الروضة روتانا سويس • نال الياسات الفاخرة • الجين فندق العين روتانا  
ببروت: فندق في بوه روتانا • فندق جلفنور روتانا • مود: فندق بوجه روتانا • مبي: فندق البستان روتانا • بام: بيش روتانا إن  
بروتس روتانا إن • رمال روتانا سويس • رحاب روتانا سويس

مركز جوزات فنانيل روتانا البحرين ٤٣٦، لبنان ٨٨٨ ١٧٨٨، قطر ٩٧ ١١٢ ٨٠٠، المملكة العربية السعودية ٤١٣ ٧١ ٨٩ ٨٠٠، الإمارات العربية المتحدة ٤٤ ٤٨ ٨٠٠





# المؤتمر والمعرض العربي الدولي التاسع للألمنيوم

## «عربال 99»

تعقد سكرتارية عربال الدائمة في الكويت

المؤتمر والمعرض العربي الدولي التاسع للألمنيوم

٢٧ - ٢٩ نوفمبر ١٩٩٩ - الكويت



بمشاركة

### مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

استكمالاً لسلسلة المؤتمرات التي عقدت

الكويت ٨٣ - القاهرة ٨٥ - دبي ٨٧ - البحرين ٨٩

الكويت ٩٢ - القاهرة ٩٣ - دبي ٩٥ - البحرين ٩٧

من أهداف المؤتمر:

- \* بحث مستجدات تكنولوجيا صناعة الألمنيوم ومنتجاته والإستخدامات الجديدة لمعدن الألمنيوم.
- \* إستعراض المشروعات موضوع النقاش في المنطقة منها (صناعات الألمنيوم - مصاهر الألمنيوم - مناجم البوكسيت - مصافي الألومينا - وحدات تحميص الفحم البترولي فحم الكوك).
- \* العرض والطلب على الألمنيوم في ظل تراجع الأسعار العالمية وتطبيق إتفاقات التجارة العالمية «الجات».
- \* إفساح المجال أمام الشركات والمؤسسات المتخصصة في صناعات الألمنيوم لإيجاد صيغ للتعاون في ما بينها.
- \* السعي لتحقيق التكامل الصناعي من خلال توثيق الروابط بين المهتمين بصناعة الألمنيوم في الدول العربية.
- \* التباحث مع المؤسسات التمويلية العالمية والإقليمية ودور الإستشارات المتخصصة ذات الإهتمام بمعدن الألمنيوم وصناعاته المختلفة.

للإلتزام من المصالحات:

يمكنكم الإتصال على سكرتارية عربال الدائمة على العنوان التالي:

ص.ب. ٢٢٣٠ الصفاة ١٣٠٢٣ الكويت

هاتف: ٣٩٨٤٦٢٨ - ٣٩٨٦٨١٤ (+٩٦٥) - فاكس: ٣٩٨٥٣٠٠ (+٩٦٥)

E-mail: Kic@qualitynet.net

Website: www.Kuwait.net/~Kic/arabal



بعد انتخاب الرئيس بو توفيق..

## الجزائر تشهد تحسناً في مناخ الإستثمار

وفي عجز الموازنة على الرغم من إرتفاع النفقات العامة لتغطية برامج التنمية وتراجع الإيرادات بسبب انخفاض أسعار النفط.

وفي نهاية العام 1998 بلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي نحو 2787.7 مليار دينار جزائري (ما يعادل 46 مليار دولار) في مقابل 2762.4 مليار دينار للعام 1997، الأمر الذي أدى إلى تحقيق نسبة نمو بلغت 5 في المئة. وتبدو هذه النسبة مهمة بعد تراجع أسعار النفط وانخفاض الإيرادات النفطية بنسبة 19.5 في المئة، الأمر الذي يشير إلى نجاح الحكومة في تنويع مصادر الدخل الوطني. وبالفعل سجل القطاع الزراعي نمواً بنسبة 18.6 في المئة فيما سجل القطاع الصناعي نمواً بنسبة 9.3 في المئة.

### مناخ الإستثمار

تواصل الحكومة جهودها الترويجية للتعريف بمزايا الإستثمار في الجزائر، كما تواصل إجراءاتها الرامية إلى تحسين مناخ الإستثمار وتوفير الحوافز والفرص، وقد شهد العام 1998 إنطلاق العمل في بورصة الجزائر للقيام بالمشروعات حيث تدل المؤشرات الأولية على دور كبير ستلعبه السوق المالية الجزائرية في توفير عروض جيدة من الأسهم والإصدارات وفي استقطاب المدخرات المحلية والإستثمارات الأجنبية. فبعد إدراج 4 شركات كبرى في البورصة وفي مقدمها «سوناطراك»، يتوقع إدراج شركات جديدة مهمة من خلال برنامج خصخصة المؤسسات العمومية الذي باشرت الدولة بتنفيذه.

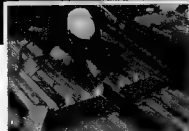
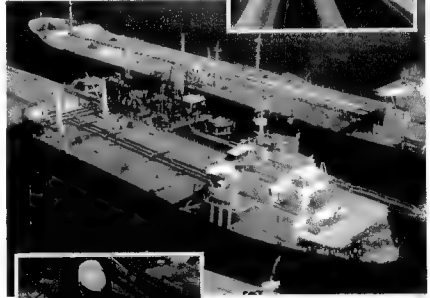
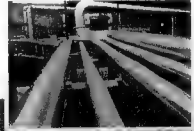
وعلى خط مواز تقوم وكالة ترقية الإستثمارات (APSI) بجهود حثيثة لدعم الإستثمار ومساعدة المستثمرين وتوجيههم نحو المشاريع المجدية. ويقول المدير العام للوكالة السيد خالد بوقرة أنه في إطار تنفيذ برنامج الحكومة الرامية إلى جذب

والأوضاع الحالية. ومن الطبيعي أيضاً أن يظهر هذا الإنعكاس الإيجابي بوضوح على مناخ الإستثمار في الجزائر ليرد الجهود التي قامت بها السلطات في السنتين الأخيرتين، والهادفة إلى تحسين مناخ الإستثمار وتشجيع المستثمرين المحليين على الخوض في المشاريع، وتقديم الحوافز للمستثمرين الأجانب.

### مؤشرات ايجابية

إعتمدت الجزائر خلال التسعينات برنامجاً متكاملاً للإصلاح الاقتصادي أدى إلى تصحيح الاختلالات وإلى هيكلة البلاد للإنتلاق مجدداً في مسيرة النمو بعد إعادة التوازنات المالية فتمّ التحكم في الديون

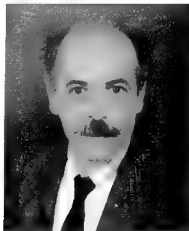
كثيرة في التحويلات التي شهدتها الجزائر في الأشهر القليلة الماضية ويأتي في مقدمتها حالة الأمل والتفاؤل التي نشأت بعد انتخاب السيد عبد العزيز بو توفيق رئيساً، وبعد سلسلة خطبه ولقاءاته مع الجزائريين في جميع أنحاء البلاد، حيث توجه إليهم بأسلوب إنسجم بالصراحة المطلقة مؤكداً إستعداده ورغبته لوضع اليد على جميع الملفات ومعالجتها بالطرق المناسبة.



ومن الطبيعي أن تنعكس حالة التفاؤل هذه إيجاباً على مختلف التواحي السياسية والإقتصادية والإجتماعية، وهذا ما يبدو واضحاً من خلال مقارنة بين عشية الإنتخابات في شهر نيسان / أبريل الماضي



عبد الكادر واريدي



خالد بوفرة

بها 2365 مشروعاً.

واستقطبت الجزائر في العام الماضي استثمارات أجنبية بقيمة 1.43 مليار دولار إستانار قطاع النفط والغاز بمبلغ 1.18 مليار دولار منها فيما تدرج البعق الباقى على القطاعات الأخرى وأهمها الصناعات الكيماوية والقطاع الغذائي والفلاحي، وتدرج هذه الاستثمارات حسب مصاردها على بلدان المجموعة الأوروبية بمبلغ 600 مليون دولار أي بنسبة 42 في المئة، والبلدان العربية بمبلغ 366 مليون دولار أي بنسبة 25.6 في المئة فيما تدرج الباقي على بلدان أخرى من أمريكا وشرق آسيا.

وأشار السيد واريدي إلى أن الحكومة الجزائرية تعرض فرنسا للاستثمار في مجالات مختلفة وبأشكال متعددة، فإضافة إلى الاستثمار المباشر في المشاريع للمروحة وإلى الغرض التي بدأت تبرز من خلال السوق المالية، هناك مشاريع الشراكة التي تلقى رواجاً لدى المستثمرين وتلقي إحتياجات خاصة للبلاد، وتوحي أن إنجاز نحو 250 مشروعاً على شكل شراكة تدرج على قطاعات الصناعة (130 مشروعاً)، البنى التحتية، للطرق، القواعد التجارية (18)، الزراعة (14) وعلى السياحة والصحة.

وأكد واريدي في ورقة العمل إن لدى الجزائر مؤهلات خاصة تجعلها بلداً جانباً للاستثمار وأهمها، حجم السوق الكبير نسبياً، البنى التحتية، للطرق، القواعد الصناعية، التطور التقني والعلمي، العناصر التنافسية، إضافة إلى أفاق الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ومنظمة التبادل الحر مع أوروبا. ■

القانون على 3 مبادئ أساسية هي حرية الاستثمار وتوفير الحماية والضمان وتقديم وسائل الدعم للمستثمرين. وانضمت الجزائر إلى الإتفاقيات العربية والإقليمية الخاصة بالاستثمار مثل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والإتفاقية للغربية لضمان الاستثمار فضلاً عن احترامها لحقوق الملكية الفكرية والصناعية. وينص قانون الاستثمار على عدد من الإعفاءات والإعفاءات الضريبية سواء في مرحلة تأسيس المشاريع أم بعد دخولها مرحلة الإستغلال.

### تطور الاستثمارات

تعمل وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار في الجزائر على الترويج للغرض الاستثمارية وتقديم النصص والتوجيه للمستثمرين ومساعدتهم على إعداد اللغات وتقييمها، كما تتابع مراحل التنفيذ. ويقول المدير المركزي في الوكالة السيد عبد الكادر واريدي إن هناك برامج ترويجية متنوعة ستقدم بها الوكالة للتعريف بمناخ الاستثمار في الجزائر وبالفرض العديدة للتوفر، وذلك من أجل تعزيز حركة الاستثمارات الخارجية التي تشهد الجزائر منذ فترة.

وفي ورقة عمل قدمها السيد واريدي خلال المؤتمر الخامس لسوق رأس المال العربية الذي عقد في بيروت قبل بضعة أشهر، تحدث عن تطور حركة الاستثمار خلال الفترة 93-98 في الجزائر، فذكر أن عدد المشاريع للصرح بها في سنة 1993 بلغ 694 مشروعاً فيما تم تسجيل 9144 مشروعاً في العام الماضي، وفي الفصل الأول من العام 1999 الحالي بلغ عدد المشاريع المصرح

الإستثمارات، تم خلال العام الماضي تنظيم ندوات وزيارات وإقامة معارض وملتقيات في الجزائر وخارجها. فقد أقيم معرض للمنتجات الجزائرية في قطر وزار الجزائر وفد قطري. كما شهدت الجزائر زيارات لوفود من رجال أعمال فرنسيين وهولنديين، وتم تنظيم ملتقى لرجال الأعمال الجزائريين والتونسيين والندوة الرابع للشراكة الجزائرية الألمانية.

واختتم العام الماضي بمؤتمر استثماري كبير في البحرين حول فرص الاستثمار في الجزائر شاركت وكالة ترقية الاستثمارات في تنظيمه إلى جانب 6 مؤسسات مالية واستثمارية عربية وأكثر من 300 رجل أعمال عربي، وذلك تحت رعاية و بحضور السلطات الحكومية في كل من الجزائر والبحرين وشكل هذا المؤتمر مناسبة مهمة للتعريف بالتطورات الإيجابية التي تعيشها الجزائر وبالفرض الاستثمارية المتوفرة. وقد أبدى رجال الأعمال الخليبيين إهتماماً بالقاء سمعه وشاهدوه عن الاقتصاد الجزائري وعن تحسين مناخ الاستثمار والغرض المتوفرة التي بززت من خلال عرض الجانب الجزائري لنحو 300 مشروع استثماري في قطاعات متنوعة أهمها النفط والغاز والبتر وكيميائيات والصناعة والزراعة فضلاً عن فرص الاستثمار في القطاع المصرفي.

### قانون منظور للاستثمار

إن تحسين الأوضاع السياسية والأمنية في الجزائر بات يسمح حالياً بالاستفادة من العوامل الأخرى لمناخ الاستثمار وأهمها تقدم مراحل برنامج الإصلاح الاقتصادي مع ما نتج عنه من تحرير التجارة الخارجية وتحسين الأسعار وانخفاض خدمة المديونية من الناتج المحلي إلى 44.2 في المئة بعدما كانت بلغت في العام 1993 نحو 89 في المئة، وانخفضت نسبة التضخم من 39 في المئة في 1994 إلى 4.9 في المئة العام الماضي، وشهد سعر صرف الدينار حالة من الاستقرار في حين ارتفع احتياط الصرف من 1.5 مليار دولار إلى أكثر من 6.8 مليارات دولار أي ما يكفي لنحو سبعة أشهر ونصف من الاستيراد، وسجلت مؤشرات النمو الاقتصادي نسبة 5.1 في المئة للعام الماضي في حين كانت النسبة سالبة في 1993.

إلى ذلك كله طورت السلطة تشريعاتها وأنظمة الجبابة والجمارك وأصدرت قانوناً عسرياً للاستثمار مستفيدة من التجارب التي قامت بها بلدان المنطقة. ويرتكز هذا

# هيكلية جديدة في البورصة المغربية

إمارة على رأس هيئة شركات السمسرة



رشيد الوالي العلمي



نورجة حياة

## الترخيص الثاني الحكومة المغربية بقيمة 1.1 خطوة على طريق خصخصة

الدار البيضاء: سمير شوقي

تسلمت الحكومة المغربية مقابيل الترخيص الثاني لـ GSM دفعة واحدة، وينتظر أن يخلق ذلك دفعة قوية للإقتصاد المغربي اللقيل على خصخصة مؤسسة «اتصالات المغرب»

بقدر ما كان البليغ الذي كسبته الخزينة المغربية عن الترخيص الثاني للهاتف النقّال، مغريا وفاق كل التوقعات (1,1 مليار دولار) بقدر ما خلق سبل صرفه جدلا داخل الأوساط الرسمية والإقتصادية في المغرب.

وللتذكير فقط، لقد كان آخر خطاب للمغفور له الملك الحسن الثاني يركز على مشاريع التنمية التي يجب تبنيها اعتمادا على عائدات الترخيص الثاني المذكور وهو ما أكد عليه خلفه الملك محمد السادس عند ترأسه أول مجلس حكومي بعد اعتلائه العرش.

بعد ذلك كان بديهياً أن تنكب الحكومة المغربية على تحضير المشاريع للزمع توظيفها في إطار المشاريع التنموية المقدرة كلفتها بـ 700 مليون دولار (400 مليون دولار كانت ضمن توقعات الميزانية في قانون المالية 99-2000).

وذكر السيد عبد الرحمن اليوسفي إن لجنة من مصالح وزارية عدة تنكب على دراسة المشاريع التنموية التي ستكون فيها الأولوية للعالم القروي وذلك بفك العزلة منه من خلال ربطه بشبكة الطرق ومده بالكهرباء وحل إشكالية التعمين المناخي.

وبموازاة هذه المشاريع، ينتظر توافر آلاف مناصب للعمل وهو الملف الذي يترقبه بال الحكومة المغربية، كما أنه سيخلق ديناميكية في الإقتصاد المغربي.

الأجنبي، ويظهر من خلال أولى الإتصالات بعد تكوين للكتب الجديد، أن هذا الأخير يتوجه نحو إعلان عن خفض العمولات عن السمسرة وهذا من شأنه أن يخفف عن المستثمرين آثار سن رسم ضريبي عن فائض القيمة للتوظيفات في متفرجات البورصة.

ومباشرة بعد انتخاب السيد الوالي العلمي على رأس البورصة، تم انتخاب خلف له على رأس الجمعية المهنية لشركات السمسرة وكان هذه المرة سيدة وهي نزهة حياة للمديرة العامة لشركة سوجيبروس للسمسرة، وهي السيدة الثانية التي تتبوأ منصباً كبيراً في من البورصة بعد السيدة فتحية بنسويس المديرة العامة للبورصة الدار البيضاء، وذكرت السيدة نزهة حياة أنها ستعمل على الحفاظ على انسجام أعضاء الجمعية لدعم الدور الاقتصادي والتفاوضي الذي حظيت به لدى السلطات الحكومية، كما حدث إبان المفاوضات التي خاضتها من أجل خفض الرسم الضريبي المذكور أعلاه.

وعلى الرغم من أن السيد الوالي العلمي والسيدة نزهة حياة يتحملان مسؤولية قطاع البورصة في المغرب في طورت دقيق يتميز بركود المؤشرات (-1,80 في المئة) مقارنة مع حزيران/يونيو (1998)، فإن القطاعين عبروا عن قلقهم في إقلاق البورصة خلال الربع الأخير من السنة ليكسب المؤشر العام (مؤشر بورصة الدار البيضاء) نحو 5 في المئة مع نهاية سنة 1999. ■ ش.س.

لم يكن شهرآب/ أغسطس للراحة والانسجام بالنسبة للمغنيين في قطاع البورصة في المغرب، فخلال هذا الشهر العار، جذبت هيئات من البورصة هياكلها. وهكذا أسفرت الانتخابات لرئاسة بورصة الدار البيضاء عن مفاجأة كان بطلها السيد رشيد الوالي العلمي الذي لم يكن إسمه متداولاً قبل ذلك وهو رئيس الجمعية المهنية لشركات السمسرة سابقاً. وقد كانت كواليس بورصة الدار البيضاء تعيش صراعات بين تيارات يرأسها قطبان، وهي وضعية لم تكن تروق لالسلطات الحكومية ولا للمستثمرين عن القطاع البنكي الذين يمتلكون أحد عشر شركة للسمسرة من بين إجمالي يبلغ أربعة عشر؛

ولعل السمة الطيبة التي خلفها السيد الوالي العلمي عندما أعاد للجمعية المهنية لشركات السمسرة توازنها وعمل على مدحها بالهيكل الإداري الكفيلة بإعطائها الصداقة لدى مختلف الفاعلين الإقتصاديين، كانت عوامل اجتمعت لتعزز تصويماً يشبه إجماع (امتثال صوتين فقط) هو الأول من نوعه منذ عصرنة البورصة في المغرب سنة 1993.

وفي أولى ردود فعله عن انتخابه قال السيد الوالي العلمي «إن السياسة التواصلية ستكون من الأولويات التي سيدبك عليها مكتب البورصة الجديد، كما أن توسيع قاعدة الشركات النرجة يعد مرحلة لا محيد عنها قبل أي توسيع على القاعدة العمومية للمستثمرين أو الانفتاح على الاستثمار

وكانت مجموعة «ميدي تلوكم» المكونة من تايفوونيكيا الإسبانية وتلوكم البرتغالية والبنك المغربي للتجارة الخارجية وأفريقيا للمحروقات هي اللكونسرتيوم الفائز بصفقة الترخيص الثاني للهاتف النقال GSM. وقد سلم السيد عثمان بنجلون رئيس البنك المغربي للتجارة الخارجية السيد عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية شيكاً بمبلغ 1.1 مليار دولار وهو أكبر شيك تتسلمه الحكومة دفعة واحدة.

ومن المنتظر أن يكون الترخيص الثاني لـ GSM عملياً في غضون أشهر قليلة، وقد خلف نجاح العرض المذكور ارتياحاً لدى كل الأوساط المغربية ما جعل السلطات الحكومية تحضّر لخصخصة قطاع الاتصال في جو جيد مناسب، وينتظر أن تكون خصخصة «اتصالات المغرب» أكبر صفقة في تاريخ الإقتصاد المغربي.



عثمان بنجلون

رود فعل متباينة، إلا أن أغلبها كان يرى في هذا الموقف نهافاً على الصفقات. وحدت بعض المصادر أرباب العمل بترك الحكومة تقوم بعملها من دون تالشيرات خارجية.

## GSM. تسلم شيكاً بمليار دولار مؤسسات «اتصالات المغرب»

لكن اللافت للإنتباه هو موقف اتحاد مقاولات المغرب وهي هيئة أرباب العمل (قطاع خاص) الذي أكد على ضرورة إشراكه في خلية التفكير في روزنامة المشاريع المقترحة. وقد خلق هذا الموقف



**MATTEI**

LOCATION DE VÉHICULES

RENT A CAR


أجرة سيارات



**ADA**

LOCATION DE VÉHICULES

**اختصاصنا الخدمة السياحية**



المقر الجديد، نهج الحرف - المنطقة الصناعية - تونس - قرطاج - الهاتف: 704700 - فاكس: 704925 - ص.ب. 230 - تونس - قرطاج

## فيحاء الشام: شركة مختلطة لتسويق الإنتاج الزراعي السوري

في خطوة هي الأولى من نوعها في سورية تأسست شركة فيحاء الشام للتسويق الزراعي برأس مال قدره 500 مليون ليرة سورية. حيث يقدر أن تسهم هذه الشركة في تصريف الفائض الزراعي وزيادة حجم الصادرات الزراعية النباتية والحيوانية السنوية التي يبلغ معدل قيمتها حالياً بحدود 385 مليون دولار.

وحسب خطة إدارة الشركة التي تتشكل من التجار وغرف الزراعة والمزارعين فإن مباحثات تجري لتعريض مكانة هذه الشركة وإنشاء مخازن تبريد وحفظ وشراء أسطول نقل برّي وبحري وجوي عادي ومبرد يخصص لنقل الصادرات الزراعية. وقد باشرت فيحاء الشام بعد تأسيسها مباشرة بعقد صفقات تجارية مع بعض البلدان الأوروبية ومصر ودول الخليج العربي لتصدير البطاطا والحمضيات والقمح والزهور.

يذكر أن «فيحاء الشام» هي شركة مساهمة مغلقة تعمل في إطار القانون الرقم 10 لعام 91 ويتوزع رأس مالها على 800 ألف سهم 25 في المئة منه حصة إتحاد الغرف الزراعية و25 في المئة حصة إتحاد الغلايين وباقى الحصص تتوزع على رجال أعمال سوريين وعرب. ملر الشركة في دمشق على أن يجري لاحقاً إفتتاح فروع لها داخل وخارج سورية.

والإقتصاد والأعمال، إلتقت عمر الشاطط رئيس إتحاد غرف الزراعة السورية الذي أشار إلى أن الفوائض الكبيرة في بعض المنتجات الزراعية كالخضار والفواكه إستدعت تأسيس شركة الفيحاء، وقال إن إنتاج سورية من الحمضيات يبلغ 850 ألف طن هذا العام في حين لا تزيد حاجة السوق المحلية من 280 ألف طن كما أن إنتاج سورية هذا العام من القمح يبلغ 500 ألف طن ومن البطاطا 550 ألف طن وبالتالي هناك فائض كبير. ولهذا وجدت سورية ضرورة دخول هذا الإنتاج إلى الأسواق الخارجية.

وأضاف الشاطط أن التصدير في سورية حالياً هو تصدير فردي لا يمتلك مقومات التصدير الجماعي بصورة شركات كبيرة، ومن هنا تأتي أهمية «فيحاء الشام» التي أسست بهدف فتح أسواق جديدة والتعريف على مواصفات ومتطلبات هذه الأسواق من المنتجات الزراعية خصوصاً في مجالات الفرز وتعبئة وتغليف وتخزين وشن المنتجات المصنوعة.

وقد الشاطط أن تشهد الأسواق الخارجية إنسياباً أفضل للمنتجات الزراعية السورية وبالتالي إزدياد الطلب على هذه المنتجات وقال أن الشركة تبيح من وكلاء لها في دبي وعمان والأسواق الخليجية الأخرى إضافة إلى أوروبا، كما تسعى لإيجاد شركات وسيطة تتعاقد معها

لتسويق منتجاتها ■



محطة التوليد في حلب

## سورية: أكبر محطة لتوليد الطاقة



محمد أمين السمان

دمشق: يارا عشي

أنجزت شركة ميتسوبيشي اليابانية للصناعات الثقيلة إقامة أكبر محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في سورية تقع شرقي حلب بطاقة تبلغ 1065 ميغاواط ساعة ويتكلفة إجمالياً بلغت 540 مليون دولار قيمة العقد مع الشركة اليابانية لتصل التكلفة الإجمالية مع المولد للندنية إلى 800 مليون دولار.

والإقتصاد والأعمال، زارت محطة توليد حلب البخارية وألتقت مديرها العام محمد أمين السمان الذي قال إن المحطة صممت لتعمل على الغاز ومادة الفول في آن واحد، وهي واحدة من أكبر المحطات في الشرق الأوسط وقد تم تمويل تكاليف إقامة المحطة بقرض من الصندوق السعودي للتنمية بنسبة 37 في المئة من إجمالي العقد مع ميتسوبيشي و63 في المئة منحة من الحكومة السعودية. وأضاف أن عمليات التجارب قد أنجزت وضعت المحطة في التشغيل وسيتم إفتتاحها رسمياً في فترة قريبة مقبلة. وتساهم المحطة بتوفير نحو 25 في المئة من حاجة سورية من الطاقة الكهربائية، وتم ربطها بالشبكة الوطنية السورية ليتم إستخدامها كمولد رئيسي للطاقة في سورية.

وتم إنجاز المحطة خلال فترة 4 سنوات تقريباً وهي تتألف من خمس مجموعات توليد بخارية طاقة الواحدة منها 213 ميغاواط/ساعة، وقد نفذت شركات سورية تشغيلها ونقل الترتيب 230 ك.ف. ومحطات تحويل 20 - 66 - 230 ك.ف. كما زوّدت المحطة بخط للمياه الخام ومحطة لمعالجة المياه ومنجنية سكنية تضم 311 شقة للعمال فيها. وتبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للمحطة في حال تشغيلها لمدة 24 ساعة يومياً نحو 6,4 مليار كيلوواط/ساعة علماً أن عمليات الإشراف على تنفيذ هذه المحطة نُفّذ من قبل جتمع يضم شركتي الجزيرة للاستشارات الهندسية السعودية وشركة رست كندي ودوتكن الإنكليزية.

يذكر أن هذه هي المحطة الثالثة التي قامت شركة ميتسوبيشي اليابانية بتنفيذها في سورية بعد محطة جندر ومحطة الزارة. ■

# نرحب بكم بوجه جديد وبمزيد من الخدمات في الشرق الأوسط

تطوّرت عادات المسافرين العصري،  
وإجابتنا على هذه التطوّرات،  
فقد اخترنا "كراون بلازا"  
كإسم جديد لفنادق  
"هوليدي إن كراون بلازا"،  
وبالتالي قمنا بتطوير خدماتنا  
مع تعزيز العديد من التسهيلات  
القيّمة والمناسبة.

إختاروا الأفضل دائماً  
في رحلاتكم القادمة.

معاً سنواكب التطوّرات العصرية.

للحجز يرجى الاتصال بأي  
من الأرقام التالية:

## كراون بلازا

ممتلكات



## العنوان الجديد للمسافر المميّز

جيمّة

فاصل: ٩٦٦٦ ٩٦٦٦

الكويت  
فاصل: ٩٦٦٦ ٩٦٦٦

جيمّة

فاصل: ٩٦٦٦ ٩٦٦٦

أبوظبي

فاصل: ٩٦٦٦ ٩٦٦٦

المجسّرات، المملكة العربية السعودية رقم محلي ٩٦٦ ٩٦٦ ٩٦٦ - الإمارات العربية المتحدة رقم محلي ٩٦٦ ٩٦٦ ٩٦٦

فنادق وممتلكات كراون بلازا قيد الإنشاء: كراون بلازا عمان، كراون بلازا بيروت، كراون بلازا القاهرة، منتج كراون بلازا شرق الشيخ ومنتج كراون بلازا أيسوس، مصر.

On the Internet: [www.crownplaza.com](http://www.crownplaza.com)

JE PLAZA  
RESORTS





د. علي الزمعي مفاوضاً

## كيف تكون مفاوضاً ناجحاً؟

- استعد فنياً بذهنية مؤسسية
- إرهق الطرف الآخر في الجزئيات
- إحمل في ملفك عدداً من البدائل

وقد ثبت أن من يملك البدائل يربك الآخرين، فمن يقدم البديل الأول والثاني والثالث يجعل الطرف الآخر في موقع الارتباك حيث يشعر أن عليه أن يختار بين هذه البدائل، خصوصاً أنه لا يملك في المقابل أي بديل آخر.

6- وسواء قبلنا بذلك أم لا، فقد لوحظ في ستراتيجيات التفاوض الناجح، استخدام عنصر الإهمال، وبالتالي يخطئ من يطرع على طاوله التفاوض كل ما لديه منذ البداية، فعين تفاوض هناك إمكانية كبيرة لأن يستخدم الطرف الآخر أسلوب الإهمال حيث يقول هذا الأسلوب، إرهق الطرف الآخر بالفضايا الجزئية حتى يمل، ولا مانع من أن تطول المفاوضات يوماً أو اثنين أو ثلاثة، وهذا في حد ذاته عنصر ضاغط على الذين يزورون دولاً أخرى ويكونون خارج منازلهم، وعندما تشمر عن الطرف الآخر قد إرهق، اطرح الفضايا الرئيسية فقمصل على ما لم يكن متوقعاً.

7- وأحب أن أشير هنا إلى أهمية تكتيك الحصول على المكاسب الجزئية بمنظور ستراتيجي، فقبل إنهاء التفاوض حاول الحصول على مكاسب تبدو جزئية للآخرين لكنها قد تتحول إلى مكاسب رئيسية للمستفيد إذا كانت ضمن ستراتيجيتها المستهدفة، وليس أسهل من الحصول على مكاسب لا يمثل شيئاً بالنسبة إلى الطرف الآخر لأنه لا يراه بمنظارك.

8- أما بالنسبة إلى اعتماد مبدأ التنازلات في المفاوضات، فإنه من الضروري أن يجاهد المفاوض مسبقاً عن ماذا يمكنه أن يتنازل في ظل كل الظروف.

ولعل الدرس الذي يجب تعلمه من المفاوضات مع أطراف تنازسين هو أنه لا يجوز أن تنبئ على رغبة تحقيق الهزيمة والتسليم، فالانتصار الحقيقي تفاوضياً إنما يكون في تحقيق المكاسب الاقتصادية أو المعنوية ■

الاستعداد الإسرائيلي. من هنا أهمية أن يكون من يذهب إلى المفاوضات على معرفة فنية متمكنة بكافة أبعاد موضوع التفاوض.

4- وقد لاحظت بين أساليب التفاوض المتعددة أن دراسة المقابل (أو الآخر) سواء كان مؤسسة أو فرداً عنصر مهم في التفاوض، إذ يجب أن يعرف المفاوض أي نوعية من المؤسسات أو الناس سيفاوض، ما هي اختصاصاتهم، ما هي اهتماماتهم، وللتعويض على هوية المؤسسة والمفاوضين وتوقعهم قبل إعداد الوفد من أجل أن يعدوا للقانوني قانونياً والمحاسب محاسباً ويقعدوا لكل طرف ما يرضيه شخصياً.

5- ولعل أكبر معاناة للمفاوض على مستوى التفاوض هي غياب البدائل المدروسة سلفاً والنظرة غير سيناريوهات مختلفة، فغياب البدائل يؤدي إلى حلقة مفرقة، وكم مرة تعثرت مفاوضات بسبب رفض الطرف الآخر للمفاوض الوحيد الذي يأتي به غيره، والبدائل موجودة أصلاً لدى كل مفاوض، ولو أنه لا ينتبه إليها.

فكل مؤسسة يجب أن تتمعن بوضوح ستراتيجي وأن تجري لقاءات داخلية لتحديد البدائل المتاحة وتلك التي ينبغي إعدادها أو قبولها. ويمكن للمؤسسات أن ترسم حدود التفويض مسبقاً بحيث تتيح للمفاوضين بإسماها حرية التحرك إلى الحد الذي تزيده

### علي الزمعي

• شخصية فكرية سياسية اقتصادية بارزة في الكويت والعالم العربي.

لقب في مناصب مهمة عدة في الكويت منها:

• وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

• وزير التخطيط

• وزير التنمية الإدارية

• رئيس اللجنة العربية للتنمية الإدارية

• رئيس مجلس أمناء المعهد العربي للتخطيط

• نفع منذ عام ونصف للعمل الحر حيث يرأس «مجموعة عارف استثمارية» في دولة الكويت، التي تدير محافظ استثمارية تربو عن نصف مليار دولار أميركي في عدد من الدول.

• على هامش زيارة خاصة قام بها إلى لبنان مؤخراً، حل د. علي الزمعي، وزير التخطيط والتنمية الإدارية السابق في الكويت، ضيفاً متحدثاً في برنامج كورسكوم للتدريب الإداري الذي تنظمه «مجموعة المستشار الدولي»، وشارك في البرنامج نخبة من الخبراء في عدد من المؤسسات والشركات اللبنانية. كما حضر إلى جانب الزمعي، السيد علي مهنا نائب رئيس بيبيس كولا في الشرق الأوسط.

وفي ما يلي ملخص لأبرز ما ورد في حديث الزمعي عن سمات ومعارف التجربة التفاوضية العربية:

1- البعد المؤسسي غائب عن عملية التفاوض وذلك مرتبط بالبعد البيئي والثقافي والاجتماعي في العالم العربي، وهي قضية خطيرة جداً على مستوى المفاوضات. فالمفاوض العربي ينطلق إلى المفاوضات بمزيجيات الفاضة وتجربته الخاصة ورأيه الخاص، ولما ينطلق بعد عقد جلسات استعداد مطولة في مؤسسته مع ما يستلزم ذلك من دراسة وعصف ذهني وتناقل ليعمل المؤسسة إلى طاوله الاجتماع. والبعد المؤسسي كما يكون أساسياً في الشركات والقطاع الخاص، فكل ذلك هو في القطاع العام وفي الحكومات والدول...

2- حضور البعد الشخصي بقوة في عملية المفاوضات، إذ يقال أنك إذا أكرمت المفاوض العربي لنفسه وأوصيت غروره الشخصي أمكنه انتزاع أي شيء منه.

3- ضعف الاستعداد الفني للموضوع المطروح للتفاوض. واستحوالي هنا أن أورد هذا لكل من المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية. عندما بدأت هذه المفاوضات كانت ثباتي الهوود الإسرائيلية مدعومة بخبراء في المياه والجيولوجيا والخرائط بينما الوند الفلسطينيين كان يأتي مزوداً بمبادئ عامة، فينتهي المال به بالضيق أمام



# شركة أبو ظبي للاستثمار: سياسة الباب المفتوح



الشيخ حامد بن أحمد آل حامد

تعتبر شركة أبو ظبي للاستثمار، شركة مساهمة مغلقة، في مقدمة شركات الاستثمار العربية المتخصصة حالياً في نشاطات التمويل المباشر داخل وخارج دولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى خدمات الشركات وتطوير المحافظ الاستثمارية، وتدخل الشركة، التي يصل إجمالي حقوق المساهمين فيها إلى 5,8 مليارات درهم إماراتي (1,6 مليار دولار) في نهاية العام الفائت، كشريك رئيسي في نحو 20 مؤسسة محلية وإقليمية وعالمية، وتسمى عبر أقسامها السنة إلى تحقيق أكبر العوائد المكنة ضمن سقف استثمار محافظ.

وقد كان لـ «الإقتصاد والأعمال» هذا اللقاء مع نائب مدير عام الشركة ومدير دائرة المشاريع والاستثمار المباشر الشيخ حامد بن أحمد آل حامد، سلط فيه الضوء على نشاطات الشركة وتوجهاتها المستقبلية.

## الاستثمار المباشر

■ ما هي أهم نشاطات الشركة في حقل الاستثمار المباشر المحققة حتى الآن؟  
□ بداية، لابد أن نشير إلى النهضة الحضارية والعمرانية التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة، التي هي ولادة التخطيط الحكيم والمستشرى والعمل السورب لرئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي.

تأسست شركة أبو ظبي للاستثمار في العام 1977 لتكون أول بنك استثمار يهدف أساساً إلى توظيف الثروة النفطية للناخلة في مجالات مجزية وبناءة. وتعمل الشركة على تقديم قاعدة عريضة ومتنوعة من الخدمات الاستثمارية على مستوى عال من الجودة والتخصص.

وتصل وإشارة المشاريع والاستثمار المباشر عصباً حيوياً من ضمن بواشر الشركة الأخرى. وهي تهدف عموماً إلى تحديد الفرص الاستثمارية الواعدة في الإقتصاد والقيام بالاستثمار المباشر في هذه المشاريع فضلاً عن تقديم خدمات المشورة المالية والفنية لقاعدة عريضة من العملاء. وخلال الأعوام الماضية قامت الدائرة بتوسيع قاعدة استثماراتها وعلى وجه التحديد نشاطات الاستثمار المباشر في مشاريع داخل الدولة. وقد مكن لناخ الاستثماري المتميز للدولة بالإضافة إلى وجود عدد كبير من

المستثمرين المحليين والأجانب ووفرة السيولة في الإقتصاد المحلي على توطيد استثمارات الشركة وجذب التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة ونقلها إلى داخل الدولة. وخلال الأعوام السابقة قامت الشركة بالاستثمار في العديد من المشاريع أهمها: شركة القمر الصناعي الخريا للاتصالات، شركة الواحة العالمية للتأجير، الشركة العربية المشتركة للاستثمار، شركة أبو ظبي الوطنية للنفط والسباحة، شركة أديارد أبو ظبي، شركة البرج للاستثمارات العقارية، بنك الاستثمار الإسلامي الأول، شركة الإمارات للشحن البحري للندمج، شركة أبو ظبي الوطنية للمواد الغذائية، شركة الواحة الوطنية للمواد الغذائية، شركة الاستثمارات التعليمية، شركة تيم، شركة الاستثمارات المالية الإسلامية، الشركة العالمية لزراعة الأسماك، إتصالات قطر كيوتل.

## القروض المشتركة

■ دخلت الشركة كمرتبب وضامن لمشروع محطة كهرباء الطويلة العملاق خلال العام الفائت، هل سيشهد العام الحالي توجهاً نحو القروض المشتركة الضخمة داخل وخارج الإمارات؟

□ لقد دخلت الفصخصة في مراحل التطبيق العملي بإصدار القانون رقم (2) لعام 1998 في شأن تنظيم قطاع الماء والكهرباء، وقد أنشأ القانون مكتباً للرقابة

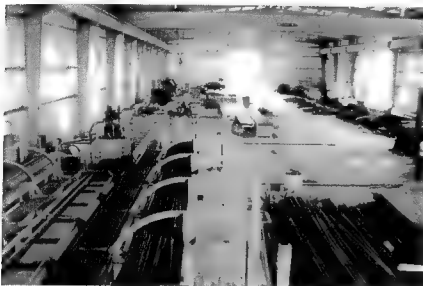
والتنظيم يهدف إلى إحياء التوازن المطلوب بين الشركات الخاصة التي تدخل في عمليات إنتاج المياه والكهرباء وتوزيعها بحيث يتم ضمان المصلحة العامة لجموع المستهلكين.

وتتمثل استراتيجية الفصخصة في إمارة أبو ظبي في إيجاد التوازن الإقتصادي والإجتماعي وتوسيع دور القطاع الخاص وتعزيزه، والإنتفاخ الإقتصادي وتنويع مصادر الدخل، فضلاً عن إعادة استثمار الغروض داخل الإقتصاد، وتحقيق إعادة توزيع الثروة وحقوق الملكية.

وانسجاماً مع هذه الاستراتيجية دخلت الشركة كمرتبب وضامن لمشروع محطة كهرباء الطويلة وانطلاقاً من فلسفتها الاستثمارية التي تتمثل في تحديد الفرص الاستثمارية الواعدة ذات المردود الجزي عند مستوى معقول من المخاطرة، قد تدخل الشركة في مشاريع مماثلة إذا ما اقتضت المصلحة العامة ذلك شريطة تحقيق تلك المشاريع للمردود الجزي بشكل يرضي توقعات المستثمرين ونسب تغطية القروض للصرفية.

ومع ازدياد الطلب على التمويل بشكل قد يفوق مقدرة المصادر التقليدية عن طريق القروض التجارية، يتوقع أن تتخذ عملية التمويل للمشاريع أشكالاً مختلفة منها:

1 - الملكية الخاصة أو تشغيل المشاريع عن طريق التأجير، إضافة إلى أشكال الـ BOT والـ BOOT.



استثمار مباشر في المشاريع الحيوية

المشاريع وتوسيع أعمالها وتطوير خططها الإستثمارية لتغدير عناصر رائدة في مجالات تخصصها. وتقدم هذه المجموعة زمرة من الخدمات للسائدة والتي من ضمنها خدمات إدارة الأعمال وخدمات للمالية والغنية وفي ما يتعلق بالمشاريع القائمة تقوم هذه المجموعة بتعاطي المشاريع التي تساهم فيها الشركة والشراف عليها. ومن جهة أخرى، تقوم بتقديم خدماتها ومساندتها لمعظمي الشركة في مجالس إدارات تلك الشركات. وضمن هذا الإطار، يتركز دورها في مساعدة تلك الشركات على تنفيذ الخطط المتعلقة بالنمو والربحية والتعاون مع الإدارة في تطوير أساليب اتخاذ القرار وصنعها. كما تختصن هذه الخدمات دراسة الأداء المالي للشركات وتحديد المشاكل والمعوقات التي قد تواجه أي من الشركات في المراحل الأولى من تأسيسها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

وفي ما يتعلق بالمشاريع الجديدة، يتم التنسيق والتعاون ما بين هذه المجموعة وفريق العمل القائم على دراسة المشاريع المقترحة تقييمها، وذلك قبيل طرحها على مجلس إدارة الشركة لإصدار القرار الإستثماري بشأنها لكي تحمي بالجواب الختلفة المتعلقة بتلك المشاريع.

### صناديق إستثمارية

■ هل تتنوع طرق صناديق إستثمارية جديدة بعد تصفية معظم خدماتكم في هذا المجال في العام الفائت؟

في شركتي مساهمة خاصة حيث تمت عملية تمويل هذا الإستثمار بصورة إسلامية بحنة. كما قامت الشركة بتأسيس شركة الإستشارات المالية الإسلامية بالاشتراك مع أحد البنوك الإسلامية الرائدة لتكون أول شركة إستشارات مالية متخصصة في تقديم الخدمات الإسلامية في المنطقة. وتؤكد هذه الإستثمارات على عزم الشركة المشاركة في عمليات التمويل والإستشارات الإسلامية من أجل تطوير خدمات ومنتجات مبتكرة وفريدة وطرحها في السوق بحيث تكون متاحة للبنوك الإسلامية والمؤسسات الخاصة إضافة إلى البنوك التجارية التي قد ترغب في توسيع قاعدة منتجاتها والإستفادة من تلك الخدمات والمنتجات المقدمة. كما يمكن لتلك المؤسسات الإستفادة من الخدمات الإستشارية للخدمة من أجل تطوير إدارات إسلامية متكاملة لديها. وعلاوة على ذلك، ساهمت الشركة في تأسيس بنك الإستثمار الإسلامي الأول كما أدارت عملية إكتتاب أسهم بنك أبو ظبي الإسلامي والذي يعتبر من أنجح عمليات الإكتتاب على مختلف الأصعدة.

### خدمات ما بعد التملك

■ إستحدثتم مجموعة خدمات ما بعد التملك خلال العام الفائت. ما هي أهم نشاطات المجموعة حتى الآن؟  
■ تم إستحداث مجموعة خدمات ما بعد التملك من أجل مساندة محفظة الشركة من

2 - القروض المشتركة المتعلقة لتمويل الشروعات.

3 - أدوات أسواق رأس المال.

4 - وكالات أو هيئات تمويل الصادرات.

### الشركات المساهمة

■ تنشيط الشركة في خدمات الشركات المقدمة، خصوصاً في ما يتعلق بطرح الشركات كمساهمة مغلقة أو عامة. هل تتوقعون المزيد من هذا النشاط في الفترة الحالية والعالم اللبيل في السوق المحلية؟

■ دخلت الشركة في العديد من المشاريع وفي مختلف المجالات، ولعل هذا التوجه ينبع من سعيها الدائم نحو توطين إستثماراتها ونقل التكنولوجيا المتطورة بالإضافة إلى توظيف السيولة النقدية المتاحة في الإقتصاد في مشاريع بناء ومجزية.

وحول التصورات المستقبلية للشركة وتوجهاتها في ما يتعلق بعدد المشاريع الذي طرحها وطبقتها، تجدر الإشارة إلى أن فلسفة الشركة تقوم على سياسة الباب المفتوح لجميع أنواع المشاريع وفي مختلف المجالات مثل النفط والغاز والصناعات المتصلة بها والصحة والصناعات الدوائية، ومواد البناء ومستلزماته والزراعة والصناعات الخشبية، والأغذية والمشروبات، والنقل والإصلاات، والتعليم وغيرها فهي تتلقى بشكل دوري كما كبيراً من دراسات الجدوى الإقتصادية والغنية من قبل مستثمرين محليين ودوليين.

وتشير الإنجازات التي قامت بها الشركة لغاية هذا اليوم، بالذور الحيوي الذي تلعبه في الإقتصاد الوطني من خلال تقديم للمشورة والخبرات المتميزة في الأسواق المالية والتقنية وتحديد الغرض الإستثمارية الواحدة وتأمين التمويل اللازم لها ومن ثم إدارة عمليات الطرح الأولى لأسهم الشركات للإكتتاب العام كأكية للخروج من مشاريع قائمة أو جمع رؤوس الأموال بالنسبة للمشاريع تحت التأسيس.

### تأسيس مصارف إسلامية

■ ما هي أهم المنتجات الإسلامية التي تم طرحها مؤخراً؟

■ انتهجت الشركة سياسة جادة للقيام بدور رائد في السوق المالية الإسلامية عن طريق الإستثمار المباشر في المشاريع وتقديم الخدمات والإستشارات في مجال التمويل الإسلامي. فحدثنا قامت الشركة بالإستثمار



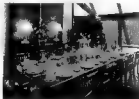
فندق البستان  
AL BUSTAN HOTEL

# Bienvenue



## اختبر مفهوماً جديداً من الخدمات الفندقية ... أول فندق "بوتيك" في المملكة العربية السعودية

فندق ميكرويك البستان هو أول فندق "بوتيك" في المملكة العربية السعودية. إن هذا الفندق الفريد يقدم مفهوماً عصرياً وجديداً من الخدمة والتسهيلات الفندقية على المستوى الفردي مع التركيز على خصوصية الخدمة وتلبية المتطلبات والرعاية بعناية معينة.



□ لقد شهدت الفترة الأخيرة مشاركة المؤسسات المالية وبنوك الاستثمار في الصناديق الإستثمارية. ولعلّ ذلك يرجع إلى ديناميكية هذه الإدارة الإستثمارية. ونتيجة لتوسع أسواق رأس المال في الدولة فقد أصبحت الصناديق الإستثمارية تلعب دوراً أكبر كأداة حديثة لتمويل المشاريع بحيث تراجعت استخدام الأدوات التقليدية. وقد أدى هذا التحول إلى توسيع نطاق النشاطات التي تضارسها المؤسسات المالية والخدمات التي تقدمها. وتعتبر الأسواق الثانوية عاملاً مهماً في عملية التطور تلك، وذلك لما توفره من سيولة لأسواق رأس المال التي تنصف بالتغير في الأحوال والظروف. وهذا وقد بدأت الشركة بالمساهمة في العديد من هذه الصناديق التي تحقق الإنسجام مع السياسات الإستثمارية العريضة المتبعة.

■ يلاحظ أن نشاط الإقراض والإستثمار في السيولة يستحوذان على القسم الأكبر من أصول الشركة على رغم تواضع مردودهما نسبياً. كيف تقيمون هذا الوضع؟ ما هي برأيكم مصادر الدخل الأكثر قابلية للنمو في الشركة مستقبلاً والتي سيعمل عليها رفع العائد على حقوق المساهمين بشكل كبير؟

□ الواقع أن قرار توزيع الأموال في أي من أشكال الإستثمارات المتاحة في الشركة يستند على أسباب ومبررات قد لا تقتصر على العائد والربحية فحسب. فكما سبق وذكر أن الفلسفة الإستثمارية للشركة تركز على تحقيق المردود الجزيئي عند مستوى مقبول من المخاطرة بشكل يضمن العائد على حقوق المساهمين. إلا أن ذلك لا يمنع الشركة من القيام بالإستثمار في مجالات أخرى تقتضيها للصحة العامة. والحقيقة إن دائرة الودائع والقروض لطالما لعبت دوراً فعالاً في توليد الدخل، إلا أنها قد تكون عرضة للتأثر بالوضع الاقتصادي العالمي والتراجع الذي يشهده. وعليه تنتهج الشركة سياسة متحفظة ومدرسة في توزيع أموالها في هذا الباب، بحيث تعتمد أسلوباً إنتقائياً في ما يتعلق بنوعية العملاء الذين تتعامل معهم والذين عادة ما يكونون من مبيعات ومؤسسات القطاع العام كما أن الشركة تتمتع بمرونة وديناميكية تمكنها من حرية توزيع الأموال المتاحة في المجالات التي تدر عوائد أفضل عبر الدوائر الخمس للدولة للحد.

ولدى إستعراض محافظ إستثمار الشركات الإستثمارية في الدول العربية يلاحظ أن بندي الودائع والقروض يستأثران بنسبة كبيرة من موجوداتها، وغالباً ما تتكون تلك الإستثمارات من قروض تجارية وإستثمارية في الأوراق المالية الدولية وودائع المصارف، إلا أنه مع مرور الوقت أخذت هذه الشركات في زيادة إستثماراتها في مجال الإستثمار المباشر في المشاريع الإنتاجية والخدماتية في ضوء المعايير الإستثمارية التي تتبعها تلك الشركات. وهذا الحال ينطبق أيضاً على الشركة حيث أنها قامت بإنشاء نراج للإستثمار المباشر في المشاريع منذ أعوام وجيزة، وهو اليوم يعتبر عضواً فعالاً في توليد الدخل والأرباح. وتأتي للمشاركة في قطاعات معينة إنسجاماً مع السياسة العليا التي تنتهجها الدولة في تنويع مصادر الدخل، ومن أهم تلك القطاعات، الصناعات الدوائية والطيران والإتصالات وغيرها. ■



محمد جنيدى

## حرب المنشورات تفسد الجمعية العمومية؛

# أزمة «المستثمرون المتحدون» تصل إلى طريق مسدود

القاهرة - محمود عبد العظيم:

تشهد أزمة شركة المستثمرون المتحدون للتأمين - شركة قطاع خاص أسست العام 1993 - تطورات متسارعة بعدما انفجرت الخلافات بين كبار المساهمين خلال انعقاد الجمعية العمومية الأخيرة. البارز محمد حسين جنيدى - الذي يملك 40 في المئة من رأس مال الشركة، إنخفضت حالياً إلى 21 في المئة - من الجمعية ورفض أعضاء الجمعية العمومية للشركة بزعامة ممثلي المجموعة العربية للتأمين «أريج» التي تمتلك 54 في المئة من رأسمال إيرادته - أي جنيدى - المالية باعتباره رئيساً لمجلس إدارة الشركة خلال العام المالي 97 - 98 إلا تجسيدا لواقع الأزمة التي تعاني منها «المستثمرون المتحدون» منذ أكثر من عامين.

كما أن الوقائع التي شهدتها الجمعية العمومية والإتاحة المتبادلة بتبديد أموال الشركة والرغبة في السيطرة على شؤون الشركة وإدارتها وفقاً لمصالح خاصة لم تكن تفل سوى قمة جبل الثلج العائم حيث أن ملف المستثمرين المتحدون قد تصفح لدى جهات رسمية ومالية عدة وهو الأمر الذي ينذر بعواقب وخيمة خلال المرحلة المقبلة خصوصاً بعد أن تسارعت بعض أطراف الأزمة بالهجوم إلى القضاء وإقامة دعاوى قضائية عاجلة لإبطال قرارات الجمعية العمومية الأخيرة الرامية لزيادة رأس مال الشركة من 30 إلى 60 مليون جنيه.

وعلى رغم حرص الجهات الرسمية المصرية على عدم التدخل في مسارات الأزمة حتى لا تنهم بالإنحياز لطرف من دون آخر إلا أن ذلك لم يمنح الهيئة المصرية العامة للرقابة على التأمين من إتيان قرار بتجريد مفوض عام على الشركة وهو السيد محمد الشافعي الرئيس السابق لشركة التأمين الأهلية، وهو القرار الذي تم تهربه حينذاك بما أسماه «الرغبة في إعادة الشركة إلى مسارها الفني

السليم وحفاظاً على حقوق حملة الوثائق أولاً ثم حملة الأسهم ثانياً».

## بداية الأزمة

بدأت أزمة «المستثمرون المتحدون للتأمين» حسبما ذكره «الإقتصاد والأعمال» محمد جنيدى رئيس الشركة السابق وأحد أبرز المساهمين بدخول المجموعة العربية لإعادة التأمين «أريج» لشراء حصة من رأس مال الشركة التي شقت قائمة مؤسسيها قبل 6 سنوات كل من بنك قناة السويس والبنك العقاري العربي والشركة العربية للتأمين للاستثمار الخارجي ومجموعة من رجال الأعمال من بينهم محمد فريد خميس ومحمد جنيدى وعمرو النششري مثلاً للمجموعة المصرية للتوزيع «إيدج».

واشتدت أزمة وقتها شراء حصة لا تقل عن 49 في المئة من رأس مال الشركة البالغ 30 مليون جنيه ما دعا بعض المؤسسين لستئنازل عن 50 في المئة من حصصهم لتدبير الحصة المطلوبة. وكان من أبرز المتنازعين مصرفاً قناة السويس والعقاري العربي وجنيدى على رغم عدم

قناعة بعض المؤسسين بالسعر والعرض الذي قتمته «أريج» إلا أن الرغبة في الحصول على الخبرة الفنية لدى «أريج» دفع هؤلاء المساهمين إلى قبول «العرض ودخول أريج» ضمن هيكل المساهمين بحصة قدرها 49 في المئة من رأس المال.

## خوف الخسائر

ومع دخول «أريج» بدأت المشاكل وتدهورت أحوال الشركة - كما يقول جنيدى - وحاول ممثل «أريج» في مجلس الإدارة تجاوز رئيس الشركة والاتصال المباشر بالسلطة التنفيذية، وأصبح هناك إنقسام في الجهاز الإداري للشركة ما نتج عنه تعرض الشركة للخسائر لأول من تراجع سعر السهم من 150 إلى 100 جنيه. وما عجل في الصدام بين الجانب الممثل له «أريج» ورئيس الشركة ما اعتبره جنيدى «رغبة «أريج» في تشغيل للمستثمرين المتحدون لمسابها وإجراء تعاققات من الباطن خصوصاً في عمليات توريد شبكة الحاسب الآلي ما أدى إلى إنسحاب العضو المنتدب الأسبق للشركة سمير فايد عبر إستقالة مسبقة.. أرسل منها صوراً لجهات عدة رسمية مصرية في ذلك الوقت.

وتبع ذلك توالي الأشخاص عديدين على إدارة الشركة من بينهم عزت عبد الباقى ثم رياض فتاوى الذي عترضت عليه هيئة الرقابة على التأمين لأسباب فنية ثم عهد العزيز مصطفى عضو مجلس الشعب والرئيس الأسبق لشركة مصر للتأمين وهي الفترة التي قرر خلالها محمد حسين جنيدى تنحيه عن إدارة الشركة بعدما تفاقمت الخلافات في الشركة.

## لعبة السيطرة

في غضون هذه الخلافات سعت أريج للسيطرة على الشركة عبر شراء حصة إضافية من رأس المال تمكنها من حيازة قرارات التصويت في مجلس الإدارة ومن

### أزمة المستثمرين المتحدون

يملك محمد حسين جنيدى 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة. أما محمد حسين جنيدى فيملك 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة. أما محمد حسين جنيدى فيملك 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة.

يملك محمد حسين جنيدى 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة. أما محمد حسين جنيدى فيملك 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة.

يملك محمد حسين جنيدى 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة. أما محمد حسين جنيدى فيملك 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة.

يملك محمد حسين جنيدى 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة. أما محمد حسين جنيدى فيملك 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة.

يملك محمد حسين جنيدى 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة. أما محمد حسين جنيدى فيملك 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة.

يملك محمد حسين جنيدى 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة. أما محمد حسين جنيدى فيملك 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة.

يملك محمد حسين جنيدى 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة. أما محمد حسين جنيدى فيملك 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة.

يملك محمد حسين جنيدى 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة. أما محمد حسين جنيدى فيملك 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة.

يملك محمد حسين جنيدى 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة. أما محمد حسين جنيدى فيملك 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة.

يملك محمد حسين جنيدى 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة. أما محمد حسين جنيدى فيملك 40 في المئة من رأسمال الشركة المتحدون للتأمين. وهو الرئيس السابق للشركة.



محمد همدان



عبد الحميد إبراهيم



محمد الطير

## رغم إعتراض بعض قدامى المساهمين «مصر للتأمين» تشتري 17 في المئة من بنك مصر أميركا الدولي

القدامى، فإذا رفضوا جاز عرضها على مساهمين آخرين من خارج البنك وهو الأمر الذي لم يفعله المستثمر الهندي عبد الحق. وأدت هذه الممارسة إلى لجوء المشتري الجديد «أولى هولدنجز» إلى القضاء للحصول على حقوقه وإستلام أسهمه إلا أن ذلك لم يؤد إلى نتيجه إلى أن قدامى المساهمين القدامى من موقعهم خصوصاً شركة مصر للتأمين ما دفع «أولى هولدنجز» إلى التراجع عن موقعها وإعلان رغبتها في بيع الحصة بشرط بيعها بسعر 407 جنيهات للسهم وأن يقوم المشتري الجديد بدفع فائدة على قيمة الصفقة تعادل أسعار الفائدة السائدة في السوق والتنازل عن كوبريون أرباح 1998 لصالح «أولى هولدنجز» وكانت الشروط الأخيرة سبباً جديداً في تعديد المواقف التفاوضية بين المساهمين القدامى و«أولى هولدنجز» إلا أن جولة جديدة وأخيرة من المفاوضات شارك فيها كل من عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال والدكتور محمد تيمور رئيس المجموعة المالية وثروت عبد الشهييد للاستشارات القانونية لشركة «أولى هولدنجز» نجحت في التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف ويقضي ببيع الأسهم لشركة مصر للتأمين بسعر 407 جنيهات للسهم على أن تتنازل «أولى هولدنجز» عن حصتها من أرباح 1998 وأيضاً عن فوائد البليغ التي كان يتدرج حول 4 ملايين جنيه أخرى. ووافق ممثلو «أولى هولدنجز» على نقل ملكية الأسهم مباشرة من للمستثمر الهندي إلى شركة مصر للتأمين عبر بورصة القاهرة للوقائق المالية وهو الإجراء القانوني اللازم لإتمام الصفقة. ■

حسمت مفاوضات إستمعت بالسرية والتكتم الشديدين أزمة صفقة بيع 17 في المئة من رأس مال بنك مصر أميركا الدولي بين كل من شركة «أولى هولدنجز» التي تتخذ من البحرين مقراً لها ومملوكة من رجال الأعمال أكرم وخالد شاهين وشركة مصر للتأمين المساهم الأصلي في بنك مصر أميركا الدولي. فقد وافقت «أولى هولدنجز» على بيع حصتها في البنك لشركة مصر للتأمين وهي الحصة البالغة 17 في المئة من أسهم البنك بمبلغ 51 مليون جنيه (نحو 15 مليون دولار)، وذلك على أساس 407 جنيهات للسهم مقابل 100 جنيه هي القيمة الاسمية للسهم. وقال محمد الطير رئيس شركة مصر للتأمين لـ «الإقتصاد والأعمال» إنه بهذه الصفقة ترتفع حصة مصر للتأمين في بنك مصر أميركا إلى 51 في المئة من الأسهم، حيث كانت الشركة تملك قبل ذلك 34 في المئة من الأسهم. وكانت «أولى هولدنجز» قد إشتريت هذه الحصة في تشرين الثاني/نوفمبر بلعني من المستثمر الهندي شاهر عبد الحق، إلا أن الصفقة قوبلت بإعتراضات شديدة من جانب قدامى المساهمين (تضم القائمة إلى جانب مصر للتأمين، مصرفي القاهرة والتنمية الصناعية ومستثمرين أفراد). وقال الطير إن إعتراضاً على الصفقة يروج إلى أنها - أي الصفقة - خالفت الإتفاقيات القانونية للوقع عليها من قبل المؤسسين والتي تنص على إلتزام أحد المؤسسين في حال رغبته في بيع حصته بمرضى هذه الحصة أولاً على المساهمين

خلال مفاوضات سرية مع بنك قناة السويس تمكنت «أريج» من شراء 5 في المئة من الأسهم بسعر 110 جنيهات للسهم لتصبح حصة الأغلبية في حوزتها وهي العملية التي أشرت إعتراضات بقية المساهمين الذين فوجئوا بالصفقة بدعوى أن الصفقة تمت بأساليب غير قانونية نظراً لأن بنك قناة السويس لم يعرض بيع الحصة على بقية المساهمين مثلما فعل مع «أريج» كما تنص بذلك اللائحة الأساسية للشركة. وعلى الفور بادر جندي بتقديم بلاغ لتبليغ الأموال العامة، كما إقام دعوى قضائية لإيقاف الصفقة بدعوى أنه عرض 5 في المئة زيادة في سعر السهم على بنك قناة السويس ما إعتبر بيع السهم بسعر أقل لـ «أريج» بمثابة إهدار لرأس المال العام. وعلى رغم عدم إنتهاء هذا الفصل الجديد من الأزمة، إلا أن هيكل المساهمين غير المتجانس 54 في المئة لـ «أريج» و 21 في المئة لـ جندي و 20 في المئة للمؤسسة الثلاثية و 5 في المئة لبنك قناة السويس يقد عبء حالياً أمام قرار زيادة رأس مال الشركة وهو القرار الذي إحتجته الجمعية العمومية مؤخراً. أيضاً هناك خلافات حول الميزانية الأخيرة للشركة وهي ميزانية العام المالي 97 - 98، حيث إعتبر بعض المساهمين أن هناك تضخيماً متعمداً للخسائر لتبرير قرار زيادة رأس المال ما أدى إلى وجود أرقام عدة حول حجم الخسائر للشركة ليتراوح بين 3 و 9 ملايين جنيه بنسبة 32 في المئة من رأس المال المدفوع.

### منشورات

أما أغرب وقائع الأزمة ما شهدته الجمعية العمومية الأخيرة هو قيام البعض بتوزيع منشور يتضمن نقداً لاذعاً للميزانية الأخيرة، إستمعرض المنشور تطور المركز المالي للشركة منذ العام 94 حتى الآن حيث بدأت الشركة بتحقيق ربح في العام الأول قدره مليون جنيه ثم خساره قدره 4 مليون جنيه العام 95 - 96 ثم خسارة ثلاثة ملايين جنيه العام 96 - 97. كما أكد المنشوران هناك مغالاة في مخصصات الأخطار السارية وعقائدات إعادة تأمين ضد مصالح الشركة وطالب المنشور - مجهول المصدر - بضرورة الفصل بين الملكية والإدارة وإنهاء وضع المفوض العام والإسراع بتشكيل مجلس إدارة جديد حتى يطمئن المتعاملون مع الشركة. ■



## فورتى فيلدج ريزورت: جنة أرضية وسط المتوسط!

21 و24 درجة مئوية من أيار/ مايو إلى تشرين الأول/ أكتوبر من كل عام إضافة إلى الكهوف البحرية والخلجان التي تجتمع فيها الطيور المهاجرة مثل طيور النحام البردي (الغلامينفو) والتي تتواجد موسميًا عند الخليج الواقع بالقرب من كالياري العاصمة القادمة من بحيرات كينيا.

جزيرة سردينيا تشبه كثيراً الجمعية الطبيعية الجامعة لسمر القارة الأفريقية مع أنها تبعد عنها مسافة ساعتين في الطائرة، جمال اليونان والوان جزر الأطلنسي ولكن، الأهم من كل ذلك بالنسبة لكثير من الناس، أن سردينيا تملك عراقة كبيرة في مجال للكولات الشهية!!

وليس هذا بمستغرب نظراً لعدد من الحضارات الذي تتمتع به الجزيرة طبعاً هي صورة مختصرة عن إحدى أجمل جزر المتوسط ولكنها قد تكفي لتدوير سبب اختيارها موقعاً لأحد أجمل المنتجعات السياحية في العالم، ألا وهو قرية فورتى فيلدج ريزورت (Forte Village Resort). إذ تمتد إلى أفورتي فيلدج على مساحة مئات الهكتارات المقسمة إلى فنادق، مطاعم، مختزعات، مسابح وصولاً إلى الغابة الخاصة بالمنتجع والممتدة على مساحة 65 هكتاراً وغيرها من الأمكنة الطبيعية الساحرة وتستقبل القرية من 40 إلى 50 ألف شخص سنوياً وتحوي 200 ليلة سياحية عامرة، فهي تضم ستة فنادق و16 مطعمًا، وجيشاً من الموظفين يبلغ عددهم 650 موظفاً في مختلف

غابة صنوبرية خضراء مترامية الأطراف، شواطئ وخلجان برمال بيضاء ناعمة، فنادق فخمة بخصوصية نادرة، مطاعم عالية ومنتجع صحي نادر المثليل.. هذا المنتجع الساحر موجود فعلاً.. وهو كذلك يملك اسماً: قرية فورتى فيلدج ريزورت وسط جزيرة سردينيا التي نصطحبكم إلى أجوائها الساحرة في رحلة بالكلمة والصورة..

للألهة، ومدينة ثاروس التاريخية والتي أعيد اكتشافها بعد 2500 عام وصولاً إلى الكنائس الباروكية، للدفان الوثنية، للموزاييك والمسارح الرومانية...

إلا أن سر عظمة وروعة الجزيرة الأكبر يكمن في تلك الأبراج التي أقامها ملوك الرعاة قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام وعددها سبعة آلاف برج من الحجارة المرسوسة، وهي لا تزال قائمة تحط فوقها الطيور الجارحة حتى يومان هذا إضافة إلى سحر قطعان الخيول القرطاجية البرية التي استقرت إلى سردينيا في العام 500 قبل الميلاد والتي لا تزال تجوب أرجاءها حرة طليقة.

ليس هذا وحسب، بل أن الجزيرة تزهو بشواطئها العريضة البيضاء ومياه البحر الزرقاء الصافية والتي تتراوح درجتها بين

① في الماضي أطلق عليها الرومان إسم «الصننل» حيث أنها تشبه الهذاء للمري وسط مياه المتوسط.. وكما فعل الفينيقيون من قبلهم، أنسل الرومان إلى سردينيا بعدما أغرتهم برمال شواطئها البيضاء وحجارة الغرانيت الوردية في قممها المذهلة. وما لبثت شعوب أخرى أن توالت على المنطقة من الجورمان إلى البيزنطيين إلى الإسبان والنمساويين وغيرهم

ليس غريباً بعد هذا أن تكون ثقافة سردينيا عبارة عن مزيج من حضارات عدة، ومع ذلك احتفظ سكانها بلغتهم الخاصة وتقاليدهم في اللباس والمأكول والاحتفالات، تماماً كما صمدت آثار الشعوب الكثيرة التي عاشت على أرضها مثل حضارة سولشي حيث كان الفينيقيون يقيمون أطفالهم أحياح



التسوق يهدوء في أرجاء الحدائق الخضعة التي يتضمنها المنتجع.. إذ يصلح لموظفون في الفندق الأطفال للقيام بنشاطات مختلفة برعاية تامة وحرص كبير في تعلمون الرياضة ويقابلون أفضل الأطعمة وسد أجواء من المرح والبهجة.

أما الزحلات خارج المنتجع فهي حلم كل زائر حيث أن الجزيرة التاريخية بالنشاطات الطبيعية الخلابة والأثار التاريخية تترك الإنسان عاجزاً عن التعبير لا سيما أنها تجول معنى التلوث البيئي بفضل غابات الصنوبر التي تؤمن الهواء النقي والتسائم المنعشة.

فورتى فيلدج ريزورت واسعة ومتراصة الأطراف، ومع ذلك فإن الخطة التوسعية على قدم وساق، حيث أن مطاعم المأكولات اللبنانية سيتم افتتاحه هذا الصيف، إضافة إلى زيادة عدد الحالات التجارية الفخمة، خصوصاً فروع الماركات العالمية الشهيرة لأشهر المصممين وستشمل الخطة التوسعية كذلك فندق الكاستيلو الذي سيتم زيادة عدد غرفه لاستقبال للزبد من النزلاء.

ومع ذلك، نتعامل من السبب الذي يجعل الكثيرين منا في دول الشرق الأوسط يجهلون أي شيء حول مثل هذا المكان الساحر الإيجابية تصدها السياسية التسويقية للمنتجع ولا شك في أن الإدارة ستحصل قريباً لنشر الصورة على حقيقتها كي تمتنع بدورتها يسحر للتوسط بأجمل صورة: ■

يغلب عليه طابع للتوسط وخشب الصنوبر، كما يدل عليه اسمه، كما أن مطعمه «بيلا فيستا» يضمن الخصوصية لنزلاء الفندق بما أنه لا يستقبل غيرهم

وبالحديث عن الطاعم، فإن قرية فورتى فيلدج ريزورت تتقن 16 مطعماً، وهي لا تقدم الأشهي من الأطعمة وحسب، بل الأفضل حيث يذهب رؤساء الطهاة بأنفسهم إلى الحقل لاختيار أجود الخضار والفاكهة، كما يفتخرون الأسماك واللحوم الطازجة، إضافة إلى الأحيان التي تبلغ الكميات المقدمة منها إلى النزلاء نحو 16 طناً في العام، أما الباستا فهي طبعاً، من صنع الطهاة أنفسهم في بيت الباستا.

ولا تكتمل مقعد الحلات الرائعة بغير الرياضة وهذا أيضاً تقدم قرية فورتى فيلدج ريزورت كل أنواع الرياضة من الجري إلى الأيروبيك وتمارين الرشاقة، وصولاً إلى كل ألعاب الكرة والخوفل في ملاعب خاصة ويوجد مدرسين متخصصين يقدمون الرعاية والنصائح للجميع.

وللشاطات حصص كثيرة في المنتجع كيف لا وهو يقع عند شواطئ المتوسط الساحرة حيث يتمتع الزوار بالهاتف سكي وركوب الأمواج والتزلج على الماء، وصولاً إلى ممارسة كرة الشاطئ

فكرة أخرى مميزة أتى بها القمّون على قرية فورتى فيلدج ريزورت تتمثل في رعاية الأطفال مع ترك الحرية للملادين للتمتع بعطلة مائية في ممارسة هواياتهم، أو

الأقسام، معظمهم من أبناء الجزيرة نفسها يذكر أن قرية فورتى فيلدج ريزورت تخصص الفترة الواقعة ما بين 15 آذار/ مارس و15 حزيران/ يونيو من كل عام لاستضافة رجال الأعمال في الندوات والمؤتمرات العالمية.

من الفنادق المميزة في قرية فورتى فيلدج، فندق كاستيلو الذي يضم 148 غرفة مطلة على الحدائق الخضراء، مصنف «بانديير» ومطعم «كافاليري» المميزين

أما عشاق العزلة والحمية فيجدون ضالّتهم في الجزيرة التي تم ابتكارها خصيصاً لهم، وهي «فيلاند بارك» الواقعة بالقرب من المنتجع العلاجي للمشي والتدريج الرياضي. وتتميز الجزيرة بطراز البناء الروماني والغرف القسيحة، ثم مطعم «بليخيد» الذي يقدم الطعام الشهوي والنظر الساحر في آن.

فندق مميز آخر في قرية فورتى فيلدج، هو «لودون» وهو مختص بمسألة بالغة الأهمية: الخصوصية التامة: هذه الخصوصية التي يجدها الباحثون عنها في 34 بانغلاو أو فيلات صغيرة فخمة مزودة كلها بإمكان للسباح بالبحر وبركة سباحة خاصة. كما أن في إمكان الزوار أن يتمتعوا في المراسم الصيفية بحفلات الشواء عند الشاطئ مع الأصدقاء في المطاعم للحق بالغفندق.

فندق ٧٠ يانجيتا، يملك بدوره طرازه الخاص المميز فهو يضم 102 غرفة بديكور

## كتاب ستاروود يؤرخ المنطقة في صور



سامي الزهري

طرحت مجموعة ستاروود الفندقية، كتاباً مصوراً عن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا والهند، وتولت المجموعة التي تضم ماركات فندقية هي «شيراتون» و«ويسات»، و«سانت ريجيس/الكشوري كوليكشن» و«فوريونيتس» و«بلبلو»، إظهار ما تزره به المناطق التي تتواجد فيها.

من ناحية أخرى، أعلن رئيس قسم أفريقيا والشرق الأوسط في المجموعة سامي الزهري عن تميز مسيرة البرنامج التوسعي لـ «ستاروود» في المنطقة، فبالإضافة إلى إنشاء فنادق جديدة، خضع العديد من الفنادق العاملة في المنطقة لعمليات تجديد وتحديث. وياشرت المجموعة برنامجاً إقليمياً مكثفاً للتوسع في الشرق الأوسط وأفريقيا من شأنه تنمية عملياتها في المنطقة بأكثر من 50 في المئة في الفترة ما بين 1999 و2002.

وأضاف الزهري أن هناك المزيد من الاتفاقات في طور الإعداد لإدارة مزيد من الفنادق في عمان، السعودية، مصر والإمارات العربية المتحدة.

## برنامج «مرحبا» من فنادق «لو ميريديان»

طرح مجموعة فنادق ومتنجات «لوميريديان» برنامج «مرحبا»، في خطوة تهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة في منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا.

وأوضح العضو المنتدب في فنادق ومتنجات «لوميريديان» الشرق الأوسط وغرب آسيا ميشيل نوبليت أن أحد الأهداف الرئيسية للبرنامج هي التركيز بشكل حصري على النزيل، ولتحقيق النجاح، سيوكل لكل فرد من فريق الموظفين والفريق الإداري دور خاص يهدف إلى جعل إقامة النزيل مميزة.

وتجدر المجموعة حالياً 21 منشأة في منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا. وتمتلك شبكة عالمية تتضخم 113 فندقاً في أهم المدن في أكثر من 51 بلداً.

## دبي: معرض فنادق 2000

تأسيس الفنادق والمنتجعات الحالية بالإضافة إلى تصميم وبناء مشاريع جديدة. وتتضمن لأحة العارضين شركات متخصصة في إدارة الفنادق وصناعة التصميم والتنفيذ ومواد البناء ونظم الحماية والأمن ومعدات المطابخ وتكييف الهواء والإتارة والمعدات الرياضية وبرك السباحة.

تستضيف دبي معرض «فنادق 2000» الذي ينظمه جوان ايفينجز، مدير عام شركة سترمينلاين للتسويق والاتصالات وهو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وذلك خلال الفترة 3 - 5 نيسان/أبريل من العام 2000. يشتمل المعرض على معروضات تتعلق بعمليات تطوير وإعادة

## 130 منقداً في «وايلد وادي»

تم تشكيل فريق عالمي من المندوبين يتكون من 130 شخصاً على درجة عالية من التأهيل للعمل في حديقة «وايلد وادي»، إحدى أفضل الحدائق المائية في العالم والتي افتتحت أبوابها في دبي على «مقبرة من فندق جيميرا بيتش». ويحتجيز الفريق بإطلاعه الواسع على شروط الإبحار في مختلف أنحاء العالم. فهناك 50 منقداً على الأقل يتناوبون ويتنشرون في كافة أنحاء الحديقة خلال أوقات تشغيلها لتوفير أقصى مستويات السلامة والأمان.

## دليل شامل للعقارات الضخمة في أستراليا

والعناصر المميزة التي تساهم مساهمة فعالة في استقطاب المزيد من المسافرين من منطقة الشرق الأوسط. وفي سياق تطبيقه على إصدار الدليل، قال للسيد جوناثان كامبل، مدير التطوير التسويقي في المفوضية السياحية الأسترالية لكل من منطقة أوروبا وجنوب أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط: «إن الشقق تعتبر حلاً مثالياً وعملياً وخياراً ناجحاً وبيداً ذات جودة فائقة للفنادق والمنتجعات».

طرحت شركة أستراليان هوليديز (Australian Holidays) دليلاً شاملاً يعتبر الأول من نوعه في قطاع أسواق السفر العالمية تضمن عرضاً للشرق والمباني السكنية الفاخرة في أستراليا. كما ضم الدليل 118 عقاراً فخراً في جميع المراكز والمدن السياحية الأسترالية. وجاءت هذه الخطوة نظراً للاهتمام الكبير الذي يوليه السياح في منطقة الشرق الأوسط للسفر إلى أستراليا، ونظراً لمتحم أستراليا بالعديد من المقومات





# مركز ورزیدنس البستان

## قلب دبي الجديد



### عطلة عائلية وراحة للجميع

١٤٠ جناحاً فخماً

راحة لجميع أفراد العائلة.

### جنة المتسوقين

مركز تسوق ضخم في الطابق الأرضي ... مركز البستان  
أكثر من ١٠٠ متجرًا تنطق بالأناقة في انتظاركم لتلبية  
جميع احتياجاتكم بأسعار منافسة.

### صالة ألعاب داخلية للأطفال

أكبر صالة ألعاب داخلية في الشرق الأوسط  
فانتسي كنكردوم بمركز البستان،  
ساعات من الفرح والمتعة والهدايا القيمة للأطفال.  
كل هذا وأكثر تحت سقف واحد في مركز ورزیدنس البستان.





فواز سعد

## شركة سيراميك رأس الخيمة تحتفل بمرور 10 سنوات تركيب 3 أفران جديدة

يوميًا، وبلغت كلفة الفرن الواحد نحو 3,5 ملايين درهم.

والواضح أن هذا التجهيز الإنتاجي للمستمر يشهد النمو الكبير الذي تحقق خلال العقد الأول من عمر الشركة، حيث تحقق نمو سنوي بمعدل 3 أضعاف. ففي حين بدأ العمل بإنتاج 4500 متر مربع من البلاط السيراميك، تستعد الشركة لإنتاج 110 آلاف متر مربع يوميًا، منها 45 ألف متر من السيراميك الفخاري - أي بزيادة قدرها 23,5 ضعفًا. ويؤكد سعد، «إنتاجنا 110 آلاف متر مربع من البلاط يوميًا نصبح أكبر شركة في العالم لديها هذا الإنتاج تحت سقف واحد، فحمة شركات يتوزع إنتاجها على أكثر من مكان. وسيتعزز ذلك بعد التوسع الجديد لإنتاج نحو 7500 قطعة يوميًا من الأدوات الصحية».

يذكر أن سيراميك رأس الخيمة التي تصدر إنتاجها إلى أكثر من 114 بلدًا، حصلت العام الماضي على شهادة «إيزو 9001».

وكانت الشركة أدخلت إلى منظومة إنتاجها ثلاثة مكابس مستخدمة في الأخرى على نطاق محدود في العالم وتعتبر من أحدث في هذه الصناعة وتبلغ طاقة الواحد منها 4200 طن.

ويقول مدير عام الشركة د. فواز سعد: «إن استخدام التقنيات الحديثة يلعب دوراً حيوياً لا غنى عنه في تحقيق مستويات مهمة من الكفاءة التشغيلية، ويعزز في الوقت نفسه من الجهود المبذولة للحفاظ على مستويات رفيعة من الجودة والرقابة على النوعية».

وهذا المكبس من إنتاج SACMI، وبلغت كلفته نحو 7,5 ملايين درهم إماراتي.

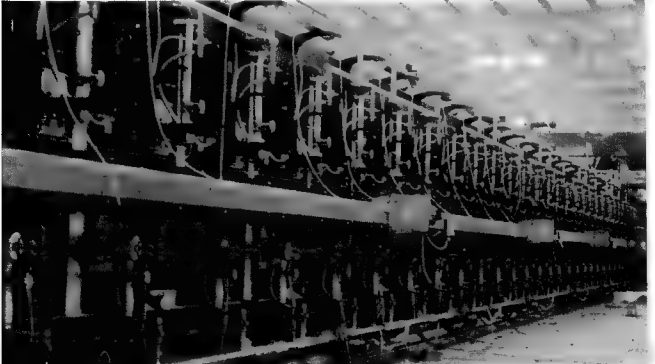
من جهة أخرى، شارفت شركة سيراميك رأس الخيمة على الانتهاء من تركيب ثلاثة أفران تعتبر الأطول والأعرض في العالم، يبلغ كل واحد منها 132 متراً. وتصل درجة الحرارة فيها إلى 1300 درجة مئوية. وتبلغ طاقتها الإنتاجية 30 ألف متر مربع من البلاط

احتفلت شركة سيراميك رأس الخيمة (الإمارات العربية المتحدة) بذكرى مرور 10 سنوات على تأسيسها الذي يرقى إلى العام 1989 قانوناً، غير أن الإنتاج الفعلي للشركة بدأ في العام 1991

إلا أن التجربة الإنتاجية التي عمرها الفعلي 8 سنوات شكلت تجربة نموذجية في النجاح والتوسع والنمو.

وتؤجبت الشركة نهاية العقد الأول من عمرها بإنتاج تقني ذي دلالة، فقد تسلمت الشركة مؤخراً أكبر مكبس لبلاط السيراميك في العالم وشرعت في تركيبه في مصانعها في خطوة ستكسب مكانتها كواحدة من أكبر منتجي السيراميك في العالم.

والمكبس هو من إنتاج شركة ساكسي (SACMI) الإيطالية المعروفة، وهو مجهز بمحرك عملاق طاقته 7200 طن وصمم بحيث يجمع بين القدرات الكبيرة والاستخدام العملي وسهولة الاستعمال نظراً لأن التحكم في كافة العمليات يتم بواسطة الكمبيوتر.



## الكويت تستضيف «عربال 99» لصناعة الألمنيوم



محمد علي الفلي

تستضيف الكويت بين 27 و28 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل المؤتمر والعرض العربي العالمي التاسع للألمنيوم «عربال 99»، الذي تحتضنه الكويت للمرة الثالثة.

ويشارك في تنظيم هذا الحدث 6 هيئات هي: الهيئة العامة للصناعة، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الأمانة العامة لدول مجلس التعاون - مقرها السعودية - منظمة الخليج للاستشارات الصناعية - مقرها قطر - سكرتارية «عربال» الدائمة، شركة الصناعات الكويتية القابضة.

الأمين التنفيذي لسكرتارية «عربال» محمد علي الفلي قال إن المؤتمر يعقد للمرة الثالثة في الكويت وترعاه دولة الكويت رسمياً، ويتضمن برنامجاً خاصاً، معتبراً أن المؤتمر سيؤثر إيجابياً على قطاع الصناعة خصوصاً صناعة الألمنيوم.

وأشار إلى أن المؤتمر العربي الدولي للألمنيوم نجح في دورته الثمان الماضية في جذب إقبالاً للشاركين من كل أنحاء العالم، وأن مؤتمر عربال الثامن (عقد في البحرين العام 1997) كان خير شاهد على حضور أكثر من 400 ممثلين من 40 دولة من مختلف أنحاء العالم. وسيقام المؤتمر في فندق سيفير انترناشونال، حيث تخصص مساحة محدودة لإقامة معرض خاص بصناعة الألمنيوم.

وكانت المؤتمرات الثمانية السابقة انعقدت على الشكل الآتي: المؤتمر الأول (الكويت 83)، المؤتمر الثاني (القاهرة 85)، المؤتمر الثالث (دبي 1987)، المؤتمر الرابع (البحرين 89)، المؤتمر الخامس (الكويت 1992)، المؤتمر السادس (القاهرة 1993)، المؤتمر السابع (دبي 1995)، المؤتمر الثامن (البحرين 1997).

## مصنع لرقائق الألمنيوم



خالد بن كaban

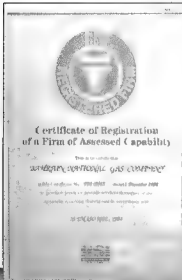
أعلنت دبي للإستثمار (شركة مساهمة عامة) عن مشروع إنشاء مصنع حديث لسحب رقائق الألمنيوم في مجمع دبي للإستثمار. وسوف يكون للمصنع، الذي تبلغ كلفته 160 مليون دولار أميركي، الأحدث من نوعية في المنطقة ويبدأ العمل في العام 2002. ويُقام المشروع بالشراكة مع الشركة اليونانية «إلغال» التي تستأجر حالياً بتكليف نسيئة كبيرة من احتياجات السوق في

دول مجلس التعاون الخليجي.

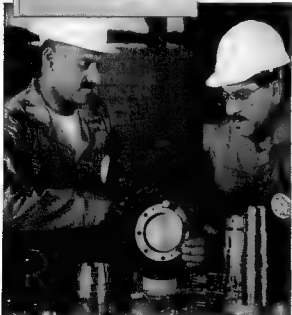
وقال السيد خالد بن كaban، كبير المسؤولين التنفيذيين في دبي للإستثمار: «أنتأ ذري في إلغال، التي تتمتع بخبرات 45 عاماً في الأسواق العالمية، الشريك المثالي في مثل هذا المشروع الذي تدخل فيه معنا بخبراتها التقنية بالإضافة إلى المشاركة في الإستثمار اللازم لإنشاء المصنع».

وتُشيد دراسة الجدوى التي أجرتها دبي للإستثمار إلى أن الطاقة الإنتاجية للمصنع سوف تبلغ 60 ألف طن سنوياً، وسوف يحصل على اللواذ الخام من مختلف مصاهر الألمنيوم في دول مجلس التعاون الخليجي.

## 3 جوائز عالمية لشركة غاز البحرين



نالت شركة غاز البحرين الوطنية (بناغاز) ثلاثاً من أهم الجوائز التي تمنحها هيئات عالمية كبرى للشركات المتميزة، فقد حصلت شركة (بناغاز) جائزة رئيس الجمعية لتطوير أنظمة السلامة وجائزة السوفاسية من الحوادث عن الفئة الدولية من جمعية مصنعي الغاز



# أكثر من ٢٠,٠٠٠ مبنى في ٥٠ دولة

Certified Builders



بناء معتمد

الدمام	مؤسسة عمر خليل أرنؤوط للمقاولات مؤسسة العزبان للتجارة والمقاولات شركة التميمي للتجارة والتعهدات المحدودة شركة عصام قباني وشركاه	هاتف ٨٩٤.٣٣٦ (٩٦٦٣) هاتف ٨٦٤.٢٩٥ (٩٦٦٣) هاتف ٨٣٣.٣١٧ (٩٦٦٣) هاتف ٨٥٧.٠٠٤ (٩٦٦٣)	فاكس ٨٦٤ ٧١٨٥ (٩٦٦٣) فاكس ٨٩٨ ٤١٠٦ (٩٦٦٣) فاكس ٨٣٤ ٨٤٥٢ (٩٦٦٣) فاكس ٨٥٧ ٨١٧٧ (٩٦٦٣)
الرياض	شركة لاد السعودية مؤسسة الأربعة أركان الدولية	هاتف ٤٧٦.٦٣٣ (٩٦٦١) هاتف ٤٧٨.٧٨٠٢ (٩٦٦١)	فاكس ٤٧٧ ٣١٦٥ (٩٦٦١) فاكس ٤٧٨ ٥٥٥٣ (٩٦٦١)
جدة	عاشور للمقاولات الإنشائية شركة السعد للمقاولات والتجارة	هاتف ٨١٣.٨٢١ (٩٦٦٢) هاتف ٨١٣.٣٠٦ (٩٦٦٢)	فاكس ٨١٣.١٩٤ (٩٦٦٢) فاكس ٨١٣.٢٩٥١ (٩٦٦٢)
الكويت	شركة مجموعة علي الغانم وأولاده للتجارة والمقاولات ذ.م.م	هاتف ٤٨٢.٢١٩٠ (٩٦٥٥)	فاكس ٤٨٢ ١٦٦٩ (٩٦٥٥)
البحرين	شركة الخدمات الحديثة للمقاولات الكهربائية والميكانيكية والتقليبات ذ.م.م	هاتف ٧٠.١٩٣٨ (٩٧٣٣)	فاكس ٧٠.١١٤٢ (٩٧٣٣)
قطر	شركة أمانة لمقاولات المباني الحديدية مجمع شركات المنايعي	هاتف ٤٢.٤٢٢٠ (٩٧٤٤) هاتف ٤١.٢٥٥٥ (٩٧٤٤)	فاكس ٤٢.٤٢٣٥ (٩٧٤٤) فاكس ٤١.١٩٨٢ (٩٧٤٤)
دبي	شركة أمانة لمقاولات المباني الحديدية	هاتف ٢٤.٩٩٧٧ (٩٧١٤)	فاكس ٢٤.٩٩٣٣ (٩٧١٤)
الشارقة	شركة أمانة لمقاولات المباني الحديدية	هاتف ٣٧.٢٩٩٩ (٩٧١٦)	فاكس ٣٧.٢٩٢٩ (٩٧١٦)
أبوظبي	شركة أمانة لمقاولات المباني الحديدية	هاتف ٧٦.٨٠٨٠ (٩٧١٢)	فاكس ٧٦.٨٠٨٠ (٩٧١٢)

البلدي المنتهي في 1999/6/30 بلغت 7.9 ملايين ريال مقابل 11.6 مليوناً في الربع الأول من العام الماضي.  
وأظهرت النتائج استمرار تحسن أداء الشركة علماً أن الربع الأول من العام الماضي سجل أرباحاً غير اعتيادية ناتجة من تسويات بنكية لإحدى الشركات التابعة. ومن مظاهر التحسن خلو الميزانية من الدين وارتفاع حقوق المساهمين.  
الشركة أسست العام 1985 برأس مال قدره 600 مليون ريال.

## مصر: أول شركة قابضة لإنقاذ صناعة النسيج

بلغت الديون للسقطة على شركة مصر - حلوان للغزل والنسيج 700 مليون جنيه وذلك بعد موافقة البنوك على إسقاط 465 مليون جنيه من ديون الشركة.  
مصر - حلوان وأحد من كبرى شركات قطاع الغزل والنسيج الذي بلغت حجم مديونياتها 2.5 مليار جنيه على الشركات التابعة لهذا القطاع.

وفي محاولة جادة لإصلاح هذا القطاع الاستراتيجي من مصر إتفقت 6 مؤسسات مالية واستثمارية في مصر على تأسيس شركة متخصصة برأس مال يصل إلى 10 ملايين جنيه مصري (الدولار يساوي 3.45 جنيهات). تفسد هذه المؤسسات 3 شركات قابضة وهي الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة بنسبة قدرها 15 في المئة والشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة بنسبة

الأميركية (GPA)، ووسام الإمتياز من الجمعية الملكية للوقاية من الحوادث في المملكة المتحدة، هذا فضلاً عن الجائزة الأولى للتفوق الصناعي المقدمة من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء في دولة البحرين.  
وجاءت هذه الجوائز تقديراً لإنجازات (بنغازي) في مجال أنظمة الأمن الصناعي والسلامة المهنية المتبعة خلال العام 1998.

## الزامل: مكيفات المدارس وزارة المعارف

فازت مكيفات الزامل بعقد كبير تقوم بموجبه الشركة باستبدال وحدات التكييف الحالية المستخدمة في غالبية المدارس التابعة لوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية.  
وتبلغ كلفة هذا المشروع، الذي بدأ تنفيذه 13.8 مليون ريال سعودي، ومن المتوقع إكماله في نهاية شهر أيلول/سبتمبر الحالي. ويستلزم المشروع استبدال وحدات التكييف الحالية المستخدمة في كافة المدارس بمكيفات الغرف طراز «كلاسك» سعة 10000 وحدة). وكذلك وحدات التكييف الجزاء سعة طنين (166 وحدة).

## التصنيع الوطنية: تحقق أرباحاً

حققت شركة التصنيع الوطنية أرباحاً في الربع الأول من عامها

## ”أنتم وبنائكم المعتمد انجزتم عملاً رائعاً“

إجابة أحمد العملاء لبرنامج رضى العميل

أنضم إلى قائمة زبائننا ، ولتكن الزامل للحديد  
خطوتك الأولى في مشروعك القادم

- ورش
- مصانع
- مستودعات
- محطات وقود
- هناجر طائرات
- أسواق
- معارض
- صالات عرض
- صالات أفراح
- مراكز رياضية

### مخارجنا

الدمام	هاتف ١٨٤٠ ٨٥٧ (٩٦٦ ٣)	تغطية ٥٠٠	فاكس ٥٨٩٢ ٨٥٩ (٩٦٦ ٣)
الرياض	هاتف ٥٥٥٥ ٤٧٢ (٩٦٦ ١)	تغطية ٢٢٨	فاكس ٦٧٢٩ ٤٧١ (٩٦٦ ١)
جدة	هاتف ١٠٠١٢ ٦٦٠ (٩٦٦ ٢)		فاكس ٩٧٠٧ ٦٦٠ (٩٦٦ ٢)
الكويت	هاتف ٢٤٥ ٦٦٧ (٩٦٥)		فاكس ٢٤٥ ٦٥٢ (٩٦٥)
المنامة	هاتف ٣١١٠ ٢٢ (٩٧٣)		فاكس ٥١٠١ ٢١ (٩٧٣)
الدوحة	هاتف ٥٠٨٥ ٤٢ (٩٧٤)		فاكس ٥٨٤١ ٤٢ (٩٧٤)
دبي	هاتف ٣٠٢٢ ٧١ (٩٧١ ٤)		فاكس ٥٣٥٤ ٧٢ (٩٧١ ٤)
أبوظبي	هاتف ٣٣٦٦ ٢٦ (٩٧١ ١)		فاكس ٣٣٧٧ ٢٦ (٩٧١ ١)

## مباني ساهبة الهندسة



الزامل للحديد  
**ZAMIL STEEL**

التعامل معنا متعة

[www.zamilsteel.com](http://www.zamilsteel.com)

واعتبرت الدراسة التي نشرت في العدد 150 من النشرة الصناعية الصادرة عن الدار السعودية للخدمات الإستشارية أنه نظراً لتزايد الإقبال على المنتجات الملحقة والآيس كريم في المملكة فإنه تتوافر فرصة ممتازة للإستثمار في هذا المجال، وشرحت الدراسة الخطوات العملية لصناعة الآيس كريم ومستلزمات الإنتاج كذلك القيمة الغذائية الخاصة به، إضافة إلى العيوب الخاصة بالصناعة سواء كانت عيوب النكهة أو عيوب ناتجة عن التخفيزات الكيميائية مثل عيوب القوام والتركيب وكذلك الصعوبات التي تواجه صناعة الآيس كريم محلياً وعلى رأسها عدم توافر الخبرة لدى العاملين في هذا المجال إضافة إلى المنافسة من قبل الباعة الجوالين وأرتداد كلفة التصنيع للمنتجات الجيدة منه.

### مصنع زيوت الطعام في جبل علي

أعلنت دبي للإستثمار (شركة مساهمة عامة) وبمشاركة مجموعة وكام عن عزمها إنشاء مصنع لاستخلاص زيوت الطعام من مختلف أنواع الحبوب بكلفة 50 مليون دولار أميركي في المنطقة الحرة في جبل علي وقال خالد بن كلبان، كبير المسؤولين التنفيذييين في دبي للإستثمار: سوف تعمل الشركة الجديدة إسم ”زيوت الطعام (دبي) ذ.م.م.“ وهي مشروع مشترك تبلغ حصة دبي للإستثمار فيه 70 في المئة، في حين تملك مجموعة كام السويسرية نسبة 30 في المئة للتقنية. ■

قدها في 15 في المئة وهذه الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية، بنسبة 10 في المئة.

ويشارك بنك قناة السويس بنسبة 10 في المئة، وشركة مصر للحل للفلز والنسيج بنسبة 8 في المئة، وشركة مصر - إيران للفلز والنسيج بنسبة 42 في المئة.

ستساهم الشركة الجديدة في حل مشاكل قطاع الفلز والنسيج ومن بينها تكديس المخزون وصعوبة تصريف المنتجات وضخامة حجم الديون المستحقة لدى البنوك.

ستعمل الشركة الجديدة على توفير السيولة اللازمة لتمويل الشركات المتعثرة وجذب مستثمرين جدد للمساهمة في إعادة هيكلة هذه الشركات وإقامة معارض متخصصة لمنتجات هذه المصانع.

ودعا مؤسسو الشركة الجديدة المستثمرين الأجانب للإنضمام للإستفادة من خبراتهم في تطوير إنتاجها.

وتبلغ مدة هذه الشركة 25 عاماً تبدأ من تاريخ قيد الشركة في السجل التجاري.

### صناعة آل آيس كريم في السعودية

يبلغ عدد المصانع المختصة بالمنتجات الآيس كريم والمثلجات في المملكة العربية السعودية 43 مصنعاً تقوم بإنتاج 196 ألف طن باستثمار مقداره 1531 مليون ريال ومتوسط عمالة يبلغ 4186 عاملاً.

# بورش بوكستر S: أسرع، أقوى، أكثر أماناً



يبلغ وزن بوكستر S الجديدة نحو 1300 كلغ ويمكن أن تصل إلى سرعة 100 كلم/ساعة خلال 5.9 ثوان (6.9 ثوان لـ بوكستر). أما سرعتها القصوى فهي 260 كلم/ساعة (مقابل 240 كلم/ساعة لـ بوكستر). سعة المحرك 3.2 ليتر، من 6 أسطوانات بقوة 252 حصاناً/6250 د.د. (مقارنة بـ 204 حصنة في موديل بوكستر العادي)، وعزم دوران 305 نيوتن/متر عند 4500 د.د. (مقابل 245 ن.م.). وهي مزودة بناقل حركة آلي من 6 سرعات كتجهيز أساسي أو ناقل تيترونيك S بخمس سرعات والذي يمكن من خلاله الانتقال بسهولة من نظام الأوتوماتيك إلى الآلي.

الدينامية والثبات من الميزات الرئيسية لـ بوكستر S بفضل التعديلات التي شملت نظام التحكم، ما يضفي عليها سلاسة ومتعة القيادة.

زودت بوكستر S بنظام فرامل مطور مأخوذة من بورش 911 كارييرا. وقد تم زيادة قطر أسطوانة الكبح الأمامية من 298 إلى 318 ملم، كما ازداد عرض الأسطوانة بـ 4 ملم ليصل إلى 28 ملم. أما في الخلف فيصل قطر الأسطوانة إلى 299 ملم (مقابل 292 ملم على بوكستر العادية)، بعرض 24 ملم (مقابل 20 ملم). بالنسبة لداخل السيارة فقد أضيف عليها بعض لمسات الأناقة من دون المساس

بورش في جديدها والتي شملت 44 في المئة من مكونات بوكستر؟ إن المقاربة بين الموديلين تتوقف عند حدود التصميم الخارجي، والتجارب التي أجرتها الصحافة العالمية في منطقة كولي دل ترونكو Colli del Tronto الإيطالية مؤخرًا على بوكستر S الجديدة أثبتت أن معايير القوة، السرعة والأمان أصبحت أكثر حضوراً وفاعلية

ينبغي على عشاق بورش الإعجاب في النظر لتمييز بورش بوكستر S عن بوكستر العادية. فمولود بورش الجديد لم يحمل بشكله الخارجي سوى تعديلات بسيطة جداً في مقدمة ومؤخرة السيارة، إضافة إلى حرف S الذي أضيف على إسم بوكستر على غطاء الصندوق الخلفي لتمييز هذه السيارة شكلاً. لكن أين هي التغييرات التي أعلنت عنها



NATIONAL & REGIONAL TOURIST BOARDS • AIRLINES • CAR HIRE

UNDER THE PATRONAGE OF HIS EXCELLENCY  
MOHAMED JERAHIM AL MUTAWA  
MINISTER OF CABINET AFFAIRS & INFORMATION AND  
CHAIRMAN OF THE SUPREME COUNCIL OF TOURISM  
STATE OF BAHRAIN



25-28 October 1999

Bahrain International  
Exhibition Centre

## A GULF OF NEW BUSINESS

Join leading buyers of the Arabian and international travel and tourism product, at the Northern Gulf's premier international travel trade exhibition.

Meet with 200 exhibiting companies from over 30 countries.

Build and establish new business relationships and be entertained on 'The Island of Golden Smiles'.



UP TO 50% OFF  
FLIGHTS TO GULF 99

INSURANCE & BANKING • PROPERTY & REAL ESTATE • HOTELS

**GULF'99 Trade Visitor Registration:**  
**FAX BACK to ITE Travel Exhibitions (UK)**  
**on +44 (0)207 596 5111**

Name \_\_\_\_\_  
Job title \_\_\_\_\_  
Company name \_\_\_\_\_  
Address \_\_\_\_\_  
PO Box \_\_\_\_\_ City \_\_\_\_\_  
Country \_\_\_\_\_  
Tel \_\_\_\_\_ Fax \_\_\_\_\_  
E-mail \_\_\_\_\_

Main company activity \_\_\_\_\_

ITE Travel Exhibitions, International Trade & Exhibitions Group plc  
105 Salisbury Road, London NW6 5RG, U.K.  
Tel: +44 (0)207 596 5000. Fax: +44 (0)207 596 5111.  
E-mail: travel@ite-exhibitions.com

**ITE Travel**  
EXHIBITIONS

ITE Middle East, P.O. Box 11086, Manama, Bahrain.

HOTELS & RESORTS • CRUISE LINES • CONFERENCE FACILITIES • TRAVEL AGENCIES • GROUND HANDLERS • CAR HIRE



مبنى مكتب بورش في دبي وإمامه السيد روسكا

### بورش منذ العام 1954

إن افتتاح مكتبنا الإقليمي في دبي يندرج في إطار اهتمام بورش المتزايد بأسواق المنطقة، وهي خطوة تهدف إلى الإقتراب أكثر فأكثر من عملائنا وتلبية رغباتهم. هذا ما قاله السيد الاقتصاد Stefan Ruschke مدير بورش لمكتب الشرق الأوسط السيد ستيفان روسكا. Stefan Ruschke مشيراً إلى أن تولد بورش في المنطقة يعود إلى العام 1954، وهي حالياً ممثلة في 12 سوقاً من أسواق المنطقة، وأن مهام المكتب الإقليمي ستشمل للبيعات، التسويق وخدمات ما بعد البيع، إضافة إلى التدريب في دول مجلس التعاون الخليجي، الشرق العربي، مصر وجنوب أفريقيا، وقال أن مبيعات بورش العالمية وصلت في العام 1998 إلى 36,700 سيارة، بزيادة نسبتها 13 في المئة عن العام 1997، وتوقع أن تصل مبيعات بورش في المنطقة إلى نحو 460 سيارة خلال العام الحالي 1999 (مقابل 100 سيارة حققها الشركة في العام 1995)، وتعتبر سوق الإمارات العربية المتحدة أهم أسواق بورش في المنطقة لديها سوق المعلقة العربية السعودية، فدرلة الكويت، وتشكل مبيعات بوكستر نحو 50 في المئة من إجمالي مبيعات بورش في المنطقة.

وقال روسكا أن العلاقة بين بورش وعملائها هي علاقة عراقية وقيم ثابتة، «فمعمل بورش مميز وبالتالي فإن التماطي معه يجب أن يكون مميزاً»، وتوقع روسكا أن تحقق بورش بوكستر S الجديدة نجاحاً كبيراً، كونها تتضمن آخر التقنيات المتقدمة وتليها ما يصبو إليه عشاق بورش من القوة والسرعة والأمان. وأشار إلى أنه سيتم بداية العام 2002 طرح سيارة رياضية متعددة الاستخدام من بورش، نظراً إلى الطلب المتزايد على هذه الفئة من السيارات.

بروح السيارة الرياضية، مع الاهتمام أكثر بنوعية المواد المستخدمة، خصوصاً بالنسبة لأقمشة المقاعد. كما تمت إضافة طبقة عازلة على السقف لتحركه من الداخل، ما أدى إلى تخفيف الضوضاء الخارجية بنسبة 3 ديسيبل.

وزودت بورش بوكستر S بوسادتين مواهيتين جانبيتين، إضافة إلى الوسائد الأمامية، ما يؤمن حماية للركاب إضافة إلى حماية الجسم. ■

فطار زيدان



## جنرال موتورز

### تتوقع زيادة في مبيعاتها

### سيارات بي ام دبليو خالية من علة القرن

وصل حجم مبيعات بي. أم. دبليو في منطقة الشرق الأوسط خلال النصف الأول من العام الحالي إلى حجم المبيعات المحققة خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، وعلى الرغم من الانخفاض الحاد في الإقتصاد العالمي، توزعت المبيعات بين طرازات الفئات الثلاث والخامسة والسادسة.

مدير عام الشركة في الشرق الأوسط روبييرت بايلي - مكيوان قال، «واصلت المبيعات إرتفاعها منذ أن باشرت الشركة عملياتها الإقليمية في دبي نهاية العام 1993، ونحن نتوقع أن يصل معدل المبيعات الإجمالية للشركة في الشرق الأوسط إلى 10 آلاف وحدة مع نهاية القرن الحالي».

وأعلنت الشركة من جهة أخرى، أن جميع سيارات BMW القديمة منها والجديدة، لن تتأثر بعلة القرن التي قد تحدث الكثير من الفوضى في الأجهزة الإلكترونية المشغلة بالكمبيوتر مع بزوغ أول يوم من القرن الجديد.



الان بايلي

أعلن المدير

الإقليمي لجنرال موتورز الان بايلي عن توقعاته بارتفاع كبير لمبيعات الشركة الأميركية في المنطقة. تصل إلى نسبة 50 في المئة.

وقال بايلي إن طرح الطراز الجديد من شيفروليه كاديلاك قريباً وإطلاق طرازات

جديدة من جي إم سي سبيريان وجي إم سي يوكون وشيفروليه تاهو وكاديلاك سوف يملأ العام المقبل سيرفع حصة جنرال موتورز بشكل ملحوظ.

يذكر أن بايلي سيغادر الشرق الأوسط بعدما أمضى ثلاث سنوات، ليتولى منصب المدير العام لجنرال موتورز في هولندا.

### زيادة 12 في المئة مبيعات مرسيدس بنز

طرح مرسيدس AMG GmbH للفترة من دايملر - كرايسلر، طراز S55 AMG الرياضي ذات الأداء العالي.

وبلغ حجم مبيعات الشركة 300 مليون مارك. من ناحية أخرى، واصلت مبيعات مرسيدس - بنز إرتفاعها، فبعد أن شهدت إرتفاعاً بنسبة 27 في المئة من العام 1997 إلى 1998 إرتفعت الزيادة بنسبة 12 في المئة خلال الربع الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وحازت فئة M من مرسيدس بنز على جائزة «دورلد كلاس أورد»، خلال معرض سيارات جنيف الذي أقيم أوائل هذا العام، وتشير أرقام المبيعات في منطقة الشرق الأوسط إلى أن السيارة تعد الأكثر طلباً في القارات الخمس.



### نيسان باثفايندر:

### نمو كبير في المبيعات



3,3 ليتر وبحجم 6 سلنر مع نظام ضخ وفود ECBS الذي يعطي قوة في الأداء. من ناحية أخرى، منحت الهيئة العامة لشركة دبي جائزة تقديراً لشركة نيسان الشرق الأوسط تقديراً منها للجهود التي تبذلها الشركة في مجال دفع الوعي بالسلامة للروية في الإمارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي. وأعلنت الشركة العربية للسيارات، وكلاء سيارات نيسان في دبي والإمارات الشمالية عن فوز ثاين باندر أجيالها الذي يعمل فني صيانة في الشركة، بالمرتبة الأولى في مسابقة نيسان العالمية.

حققت مبيعات سيارة نيسان باثفايندر 99 الجديدة نمواً ملحوظاً في نيسان/أبريل الماضي بمعدل 300 في المئة، بحيث فاقت أداء السدوات الماضية في أسواق الخليج بعد شهر واحد على طرحها. وأعلن المدير العام لشركة عبد المحسن عبد العزيز بابطين وكلاء نيسان في الكويت السيد منير صوابا عن أن مبيعات نيسان باثفايندر تجاوزت الـ 300 سيارة في أول شهر لطرحها في الأسواق. وتسعى شركة نيسان إلى طرح موديلات ذات مواصفات عالية الجودة، وتبلغ سعة محرك سيارة باثفايندر الجديدة





### بيجو 206 في الأسواق السعودية

طرحت شركة البيجو في الأسواق السعودية سيارة بيجو 206 التي تعتبر الأكثر تميزاً بين سيارات فئتها. وتتوفر في هذه السيارات للتميزة بتصميمها الفضائي خيارات للفاضلة بين 5 أبواب، قوة محرك 1.4 لتر، وقوة 75 حصاناً، وبمجهيزات سلامة متكاملة روعي فيها تجهيزات الوقاية من جهة، وكبر السطح الزجاجي، وأنظمة التعليق والكوابح، والوسائد الهوائية من جهة أخرى.

### مقر جديد لشركة الزاهد للتراكتورات

فازت شركة أنظمة المياني العالية بعقد بناء المقر الجديد لشركة الزاهد للتراكتورات في جدة. وتبلغ مساحة المقر الجديد 37,750 متراً مربعاً ويتضمن صالات عرض حديثة لجميع وكالات السيارات والشاحنات التي تمثلها الشركة والتي تشغل على كل من، فوفو السويدية وريلو الفرنسية ودايغو الكورية، وسيتم تجهيز المقر بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من معدات وأجهزة فحص السيارات بالإضافة إلى مركز لفتح الغيار والتوزيع.



### جائزة الجودة لـ فولفو S80

حازت سيارة فولفو S80 الجديدة على جائزة الجودة المتكاملة للعام 1999، نظراً لمعامل التصميم والراحة والإبتكار ورحابة المقصورة. ومدت تشيئها عالمياً العام 1998، فازت فولفو S80 بأكثر من جائزة عالمية. يُذكر أنه تم توسيع منظومة فولفو S80 بتقديم طراز جديد بمحرك ذي 5 أسطوانات وسعته 2.4 لتر وبقدرة قصوى تبلغ 170 حصاناً.



جاءه نصر وإلى جانبه سيارة لنكون LS الجديدة

فصل الخريف المقبل. وتتمتع السيارة بمزايا متعددة لجهة الهيكل الصلب ونظام تعليق خلفي مستقل متعدد الوصلات ونظامي تعليق وفائدة منخفضة الاحتكاك. كما سينضم طراز إكسكسرجن لعام 2000 إلى مجموعة طرازات فورد من السيارات الرياضية المتعددة الأغراض.

### فورد تطلق

### طرازات جديدة في المنطقة

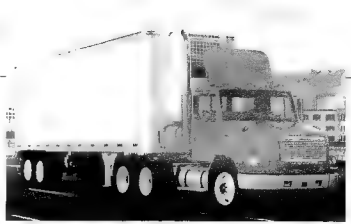
بلغت مبيعات فورد ميركوري، لنكون، جافالو، وفولفو في السوق الأميركية 345,672 سيارة وشاحنة خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي. وأعلنت فورد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن سيارة لنكون LS الجديدة، ستطرح في منطقة الشرق الأوسط بدءاً من شهر أيلول/سبتمبر الجاري، وقد تم اختيار سوق منطقة الشرق الأوسط لتكون الأولى لطراز LS عقب طرحه في أميركا الشمالية، ما يعدّ مؤشراً على الأهمية التي توليها الشركة لهذه المنطقة. صممت طرازات LS لتتخطى حدود لنكون التقليدية من ناحية التصميم، ونظام نقل حركة كلي الإلكتروني ذي خمس سرعات ونظام Advance Trac، ذو فاعلية متطورة لتوفير الثبات، حسبما قال المدير المنتدب في فورد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوب هارتن.

من ناحية أخرى، فازت شركة فورد للسيارات بأهم جائزة تقدمها مؤسسة العهد العربي الأميركي، وهي جائزة جبران خليل جبران لدجور الإنسانية، في فئة الشركات وتسلم الجائزة الرئيس والمسؤول التنفيذي الأول في شركة فورد جاك نص. وأعلنت الشركة عزمها على طرح سيارة فوكس التي اختيرت «سيارة العام لعام 1999، في أوروبا في كافة أنحاء المنطقة خلال



## مبيعات لاندروفر فريلاندر

حققت سيارة لاندروفر فريلاندر، من أكثر سيارات الدفع الرباعي مبيعاً، نسبة مبيعات فاقت 40 في المئة من نسبة مبيعات أقرب منافسيها في الأسواق الأوروبية. وأعلن مدير عام بي.إم. دبليو - الشرق الأوسط أن نسبة مبيعات فريلاندر في لبنان والأردن تشير إلى أنها ستحقق نسبة مبيعات في الشرق الأوسط مماثلة لتلك التي حققتها في الأسواق الأوروبية. وتمتاز سيارة لاندروفر فريلاندر بهيكل قوي مع شيتي متكامل، ما يحقق خفضاً للوزن بصورة ملحوظة مع قوة وصلابة إستثنائيتين.



## فرقاش في دبي

### وكيل شاحنات فرايتلاينر

تقدم مشاريع فرقاش، الوكيل العام لمرسيدس بنز في دبي والامارات الشمالية، والنوع الرائد في منطقة الخليج، شاحنات فرايتلاينر للمصممة لتلقي بحاجات عملائها ووفقاً لطلباتهم. تعزو مشاريع فرقاش نجاح فرايتلاينر إلى خفة وزن الشاحنة وتوفير الراحة والأمان فيها وخصوصاً إلى مواكبة الشركة للتكنولوجيا والأبحاث الخاصة بها. ان مشاريع فرقاش تفخر بحيازتها على فرايتلاينر للشهيرة بسمعتها الطيبة ولكونها شاحنة حديثة مزودة بأخر مستجدات التكنولوجيا خصوصاً بعد اندماجها مع شركة شاحنات مرسيديس - بنز في الستينات.



## فاست أوتو - تكنيك

### وكيلاً لمازراتي

إحتفلت شركة «فاست أوتو - تكنيك» لصاحبها السيد محمد وجيه حسن شربلجي باختيارها وكيلاً لسيارات «مازراتي» الشهيرة في المملكة. وأقررت شركة «فاست أوتو - تكنيك» لهذه السيارة إمكانيات ضخمة للخدمة تشمل الفحص الإلكتروني المتطور والتجهيزات الحديثة التي تعمل على كشف وتحديد المشكلات بسرعة فائقة.

## نجاح S-Type من جاغوار في الشرق الأوسط

تعتبر منطقة الشرق الأوسط واحدة من أولى المناطق في العالم التي شهدت إطلاق جاغوار S-Type صالون الجديدة، التي تمثل إضافة واقعية لمجموعة جاغوار من فئة سيارات XJ وسيارات XK8 الرياضية، وتتكون المجموعة من 3 طرازات هي: V6 و V6HE بالإضافة إلى V8 سعة 4,00 ليتر.

وقدّر إجمالي الإنتاج من هذه السيارات خلال العام 1999 بنحو 40,000 سيارة، ومن المتوقع أن يرتفع إلى 55,000 سيارة خلال العام 2000.

من ناحية أخرى، حققت سيارة جاغوار XK180 الرياضية ذات المقعدين إقبالا كبيرا خلال معرض خريف باريس الأخير للسيارات، وتخطط جاغوار إلى إطلاق مجموعة من السيارات التاريخية الميزة المزودة بمحركات XK، بالإضافة إلى جاغوار XK180 رودستر.





## القطرية: رحلات منتظمة إلى 20 محطة

تقوم شركة «القطرية» بتسيير رحلة يومية أخرى من لندن إلى كاتماندو اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، إضافة إلى زيادة رحلاتها الأسبوعية إلى ميونيخ لتصل إلى 3 رحلات.

«القطرية» تسيّر من مطار الدوحة رحلات إلى 20 محطة هي: أبو ظبي، دبي، الكويت، جدة، القاهرة، الظهران، عمان، الخرطوم، بيروت، كراتشي، لاهور، بيشاور، دكا، بومباي، تريشاندرام، الخرطوم، كولومبو، بانكوك، لندن وميونيخ.

## تحالف شركتي الطيران البريطانية والإيرلندية

وافقت الحكومة الإيرلندية على خطة تقّدمت بها شركة الطيران الوطنية Aer Lingus، وتقضي بإنشاء تحالف مع الخطوط الجوية البريطانية. واتخذت الشركتان قراراً مبدئياً بتبادل مكثف للرموز في ما بينهما، وكذلك إضافة ركاب الشركتين من الخدمات ذاتها خصوصاً تلك المتعلقة بالسفر الدائم. كما تنوي الشركتان تطوير علاقتهما في المدى البعيد نحو تحالف أعمق وتعاون أوثق في كافة المجالات.

جون باترسون (John Patterson)، المسؤول عن التحالفات في بريتش إيرويز، أعرب عن سروره لقرار الحكومة الإيرلندية مؤكداً أن إيرلندا تشكل سوقاً مهمة. أن هذه الاتفاقية ستساهم في تقديم تسهيلات كبيرة لركاب الشركتين خصوصاً لجهة مضاعفة وجهات السفر من وإلى إيرلندا.

من جهتها أكدت أميريكان إيرلاينز أنها حصلت ببطء على الضوء الأخضر من الحكومة الإيرلندية لتطبيق التحالف مع Aer Lingus.



الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم (اليمين) وجون باترسون

## 25 مليون دولار لصيانة محركات طائرات «الإمارات»

ترنت رولز رويس، وقال جون باترسون مدير عام هاسيل إشر التوقيع أن شركته ستوفر لطيران الإمارات خبرات لا تضاهي في عمليات الصيانة الدورية والشاملة لمحركات الرولز رويس.

وقّع الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي، رئيس طيران الإمارات عقداً بقيمة 92 مليون درهم (25 مليون دولار)، ويغشّي فترة خمس سنوات، مع شركة فرنك كونغ لخدمة المحركات الجوية (هاسيل) لصيانة محركات طائرات «الإمارات» من طراز

## «القيصرية» تحقق أرباحاً قياسية



حقّقت الخطوط الجوية القبرصية أرباحاً قياسية في العام الماضي، بعد تكتّمها خمساً عشر كبيرة في 1997، ويعود الفضل في ذلك إلى خطة إمادة الهيكل التي نفذت وفقاً لما هو مقرر وانخفاض «كثافات الوقود» بالإضافة إلى الطفرة التي شهدتها الحركة السياحية.

فالأرقام الرسمية تؤكد أن السياح يواصلون تدفقهم على «جزيرة الشمس» بمعدلات غير مسبقة أدى إلى ارتفاع عدد المسافرين الذين تقلّتهم شركة

الرحلات العارضة التابعة للخطوط الجوية القبرصية «ديروسيديا» بنسبة 21.7 في المئة. وهذا وتعتبر نتائج الربع الأول من العام 1999 مشجعة أيضاً، ومن المتوقع تكرار تحقيق الأرباح الجيدة مرة أخرى في النتائج السنوية للعام الحالي.

### المصارف العربية والانترنت

العادية، ترى معظم المصارف الأخرى أن اعتماد الانترنت لن يخفض التكاليف المصرفية إذ أنه لن يلغي الحاجة إلى الفروع والخدمات المباشرة المقدمة للعميل.

كذلك، فإن التطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات تشكل تحدياً إضافياً للمصارف حول العالم، فقد أصبحت خيارات الاتصال الإلكتروني للممكن استخدامها متعددة واسعة النطاق، وتشمل وسائل مختلفة مثل الهاتف الخليوي والتلفزيون الرقمي إلى جانب الانترنت، بشكل يصعب معه اعتماد نظام تكنولوجي واحد لجذب العملاء الراغبين في التعامل المصرفي الإلكتروني، فليس معروفاً حتى الآن ما هو النظام الإلكتروني المصرفي النموذجي الذي سيعتمد في المستقبل، ما يضطر المصارف إلى تبني أنظمة تكنولوجية عدة لزيادة فرصها في مواكبة التكنولوجيا التي ستسقطب العدد الأكبر من المستخدمين في السنوات المقبلة، وتواجه المصارف أيضاً تحدياً بفعل تدني كلفة هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة، وبالتالي سهولة دخول المنافسين من المصارف وغير المصارف إلى هذا المضمار، وسهولة انتقال العملاء بين مختلف موردي الخدمات المصرفية طلباً للمردود الأعلى بالكلفة الأدنى.

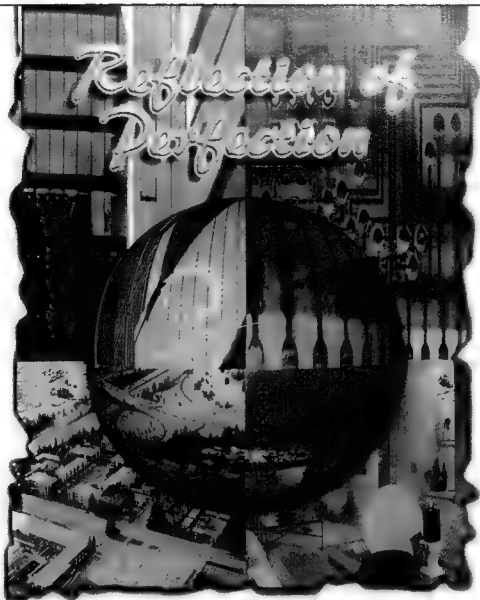
لكن، مهما تكن التحديات، فإن المصارف العربية لا يمكنها تجاهل هذه التكنولوجيات الحديثة التي أصبحت تشكل أداة منافسة جديدة لاستقطاب العملاء، وعاملاً إضافياً في دعم صورتها، وعضراً أساسياً في مواكبة التطور في القرن الواحد والعشرين.

في الماضي القريب، كان انتقال التقنيات والأدوات الغربية الحديثة إلى البلدان العربية يستغرق في المعدل ما بين أربع وخمس سنوات، أما اليوم، ويفضل ثورة الاتصالات العالمية، بات هذا الانتقال يتم بشكل أكثر سرعة وكفاءة. ففي الوقت الذي ما زال الاستخدام المصرفي للانترنت في معظم الدول الصناعية يخطو خطواته الأولى، يستعد عدد من المصارف العربية لإطلاق هذه الخدمة في وقت قريب، فقد قطع البنك العربي الوطني شوطاً كبيراً في تطوير برنامج لخدمة عملائه عبر الانترنت يتوقع أن يطلقه في نهاية العام الجاري، علماً بأنه لم يفض على السماح بالانترنت في المملكة العربية السعودية سوى ستة أشهر، كما تستعد مصارف عربية عدة أخرى، وفي مقدمها البنك العربي وبنك فلسطين الدولي، لإطلاق هذه الخدمة في وقت قريب أيضاً.

وقد يتساءل البعض عن هذه السرعة في الخدمة المصرفية عبر الانترنت -في وقت لا يزال عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي محدوداً، حيث لا يتجاوز 100 ألف في لبنان الذي يعتبر فيه الانترنت الأكثر انتشاراً بين البلدان العربية، كما أن التجارة الإلكترونية للمستخدمين العرب ما زالت محدودة جداً، إذ لم تتجاوز 11 مليون دولار عام 1998، منها أكثر من 90 في المئة مع الدول الغربية. من جهة أخرى، فإن الكثير من انتكاسات الانترنت على العمل المصرفي وريحيته ما زالت موضع نقاش ويبحث في الأوساط المصرفية العالمية، ففي حين يعتبر مصرف «ويلز فارغو» الأمريكي أن المصرف عبر الانترنت لديه هو أكثر ربحية من الخدمات

### المختويات

- 85 ..... نحو سوق مالية أقل تارجحاً بقلم ياسل الخنيط
- 88 ..... منتجات ED & F Man، صناديق الاستثمارات البديلة
- 90 ..... مصر، اتجاهان يتجانسان لسعوا الفائدة للمصرفية
- 97 - 92 ..... أخبار مصرفية



الانارة السعودية  
Saudi Lighting

شركة الانارة السعودية المحدودة  
Saudi Lighting Company Ltd.

ص.ب ٧٥١٠٩ الرياض ١١٤٧٦ المملكة العربية السعودية تلفون ٤٩٨١٠١٠ تليفاكس ٤٩٨٢١٩٥  
P.O. Box 25609 Riyadh 11476 Saudi Arabia • Tel.: 4981010 • Telefax: 4982195

الشركات والتوقعات المرتبطة به، لذلك لننتقل من هذا الجانب لتعقب تطور الأسعار وأثرها في الأرباح ومن ثم دراسة تأثير الأرباح بدورها على الأسعار وما يمكن عمله لكسر هذه الحلقة المفرغة.

### تأرجح النخل

نبدأ بتحليل أثر مضاربات شركة إعتبارية في سوق الأسهم على ربحيتها ولنفترض أن لها ميزانية ابتدائية مبسطة كما يلي:

#### البيانات

استثمارات صناعية 5,000 مليون د.ك	أسهم 5,000 مليون د.ك	حقوق المساهمين 10,000 مليون د.ك
المجموع 10,000 مليون د.ك	المجموع 10,000 مليون د.ك	

ولنفترض أيضاً:

— أن نشاطها في القطاع الصناعي يحقق لها عائداً مجزياً قدره 15 في المئة.

- يرتفع في السنة الأولى سوق الأسهم بنسبة 50 في المئة.
- ينخفض سوق الأسهم في السنة التالية بنسبة 33 في المئة (أي يعود لمستواه الابتدائي) متأثراً بانخفاض أسعار النفط مثلاً.
- أن توزيعات سوق الأسهم النقدية هي 6 في المئة في كلا السنتين كنسبة من الأسعار المسافدة في نهاية العام.
- أن الشركة توزع ما يعادل 12 في المئة من رأس مالها في حال تطبيق أرباح.

### أرباح السنة الأولى

أرباح صناعية 15 في المئة 0.750 مليون د.ك	أرباح أسهم 50 في المئة 2.500 مليون د.ك
توزيعات نقدية أسهم 6 في المئة 0.450 مليون د.ك	مجموع الأرباح 3.700 مليون د.ك

### الميزانية في نهاية السنة الأولى

#### البيانات

استثمارات صناعية 5,000 مليون د.ك	أسهم 7,500 مليون د.ك	تقود 1,200 مليون د.ك
المجموع 13,700 مليون د.ك	المجموع 13,700 مليون د.ك	

### أرباح السنة الثانية

أرباح صناعية 15 في المئة 0.750 مليون د.ك	أرباح أسهم 33 في المئة 2.500 مليون د.ك
توزيعات أسهم صافي للخسائر 6 في المئة 0.300 مليون د.ك	المجموع 1.450 مليون د.ك

### الميزانية في نهاية السنة الثانية

#### البيانات (مليون د.ك)

استثمارات صناعية 5,000	أسهم 1,050	حقوق المساهمين 11,050
المجموع 11,050	المجموع 11,050	

## نحو سوق مالية أقل تأرجحاً

بهاء باسل النقيب\*



إن الهبوط الحاد في المستوى العام للأسعار المسافدة في سوق الأوراق المالية الكويتية الذي حدث مؤخراً يستوجب وقفة تأمل لتحاشي تكراره قنر للمستطاع، وهذا لا يعني أنه يمكن قيام سوق أوراق مالية خالية من تذبذبات في الأسعار والتي هي ظاهرة صحية بعد ذاتها، إلا إنها مسألة نسبية، فالهبوط الحاد الذي شهدناه مؤخراً لا يمثل حتماً ظاهرة صحية بل يمثل التذبذبات القوية صعوداً وهبوطاً مصدر عدم استقرار للاقتصاد ككل، وقد تكون سبباً في خلق أزمات مستقبلية باهظة التكلفة مالياً واقتصادياً وحتى معنوية واجتماعية. والحكمة التي مغادها والوقاية خير من العلاج، تنطبق تمام الإنطباق على هذا الوضع. ولعل خير منطلق لتحليل هذه الأزمة لتجنب تكرار مثيلاتها مستقبلاً هو النظر في آلية تحرك المستوى العام لأسعار الأسهم. ونعتقد أن الحراك الأساس هو مستوى أرباح

## هَذَا نَسْتَلْخِجُ؟

- 1 - أن معدل أرباحها السنوية هو 1,125 مليون د.ك. ولكن بسبب استثمار قسم كبير من أصولها في سوق الأسهم فإن أرباحها تتأرجح بين 3,700 مليون د.ك. إلى خسارة 1,450 مليون د.ك.
- 2 - أنها توزع أرباحاً بشكل متقطع أو على أقل تقدير بشكل متذبذب حيث تنخفض التوزيعات أو تنعدم في الأعوام التي تنخفض فيها أسعار الأسهم.
- 3 - لو أن القيمة الاسمية للسهم هي 100 فلس وسعره يمثل 10 أضعاف الربح ولا يقل عن 90 في المئة من القيمة الدفترية، فإن سعر السهم يكون قد تآرجح بين 370 فلساً و 99.45 فلساً.
- 4 - كلما زادت تقلبات أسعار الأسهم تآرجحت وربحية الشركة وكذلك سعر سهمها بوتيرة أقوى.
- 5 - كذلك كلما زادت نسبة الأصول المستثمرة في السوق زاد ذلك من تآرجح أرباحها وبسعر سهمها.
- 6 - لو تم استثمار جميع موجودات الشركة في نشاطها الصناعي وبهذا العائد للتحقق (15 في المئة) لكان معدل دخلها 1,800 مليون د.ك. سنوياً بدلاً من 1,125 مليون د.ك. ولكن أكثر استقراراً وربما تنامي أيضاً.

## نسبة التوزيعات النقدية

إن جميع الشركات في مختلف دول العالم تحاول تحديد النسبة الأمثل للأرباح النقدية للوزعة. فهي بصورة عامة تحتفظ بنسبة أكبر من الأرباح المتحققة إذا استخاضت استخداماً في مجال تخصصها لتحقيق عائد مجزياً ولا تقوم بتوزيعها على المساهمين. وهي بذلك توازن بين النمو في مجال تخصصها والنشاطات المكمل له وزيادة توزيع الأرباح أخذاً بالحسبان بعض أو جميع العوامل التالية:

- 1 - هل الاستثمار في أصول إضافية يزيد من إنتاجها أو يرفع كفاءة ذلك الإنتاج وبالتالي يضي أرباحها ضمن الاقتصاد المحلي؟

- 2 - هل توسع نشاطها جغرافياً من خلال إستثمارات مشابهة في دول أخرى؟
- 3 - هل تقوم بشراء شركات مكمل لنشاطها وإحاطتها بها محلياً ودولياً؟
- 4 - هل تقوم بشراء أسهمها من السوق الثانوية وإطافئها وبذلك تحقق نمواً في أرباح السهم مستقبلاً؟ يذكر أن إحدى شركات الإسمنت السعودية الناجحة قررت مؤخراً تخفيض رأس مالها بالنظر لزيادة للوارد المتاحة لها من حاجتها.
- 5 - هل تزيد من الأرباح للوزعة لأنها لا تستطيع استثمارها بعائد مجزي؟ بالمقارنة فإن احتفاظها بمبالغ سائلة كبيرة يجعلها عرضة لمحاولات شراء بالكامل من قبل شركات أخرى.
- يذكر أن مجالس إدارات الشركات الناجحة في الدول المتقدمة لا يحتفظون بمال فائضة عن حاجات الشركات المعنية ولذلك لا يحتاجون للمضاربة في الأسهم. وهم يفكرون أن من الأفضل أن تكون الأموال الفائضة من حاجة شركاتهم بأيدي المساهمين بدلاً من الشركة. والمساهمون آثروا بالجهات القادرة على إدارة المحافظ. والمقارنة فإن احتفاظ الشركات بمبالغ طائلة مستثمرة في أسواق الأسهم يجعلها أشبه ببناديق استثمارية مقفلة منها شركات ذات تخصص.

## شركات الإستثمار والمشورة الإستراتيجية

إن إحدى الخدمات التي يمكن أن تقدمها شركات الإستثمار للتخصص للشرركات الأخرى هي تقديم النصص حول الأفاق المتاحة للإستثمار في شركات مكمل لنشاطها. وكثيراً ما يكون لتلك الإستثمارات بعد جغرافي أيضاً، وهي بذلك تخدم عمالها من طريق تقديم خيارات إضافية عند تحديد معالم ستراتيجية نمو الشركة المعنية.

ويقتضي النجاح في بلورة مثل هذه الستراتيجيات شعور مجلس إدارة الشركة بالحاجة لمل تلك المشورة حتى يبدأ عملية البحث عنها أو التغلب أحياناً على القناعة الخاطئة أنه يستطيع توفير كلفة تلك المشورة (False Economies). كذلك يقتضي النجاح اختيار شركة الإستثمار المناسبة القادرة على دراسة الشركة المعنية وتقديم خيارات استثمارية مناسبة تساعد على بلورة ومن ثم تنفيذ ستراتيجية نمو مناسبة.

يذكر أيضاً أن شركات الإستثمار المتخصصة لا بد لها من تطوير نظام معلوماتي متكامل عن الأسواق المالية العربية لكي تتمكن من تقديم خدمات أفضل لعملائها. وسيمهد هذا التوجه الطريق لإيجاد شركات مصاصين دخلها إقليمية بدلاً من أن تكون محلية فحسب. كما أن غالبية الأسواق العربية متنامية ولكنها تعاني شحاً في الإستثمارات ما يعني عوائد مرتفعة. أضف إلى ذلك أن نمو الشركات إقليمية سيؤدي من قوتها على مواجهة المنافسة العالمية المتزايدة مع انفتاح الأسواق التدريجي خلال الأسواق المقبلة. ونعتقد أن مثل هذا التوجه سيساهم في خدمة الاقتصاد عن طريق خلق بيئة مناسبة لتنويع مصادر الدخل وازدياد الإستثمار الفعلي طويل الأمد وبالتالي تحقيق استقرار أكثر في المستوى العام لأسعار سوق الأوراق المالية وتنامي في الأرباح بناء على تنامي الشركات لا تنامي مضارباتها. ■

\* المدير التنفيذي الأول، الشركة الأولى للإستثمار - الكويت

Prime Euro Fund Plus	
	Value 16/08/99
Class "A" shares	1 124.16
Class "B" shares	1 132.53

Prime Convertible Fund	
	Value 31/07/99
	11 356.76



*Love Music with  
Our national song*



**MAROUSH**  
London

**The Pioneers  
in Lebanese Food**

**LEBANESE RESTAURANTS**



*Open for lunch and dinner 12 midday  
to 2.00 am.*

*Open for our kitchen restaurant*

*Make your choice direct from our  
chefs and enjoy watching the  
preparation of our specialities.*

*Fast and efficient service for  
business lunches. Parties  
catered for. Take-away  
service available.*

**Maroush I, 1, Edgware Road, London W2 2JE**

Tel: (0207) 723 0773

**Maroush II, 45, Beauchamp Place, London W3 1NU**

Tel: (0207) 581 6434

**Maroush III, 62 Seymour Street, London W1F 8AF**

Tel: (0207) 724 5072

**Maroush IV, 68 Edgware Road, London W2 1EG**

Tel: (0207) 224 9339

**Ranoush Juice, 43 Edgware Road, London W2 2JR**

Tel: (0207) 723 5929

**Beirut Express, 112/114 Edgware Road, London W2**

Tel: (0207) 724 2700

## منتجات ED&F Man

# صناديق الاستثمارات البديلة: تحسين المحافظ التقليدية

التي بدأت بالحاصيل الزراعية ثم انتهت بالأوراق والأدوات المالية المختلفة، ترقى أصولها إلى القرن السابع عشر، إلا أن تطورها والمتاجرة بها على أساس كونها أدوات مالية موحدة للمعايير وعالية السيولة لم تبدأ إلا في السنوات الثلاثين الماضية، وذلك مع شيوخ العقود المختلفة واتجاه المستثمرين نحو المزيد من أدوات التحوط. وإلى جانب بورصة شيكاغو للمتاجرة بالسلع، يوجد حالياً عدد كبير من الأسواق العالمية المتخصصة بالمتاجرة بالعقود المستقبلية الناشطة في السلع كما في السندات الحكومية ومؤشرات أسواق الأسهم العالية والعلا.

وعلى الرغم مما قد يكون عائقاً في أذهان المستثمرين من ارتفاع مخاطرة المتاجرة بهذه العقود، خصوصاً بعد حادثة انهيار بنك بيرينغز نتيجة مغامرة أحد وسطائه في المتاجرة بسوق المشتقات، إلا أن الأمر يفتل تماماً في صناديق إدارة العقود المستقبلية التي تديرها مؤسسات عريقة بمهنية عالية. ولعل أهم ما يميز صناديقنا أنها تركز فقط على أسواق الدول المتقدمة، وتستثمر في عشرات الأسواق المستقبلية في آن واحد، ما يعزل أداءها عن تقلبات الأسواق التقليدية ويحقق الثبات في الأداء. حسب السيد أنطوان مسعد، مدير المكتب الاقليمي لمجموعة لجموعة ED&F MAN في الشرق الأوسط. وترجع القدرة على توزيع الإستثمارات على عدد كبير من العقود المستقبلية إلى خاصية تلك العقود التي تتطلب دفع جزء بسيط فقط من القيمة الإجمالية للعقد لغرض المتاجرة، ويتم إيداع المبلغ في حساب خاص بالمتاجرة (Margin Trading Account)، ما يتيح توزيع الإستثمارات. وتعتبر هذه اللزجة من أهم اللزبات التي تجعل هذه العقود أدوات رئيسية في عمليات التحوط.

ويعد نمط المحافظة في هذه الصناديق

والمعاملات. وبفضل الأزمات التي ألّت بالأسواق العالمية خلال السنوات الخمسة عشر الأخيرة، ارتفع الطلب على هذه المنتجات بشكل سريع، بحيث قفز عدد العقود المستقبلية للمتاجر بها من 14 مليون عقد العام 1970 إلى 503 ملايين عقد بنهاية 1998، ووصلت قيمة الأصول المستثمرة فيها إلى 35 مليار دولار بنهاية 1997. وتتنوع أدوات الاستثمارات البديلة لتشمل الأوراق المالية، ومنتجات الطاقة والمعادن والحاصيل الزراعية، بينما تمتاز صناديق إدارة العقود المستقبلية (Managed Futures Funds) بكونها مضمونة رأس المال ويقدرتها على تحديد فرص الاستثمار في مئات الأسواق العالمية، ما يجعلها أدوات مثالية لتحسين أداء المحافظ التقليدية.

ويمكن استيعاب طريقة عمل هذه الصناديق عبر استعراض لتاريخ ومزايا المتاجرة بالعقود المستقبلية. فهذه العقود،

جرى مؤخراً إقبال الاكثاب في آخر صناديق مجموعة ED&F Man المتخصصة في منتجات الاستثمارات البديلة (Alternative Investments) ذات اللزبات الوقائية والردود المرتفع تاريخياً. فقد وصل الاكثاب في صندوق (MAN IP-Prisma/ 2 series) إلى نحو 90 مليون دولار، أي جرت تغطيته بأكثر من ثلاث مرات من القيمة المطلوبة. ويستثمر الصندوق في أكثر من ثمانين أداة مالية في أسواق الدول المتقدمة عن طريق المتاجرة بالعقود المستقبلية لهذه الأدوات. وتبعاً لأداء التارخي لمثل هذه الصناديق، فإن عائداً سنوياً مقداره أكثر من 20 في المئة يمكن توقعه، علماً أن الصندوق مضمون رأس المال.

وتعتبر منتجات الاستثمارات البديلة اليوم دعامة أساسية لأصحاب المحافظ من كبار الأفراد والمؤسسات الذين يسعون إلى تحسين محافظهم بأدوات تحوط تقيهم من آثار التقلبات في أسواق الأسهم والسندات



تطوير منتجات الاستثمارات البديلة

21.7 في المئة بين 1990/12/20 و 1999/3/31.  
وتتصدر ED&F MAN لشحة  
الجموعات المالية الدولية المتخصصة في  
ادارة العقود المستقبلية، حيث يعود تاريخ  
الجموعة إلى العام 1783 عندما بدأت  
بالتجارة بالحاصل الزراعية، ثم طوّرت  
عقودها المستقبلية. وتدير المجموعة حالياً  
أكثر من 3.5 مليارات دولار من الأصول  
الموزعة على نشرات المنتجات الإستثمارية  
والصناديق المتخصصة التي تحمل رصداً  
يغرق الـ 15 عاماً من النمو الثابت رغم تقلبات  
الأسواق العالمية خلال هذه الفترة.  
ويتوقع ارتفاع الطلب من قبل  
الستثمرين الخليجيين (أفراد ومؤسسات)  
على هذه المنتجات، مع تفضيل عدد كبير  
منهم حالياً للحماية، بالدرجة الأولى، من  
تقلبات الأسواق، وإمكانية تحقيق عوائد  
خابطة مرتفعة على الدين للتوسط  
والطويل. ■

MAN السباقة في مجال تطوير هذه الصيغة  
من الصناديق، وقادت السوق في إطلاق  
الصناديق ادارة العقود المستقبلية. وقد  
ساهمت مزيج ضمان رأس المال في جعل هذه  
الصناديق ملاذاً آمناً للمستثمرين الذين  
يبحثون أساساً عن الحماية، وعن مردود أعلى  
من المتوقع في ملاذات آمنة تقليدية. فضمن  
رأس المال يقابله قدرة الصندوق على رفع  
سويلته عبر قروض تحاليل نصف القيمة  
الأساسية للمستثمر، وهذه تستغل للمتجارة  
بالعقود المستقبلية من خلال عملية إلتقاء  
مضنية لأفضل الفرص للمتوفرة عالمياً. ويمكن  
نجاح ED&F MAN في انتقاء الإدارة عالية  
الكفاءة والقدرة الفائقة على الوصول إلى  
أسواق ومنتجات جديدة، ما يجعل منتجاتنا  
من الإستثمارات البديلة مكونات أساسية لأي  
محفظة متنوعة الأدوات، حسب السيد مسعود  
الذي يشير إلى تحقيق صناديق AHL،  
القائمة للمجموعة، عائداً سنوياً مركباً بلغ



الضمان مسعود

كرونها مضمونة رأس المال، أي أن المستثمر  
يستودع في أسوأ الأحوال، القيمة الأساسية  
المستثمرة عند فتح الصندوق. وتعتبر ED&F



على مسافة 15 دقيقة من المطار الدولي تونس قرطاج، وعلى مقربة  
من متحف باردو، من قرطاج ومن سيدي ابو سعيد. 168 غرفة فاخرة  
مزودة بهاتف مباشر، فيديو، تلفزة، مذبح، حانة صغيرة.  
3 مطاعم، 3 حانات، قاعة شاي، مسبح، أماكن  
للتشمس، حمام، حلاق، محلات تجارية، قاعة سينما، نادي  
ليلي، مصرف، ماوي للسيارات.  
قاعات للمؤتمرات والندوات (من 20 إلى 350 مقعد)  
يمكن تجهيزها بمعدات سمعية وبصرية.

للحجز: فندق افريقيا ميريديان تونس

هاتف: 347.477 - تليكس: 15536 و 14035 - فاكس: 1347432



# يحدث في مصر الآن اتجاهان يتجاذبان أسعار الفائدة المصرفية

المصرفي في مصر وكأنه وحدات منعزلة حيث أصبحت قضية أسعار الفائدة بمثابة مشكلة فريدة لكل بنك يتعين عليه وضع حلول لها وفقاً لاستراتيجيته الخاصة أو متطلبات السوق.

من هنا اكتشف المستثمرون وعملاء البنوك ظاهرة غريبة - قلما تحدث في أي مكان آخر - وتتمثل في التفاوت الكبير بين معدلات أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بين البنوك حتى كسر هذا الفارق حاجز 2% في المئة لأول مرة منذ أعوام طويلة ومن ثم أصبح التنويع بمستقبل أو اتجاهات الأسعار في المرحلة المقبلة أمراً يشوبه الغموض.

## تغيرات دراماتيكية

بداية تشير الأرقام الرسمية إلى أن متوسط أسعار الفائدة في البنوك المصرية شهد تغيرات دراماتيكية خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وفقاً لبيانات وزارة الاقتصاد فإن سعر الخصم - الذي تتحدد على أساسه أسعار الفائدة - بلغ في حزيران/ يونيو 1996 نحو 13,5 في المئة، ثم بدأ في الهبوط التدريجي ليصل إلى 12,25 في المئة في حزيران/ يونيو 1997، ثم ليستقر عند هذا المعدل طيلة عام ونصف ليعاود هبوطه فيوصل إلى 12 في المئة حالياً.

وبناءً عليه، سجلت أسعار الفائدة على الودائع تغيرات مماثلة لتبدأ عند 10,5 في المئة للودائع لمدة ثلاثة شهور، وذلك في حزيران/ يونيو 1996 ثم لتعبط إلى 9,7 في المئة في كانون الثاني/ يناير 1998، ثم 9 في المئة في كانون الأول/ ديسمبر 1998، ثم لتعاود الارتفاع وتسجل 9,25 في المئة في مطلع شباط/ فبراير الماضي.

وتراجعت أسعار الفائدة على القروض بين 15,5 و12,9 في المئة خلال الفترة من حزيران/ يونيو 1996 وحتى كانون الأول/ ديسمبر 1998، ثم تعاود ارتفاعها لتسجل 13,5 في المئة حالياً.

وتراجعت أسعار الفائدة على قروض «الإئتمانية» بين 10,3 في المئة و11,6 في المئة خلال الفترة نفسها.

أما في الواقع الفعلي، فقد شهدت الشهور الثلاثة الماضية منافسة حادة بين البنوك أدت إلى اتجاه أسعار الفائدة لمزيد من الارتفاع وهو اتجاه كان من أسبابه بعض الأحداث المحلية مثل مشكلة نقص السيولة بسبب قرارات ترشيد الاستيراد وإنزال



إسحاق حسن محافظ البنك المركزي المصري

على الاقتراض بضمائم الأسهم والسندات لشراء المزيد من الأوراق المالية. كما يهدف خفض أسعار الفائدة أيضاً إلى كبح جماح التضخم الذي سجل 4,1 في المئة في نهاية حزيران/ يونيو الماضي ويستعد لحواشٍ مزيد من الصعود خلال المرحلة المقبلة وفقاً لمؤشرات الاقتصاد الكلي.

وأمام هذين الاتجاهين بدأ الجهاز

محافظ البنك المركزي:

نبنى «منحنى العائد»  
لترشيد قرارات البنوك

القاهرة - محمود عبد العظيم

يبتاز أسعار الفائدة على الودائع في الجهاز المصرفي المصري حالياً اتجاهان متناقضان. الأول يدفع البنوك إلى «مراعات» - بدت بشايفه تظهر في الأفق - لرفع الأسعار بهدف جذب المزيد من الودائع لمعالجة مشكلة نقص السيولة ولتمويل خطط التشغيل خلال النصف الثاني من هذا العام. أما الاتجاه الثاني فهو عكس الاتجاه الأول ويفضي بضرورة إجراء المزيد من خفض لأسعار الفائدة في إطار تعليمات حكومية - غير معلنة - للبنوك بضرورة تشييط بورصة الأوراق المالية عبر ضخ مزيد من السيولة في السوق وتضخيم المستثمرين



وبالتالي يرى حمدي حافظ في ضوء هذه التغيرات، أن الأسعار سوف تعاود استقرارها لأنه رغم مشكلة السيولة فهي مشكلة مؤقتة، وأن معدل الودائع في البنوك لا زال يشهد مزيداً من الصعود، حيث يبلغ الآن نحو 240 مليار جنيه مقابل 205 مليارات في 30 حزيران/ يونيو 1998.

## تفاوت محدود

أما إسماعيل حسن، محافظ البنك المركزي فيشدد على أن التفاوت في أسعار الفائدة لا زال محدوداً أو أنه لا توجد مؤشرات لابتعاث على استمرار هذا الارتفاع. وقال «الاقتصاد والأعمال» على سهيل الشلال، أن أسعار الفائدة على قروض الائتمان قد ترتفع بنسبة 60 في المئة في ليلة واحدة وهي أمور مصرفية يعلمها الجميع.

أما أسعار الفائدة على القروض - حسب محافظ البنك المركزي - فإن هناك عوامل عدة تحكم فيها منها السيولة المتاحة للبنك والجدارة الائتمانية للعميل. وقال أنه في سبيل حل هذه المشكلة، فإن البنك المركزي يقوم حالياً ببناء «مخني» العائد لأسعار الفائدة. فمثلاً الدينون التي تمتثلها 10 سنوات سوف يكون العائد عليها مختلفاً عن العائد على الدينون ذات المدة القصيرة وهذا للنخني سوف يسهم كثيراً في ترشيد قرارات الاستثمار.

وقال، «كيف تحكم على سعر الفائدة بأنه عالي أو منخفض؟»

يجيب المحافظ بقوله أن هناك معدلاً حقيقياً للسعر هو المعدل الإسمي مخصوصاً منه معدل التضخم، وعندما يتراجع معدل التضخم لا بد أن يتراجع معدل الفائدة الإسمي.

ويضيف عن الحديث عن تحريك سعر الفائدة لا بد من الإجابة على سؤال مهم وهو كيف تستقبل السوق قراراً برفع سعر الفائدة. هناك أيضاً تأثيرات لمل هذا القرار على البورصة وعلى ظاهرة تحويل الدولار إلى جنيه.

وأشار إسماعيل إلى أن مصر تتأثر بطبيعة الحال بالتحركات في أسعار الفائدة عالمياً وبالتالي فإن ارتفاع سعر الفائدة على الدولار عالمياً - وهو ما حدث مؤخراً - لا بد وأن يؤدي إلى ارتفاع موازن ولرطخيف لأسعار الفائدة على الجنيه نظراً لارتباط الدولار حتى هذه اللحظة. ■



حني السعيد

وأوضح السعيد أن مشكلة السيولة لعبت دوراً سلبياً في هذا الصدد خصوصاً بعد أن سحبت السندات جزءاً من السيولة المتاحة في السوق والمشاريع المغرية التي سحبت جزءاً ثانياً، إلى جانب خطط ترشيد الإنفاق الحكومي التي أحدثت نوعاً من الانكماش الوقت للاقتصاد الكلي.

## التضخم ومشكلة الانحياز

على الجانب الآخر يطرح حمدي حافظ نائب مدير عام البنك الوطني المصري رؤية مغايرة حيث يتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة استقرار أسعار الفائدة، بل وعودتها إلى معدلاتها الطبيعية. ويقول أن السياسة النقدية الحكومية تهدف في إطارها العام إلى تعظيم للمشتريات المحلية لتصل إلى 35 في المئة من الناتج القومي الإجمالي في غضون عامين - تدور حالياً حول 20 في المئة - لسد فجوة تمويل الاستثمارات ومن ثم يصبح الحل هو زيادة سعر الفائدة لجذب هذه المدخرات، ولكن في المقابل رفع سعر الفائدة يحمل في طياته أعباء تضخمية على الاقتصاد الكلي وبالتالي فإن الحل هو ترك القضية لكل بنك في تعاملها معها وفقاً لظروف السيولة لديه والمشاريع التي يسعى لتمويلها وحجم الإيداعات المتاحة لدى فروعه.

## من يدفع الثمن

### البورصة أم المشروعات الجديدة؟

لستورين بتغطية خطابات الاعتماد بنسبة 100 في المئة إلى جانب اندماج البنكين العقاري العربي والمصري.

## رؤى متباينة

وعلى الرغم من هذا الارتفاع، فإن الساحة المصرفية لا زالت تشهد رؤى متباينة حول هذه القضية...

حلمي السعيد - مدير عام الإستثمار في بنك مصر يرى أنه من الطبيعي أن تسجل أسعار الفائدة الدائنة والمدينة في البنوك مزيداً من الارتفاع خلال المرحلة المقبلة. وقال لـ «الاقتصاد والأعمال» أن هناك دلائل على ذلك ظهرت خلال الفترة الماضية وتمثلت في ارتفاع أسعار الفائدة على السندات التي طرحتها شركات القطاع الخاص مؤخراً لتسجل 12 في المئة مقابل 10.5 في المئة قط في مطلع العام الجاري. وقال السعيد أن هناك عوامل عدة سوف تدعم ارتفاع الأسعار في المرحلة المقبلة منها نبرة السيولة حالياً في الجهاز المصرفي التي ستدفع البنوك لاستقطاب الودائع بأي تكلفة، يضاف إلى ذلك ضرورة رفع سعر الفائدة لكسر جمود وظاهرة الدورية التي عانت لمصر مؤخراً بسبب نبرة الدولار وانخفاض أسعار الفائدة على الجنيه ومن ثم سيصبح تحريك سعر الفائدة على الجنيه إلى أعلى هو الحل الأمثل لإقناع المستثمرين بتحويل مدخراتهم من الدولار إلى الجنيه مرة أخرى.

أيضاً هناك هذا العدد الكبير من المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية العالية وهي مشروعات تحريك سعر الفائدة على الجنيه ومن ثم فإن البنوك مطالبة بتسحب السيولة من السوق وإعادة ضخها لهذه المشاريع عبر خطط تمويلية انتهت البنوك التجارية الكبرى من اعتمادها بالفعل.

ويقلل السعيد من دور البنك المركزي والسلطات النقدية بصفتها عامة من إمكانية الحد من هذا الارتفاع المرتقب في أسعار الفائدة، مؤكداً في هذا الصدد أنه حتى لو أراد البنك المركزي ذلك فلن يستطيع لأسباب تتعلق أولاً بسياسة تحريك أسعار الفائدة التي تطبق منذ سنوات وأسباب تتعلق ثانياً بآليات العرض والطلب وقواعد السوق.

ويتوقع السعيد أن تنفق أسعار الفائدة على الودائع لتصل إلى 11 في المئة خلال الأشهر المقبلة وأن ترتفع على الإقراض لتصل إلى 15 في المئة.

## النتائج نصف السنوية لـ 4 بنوك كويتية

نشرت أربعة مصارف كويتية ملفصاً عن نتائجها للفترة النصف الأول من العام 1999.

وقد حقق البنك الأهلي الكويتي نتائج جيدة خلال الفترة، حيث زاد صافي أرباحه بنسبة 60 في المئة إلى 5.9 ملايين دينار مقارنة مع الفترة نفسها من العام 1998، وبلغ العائد على متوسط الأصول 0.99 في المئة (مقابل 0.64 في المئة) والعائد على متوسط حقوق المساهمين 8.3 في المئة (مقابل 5.8 في المئة).

أما بنك بولاق، فبلغ صافي أرباحه للفترة 18 مليون دينار بزيادة 17.34 في المئة، كما ارتفعت محفظة قروضه للعملاء بنسبة 14.14 في المئة إلى 676 مليون دينار وبلغ إجمالي موجوداته 1.8 مليار دينار.

وحقق بنك الكويت والشرق الأوسط نمواً في صافي أرباحه بنسبة 27.6 في المئة إلى 7.3 ملايين دينار، كما وارتفعت أرباحه التشغيلية بنسبة 6.7 في المئة إلى 7.79 ملايين دينار مقارنة مع الفترة نفسها من العام 1998.

وارتفع العائد على أصول المصرف من 1.44 في المئة إلى 1.61 في المئة والعائد على حقوق المساهمين من 9.27 في المئة إلى 11.54 في المئة. وبلغ صافي أرباح البنك التجاري الكويتي نحو 8.6 ملايين دينار ليصل للعائد على الأصول إلى 1.2 في المئة والعائد على حقوق المساهمين إلى 9.9 في المئة.

## المصارف المصرية: نمو في الأرباح

أظهرت البيانات المالية المنشورة لمصارف عدة مصرية للفترة المنتهية من آخر كانون الأول/ديسمبر 1998 حتى حزيران/يونيو 1999، تحسناً ملحوظاً في أعمال هذه المصارف إذ حققت نمواً جيداً في أرباحها بشكل عام.

وبلغت زيادة الأرباح أعلى نسبة لدى البنك المصري التجاري حيث وصل إلى 207 في المئة إلى الإرتفاع الإستثنائي في إيرادات العمليات الأخرى من 935 ألف جنيه إلى 3.6 ملايين، إلى جانب نمو العائد على القروض والأرصدة لدى البنوك بنسبة 51 في المئة إلى 66 مليون جنيه، وزيادة العمولات والخدمات المصرفية بنسبة 45 في المئة إلى 14 مليون جنيه. كما سجل البنك نشاطاً كبيراً في مختلف أعماله، حيث زاد إجمالي أصوله بنسبة 28 في المئة ومحفظة قروضه بنسبة 22 في المئة وودائع عملائه بنسبة 28 في المئة.

وحقق البنك التجاري الدولي، أحد أكبر المصارف المصرية وأكثرها ربحية، نمواً بلغ 38 في المئة في أرباحه الصافية التي وصلت إلى 176 مليون جنيه (51.66 مليون دولار) نتجت بصورة خاصة عن نمو عائدات القروض والأرصدة لدى البنوك من 406 إلى 477 مليون جنيه (أي بنسبة 17.5 في المئة)، رغم الزيادة المدونة في محفظة قروضه بنسبة 4 في المئة.

أما البنك المصري الأمريكي، فقد سجل نمواً ملحوظاً في أرباحه، إذ بلغت 58.76 مليون جنيه بزيادة 89 في المئة تقريباً عن الفترة للقبالة من العام الماضي، وذلك رغم انخفاض إجمالي أصوله بنسبة 4 في

الئة وودائع العملاء بنسبة 8.7 في المئة وتخصيصه مبلغ 13.8 مليون جنيه كمودات تجاه الديون للشكوك فيها بزيادة 251 في المئة عن الفترة المماثلة في العام 1998.

كذلك، حقق البنك الوطني المصري نمواً في معظم بنود ميزانيته لهذه الفترة خصوصاً في محفظة قروض التي بلغت 2.356 مليون جنيه أي بزيادة نحو 9 في المئة عن نهاية العام 1998. كما تمت زيادة رأس ماله المدفوع بواسطة توزيع أسهم مجانية للمساهمين بقيمة 52.5 مليون جنيه تم تحويلها من الإحتياطي القانوني للمصرف، وبلغ صافي أرباحه نحو 63 مليون جنيه (18 مليون دولار) بزيادة 21 في المئة عن الفترة المماثلة من العام 1998.

وزادت الأرباح الصافية للبنك الأهلي سويسيته جنرال بنسبة 17.8 في المئة إلى 53 مليون جنيه نتيجة زيادة صافي الفوائد المقبوضة بنسبة 22 في المئة إلى 68 مليون جنيه. وتم خلال الربع الأول من العام 1999 محفظة القروض من 100 إلى 400 مليون جنيه وزيادة رأس ماله المدفوع من 150 إلى 180 مليون جنيه تم قيدها بالبورصة.

أما البنك المصري الخليجي لحفاظ إجمالي موجوداته على مستواه البالغ 2/3 مليار جنيه لكنه شهد تغيرات في تركيبة توظيفاته إذ انخفضت محفظة القروض بنسبة 13.8 في المئة إلى 1.27 مليار جنيه (373 مليون دولار) وارتفعت في المقابل إستثماراته بغرض التجارة بنسبة 145 في المئة إلى 298 مليون جنيه. كما ارتفع النقد والأرصدة لدى البنك المركزي بنسبة 207 في المئة إلى 249 مليون جنيه، في حين تحت تصفية محفظة آذون الخزينة. ونتيجة لذلك، انخفض العائد على آذون الخزينة والسندات بنسبة 20.44 في المئة إلى 14 مليون جنيه فيما بلغ صافي أرباحه للفترة 21 مليون جنيه مقابل 20 مليوناً جنيه في الفترة نفسها من 1998.

وشهد مصر العربي الأفريقي نمواً بلغ 6.8 في المئة في أرباحه الصافية، إلى 19.68 مليون جنيه (5.77 مليون دولار) مقابل 18.4 مليوناً (5.4 ملايين دولار) في الفترة السابقة من العام 1998، في ظل التراجع المحدود في محفظة قروضه بنسبة 0.4 في المئة، مقابل زيادة ودايع عملائه بنسبة 11.88 في المئة إلى 785 مليون جنيه (230 مليون دولار).

## بنك الخليج الدولي: نتائج قياسية تلي الاندماج

نشر بنك الخليج الدولي، الذي يتخذ من دولة البحرين مقراً له، نتائجها المالية النصف سنوية 1999 والتي تشمل على حسابات البنك السعودي الأعلى، بعد أن تمّ الاندماج معه، من نيسان/أبريل 1999 حتى أواخر حزيران/يونيو 1999.

وحقق بنك الخليج الدولي نمواً في أرباحه الصافية للفترة بلغ 17.27 في المئة إلى 51.6 مليون دولار أمريكي نتج بصورة أساسية من ارتفاع إيرادات الفوائد بقيمة 26 مليون دولار إلى 331 مليون دولار.



عبد الله الفقيه



نجدي عبد العزيز

أما إجمالي أصول المجموعة، فقد اتخذ لهذه الفترة الإنجاز الأولي لنفسه للنصف الأول لعام 1998 حيث انخفض من 24 مليار دولار مقابل 24.9 ملياراً في حزيران/يونيو 1998، تماشياً مع أهداف المؤسسة الرامية إلى تحديد القروض غير الاقتصادية واللوجزات الأخرى من أجل تحقيق محفظة ممتازة من دون أن تكون عرضة للترجيع في العائدات. وبلغت نسبة الموجودات السائلة للودائع 51 في المئة فيما سجلت نسبة الودائع للدين ارتفاعاً طفيفاً لتصل إلى 62 في المئة.

وصرح السيد نجدي عبد العزيز، الرئيس التنفيذي للمؤسسة وجاء هذا الأداء موكباً لخططنا الاستراتيجية وأهدافنا بعيدة المدى على حد سواء. نحن متفائلون بحذر بأن النصف الثاني من 1999 سوف يشهد استمراراً لهذا التوجه الإيجابي بشرط ألا يحدث تراجع كبير في الاقتصادات وأسواق المال العالمية، كما أننا نعوّض على أن تصبح المؤسسة العربية المصرفية المصرف العربي الدولي الرئيسي في القرن الواحد والعشرين.

كذلك نشر «اترناشونال بنك أوف آسياء، التابع للمؤسسة العربية المصرفية» الذي يخدم من هونغ كونغ، مركز النشاط، نتائجها لفترة السنة أشهر المنتهية في 30 حزيران/يونيو 1999. وقد حقق أرباحاً صافية بلغت 2 مليون دولار هونغ كونغ مقابل 82 مليوناً في نهاية العام 1998، وذلك على الرغم من الانكماش الاقتصادي ومعدلات البطالة المرتفعة السائدة في الشرق الأقصى للسنة والنصف التي خلت.

وإذا صافي إيرادات فوائده بنسبة 6 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام 1998 إلى 354 مليون دولار هونغ كونغ. ووصل إجمالي موجودات المصرف إلى 23.8 مليار دولار. هذا واستطاع المصرف بسبب قوته المالية أن يحافظ على نسبة سيولة مرتفعة (49 في المئة) مع الإستمرار في دعم عملائه والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هونغ كونغ.

ونجح المصرف في التوسع في مصادر دخله عبر توقيع إتفاقيات تسويق مع «ونترشول لايف انشورنس التابعة لمجموعة «كريدبي سويس» والتي تسمح للمصرف بتسويق منتجات تأمين على الحياة، كما أسس مراكز إستثمار في «هونغ كونغ»، و«بين لونغ». يُذكر أن المصرف قام بتجديد الخصصات اللازمة للقروض المتعثرة، مع العلم أن فترة لسة أشهر الأخيرة شهدت تسعناً في سداد القروض ما يسمح للمصرف بتخفيض مخصصاته في المستقبل وما ينعكس إيجاباً على عائداته للنصف الأخير من العام الجاري.

## تصنيف أئتماني إيجابي لبنك الاعتماد اللبناني

منحت مؤسسة طومسون بنك وتوش بنك الاعتماد اللبناني تصنيف (LC-1) لدين العملة المحلية للمدى القصير و (B+) للديون

كما شهد إجمالي أصوله نمواً بنسبة 30 في المئة إلى 13 مليار دولار وموّدته النمو الكبير في محفظة سندات للتجارة التي قفزت بنسبة 282 في المئة إلى 535 مليون دولار ومحفظة سندات الإستثمار التي وصلت إلى 5 مليارات دولار مقابل 3.2 مليارات دولار في نهاية 1998 إضافة إلى نمو محفظة قروضه بنسبة 6.5 في المئة إلى 4.2 مليارات دولار. ومن ناحية الخصوص، حقق المصرف إنجازاً آخر بنمو ودائع عملائه بنسبة 45 في المئة إلى 4 مليارات دولار.

كما تضاعفت حقوق المساهمين إلى مليار دولار من جزاء الزيادة في رأس المال الصادر للمصرف من 450 مليوناً إلى مليار دولار وذلك نتيجة عملية إعادة الهيكلة وإصدار أسهم جديدة لصالح الشركاء الجدد في المصرف (بعد أن تمّ الاندماج مع البنك السعودي العالمي) وهما مؤسسة النقد العربي السعودي و.ج.بي، مورغان الأمريكي. وبالتالي أصبحت تتوزع ملكية المصرف حالياً على مؤسسة الخليج للإستثمار التي ما زالت تملك حصة الأغلبية (72.5 في المئة من رأس المال) ومؤسسة النقد العربي السعودي 22.2 في المئة و.ج.بي 5.3 في المئة.

ويقدم بنك الخليج الدولي، الذي تأسس في العام 1975 في البحرين، خدمات مصرفية تجارية بالجملة، واكتسب سعة عالية في مجالات تمويل المشاريع والتجارة والإصدارات الرئيسية للقروض المشتركة. وأصبح، نتيجة إندماجه مع البنك السعودي، مؤرخاً، قادراً على تقديم مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات الإستثمارية والتجارية التي تشمل تمويل الشركات وإدارة المحافظ والخدمات الإستثمارية. وفاز للمصرف بجائزة التميز لعام 1999 من مجلة «يوروني»، بوصفه «أفضل البنوك الكويتية في الشرق الأوسط».

من جهة أخرى أعلن بنك الخليج الدولي من مقره في البحرين عن تكليفه بتدبير قرض مجمع لصالح مصنع إسمنت الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة تصل قيمته إلى 80 مليون دولار. ويهدف القرض إلى تمويل زيادة إنتاج «الكلبيكر» المستخدم كمادة خام في إنتاج الإسمنت، بنحو 3400 طن يومياً وزيادة القدرة التخزينية بكلفة إجمالية تصل إلى 100 مليون دولار على الأقل. وسيشارك في العرض عدد من البنوك المحلية والدولية والشركات العالمية المهمة وتمتد فترة سداها إلى ثمانية أعوام.

## المؤسسة العربية المصرفية تستعيد مستويات الربحية

بلغت أرباح المؤسسة العربية المصرفية الصافية لفترة النصف سنوية 1999 نحو 60 مليون دولار أميركي بزيادة نسبتها 22.4 في المئة عن أرباح الفترة نفسها من العام 98، وقد تخطت النتائج المستهدفة للمجموعة.

وبعود التحسن للموسم في الربحية، بعد فترة التقلبات الاقتصادية العالية، إلى انخفاض مخصصات خسائر القروض بنسبة 47 في المئة من 91 مليون دولار في 1998 إلى 48 مليون دولار لهذه الفترة وبالتالي بلغ إجمالي الأرباح التشغيلية بعد حسم الخصصات 100 مليون دولار مقابل 95 مليوناً في الفترة نفسها من العام 98.

ومن جهة أخرى، وعلى اثر إلتعاش السوق المالية في مسقط، يعزز المصرف وكأول خطوة من نوعها، إصدار شهادات ايداع عالية عثمانيه بغية تحصيل 20 و 30 مليون ريال (52 و 78 مليون دولار). ومن المتوقع طرح هذا الإصدار بين شهري أيلول/ سبتمبر و اكتوبر/ تشرين الأول المقبلين.

## البنك العربي: سند استثماري جديد



سامر الصيغي

أعلن البنك العربي عن طرح إستثمار جديد، يحمي رأس المال ويضمن العائد عند الإستحقاق، مع توفير الفرصة للنمو وذلك في سند استثماري واحد اسمه «Arab Bank Protected Return Note».

وقال سامر الصيغي، الرئيس الإقليمي لمجموعة الخدمات المصرفية الشخصية العالمية في البنك العربي، «إنه منتج إستثماري يختلف في أغراضه من شخص لآخر. فالاستثمر الأكثر حرصاً قد

يعتبره وسيلة آمنة للتعامل مع سوق الأسهم المزدخرة، في حين أن المستثمر للتطور للتميز بالهبة الإستثمارية في بورصات العالم سيستثمر سند «Protected Return Note»، أداة أصلية للوقاية ضد التقلبات التصحيحية في الأسواق. أما بالنسبة للمستثمر الأشد تحفظاً، فيمكن أن يعتبره بمثابة سند توفير لمدة خمس سنوات». هذا السند الجديد ذو إستحقاق الخمس سنوات حدد الحد الأدنى للإستثمار فيه بـ 100,000 دولار، ويستحق بتاريخ 10 أيلول/ سبتمبر 2004.

وأضاف: «يسرنا مرة أخرى القيام بتطوير منتج جديد يركز على فرصة إستثمارية محددة، مع توفير هذا الفخر من الأمان والعوائد للعضوية. وفي حالة هذا السند الجديد، فإن فرصة النمو ستكون في بورصات الأسهم العالمية، S&P500 في أميركا، و Euro Stoxx 50 في أوروبا، و Nikkei 225 في اليابان. كما تتوفر طرق منتجات تحمي رأس المال وأخرى تضمن العوائد، وسيركز كل منها على فرصة معينة في أسواق محددة حال ظهورها، مثل منطقة جغرافية معينة أو مؤشر لإحدى البورصات، أو سلة من الأسهم أو البضائع أو المؤشرات، وسيكون لكل صندوق منها تاريخ إستحقاق محدد، يتراوح بين سنة وخمس سنوات».

## بيت التمويل الكويتي يزيد رأس ماله

رفع بيت التمويل الكويتي رأس ماله من 53,5 مليون دينار إلى 56,8 مليوناً أي ما يعادل 187 مليون دولار. وأعلن نائب مدير عام بيت التمويل جيسار الجسار عن تحقيق صندوق إعمار الإستثماري، الذي كان قد طرحه «بيتك»، نسبة أرباح

الممتازة و-(LC - AA) للعين الممتازة بالعملة المحلية.

وتعتمد طومسون في تصنيهاها بحسب قول نيقولاس فوتيادس، نائب الرئيس، على أداء المصرف وقدرته الكبيرة على إعادة ترتيب وتنظيم نشاطاته.

كما يتميز المصرف بشبكة فروع واسمة (45) تعتبر من الأكبر بين المصارف العاملة في لبنان ما يساهم في نمو ربحيته وتطور حصته السوقية في نشاطات التحويلة.



د. جوزيف حبيب  
رئيس مجلس الإدارة للبر العام

وقد نجح للمصرف في تنويع قاعدة منتجاته بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية وتمكن من توسيع عائلته من العملات على خدماته من خلال ريادته في نطاق ياقات الائتمان والبطع والخدمات المصرفية الإلكترونية.

ويتميز المصرف أيضاً بتغطية قوية لقروضه المتعثرة إذ تصل المخصصات إلى 91 في المئة من إجمالي قروضه ونسبة السيولة إلى الودائع إلى 70 في المئة.

ولدى المصرف سجل حافل في قدرته على جمع قروض طويلة الأجل من خلال إصدار سندات دين (محملياً ودولياً منذ العام 1996). وقد أصدر مؤخراً شهادات ايداع دولية (Euro - CDs) بقيمة 60 مليون دولار أميركي تمّ الإكتتاب فيها بضعف القيمة على الرغم من الظروف المالية الصعبة المحيطة بإصدارات الشركات من الدول الناضجة.

وتعتبر طومسون أن المصرف يتمتع بعلامة تجارية محلية قوية تخوله زيادة رأس ماله من خلال طرح أسهمه في السوق عبر إصدار أولي (IPO) لأن قاعدته الرأسمالية صغيرة نسبية إلى موجوداته التي تنمو بوتيرة أسرع من قدرته على توليد مقفورة رأسمالية ذاتية. وقد وصل معدل الملاءة لديه وفقاً لمعيار بازل في 1998 إلى 16,7 في المئة.

يذكر أن مجموعة بن محفوظ السعودية تمتلك غالبية أسهم البنك، تمّ شرائها من مصرف لبنان العام 1997 عبر مجموعتين قابضتين تسيطر عليهما.

## بنك مسقط الدولي إصدار شهادات ايداع

تراجعت الأرباح الصافية لبنك مسقط الدولي في النصف الأول من العام 1999 بنسبة 18,6 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي لتصل إلى 6,52 ملايين ريال عثماني. وقد ساهم في هذا النجاح تكثيف المصرف دفع الضريبة على الأرباح هذا العام، بعد أن أعفي من دفع ضريبة بمعدل 12 في المئة من أرباحه العام الماضي. وارتفعت في المقابل أصول البنك من نحو 661 مليون ريال إلى نحو 707 ملايين أي بزيادة 6,3 في المئة. كما زادت مخصصات البنك لتغطية خسائر الإلتزام من 1,2 مليون إلى 1,33 مليون ريال.

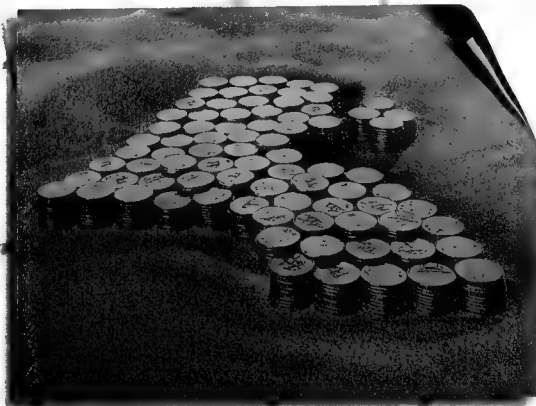


# معرض المال الكويتي السابع

## THE 7th KUWAIT MONEY SHOW

٢٢ - ٢٥ نوفمبر ١٩٩٩

فندق سفير انترناشيونال



تأكد... من اشتراك مؤسستك بالمعرض

Make Sure You Participate in This Exhibition

Organized & Managed by:  
Gulf Exhibitions Group



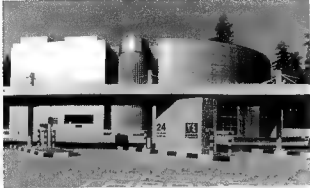
تنظيم وإدارة:  
مجموعة الخليج للمعارض

Tel: (965) 2441231 - 2416647  
Fax: (965) 2416648  
E-mail: geg@ncc.moc.kw

هاتف: ٢٤٤١٢٣١ - ٢٤١٦٦٤٧  
فاكس: ٢٤١٦٦٤٨  
البريد الإلكتروني: geg@ncc.moc.kw

قبل شركة الإستثمار العربي السعودي في البحرين، وقد شارك فيه كل من بنك باريسا وسييتي كورب والبنك الدولي الأردني والبنك العربي للإستثمار والتجارة الخارجية.

## بنك دبي الوطني: الفرع الـ 26



دشن بنك دبي الوطني فرعها الجديد الجاهز بأحدث التقنيات في ند الشبا، دبي، حيث يتيح لعملائه إنجاز جميع معاملاتهم من دون مغادرة سياراتهم.

يقع الفرع الجديد، وهو الأول من نوعه في الإمارات بجوار دوار ند الشبا، وهو مزود بخدمة تتركز على جهاز متطور جداً، فخلال ساعات الدوام الاعتيادية، يتوقف العميل بسيارته أمام الجهاز، ويتحدث إلى الموظف عبر جهاز فيديو خاص، ثم يضع مستنداته في أنبوب خاص يدفع بها إلى اللوظف. وبعد أن ينجز الموظف المعاملة، يرسل للمعمِل بواسطة الأنبوب الإيصالات أو النقوط.

إضافة إلى ذلك، يوفر فرع ند الشبا خدمة الإيداع بعد الدوام، وهي خدمة تتميز بالكفاءة والسرعة على مدار الساعة، ويتم تنفيذها بالبطاقة وتستقبل الإيداعات في حقايب أو مظاريـف. وهناك أيضاً جهاز صراف آلي من السيارة يعمل 24 ساعة يومياً.

وفرع ند الشبا، هو الفرع السادس والعشرون للبنك في الإمارات العربية المتحدة.

## سييتي بنك يتوسع في مصر

### 3 فروع جديدة وطرح فيزا كارد

يستعد «سييتي بنك» لتوسيع نشاطه في مصر خلال النصف الثاني من العام الجاري، وتتضمن خطة التوسع إفتتاح ثلاثة فروع جديدة حصل البنك على التراخيص اللازمة لها بالفعل وتوزيع هذه الفروع جغرافياً على القاهرة والإسكندرية وبور سعيد.

وصرح السيد شريف إيجوت المسؤول عن سييتي بنك في مصر لـ «الإقتصاد والأعمال» أن الخطة تشمل أيضاً طرح «فيزا كارد» خلال فترة قريبة مشيراً إلى أن فروع البنك في مصر تنمو بمعدل عالٍ، وأوضح أن عدد العاملين في البنك تضاعف إلى نحو 200 موظف

خلال الأشهر الماضية، تراوحت بين 4 و4.5 في المئة. ووصلت قيمة أموال الصندوق إلى نحو 174.9 مليون دولار

وحققت محفظة الرعاية الصحية في المملكة المتحدة المملوكة من بيت التمويل أرباحاً صافية نصف سنوية للعام 1999 تراوحت بين 8 و10 في المئة من رأس ماله البالغ 42 مليون جنيه استرليني.

وكشفت الجسار عن التصاقد مع شركة أميركية للإستثمار ضمن إطار برنامج إستصلاح وتطوير العقارات في الولايات المتحدة، بمبلغ

وقدره 15 مليون دولار تنفيذاً لـ 3 مشاريع لصيانة وتطوير العقارات السكنية. وتوقع أن تحقق هذه المشاريع عائداً تناهز نسبتها الـ 10 في المئة من رأس المال.

## بنك الاسكان الاردني

### ينال شهادة ISO 9001



زهر خوري

#### منحت هيئة التسجيل

SGS Yarsley/U.K.، المعتمدة من قبل

مجلس الإعتماد البريطاني (UKAS)، بنك

الإسكان (الأردني) شهادة نظام إدارة

الجودة الدولية «إيزو 9001» (ISO 9001)

في مختلف جوانب تطوير وتصميم

خدمات المصروف وعملياته وإجراءاته.

وكانت هيئة SGS أجرت مسعماً

شاملاً لجميع عمليات وأنشطة

وسياسات وإجراءات العمل في مختلف

أقسام المصروف للتأكد من توافقها مع مقاييس ومعايير نظام إدارة الجودة الدولية.

وأشار زهير خوري رئيس مجلس إدارة المصروف، أن المصروف قد

حقق إنجازاً آخر كونه أول مصرف في الأردن والشرق الأوسط

يحصل على هذه الشهادة الدولية إضافة إلى حصوله على تصنيغات

رفيعة المستوى من قبل مؤسسات دولية آخرها «طومسون بنك

ووتش» من حيث كفاءته وقوته المالية

وتسكن المصروف خلال العامين المنصرمين من تصميم وأستكمال

برامج شاملة لإعادة الهيكلة تزامنت مع تحوله إلى مصرف تجاري

شامل في أيار/ مايو 1997 وشملت جميع أقسامه وخدماته.

## «العربي الاردني للإستثمار»

### يصدر شهادات ايداع

في ثاني إصدار من نوعه، طرح البنك العربي الأردني

للإستثمار، خلال شهر تموز/ يوليو الماضي شهادات ايداع قيمتها

عشرة ملايين دولار بهدف إطالة آجال الإقراض متوسط وطويل

الأجل بالعملات الأجنبية، حيث تبلغ مدة هذه الشهادات العامين.

وأوضح مدير البنك هاني القاضي، أن إدارة الإكتتاب كانت من

خلال عامين مقارنة بنحو 50 مؤلفاً قبل هذا التوسع.

وقال **اليوت** أن الاندماج الذي تمّ في نهاية العام 1998 بين سيتي كورب (City corp) وكرانلوز غروب (Travelers group). إستهدف تغطية أكبر لجاناً مدة حيث يغطي هسيتي كورب العمليات المصرفية في كافة أنواعها من خلال فروع سيتي بنك حول العالم. وتغطي دترافلز غروب النشاط التاماني حول العالم وبذلك تكون مظلة سيتي غروب قد خلقت مياسين عدة للعمل وأصبحت بهذا الاندماج أكبر شركة عالمية في مجال تخصصها بلا منافس.

## بنك الاعتماد الدولي في مصر

رفع بنك كريدي كومرسيل دي فرانس، (Credit commercial de France) خلال شهر نونو/يناير الماضي حصته في بنك الاعتماد الدولي في مصر إلى 75 في المئة وذلك بشرائه لحصة البنك الأهلي المصري البالغة نسبتها 24,23 في المئة من رأس مال البنك. وكشف البنك الفرنسي عن عزم بنك الاعتماد الدولي/مصر إنشاء خدمة خاصة لإدارة الموجودات في مصر تمهيداً لتأسيس مصرف إستثماري في المستقبل القريب.

## اي بي ان - امرؤ يشترى دلغا المصري (الأمريكي)

حسمت المفاوضات الجارية بين بنك اي بي ان امرؤ الأوروبي وبين شركة الدلغا المصري الأمريكي للمستثمرة في الأوراق المالية لشراء 59 في المئة من حصة الشركة التي تعتبر إحدى الشركات المصرية الرائدة في مجال السمسرة.

يملك هذه الحصة كل من البنك المصري الأمريكي (36 في المئة) وبنك أمريكي أكسبيرس (18 في المئة) وشركة الدلغا المصري الأمريكي لإدارة محافظ الأوراق المالية (5 في المئة).

خطط البنك (اي بي - ان امرؤ) لزيادة حصته من شركة الدلغا وذلك بالاتفاق مع مؤسسي الشركة (عائلتا وأندو الطامري) لتصل إلى 75 في المئة من إجمالي أسهم الشركة وذلك خلال العامين المقبلين. يأتي ذلك في الوقت الذي تقدّم فيه بنك Amro - ABN يطلب للبنك المركزي المصري لتأسيس مكتب تمثيل في مصر.

البنك لديه 70 فرعاً في سبع دول أفريقية وفي الشرق الأوسط، وتقدم هذه الفروع كافة الخدمات المصرفية من إستثمار وتمويل أفراد، ويصل رأس مال البنك إلى 432 مليار يورو.

## مصرف إستثمار عربي في الجزائر

يحتزم رجل الأعمال الإماراتي علي الشرفا إنشاء مصرف إستثمار عربي في الجزائر برأس مال قدره 100 مليون دولار بهدف

تحويل شركات القطاع الخاص في العالم العربي.

وقال الشرفا أن هذا المشروع بشكل بداية لعودة الإستثمارات العربية، لتنفيذ مشاريع إقتصادية تحت شعار «العروبة الذي طرحه الرئيس الجزائري بوتفليقة كمصطلح مقابل العولمة ونوّه بالخطوات التي تتخذها الجزائر لبناء إقتصاد قوي في مجالات الزراعة والغذاء والصناعة

## بنك الانماء المغربي ارتفاع عمليات التمويل

أعلنت مصادر بنك الإنماء المغربي أن هذه المؤسسة المصرفية المتخصصة قد قامت بتمويل 124 مشروعاً خلال السنة الماضية بتكلفة مالية بلغ قدرها نحو 350 مليون دولار أي بزيادة قدرها 37 في المئة عن العام 1997

ونذكر التقرير السنوي لبنك الإنماء أن التمويلات لأجل قصير بلغت 150 مليون دولار بزيادة 39 في المئة عن العام 1997 فيما ارتفع عدد للعمليات الممولة من 95 إلى 124 كان نصيب القطاع الخاص منها 96 في المئة من التمويلات. وقد بلغت القروض لأجل متوسط وطويل نحو 200 مليون دولار.

هذه الأنشطة المالية ساهمت في خلق 67 مقالة إستثمارات من 70 مليون دولار كقروض وإطلاق المقاولات، كما أن 57 مقالة إستثمارات 135 مليون دولار لتوسيع أنشطتها في إطار برامج إستثمارية.

## مصرف مشترك يمني - عماني

إستكمالاً وتفعيلاً لليروتوكول الموقع بين اليمن وعمان في شأن الإستثمار المتبادل، زار مؤخراً وفد عماني الجمهورية اليمنية خرج منها بانطباعات جيدة كانت أهم شأها إنشاء مصرف يماني - عماني مشترك بين اليمن والخليج.

يبلغ رأس مال المصرف مليار ريال يماني بمشاركة عمانية تراوح نسبتها بين 20 و30 في المئة من رأس المال. ومن المتوقع افتتاحه بين شهري أيلول/سبتمبر وتشوين الأول/أكتوبر من العام الجاري. علي اثر هذه الزيارة أكد نائب رئيس الإنحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية محمد حسن الزبيري تفاؤله بشأن العلاقات للخنائية والتعاون التجاري والإقتصادي والجهود المبذولة من قبل الجانبين لتسريع شمل التعاون بما يخدم مصلحة الشعبين.

وأشار إلى أن هناك رغبة أكيدة لدى القطاع الخاص العماني للإستثمار في مشاريع تجارية وصناعية ومصرفية ومشاريع الطرق والطاقة وإصلاح السفن والصيدلة والسياحة، الذي سيشهد تطوراً خصوصاً بعد افتتاح الطريق الدولي الذي يربط السلطنة بالجمهورية اليمنية. ■



Probably, one of the few projects we haven't financed.

**But we can...** Our willingness to finance new projects is only limited by the scope of your imagination. At Banque Libano-Française, we have been building financial partnerships with Lebanese companies for many decades. Let us be your partner too. Banque Libano-Française offers a wide array of traditional banking products and services through our Retail, Commercial and Investment banking divisions. Whether your project involves complex financing or you simply want to open your child's first bank account, Banque Libano-Française is here to meet your needs.



البنك اللبناني الفرنسي  
**BANQUE LIBANO-FRANÇAISE**

**PROFESSIONALS AND FINANCIAL PARTNERS**

Phone: +961-1-340350/1/2/3/4 Internet: [www.blf.com.lb](http://www.blf.com.lb)

# كمبيوتر واتصالات



## Computer & Telecommunication



### العمل الخيري يستفيد من الشروات التقنية

بعض المليارات التي يجنيها قادة قطاع تقنية المعلومات، يحولها أصحابها للأعمال الخيرية

آخر التقديرات الخيرية، وأكبرها على الإطلاق، كانت تخصيص مؤسس مايكروسوفت ورئيس مجلس إدارتها، بيل غيتس، مبلغ 15 مليار دولار لدعم برامج الكمبيوتر في مجالي الصحة والتربية على أمل أن يؤدي التقدم في هذين المجالين مع دخول العالم القرن الحادي والعشرين إلى إفادة الجميع.

وسيمت توزيع المساعدات عبر المؤسسة الخيرية التابعة لـ غيتس والتي تديرها زوجته ميلندا. وكانت المؤسسة تبرعت مؤخراً بمبلغ 50 مليون دولار لإيجاد لقاح للملاريا و100 مليون دولار لتوزيع برامج التلقيح في بلدان العالم الثالث 50 مليون دولار لمكافحة موت الأطفال عند الولادة في هذه البلدان و25 مليون دولار لإيجاد لقاح للإنفلونزا. المؤسسة 200 مليون دولار لتطوير نظم المعلوماتية في المكتبات الأميركية العامة وويطها شبكة الإنترنت.



### الإنترنت عبر الفضاء

وسكاى بريدج، نظام رقمي، يهدف إلى تقديم خدمة إنترنت فضائية تغطي العالم أجمع عبر 88 قمراً اصناعياً 200 محطة أرضية. باسكال سويس، الرئيس والرئيس التنفيذي لهذا المشروع، تحدثت إلى الاقتصاد والأعمال عن الأهداف والميزات. (ص 100)

### القلق «الانترنتي»

تقلص الإنترنت مضاجع رجال الأعمال، يقرؤون في الصحف قصص أصحاب الملايين والمليارات من ذوي العقود الثلاثة أو حتى العقدين. لا ميراث ... لا عمل مفني على مدى العمر ... لا مصانع ... ولا حتى شركات مسجلة، مجرد موقع على الإنترنت ونهال الدولارات.

رجال الأعمال حول العالم في حيرة من أمرهم: هل يتابعون أساليب عملهم التقليدية؟ أم يطبقون تقنيات الإنترنت على أعمالهم اليومية؟ أم ينشئون شركات مستقلة منطوقة لتلبية؟ أم يظلون مؤسساتهم حويلا وجع الرأس، ليستثمروا في الشركات الافتراضية؟ وما أصعب الإجابة! كلنا ملاحق للثورة الإنترنت. كلنا نعرف الأسماء اللاحقة في السماء الافتراضية: AOL، أمازون، ياهو، ICQ، سوفت بنك، سايبير كاش، eBay وغيرها. كلها شركات فنية نشيها وتقيم سوقها بالمليارات. بعض قصص النجاح على الإنترنت أبطالها طلاب في الجامعات والمدارس، سلاحهم الوحيد هو علمهم، ووجوداتهم: كمبيوتر، وثرواتهم نضاهي لنناج كـ السنين لمعالجة صناعات النفط والسيارات والطيران والفنقة والسفن...

لنا من ذلك درس كبير نتعلمه. أدفعه الطلاب وذوي الزعات الفكرية الإستراتيجية، أكثر مرونة من الأدمغة المؤسساتية. الأدمغة البشرية، وخصوصاً الفنية منها، لا تخاف من الحلم ولا تخشى العمل لتحقيقه. أما الأدمغة المؤسساتية فلهذا ألف حساب وحساب قبل التخطيط ويعدو وقيل التنفيذ ويعد.

من هنا نجاح الأدمغة المسئلة خلال فترات التغيير ومن ثم قيادة أصحابها لمرحلة ما بعد التغيير.

وثورة التكنولوجيا والمعلومات قد تكون التغيير الأكبر الذي نشهده المجتمعات البشرية لخاية الآن. لإفادة المؤسساتية منها، لا بد من تطبيق مرونة الأدمغة البشرية على الأدمغة المؤسساتية.

نحن لا ننسى الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات ... وحتى الإعلام، إنما نلقت قادة المؤسسات العاملة في هذه القطاعات إلى التحدي الذي تطرحه مرحلة التغيير. فالأسلوب «القاعمي» في دفن الرأس لما بعد زوال الخطر سيؤدي إلى دفن المؤسسة بالكامل. على كل مؤسسة أن تغفل دماغها الجماعي فوراً لتستنبط أساليب جديدة تعكسها من مواكبة التغيير والإفادة منه والتحول القلق كابوساً.

109 - 102

### جديد الشركات

#### Companies in this issue

ABB	إيه بي بي	Globalstar	عرب سات
ABS	إيه بي إس	Globo	شبكة الفضائيات العالمية
Acer	أيسر	HIP	هيويت باكارد
Al-Yousuf	ألي يوسف	IBM	إي بي إم
Alcatel	ألكاتيل	ICO	إيكو
BT	بي تي	Informa	إنفورميس
CISCO	سيسكو	Intel	إنتل
Compaq	كومباك	Iridium	إيريديوم
Encison	إريكسون	Mitsubishi	ميتسوبيشي
Eurostat	يورو ستات	Motorola	موتورولا
GBM	الجميع للعالميات أثيري	Panasonic	باناسونيك

#### الشركات في هذا العدد

سامسك	Samco	عرب سات
سامسونج	Samsung	شبكة الفضائيات العالمية
سيemens	Siemens	هيويت باكارد
سيتا	SITA	إي بي إم
سكاى بريدج	Skybridge	إيكو
سكس إم بي	STME	إنفورميس
تلينور	Teledeus	إنتل
ثايريا	Thuraya	إيريديوم
ريوركس	Xerox	ميتسوبيشي

## الانترنت عبر الفضاء

# سوريس : «سكاي بريدج» تبدأ خدماتها في 2002



باسكال سوريس

## نتوقع انضمام 20 مليون مستخدم

«الإقتصاد والأعمال» التقت باسكال سوريس الرئيس والمدير التنفيذي لمشروع «سكاي بريدج» الذي سيخدم أول خدمة انترنت فضائية لتغطي العالم أجمع، ودار معها الحوار التالي:

□ سوف نبدء بتقديم خدماتنا التجارية تدريجياً مع بداية العام 2002 ولغاية 2003 حيث سنغطي الكرة الأرضية. أما بالنسبة للأسعار فسوف تكون معقولة جداً، إذ سيكون سعر الدقيقة بمعدل سرعة 64 كيلوبايت في الثانية سنت أميركي واحد للمقدم خدمات الانترنت وسوف تترك السعر النهائي للمستخدمين للمقدمي هذه الخدمات المحليين.

■ هل هناك دراسات عن حجم السوق وما هي توقعاتكم المستقبلية؟

□ نحن نقوم بالدراسات الدورية وبشكل جدي، والوقت هو لاعب أساسي خصوصاً أننا سنكون الأوائل في تقديم خدمات الانترنت والوسائط المتعددة عبر الأقمار الصناعية، فنحن نؤمن أن نصل إلى 15 - 20 مليون مستخدم بعد أربع سنوات من بدء خدماتنا التجارية.

■ ماذا يمكن القول عن منطقة الشرق الأوسط؟ وهل هناك أي مستثمرين عرب في المشروع؟

□ ليس هناك أي مستثمر عربي لغاية الآن ولكن أعتقد أن سكاي بريدج مشروع مهم وذو فائدة لهم، ومنطقة الشرق الأوسط ستكون من الأوائل في تقديم خدمات سكاي بريدج بعكس المشاريع الأخرى التي تبدأ من أميركا وأوروبا ثم منطقة الشرق الأوسط. ■

أجرى الحوار: شفيق شينا

يشهد العالم ثورة اتصالات كبيرة تتمثل في انخفاض كلفة الاتصالات وتكنولوجيا البث الرقمي، وتطور نظم وشبكات المعلوماتية، ما أدى إلى تغييرات عدة منها الوصول إلى تكنولوجيا الفضاء.

■ ما هو مشروع سكاي بريدج في لحة سورية؟

□ سكاي بريدج نظام رقمي قائم على 88 قمراً صناعياً في مدار منخفض على علو 14700 كلم وتستخدم نطاق (Ku-band) إضافة إلى 200 محطة أرضية موزعة حول العالم لتكون وسيلة اتصال بين الأقمار الصناعية والشبكات الأرضية والمستخدمين. تغطي المحطة الواحدة دائرة قطرها 700 كلم حيث من المتوقع أن يقدم «سكاي بريدج» خدمات الانترنت والوسائط المتعددة لنحو 20 مليون مستخدم.

■ تدخل صناعة الاتصالات الفضائية حالياً نفاذ مظلم بعد المشاكل التي واجهت بعض هذه المشاريع فهل هناك أي تأثيرات على سكاي بريدج؟

□ هناك نوعان من الخدمات التي تقدمها الاتصالات الفضائية، الخدمات للصحة والتي تقدمها مشاريع إيريديوم، أيكو، غلوبال ستار والخدمات الثابتة والتي تقدمها سكاي بريدج وتلديريز. من هنا يمكن القول أن هناك فرقاً كبيراً بين إيريديوم وسكاي بريدج فنحن نستخدم سوقاً مختلفة لتقديم خدمات الانترنت والوسائط المتعددة بسعة عالية بخلاف إيريديوم التي تستهدف سوق الاتصالات الشخصية المتنقلة، نقطة أخرى مهمة جداً هي أن سعر تقديم الخدمات سيكون مدروساً جداً ومنطقيّاً وقريباً من أسعار الخدمات

الأرضية لأنه من المهم أن نعرف أن خدمات الأقمار الصناعية هي مكثلة وليست منافسة للخدمات الأرضية.

■ ما هي الاستراتيجية التمويلية التي تتبعونها خصوصاً بعد فشل إيريديوم في ستراتيجيتها؟ وهل ستطرحون أسهم الشركة في البورصة بعد أو قبل بدء الخدمات؟

□ نحن نلتزم بالمخطط الذي تم وضعه لتمويل المشروع ولا نريد أن نقع بأخطاء غيرنا واللجوء مباشرة إلى أسواق رؤوس الأموال. نحن الآن في صدد إيفال شركاء ستراتيجيين جدد من أنحاء مختلفة من العالم. الخطة المالية تقضي إصدار أسهم أولى وإراجها في البورصة العام 2001 ومن ثم إطلاق الخدمات التجارية العام 2002.

■ بماذا يختلف سكاي بريدج عن غيره من المشاريع المنافسة؟

□ هناك نقاط عدة يجب ذكرها. أولاً تكنولوجيا سكاي بريدج مختلفة كلياً عن غيرها من المشاريع. فالأقمار الصناعية في المدار المنخفض لها ميزات إيجابية عدة عن الأقمار الثابتة في المدارات المرتفعة. ثانياً ستقوم بتسويق تكنولوجيا سكاي بريدج فقط لخدمة خدمات الانترنت المحليين الذين سيكون لهم الدور الرئيسي في تسويق الخدمة للأفراد والمؤسسات.

■ كيف ستكون أسعار خدمات سكاي بريدج؟ ومتى بدء الخدمات؟

# نطلع إلى المستقبل من خلال جيتكس ٩٩



٣ أكتوبر - ٣ نوفمبر ١٩٩٩

يعود معرض "جيتكس ٩٩" الذي يعد أكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات في منطقة الشرق الأوسط مجدداً لإبراز أحدث المنتجات والأنظمة التقنية المتطورة.

- وسيقام بالتزامن مع الحدث عدة فعاليات تضم
- منتدى جيتكس ٩٩ للموزعين
- مؤتمر جيتكس ٩٩

- ندوات ومؤتمرات متخصصة في قطاع تكنولوجيا المعلومات
- معرض "سوق الكمبيوتر" وهو الجزء المخصص للبيع بالتجزئة ضمن جيتكس والمفتوح لعامة الجمهور
- يقود الدور إلى معرض جيتكس على المغطى، رجال الأعمال



مركز دبي التجاري العالمي (د.م.ع.)، ص ب ٩٢٩٢، دولة الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: ٤٢١٠٠٠ - ٩٧١، فاكس: ٤٢١٨٠٢٤ - ٩٧١  
يمكنكم زيارة موقع المعرض على الإنترنت على العنوان التالي: [www.gitex.com](http://www.gitex.com)  
إشعار من سمسار المبيعات سيتيجير فرم إلى ٢٢١٨٠٢٤ (الدخول) ٢٢١٨٠٠٠ (مكس)

## وتطرح مجموعة جديدة من دسكبرو

إلى ذلك، طرحت كومباك الشرق الأوسط والمتوسط وأفريقيا جهاز كمبيوتر شخصي جديد من مجموعة دسكبرو إي أن مزود بمعالج إنتل بنتيوم III بسرعة 550 ميغاهرتز. وهذا الجهاز أصغر بنسبة 36 في المئة من كمبيوتر المكتب الشخصي التقليدي (desktop)، من دون أي انخفاض من فعالية الأداء، ما يجعله مثاليا لاستخدامات المكاتب ذات المساحات المحدودة ومراكز بيع التجزئة وما شابه.

## وتطرح أيضاً جهاز Aero 8000

وطرحت كومباك الشرق الأوسط خلال هذا الشهر أيضاً أول جهاز كمبيوتر شخصي صغير ليد خاص بالمحترفين (H/PC Pro) وهو أول جهاز محمول صغير يتضمن تقنية تسمح باتصال محمي ببيانات المؤسسة أثناء التنقل. ويحتوي الجهاز أيضاً على مجموعة من الخصائص المفيدة لرجال الأعمال مثل ميزة التشغيل والإيقاف الآلي والتوافق التلقائي مع جهاز الكمبيوتر الشخصي في المكتب، بالإضافة إلى قدرته على تحمل الصدمات أثناء التنقل. ويزن جهاز Aero 8000 2.9 باوند وحجم شاشته الـ 10 SVGA بـ 10 بوصات. أما حجم لوحة المفاتيح فيصل إلى 95 في المئة من حجم لوحات مفاتيح الأجهزة المحمولة القياسية، وتدمج بطاريته حتى 13 ساعة.

ABB

آيه بي بي

تدرب موظفيها باستخدام برامج سي بي بي تي



أعلنت آيه بي بي، الشركة الهندسية العالمية الرائدة، عن إنجاز المرحلة الأولى من مشروع تدريب موظفيها على برامج الكمبيوتر، وذلك باستخدام تقنية سي بي تي ببرمجيات التعليم المتفاعلة، وكانت هذه المرحلة اشتملت على تدريب مجموعة كبيرة من موظفي آيه بي بي في المنطقة على منتجات مايكروسوفت أوفيس 2000. ومن مزايا التدريب التفاعلي لـ سي بي بي تي أنه يسمح بتعديل

## جدايد الشركات



Sony

سوني

## أول تلفزيون بالشاشة المسطحة تماماً



طرحت سوني الخليج مؤخراً أول شاشة تلفزيون مسطحة تماماً في العالم هي ألف دي تريينيترون ويها بقياس 14 بوصة. ويضاف هذا الجهاز إلى المجموعة الكاملة المتوافرة بقياسات 21، 25، 29، و 43 بوصة.

وتوفر التقنيات المتطورة جداً التي استخدمت في إنتاج هذا الجهاز انعدام وجود أي تشويش أو انعكاس للضوء، مع الصور التي تبدو طبيعية تماماً من كافة الزوايا.

Compass

كرومباك

## تقدم جهاز إرمادا لأحد قراء «الاقتصاد والأعمال»

في إطار رعايتها لاستفتاء آراء أراء «الاقتصاد والأعمال» حول «تقنية المعلومات في الخليج»، قدمت شركة كومباك جهاز إرمادا 1750 للفاضل بسبب للقرعة الذي أجري مؤخراً على ردود القراء وهو السيد احمد الللا.

وقد سُمّ الجهاز للفاضل الدكتور وليد منيمنة، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجموعة تطوير الأعمال في شركة كومباك-أوروبا، الشرق الأوسط وأفريقيا. وحضر المناسبة أيضاً مدير عام كومباك-الخليج السيد جان غصن.



د. وليد منيمنة يقدم جهاز إرمادا للفاضل وينيدو ألي بينج جان غصن وكريم زيات وأبو زكريا إلى السيد



وقد سوت الشركة الدعوى المتعلقة بالإصدارات الخاصة وذلك بدفع مبلغ نقدي قيمته 3.2 ملايين دولار وإصدار أسهم عادية بقيمة 91 مليون دولار، ما حوّل الأرباح العلنية إلى خسائر قيمتها 79.5 مليون دولار، ولكن هذا الأمر لم يؤثر على ميزانية الشركة حيث بقي في جمعيتها 205.8 ملايين دولار في حسابات النقد والاستثمارات القصيرة الأجل و 237.8 مليون دولار كحقوق مساهمين. يذكر أن حصة منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا من إيرادات انفورميكس بلغت 67 مليون دولار.

Acer

إيسر

### تنظم ورشة عمل في القاهرة



لفئة جماعية للمشاركة في ورشة عمل إيسر

نظمت إيسر ورشة عمل لوكلائها وموزعيها العالمين في القاهرة مؤخراً حضرها 400 شخص من آسيا وإفريقيا وأستراليا ونيوزيلندا. حضر المؤتمر رئيس مجلس إدارة الشركة ومؤسسها ستان شيب، والرئيس التنفيذي وليام لو، بالإضافة إلى عدد من كبار مسؤولي إيسر. وقد عرض هؤلاء سقراطية إيسر للقرن للقبل وأخر منتجات الشركة وحلولها الجديدة. وكان من بين الحضور كذلك عدد من كبار المسؤولين في شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية مثل مايكروسوفت وانتل وآي دي سي الذين تحدثوا عن الاتجاهات المستقبلية لهذه الصناعة.

ABS

أي بي أس

### تعين شريكي عمل «جان أون بور»



من (اليمن) السيد Owen Taranuk مدير عام أي بي أس  
من (الهند) السيد K.S.N. Prasad مدير عام الفا فا

عين أي بي أس، للزود بالرائد للحلول وبرامج الأعمال في الشرق الأوسط، كل من «الفا فا» و «كمبيوتر وورلد» و «ديليو آل إيه» كشركي عمل لتنظيم «جان أون بور» ويعوجب

البرنامج لتلبية احتياجات الموظفين وللترافق مع جدولهم الزمني وذلك عبر جهاز الكمبيوتر الشخصي لكل موظف، كما يسمح هذا البرنامج بخفض كلفة التنوير مقارنة بأساليب التنوير التقليدية. يذكر أن سي بي تي هي شركة التنوير المعتمدة من قبل أفضل الموزعين أمثال سيسكو، مايكروسوفت، نوفل، وآي بي أم / لوتس.

STME

إس تي إم أي

### تطرح منتجات التخزين في الكويت

خلال مؤتمر أقيم لهذه الغاية في فندق شيراتون في الكويت، أعلنت إس تي إم أي، الشركة المتخصصة في حلول التخزين المؤسساتية، عن طرح منتجات ستوريج تك 9840 في الكويت. وهذه المنتجات ما أحدث ما أنتجته شركة ستوريج تك في مجال وحدات أشرطة تخزين للعلومات. وستضع هذه المنتجات في متناول المؤسسات التجارية والحكومية في الكويت الطريقة الفعالة والاقتصادية لتخزين كميات كبيرة من البيانات والعلومات الحيوية في وحدة قابلة للارتقاء ومتكاملة بدرجة عالية. وهذا المنتج الجديد يكمل المجموعة الحالية من حلول تخزين الأعمال التجارية التي تقدمها إس تي إم أي علماً بأن وسائل تخزين شريط 9840 تمكن المستخدمين من تخزين بيانات تصل إلى 20 جيجابايت غير مضغوطة و 800 جيجابايت مضغوطة.



مسؤولو إس تي إم أي وسوريج تك ويبدو في الوسط بيتر لوري الرئيس والعضو المنتدب - إس تي إم أي

Informix

إنفورميكس

### تعلن عن أرباح مرتفعة



رئيس مجلس الإدارة بوب كينوكو

أعلنت شركة انفورميكس عن ارتفاع أرباحها خلال الربع الثاني من العام الحالي لتصل إلى 17.5 مليون دولار مقارنة بـ 11.3 مليون دولار خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، كما زادت الإيرادات بنسبة 19 في المئة، من 174.2 إلى 206.8 مليون دولار.

بالفيديو والصوت والرسوم المتحركة والصور ثلاثية الأبعاد. وتأتي خطوة إنتل هذه مع تزايد أهمية التجارة الإلكترونية وإرسال الصوت والصورة والتعرف إلى الصوت وغيرها من التطبيقات.

أما معالج سيلبرون فقد صمم لتأمين الأداء الرائد لمستخدمي أجهزة الكمبيوتر الشخصي ذات الأسعار المنخفضة من دون التضحية بسرعة الأداء والتواصل مع الشبكة.

Xerox

زيروكس

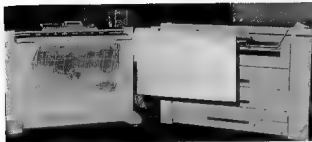
### تعين مديراً إدارياً للشرق الأوسط وأفريقيا



ي - أندري سيرافين

عينت شركة «زيروكس» في - أندري سيرافين مديراً إدارياً لعملياتها في الشرق الأوسط وأفريقيا حيث سيكون مسؤولاً عن عمليات الشركة في 72 بلداً. وكان سيرافين قد شغل سابقاً منصب مدير عام زيروكس لمنطقة غرب ووسط أفريقيا بعد أن كان مسؤولاً عن مجموعة زيروكس لمنتجات المستندات المكتبية.

### وتطرح منتجات الربط الشبكي الرقمي



أشقة زيروكس الهندسية القابلة للربط بالشبكة

إلى ذلك، طرحت زيروكس نظام الربط الشبكي الرقمي العالمي في أسواق الشرق الأوسط ما سيمكن من ربط تكنولوجيا زيروكس الرقمية بجهاز الكمبيوتر والاتصال عبر الشبكة بمكاتب أخرى حول العالم. ويمكن إضافة نظام الربط بسهولة إلى جميع منتجات زيروكس من النسخات والطابعات وأنظمة الفاكس والتصوير الضوئي والأجهزة المتعددة الوظائف ما سيتيح للشركات إنتاجية أكبر وخفض ساعات اليد العاملة المهدودة على إدارة المستندات.

GBM

الخليج للحاسبات الآلية

### تتوسع في عُمان

انتقلت شركة الخليج للحاسبات الآلية (GBM) إلى مقرها الجديد في مبنى رقم بلازا الواقع وسط منطقة قرم في سلطنة عُمان. ويوفر المقر الرئيسي الجديد للشرق في عُمان مساحات أكبر لاستقبال العملاء وقاعات خاصة لتنظيم العروض والدورات

هذه المشاركة. ستقوم الخادما بالترويج لنظام «بان أون بور» في الإمارات بينما تركز كمبيوتر وورد على سوق البحرين. وكانت إي بي أس قد طرحت «بان أون بور» في شهر آذار/ مارس الماضي بالتعاون مع كل من كوميك ومايكروسوفت. ويجمع هذا النظام بين برنامج Baan's Enterprise Resource Planning (ERP) وتقنية Dynamic Enterprise Modeling (DEM) مع قاعدة بيانات Microsoft Server 7.0 وخادم Proliant من كومباك.

Al Yousef

اليوسف

### تعين مدير عام للشركة

بعد 14 شهراً على انضمامه إلى شركات اليوسف لتقنية المعلومات، عين الياس حيدر بيك مديراً عاماً للشركة، حيث سيعمل تحت الإشراف المباشر لـ إقبال اليوسف، نائب رئيس مجموعة اليوسف ش.م.م.

وكان بيك قد لعب دوراً مهماً في التخطيط لدخول شركات اليوسف إلى عالم الأعمال الإلكترونية وفي تأسيس شركتين رئيسيتين تابعتين للمجموعة، هما اليوسف العالمية وسرفيون الشرق الأوسط. كما لعب دوراً موازياً الهامية في إطلاق أول مركز تسوق افتراضي على الشبكة في العالم العربي «i4m.com»، كما أسس بيك شركة اليوسف لتأجير معدات المكاتب.

وصرح إقبال اليوسف بالخناصة أن الياس بيك يعتبر «مديراً ممتازاً» لقيادة النمو والتطور للتواصل لكافة عملياتنا الآن وعلى المدى الطويل وذلك في ظل بيئة تتجه نحو المزيد من الحلول العالمية وتتميز بطلب متزايد على إضافة قيمة أكبر لاستثمارات تقنية المعلومات.

Intel

إنتل

### تطرح أسرع معالجات



طرحت شركة إنتل معالجات جديدين هما بنتيوم III بسرعة 600 ميجا هيرتز المخصص للاستخدام الفعال مع شبكة الإنترنت، ومعالج سيلبرون بسرعة 500 ميجا هيرتز المخصص لأجهزة الكمبيوتر الشخصية ذات الأسعار المنخفضة. فمعالج بنتيوم الجديد مصمم لتحسين تجربة مستخدمي الكمبيوتر مع إنترنت عبر التطبيقات الفنية

# NOTEX 99/2000

Autumn - Winter Fashion Exhibition 16 - 20 Sep.

معرض حرفة اليد رئيس مجلس الوزراء  
المفتوح من الساعة ١٠ إلى ٤ مساءً

غرفة تجارة دمشق

غرفة صناعة دمشق

## موتكس

١٩٩٩/٩٩

المعرض التخصصي الثاني

في عالم الأزياء والأقمشة ومستلزمات الإنتاج

16-20 أيلول 99

مدينة معرض دمشق الدولي

لرجال الأعمال والمتخصصين فقط

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال:

غرفة صناعة دمشق هاتف: ٢٢٢٢٢٠٥ فاكس: ٢٢٤٥٩٨١

غرفة تجارة دمشق هاتف: ٢٢١١٣٣٩ فاكس: ٢٢٢٥٨٧٤

المنظمون: المتحدة للمعارض والخدمات الإعلانية  
(شركة شام إغوان)

دمشق هاتف: ٣٣١٢١٧٣ فاكس: ٣٣١٢٤٢٣

Ericsson

إريكسون

تطلق هاتفها النقال الجديد أي 1018 إس»



انزلت شركة إريكسون السويدية الهاتف النقال الجديد 1018 إس، الذي صمم خصيصاً ليؤمن للمستخدمين احتياجاتهم ويتماشى مع التحول الذي طرأ على السوق الاستهلاكية، والجمع بين متطلبات العمل والاستخدامات الشخصية. إن تصميم هاتف 1018 إس جعل حمله سهلاً إضافة إلى الوظائف التقنية الأساسية والضرورية. غطاءه الخارجي قابل للتبدل مع مجموعة من الألوان وصممت لتتناسب والذي الذي تودتيه أو بما يتوافق ومزاجك. ويتضمن الهاتف مجموعة واسعة من المزايا تشمل البريد الإلكتروني، إرسال واستلام الرسائل، بطارية تعمل لمدة تزيد من 100 ساعة Stand by، وأربع ساعات تحدث.

Siemens

إيسيس

«إس 25» هاتف نقال جديد صغير الحجم



هل تفكر في هاتف نقال يجمع بين شاشة ملونة، مفكرة شخصية لتنظيم المواعيد، آلة حاسبة، دفتر عناوين، ساعة، ألعاب إلكترونية، تحويل عملات بالإضافة إلى التردد المزوج وودين صامت مع إمكان إرسال واستقبال الرسائل القصيرة والبريد الإلكتروني؟

هاتف سيمنس النقال الجديد «إس 25» يقدم كل هذه المزايا إضافة إلى وزنه الخفيف 125 غراماً وحجمه الصغير 23 x 117 x 47. ويتيح هذا الهاتف الوقت الكافي لتحويل كافة المواعيد بسبب قدرة التحدث ولغاية 10 ساعات وقت انتظار لغاية 400 ساعة، ويمكن التحكم بجميع الوظائف الإدارية صوتياً.

التدريبية. وتتناغم هذه الخطوة مع التوسع الذي تشهده عمليات GBM في السوق العمالية للإيهام بمحاجات العملاء مع التقنيات الحديثة وخدمات تقنية المعلومات.

## وتتعاقد مع سوق أبو ظبي الحرة

كللك تعاقدت GBM مع قسم توريد الماكولات والسوق الحرة مطر أبو ظبي لاستبدال نظام أجهزة نقاط البيع في السوق الحرة لاستيعاب الضغط المتزايد من السياح والسافرين. ويتم استخدام نظام 1046-4694 IBM ونظام تشغيل 4690 IBM لأجهزة نقاط البيع. وتتكامل الأنظمة المستخدمة مع تطبيقات المكاتب الخلفية الحالية في مزود RS / 6000 IBM.

IBM

## تعلن عن شراكة في قطاع الخدمات المالية

أعلنت شركة أي بي أم عن تحقيق شراكة مع «Netfile»، إحدى الشركات المالية الرائدة في توفير الحلول للصرفية المباشرة عبر الإنترنت. وتهدف هذه الشراكة إلى دمج منتجات أي بي أم للتعاملات والمبيعات، أمثال DB2 و MQ Series و CICS مع النظام التجاري «Netfile Multi Business System»، وستتيح هذه الشراكة للمصارف وشركات التأمين تعزيز نظمها الحالية ودمج قنوات التوزيع التقليدية والعمليات لعملياتها التجارية. وفي إمكان تقنية البرامج المتكاملة هذه دمج قنوات التوزيع الحديثة، مثل الإنترنت، أجهزة الصراف الآلي، مراكز الاتصال، المساعدات الرقمية الشخصية، والهواتف النقالة في تطبيقات الأعمال القائمة أو الجديدة. ومن الممكن أيضاً توسيع نطاق النظام في أي وقت ليشمل تطبيقات برامج إضافية مثل تطبيقات البورصة الإلكترونية.

الاستشارات - بوميل اسحاق

## شهادة النوعية ISO 9002

هازت شركة FTML اللبنانية على شهادة النوعية ISO 9002 وفقاً لمعايير مؤسسة المواصفات الدولية. وسيقام حفل رسمي خلال شهر أيلول / سبتمبر الحالي لتسليم الجائزة.

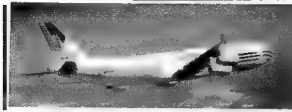
يذكر أن شركة FTML بدأت بمرحلة واسعة هي ورشة النوعية العام 1998 للحصول على هذه الجائزة. ومع بداية هذا العام تبلفت الشركة أنها قد اجتازت بنجاح اختبارات التدقيق في النماذج والأساليب الإنتاجية والإدارية التي اعتمدها وفقاً لمعايير مؤسسة المواصفات الدولية. وصرح رئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة FTML الدكتور صلاح بو رعد أن الحصول على شهادة النوعية ISO 9002 ليس نهاية المطاف بالنسبة للشركة بل هدف مرحلي للوصول إلى الإدارة النوعية الشاملة.



الدكتور صلاح بو رعد

## شركة طيران الخليج

### تطور نظام شركة طيران الخليج



وقعت شركة طيران الخليج مع سيتا عقداً مدته ثلاث سنوات لتطوير وتحديث بنية الاتصالات وتقنية المعلومات لأجهزة المكاتب لدى وكالات السفر في منطقة الشرق الأوسط وذلك لتحسين مستوى خدمة العملاء وخفض نفقات الصيانة وللمساهمة في التوافق مع العام 2000.

وسوف يساهم هذا المشروع في تحسين الاتصالات والإنتاجية لدى وكالات السفر التابعة لشركة طيران الخليج في البحرين، مصر، لبنان، عمان، قطر، السعودية، سورية، الإمارات، واليمن. ويأتي ذلك بعد التوصل إلى إنجاز عقد مع سيتا لتوفير وتركيب 450 جهاز كمبيوتر وكالات السفر في البحرين، الإمارات، قطر، عمان، ومصر والذي تم الاتفاق مع طيران الخليج عليه في شهر كانون الأول/ديسمبر 1998.

في الاتفاقية الأخيرة سوف تقوم سيتا بإدارة المشروع من توفير الأجهزة والتزويد والصيانة لأكثر من 700 جهاز كمبيوتر (أي بي أم) وكذلك جميع أجهزة الطابعة اللازمة والأجهزة للمساعدة الأخرى. إضافة إلى ذلك سوف تقوم سيتا بتقديم شبكة اتصالات عالية الأداء وأمنة وبكفاءة اقتصادية وبذلك تمكن طيران الخليج من وضع قدمها بثقة في طريق تقنيات الإنترنت الحديثة من دون تكاليف باهظة

## شركة سامكو

### تضاعف عائدها في الشرق الأوسط



روان غريغث

وأصلت عمليات الشركة في الشرق الأوسط نجاحها ومضاعفة إيراداتها للمرة الثانية بعد إعلانها عن نتائج عملياتها الربع الثالثة للفترة المتبقية في 1 أيار/مايو 1999.

بلغ صافي المبيعات العالمية لشركة سامكو سيمستر الربع السنوي الثالث 3,15 مليارات دولار أمريكي مقارنة بـ 2,18

مليار دولار أمريكي عن الفترة نفسها من السنة الماضية أي بزيادة قدرها 44 في المئة. وقال روان غريغث المدير العام لشركة سامكو سيمستر الشرق الأوسط إن إيرادات الشركة زادت سنة بعد سنة بواقع 100 في المئة كما زادت أعداد موظفيها بالنسبة نفسها.

وأضاف: لقد حافظنا على نمو متساوياً على المستوى المحلي وننتقل إلى توسيع جميع عملياتنا الحالية، وإضافة موظفين ومكاتب جديدة في جدة ومصر والكويت ولبنان.

## شركة موتورولا

### تطور بعدد في سلطنة عمان



موسى بن موسى سيجع يهافهاتن في سلطنة عمان

أعلنت وزارة البريد والتلغراف والهيئة العامة للاتصالات GTO عن فوز شركة موتورولا بعقد قيمته 10,5 مليون دولار أمريكي وذلك للقيام بأعمال توسعة شبكة نظام الهاتف النقال الرقمية «جي.إس.إم.» في سلطنة عمان. وسوف يتولى قطاع حلول الشبكات لشركة موتورولا نشر نظام M-cell بغية رفع سعة الشبكة لتتنوع لأكثر من 35 ألف مشترك جديد ولتعزيز تغطية الإرسال في ساحل البطينية في سلطنة عمان.

### وتوقع عقداً مع شركة سامكو

من جهة أخرى وقعت شركة موتورولا عقد توزيع مع شركة سامكو الفلسطينية لتوزيع المنتجات لمتوولا من أجهزة الهاتف النقال في فلسطين. وسوف تقوم سامكو بتعيين موزعين لمتوولا في جميع أنحاء فلسطين حيث سيستفيد عدد منهم من برامج الدعم التي توفرها موتورولا للموزعين في الشرق الأوسط.



سمير عبد الهادي

أسست شركة سامكو العام 1980 بهدف واحد هو تطوير نمط حياة الفلسطينيين من خلال استخدام أحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك وفقاً لما صرح به سمير عبد الهادي الرئيس التنفيذي لشركة.

الأوسط من اصل 28 اتفاقية عالمية تم توقيعها، كما إنها أنهت إبرام خمس اتفاقيات تجوال في الشرق الأوسط من اصل 35 اتفاقية تم توقيعها على الصعيد العالمي. وستتميز الأجهزة اليدوية المستخدمة بصغر حجمها إضافة إلى سعرها التنافسي. ومن المتوقع أن يبلغ عدد مستخدمي الهواتف النقالة عبر الأقمار الصناعية بين 30 و40 مليون مستخدم في جميع أنحاء العالم وذلك مع حلول العام 2005. وقامت أيكو بإبرام اتفاقيات عدة لتصنيع أجهزتها اليدوية النقالة حيث شملت شركة سامسونغ، باناسونيك، وميتسوبوشي وفيزو.

## سلطنة عمان

### تحويل هيئة الاتصالات إلى شركة مساهمة

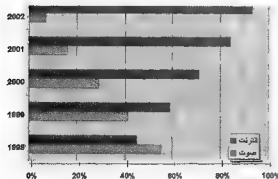
أصدر السلطان قابوس بن سعيد مرسوماً بتحويل الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية إلى شركة مساهمة عمانية مغلقة مملوكة بالكامل للحكومة برأس مال قيمته 130 مليون دولار أميركي. كما أعلن وزير البريد والبرق والهاتف العماني أن حكومة بلاده كلفت أحد بيوت الخبرة العالمية لوضع آلية مناسبة لتخصيص جانب من الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية، بحيث يشترك القطاع العماني الخاص في ملكية جزء من رأس مال الهيئة إلى جانب حكومة السلطنة. وتعمل سلطنة عمان كغيرها من دول الخليج العربية على

### إعفاء ضريبي في الأردن

قررت الحكومة الأردنية إعفاء أجهزة الكمبيوتر المستوردة والمعدات ذات الصلة من الضرائب. وشمل القرار تخفيض الضرائب على عدد من السلع المستوردة مثل أجهزة الهاتف المحمول وآلات التصوير من 30 - 35 في المئة إلى خمسة في المئة. ومن المتوقع أن يساهم هذا القرار في تنمية قطاعات الأردن المختلفة وتعميدها.

### انترنت كتشخيص خطوط الهاتف

أدى الزيادة المستمر في عدد مستخدمي الانترنت وارتفاع نسبة الوقت الذي يقضونه في تصفح الشبكة وتعدد تطبيقات الانترنت (تجارة إلكترونية، تخاير، تلفزة...) إلى إحداث تغير أساسي في وجهة استخدام الشبكات الهاتفية الثابتة.



## ICO

## ايكو

### اتفاقية التجوال الخامسة في الشرق الأوسط



وقعت أيكو غلوبال كومونيكتشنز، شركة الاتصالات الشخصية العالمية النقالة عبر الأقمار الصناعية اتفاقية خدمة التجوال مع مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات».

يذكر أن أيكو أنهت إبرام تسع اتفاقيات توزيع مبدئية في الشرق

## من هنا وهناك

### هيويت باكارد HP أخيراً اختارت رئيساً لها

بعد عملية بحث دامت أربعة أشهر، اختارت شركة هيويت باكارد شخصاً ينتقل بها إلى الألفية الثالثة. فقد وقع الاختيار على السيدة كارلتون فيورينا لشغل منصب الرئيس والمدير العام للتلفزيون لشركة، لتخلف بذلك لويس بلات الذي أعلن عن عزمه على الاستقالة من منصبه في نهاية العام الحالي. وسيظل بلات يشغل منصب رئيس مجلس إدارة الشركة لعين تقاعده.



سيدة الأعمال الأولى في هيويت  
كارلتون فيورينا

وكانت فيورينا قد حازت مؤزراً على لقب «أقوى امرأة في مجتمع الأعمال الأميركي» بحسب مجلة فورتن، وكانت تشغل منصب رئيسة

مجموعة لوستن تكنولوجيز لتزويد الخدمات العالمية، التي بلغت إيراداتها السنوية 20 مليار دولار. وكان لافيورينا دور رئيسي في انفصال لوستن عن شركة ATAT ما اعتبر حينها اكبر وانجح عملية إصدار سهم أولية (IPO).

وعن اختيارها لهذا المنصب قالت فيورينا كان قرار تركي شركة لوستن صعباً جداً. ولكنني سامعة جاهدة لأخلق للتوازن الصحيح بين المحافظة على قيم HP وإعادة خلق كافة الأسهم».

وسوف توفر الشبكة في المراحل الأولى طاقة بث تصل إلى 20 جيجابت في الثانية، مع العلم أن الهندسة التقنية لهذه الشبكة تسمح برفع طاقتها إلى 120 جيجابت في الثانية.

## الكان تيليكوم

أعلنت شركة هيزر تيتورك - سيستيمز (اتش/ان/إس) العالمية - ومقرها ولاية ماريلاند الأمريكية - أن شركة الكان تيليكوم المصرية أخفارت نظام (تي/إي/إس) كوانتوم - دايبركت) للأقمار الصناعية لتوفير الاتصالات التجارية لعملائها من جميع أنحاء مصر.

ويتمس هذا النظام بالبساطة ومن السهل نشره في المناطق التي لا تصلها خدمات الخطوط الأرضية.

«نظام تي.إي.إس يتيح لمستخدميه خدمة أمنة موثوقة بها وغير مكلفة، هذا ما يؤكد عادل طاهر المدير العام لشركة الكان تيليكوم المصرية، ويضيف أن هذا النظام يتطلب أقل قدر من التكامل مع الأجهزة التي تملكها الشركة والتي تعتمد على أنظمة واتش.إن.إس» وهو ما يضمن إمكانية إقامة المحطات الطرفية بسهولة وتشغيلها بكفاءة عالية وسرعة فائقة.

توفر الكان تيليكوم المصرية مدى واسعاً من خدمات الاتصالات على مستوى القطاعين العام والخاص وذلك باستخدام أحدث الأنظمة الأقمار الصناعية في الاتصالات (اتش.إن.إس). ■

تحرير قطاع الاتصالات وتخصيصه في سبيل توسيع وتطوير خدمات الاتصالات بمختلف أنواعها.

## Alcatel

## الكاتيل

## توقع عقداً مع بريتش تيليكوم

تم اختيار شركة الكاتيل الفرنسية من قبل شركة بريتش تيليكوم لتزويد خدمات تقنية الاتصالات "ADSL" في بريطانيا، وسوف يتم في مرحلة أولى تجهيز 400 مركز اتصالات تقنية "ADSL" اعتباراً من الآن ولغاية الربيع المقبل. وتوفر هذه التقنية في الوقت نفسه خدمات هاتفية وإمكان الدخول إلى شبكة الإنترنت بسهولة على خط هاتفى تقليدي.

## وأخر مع حكومات أفريقية

من جهة أخرى وقعت الشركة الفرنسية الكاتيل على عقد بقيمة 265 مليون دولار أمريكي لد شبكة اتصالات من الكابلات البحرية بطول 1400 كلم لتوفر الاتصالات بين كل من جنوب أفريقيا وغانا وساحل العاج والسنغال والبرغال بالإضافة إلى إمكانية الدخول إلى شبكات عدة في بلدان أفريقية ك نيجيريا والغانون والكاميرون وانغولا.

وتتوقع الدراسات أن يفوق استخدام شبكة الهاتف لخدمات «إنترنت»، الاستخدام التقليدي، وذلك بنهاية العام الحالي، ومن المتوقع أن تحتل الإنترنت 93 في المئة من الاستخدام الهاتفي العام 2002 مقابل 7 في المئة للتشغيل العادي.

## ماكتوش تعلن عن الأوكازيون

ملين كمبيوتر iMac سيتم توزيعها مجاناً (n) عبر موقع الإنترنت الذي أنشئ خصيصاً لهذه الغاية: Free Mac.com. وفي مقابل الحصول على iMac مجاني، يتعهد المشاري بالاشتراك في الإنترنت لفترة ثلاث سنوات مع شركة EarthLink بعلقة 19.95 دولاراً في الشهر، وبالحصول على بطاقة فيزا مجانية. موهرة بشمار FreeMac.



## معارك حادثة بين مايكروسوفت و AOL

تم إعلان الحرب بين مايكروسوفت وأميركا أون لاين AOL وذلك بعد أن طلبت مايكروسوفت، باسم مجموعة من شركات الكمبيوتر، من أميركا أون لاين مشاركة رموزها الخاصة بالرسائل الفورية مع شركائ الشركات. وتعتبر AOL الشركة الأولى علنياً في الرسائل الفورية عبر

الإنترنت والشبكات الهاتفي، خصوصاً عبر برنامج ICQ الشهير، ولدى AOL نحو 80 مليون مشترك يرسلون يومياً نحو 750 مليون رسالة ما يؤمن جزءاً كبيراً من إيرادات الشركة السنوية والبالغة 5 مليارات دولار. ومن ناحية أخرى تعال مايكروسوفت اجتذاب المشتركين بالإنترنت عبر بوابة AOL وذلك بخفض الكلفة الشهري للاشتراك من سعر AOL البالغ 91.95 دولار، أو حتى تقديم اشتراكات مجانية. علماً بأن ربع AOL على لغة الصدرة في عالم الإنترنت قد يهدد مصالح مايكروسوفت في المستقبل.

## كوميالك تعين رئيساً



مايكل كابيلاس

بعد فترة طويلة من التبعث عن رئيس لشركة كوميالك من خارج المؤسسة، قررت الشركة ترقية أحد كبار مدراءها لاحتلال هذا المنصب، فقد تمّ تعيين مايكل كابيلاس، مدير كوميالك التشغيلي (COO)، من منصب الرئيس والمدير العام التنفيذي (CEO)، وكان كابيلاس قد انضم إلى عائلة كوميالك العام الماضي مديراً عاماً للمعلومات قبل أن يُرقى إلى منصب مدير عام تشغيلي في حزيران/يونيو الماضي.

وبذلك سيتخلّى كوميالك عن مهامه التنفيذية التي استلمها بعدقالة رئيس مجلس إدارة كوميالك، عن مهامه التنفيذية التي استلمها بعد إقالة إيكهارد بلانغر مطلع نيسان/أبريل الماضي.



## جائزة لشركة فورتشن بروموسفن



طارق الصار (فورتشن) يسلم الجائزة إلى جيمس جوستون (سدافكو) ويدا من الهيثم أحمد يوسف الفاوي (سدافكو) ومن اليسار الأستاذ رافع فوزي (فورتشن)

فلزت شركة فورتشن بروموسفن بالجائزة الفضية عن الحملة الإعلانية الصحفية التي أنتجتها لصالح حليب السعودية (سدافكو).

وذلك من خلال الاحتفال الذي أقامته الجمعية الدولية للإعلان في دبي خلال العام الجاري.

وتأتي هذه الجائزة تويجاً للروابط الناجحة بين 'سدافكو' وشركة فورتشن بروموسفن البحرين.



## «تي ان تي» تكرم موظفيها القدامى

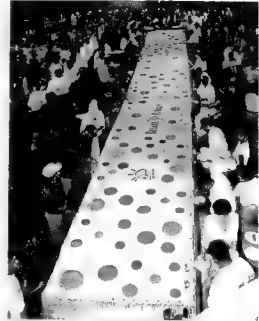
الحفل الذي أقيم في فندق ريتز كارلتون في دبي، وكان معظمهم قد التحق بالشركة عندما بدأت عملياتها في الخليج عبر مكتب في الشارقة قبل 20 عاماً.

أقامت شركة «تي ان تي» للشحن السريع حفلًا تكريميًا لموظفيها القدامى في الامارات، وذلك تقديرًا لخدمتهم الطويلة والمميزة في الشركة. وخال 25 موظفًا شهادات تقدير خلال

## يو بي اس: طرح أسهم للإكتتاب العام

الاستراتيجية الكبيرة في الأسواق المهمة حول العالم وتستدعي الخطة نحو 10 في المئة من أسهم يو بي اس القائمة لكي يتم بيعها في اكتتاب عام. وستعمل الأسهم للعروضه للبيع 1 في المئة من قدرة التصويت، حيث يغطي 99 في المئة من قدرة التصويت تحت تصرف حاملي الأسهم الحاليين.

أعلنت شركة يو بي اس UPS الأميركية للطبوع السريع أن مجلس إدارتها قرر اتخاذ خطوات للشروع بإنشاء سندات الأسهم التجارية العامة. وسيوفر هذا المشروع للشركة مرونة مالية أكبر تمكنها من مواجهة التغيرات في ظروف الأسواق العالمية، بما في ذلك القدرة على القيام بخطوات الامتلاك



## أكبر كعكة أيس كريم في العالم

سجل فندق جميرا بيتش، المنتج والفندق الولد في دبي بالتعاون مع محلات باسكن رويترز لأيس كريم رقمًا قياسيًا عالميًا، إذ قاما بصنع أكبر كعكة كعكة أيس كريم في العالم طبقاً للمواصفات التي وضعها كتاب غينيس للأرقام القياسية وذلك في إطار فعاليات أسبوع المأكولات اللذيذة التي تقام ضمن مناسبات صيف دبي 99.

وقام بإعداد هذه الكعكة العملاقة التي تكفي لتقديم 50 ألف قطعة، فريق يضم 44 شخصاً من أمهر الطهاة في فندق جميرا بيتش وأفضل العاملين لدى باسكن رويترز تترأسهم شورما ثولن. واستغرق إعدادها 1300 ساعة في درجات حرارة تحت الصفر في مخازن التبريد لشركة باسكن رويترز في دبي وبلغ وزن هذه الكعكة التي تم نقلها إلى قاعة المناسبات في فندق جميرا بيتش 4063.3 كيلو غرام وطولها 50 قدماً وعرضها 6 أمتار وأثقلها قدم واحد.





## «ثري إم غلف» تنظم ورشة عمل

نظمت شركة «ثري إم غلف»، التي تتخذ من دبي مركزاً رئيسياً لها، ورشة عمل لكافة مدراءها استمرت ثلاثة أيام، لتزويدهم بأحدث الوسائل التي ستمكنهم من قيادة أقسامهم بنجاح نحو الألفية الجديدة.

حضر هذه الورشة التي ركزت على الخطط المستقبلية لدى الشركة، كافة مسؤولي مكاتبها في دبي، أبوظبي والرياض، حيث أدارها عمر خان، وهو مستشار إداري من شركة «سينسي» الشهيرة.

## الفائزون في مسابقة هاي - لايت

كانت الجائزة الكبرى في مسابقة هاي-لايت الداخلية، وهي عبارة عن جيب لكرس إل. إكس 470، من نصيب محمد عؤاد الجلم من الإمارات. وذلك خلال السحب الذي تم في دبي مؤخراً.

ولم يكن محمد عؤاد الجلم الفائز المحظوظ الوحيد، فخمسة سيارات تويوتا تيرسل موديل 1999 ومجهزة بجميع الكماليات كانت من نصيب كل من: باسم علي عيسى العلوانه من الإمارات، شمس العلم كوليامه من قطر، علاء الدين عبد الصبور عبد النعم أبو بكر من الكويت، حافظ إبراهيم سلطان الهاكر من البحرين، وله، محمد علي من الإمارات.

وقد جاءت الاستجابة لهذه المسابقة بشكل رائع، خصوصاً وأنها كانت متاحة لجميع المقيمين في الإمارات، السعودية، الكويت، البحرين وقطر.

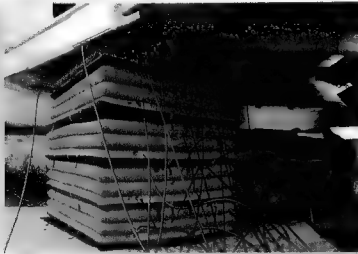
وقد تم إجراء السحب في مقر شركة اليابان للتبئع العالمية (الشرق الأوسط)، وأعلن أسماء الفائزين ممثل عن الدائرة الاقتصادية في حكومة دبي.



عجلة السحب

## ابتكار في نظام رفع الطائرات

ابتكرت شركة PRONAL الفرنسية المتخصصة في تصنيع المنتجات عالية التكنولوجيا للصناعة من المطاط الصناعي والبلاستيك الصناعي نظاماً جديداً لرفع الطائرات كبيرة الحجم. وسيتم عرض هذا النظام الجديد خلال معرض Inter-Airport الذي سيعقد في ميونيخ بالألمانيا في الفترة بين 7 إلى 10 أيلول/سبتمبر الحالي. كما سيتم عرضه في معرض Aircraft/Recovery 99، الذي سينظمه الاتحاد الدولي للطيران IATA في مدينة سياتل Seattle في الولايات المتحدة الأمريكية من 14 إلى 16 أيلول/سبتمبر الجاري.



## «سيد ماستر» تحتفل

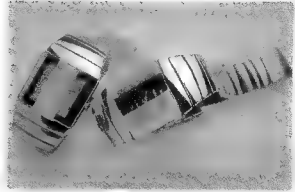
بالذكرى الـ 30



تحتفل  
سبيدماستر  
بروفشينال أبولو  
11 كروتوغراف  
بالذكرى السنوية  
الثلاثين لأول هبوط  
على سطح القمر  
وذلك بإنتاج نسخة  
مطابقة لساعة  
القمر الأصلية  
الشهيرة التي تنسم  
بالجمال وتعد  
للآلات التقنية.  
خلفية العلبة  
الحاضنة تشتمل  
على ختم أبولو 11

في الوسط، يحيط به الكلمات الأولى التي نطق بها نيل  
أرمسترونغ بعد هبوط المركبة، والوقت الذي وطأت خلاله قدم  
أول رجل بشري سطح القمر.

وخلفاً لساعة القمر الأسطورية، تشكل ساعة سبيدماستر  
بروفشينال الجديدة التي تشتمل على وظيفة «طور القمر» ميزة  
إضافية مميزة من بين التشكيلة الأخيرة التي أضيفت إلى مجموعة  
سبيدماستر الجديدة. إنها قطعة نادرة لهواة جميع للساعات!



## رادو: جيل جديد من ساعات سنتر

مع اقتراب اكتمال الألفية الثانية ويجرأة تفوق كل تصوّر،  
تقدّم رادو جيلاً جديداً من ساعات «سنتر»، وكعادتها في  
التركيز على المستقبل، ابتدعت شركة رادو السويسرية  
للساعات مودياً جديداً يتم بخطوط واضحة المعالم أكثر من ذي  
قبل، وعناصر زخرفية بشكل معدنة إضافية.

التفاصيل المتعلقة بالتصميم تم تعديلها في التشكيلة الجديدة  
لتشكل وحدة وأثمة «سنترا» الجديدة تتميز بخصائص  
واضحة خالية من التكلف، ولتحقيق رغبة الزبائن، تتوفر «سنتر»  
حالياً بلون أسود أنيق وساحر يضاف إلى لونها البلاتيني السابق.  
أما الميزات التي تمت للمحافظة عليها فهي، الشكل الأساسي  
المجيب لساعة «سنتر»، نوعية المواد المستخدمة في صنعها  
والثبات منها، الراحة الفائقة التي تؤمنها للمعصم، ومقاومتها  
المضمونة للخدش.

## ساعة جديدة لسباق أوكلند

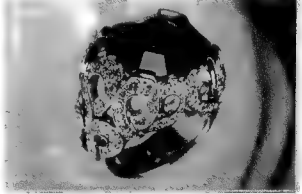


أعلنت مجموعة  
أوديمارس بيجي  
AUDEMARS  
PIGUET أعرق  
الماركات  
السويسرية في  
مجال صناعة  
الساعات منذ  
1875، مسن  
مشاركتها في  
سباق السفن  
الشراعية Coupe  
de l'America  
الذي  
سيجري خلال  
تشرين الأول/  
أكتوبر من العام  
الجاري في مياه

أوكلند ويستكمل حتى شباط/فبراير من العام 2000.

من وحي المأدبة، طرحت Audemars Piguet ساعة توقيت  
Royal Oak المصنوعة من الفولاذ والتيتان (أي خليط من الحديد  
والكروم)، وهي من الساعات الكمالية والرياضية المصممة  
بطريقة عصرية.

## خواتم عصرية تطرحها ADLER



طرحت مجموعة Adler مجموعة جديدة راقية من  
مجوهراتها المستوحاة من تصاميم مرحلة ART DECO خلال  
أعوام الثلاثينات.

خاتم من الماس تتويجه لمؤلة فيروزية اللون مستخرجة من  
الياه الجنوبية (Mers du sud) تزن 3,4 قراط وتحيط بها  
ماسات زنة 3,42 قراط.

وسيتسنى أيضاً للمحظوظات من النساء الإفتخار بخاتم من  
السيفري الأزرق الفريد زنة 18,28 قراط. يعكس قوس المؤلف من  
135 حبة ماس الختم الكاشميري الفريد المختار ليضيف المزيد  
من الأثوة.

## مكيرون

### • مايكل سوفيتر



مديرًا عامًا  
لفندق  
شيراتون أبو  
طبي الذي  
تديره شركة  
ستاروود.

وكان سوفيتر وهو خبير  
فندقي بدأ عمله مع شركة ستاروود  
العام 1981 ونقله مناصب عدة.

### • هانز بيتر لتزكه



إختارة  
أدارة  
شيراتون أبو  
طبي في  
منصب  
مساعد  
تسفيذي  
للمدير

ومسؤول عن دائرة الطعام  
والشراب.

وهانز قادم من ماننيل حيث  
عمل مديراً لدائرة الطعام والشراب  
لمدة 5 سنوات في فندق آخر وسبق  
أن عمل في شيراتون فرانكفورت.

### • مارك إيفانيس



تم تعيينه  
مديراً  
لمبيعات  
الإقليمي  
للشرق  
الأوسط  
وأفريقيا في  
شركة يوبي  
أس للبريد السريع.

شغل إيفانيس منصب مدير  
مبيعات في الإمارات وله خبرة في  
صناعة توصيل البريد تمتد إلى أكثر  
من 8 أعوام في المملكة المتحدة  
والبحرين.

## خدمة جديدة لـ «بريتش ايروايز»

يمكن للمغادرين من مطار غاتويك إنهاء  
معاملات سفرهم.  
وبهذه الطريقة يستفيد المسافر من نهاره  
للتبضع أو العمل إذ يتوجه إلى هيثرو قبل  
موعد الإقلاع بقليل وذلك بواسطة قطار  
هيثرو اكسبرس السريع الذي يصل بين  
بانديجتون والمطار في ربع ساعة فقط.

فتحت الخطوط الجوية البريطانية  
أواخر حزيران/يونيو الماضي شبائيكاً  
لإنهاء معاملات السفر داخل محطة  
بانديجتون (Paddington) الشهيرة في  
وسط لندن وذلك من الساعة الخامسة  
صباحاً وحتى التاسعة مساءً، وتم ذلك بعد  
تجارب تجريتها في محطة فيكتوريا، حيث

## «زيبه» للرجل و«أنزيبه» للمرأة

«زيبه» عطر الرجل من سامبا يحمل صفات  
الرجولة، وضوح، إقدام، تصميم ونشاط.  
«أنزيبه» للمرأة يحمل معاني الأذونة،  
سحر، غموض وإحساس خفي.  
يتوفر العطران ضمن مجموعتين كاملتين  
من مستحضرات العناية، بدءاً بماء التواليت  
(سبورس سبراي) وزيت المساج للتشط من  
«زيبه» وزيت المساج للهدئ من «أنزيبه» وجل  
الإستحمام المتشط للرجال وزيت الإستحمام  
الهدئ للنساء وصولاً إلى المجموعة العمليّة  
الخاصة بالسرير.

يتوفر «زيبه» و«أنزيبه» من سامبا، في  
كافة محلات العطور الكبرى في المملكة حيث  
يشرف الوكيل الحصري «شركة عبد الله  
سعيد بقرشان وإخوانه» على تسويقهما.



## «لوم دو فانتيلو»

عطر «لوم دو فانتيلو» الجديد  
ملئ بالاحساس فريد بالتميز،  
اضفت عليه زهور اللافندر  
والياسمين والهيلك مسحة  
معزوجة بأريج الفواكه والليمون،  
متشبع برحيق خشب الصندل  
والأزمنع لمسة ناعمة من رائحة  
الشاي والتوابل وتبع فرجينيا.  
عطر «لوم دو فانتيلو» للرجل  
متوفر اليوم في أسواق المملكة  
العربية السعودية لدى شركة عبد  
الله سعيد بقرشان وإخوانه  
الوكيل الوحيد في المملكة.

## Offices and Representatives

Web Site: [www.aiwa.com.lb](http://www.aiwa.com.lb)

### Exclusive Advertising Sales Representatives

#### LEBANON

Al-Iktissad Wal-Aamal  
Minkara Center, Mme Curie St.  
P.O. BOX: 113/6194 BEIRUT  
TEL: 00 961 1 864139 - 864367 - 35377/87  
FAX: 00 961 1 354952  
Email: [aiwa@aiwa.com.lb](mailto:aiwa@aiwa.com.lb)

#### SAUDI ARABIA

Al-Iktissad Wal-Aamal  
Dar Al Watan  
P.O. BOX: 5137  
RIYADH 11422  
TEL: 966 1 4778524  
FAX: 966 1 4784946  
Email: [aiwaskia@gcc.com.bh](mailto:aiwaskia@gcc.com.bh)

#### U.A.E.

Al-Iktissad Wal-Aamal  
P.O. BOX: 55034  
DEIRA - DUBAI  
TEL: 00 971 4 295 4833  
FAX: 00 971 4 295 6918  
Email: [aiwa@emirates.net.ae](mailto:aiwa@emirates.net.ae)

#### FRANCE

Al-Iktissad Wal-Aamal  
C/O Butec  
22, Rue La Boetie  
75008 PARIS  
TEL: 00 33 1 42 66 92 71  
00 33 1 47 42 33 16  
FAX: 00 33 1 42 66 92 75

#### KUWAIT

BOBYAN ECONOMIC CONSULTANTS  
P.O. BOX: 22955 SAFAT  
13090 KUWAIT  
TEL: 965 2416647 - 2441231  
FAX: 965 2416648

#### YEMEN

SURWAH ADV. & TOURS  
YEMEN - 35 HADDA St.  
P.O. Box: 1990 - SANA'A  
TEL: 967 1 265132 - 276072  
FAX: 967 1 275895

### Local Media Representatives

#### JAPAN

SHINANO INT'L  
AKASAKA KYOWA BLDG  
1-16-14 AKASAKA  
MINATO - KU, TOKYO 107  
TEL: (813) 35846420  
FAX: (813) 35055628

#### RUSSIAN FEDERATION & CIS

LAGUK CO.  
Kranokholmakaya Naberezhnaya  
Dom 11/15, Asp. 122  
109172 Moscow, Russian Federation  
Tel: +7-095-911 2762, 912 1346  
Fax: +7-095-912 1260, 261 1367

#### SOUTH KOREA

BISCOM  
RM 221, MIDOPA BLDG.  
145, DANQU-DONG,  
CHONGNO-GU, SEOUL 110-071  
KOREA  
P.O. BOX 1916 SEOUL, 110-619  
KOREA  
TEL: (82-2) 739-7841  
FAX: (82-2) 7323662

#### SWITZERLAND

LEADERMEDIA S.A.  
CASE POSTALE 166,  
ROUTE D'ORON 2  
CH-1010 - LAUSANNE 10  
TEL: (21) 652 90 71  
FAX: (21) 652 12 90

#### UNITED KINGDOM

POWERS INTERNATIONAL LTD.  
100 ROCHESTER ROW  
LONDON SW1P 1JP  
TEL: (0171) 630 9966  
FAX: (0171) 630 9922

#### U.S.A

THE N. DE FILIPES CORPORATION  
130 WEST 42 STR. SUITE 804  
NEW YORK, NY 10036 - 7852  
TEL: (212) 391 0002  
FAX: (212) 391 7666  
E-MAIL: [dstella@aol.com](mailto:dstella@aol.com)

### OTHER COUNTRIES (\*)

PUBLICITAS INTERNATIONAL  
AVENUE DES MOUSQUINES 4  
CH - 1005 LAUSANNE,  
SWITZERLAND  
TEL: (41 - 21) 213 61 31 FAX: (41 - 21) 213 62 22  
Email: [pid\\_bg@publicitas.com](mailto:pid_bg@publicitas.com)

(\*) Including: GERMANY, ITALY, BELGIUM, SPAIN, FRANCE  
AUSTRIA, NETHERLANDS, GREECE, AUSTRALIA, PHILIPPINES,  
SINGAPORE AND MALAYSIA.

## Advertisers' Index

- ABU DHABI DUTY FREE	48-49
- ACER	IBC
- AFRICA MERIDIEN HOTEL	89
- AL BUSTAN HOTEL	65
- AL BUSTAN RESIDENCE	71
- ARABAL' 99 EXHIBITION	55
- BANQUE AUDI	43
- BANQUE DE LA MEDITERRANEE	OBC
- BANQUE DU LIBAN ET D'OUTRE-MER	13
- BANQUE LIBANO-FRANCAISE	98
- CHRYSLER	11
- COMPAQ	9
- CROWNE PLAZA HOTEL	61
- EPSON	15
- GITEX '99 EXHIBITION	101
- INTERCONTINENTAL M.E & A. HOTEL	17
- ITE TRAVEL	77
- JERAISY COMPU. & COMMUNICATION	39
- KIA	30-31
- LE PALACE HOTEL	45
- LEONARD PARKER COMPANY	21
- MAROUSH RESTAURANTS	87
- MATTEI	59
- MOTEX '99 EXHIBITION	105
- MOUAWAD GROUP	5
- NOKIA	19
- OMEGA	IFC
- PORTEMILIO HOTEL	35
- PRIME EURO FUND	86
- ROTANA INNS & SUITES	53
- SAUDI LIGHTING CO., LTD.	84
- SONY GULF FZE	25
- THE 7TH KUWAIT MONEY SHOW	95
- THE ARAB BANK	FC
- UNITED ARAB MOTOR CO.	81
- ZAMIL STEEL	74-75



With AcerAltos 1100E,  
there is no bar  
to your growth.



AcerAltos 1100E, with your growing business needs. It supports the latest Pentium® III processors and the latest Intel® Pentium® III processors. With a maximum memory of 1GB, it can handle any challenging task now or in the future. Bundled with Acer EasyBUILD & Advanced Server Manager to help you configure and manage your server smoothly. Configure a RAID with the 3 or 5 HotSwap Hard Disk drive, add a redundant power supply and what you have is a reliable server that will never let you down. What's more, it's a practical rack-mountable space saver. Simply insert in the Acer Rack.

An awesome workgroup server coupled with the unmatched Acer service makes it a truly sensible option. Go on, your server will never hold up your expansion plans. Today... or tomorrow.

Winner of AIA Technology Hot-Iron Awards ([www.aia.com](http://www.aia.com))

**Acer** ♦

visit us at: <http://www.acer.co.eg>

Bahrain: Computer World, Tel: 973-234563, Fax: 973-232253. Cyprus: The Gynon Import Corporation Ltd, Tel: 357-2-436757, Fax: 357-2-436477. Word Processing Centre, Tel: 357-2-312828, Fax: 357-2-491520.  
Beyrut: Advanced Computer Technology, Tel: 20-2-3010298, Fax: 20-2-3010298. Egipt: Egipt, Tel: 20-2-3480134. El Iskandaryia for Trading & Agencies, Tel: 20-2-3359117, Fax: 20-2-3486517. TEA Computers  
S.A, Tel: 20-2-32002918, Fax: 20-2-32014306. Jordan: Special Systems Company, Tel: 962-6-5684221, Fax: 962-6-5681527. TIS Group, Tel: 962-6-5651111, Fax: 962-6-5653296. Kuwait: Al Samir Computer Services Co. W.L.L.,  
Tel: 965-4814083, Fax: 965-4814656. Lebanon: Computer S.A.R.L., Tel: 961-1-735855, Fax: 961-1-748584. Hiyatelli - Lebanon S.A.L, Tel: 961-3-30381, Fax: 961-3-30381. Tel: 961-1-735553, Fax: 961-1-748584. Morocco:  
MAIS, Tel: 212-2-265748, Fax: 212-2-265051. Oman: Lany Enterprises L.L.C, Tel: 968-7716700, Fax: 968-7713785. Pakistan: Electro Sales & Services, Tel: 92-21-4310456, Fax: 92-21-4324011. Computer Marketing  
Company Pvt. Ltd, Tel: 92-42-3711701, Fax: 92-42-3750091. Philippines: United Ltd, Tel: 631-2813854-6, Fax: 631-2810823. The Computer Supermarket, Tel: 65-42-111-111-300, Fax: 65-42-5711158. Palestine: New Techni  
Comp, Tel: 972-29595984, Fax: 972-2-4051833. Qatar: Qatar Computer Services, Tel: 974-441212, Fax: 974-446036. Saudi Arabia: Al-Azhar Electronics, Tel: 966-1-4770108, Fax: 966-1-4784883. Arabtec Computer Projects  
Co. Ltd, Tel: 966-2-609403/609408, Fax: 966-2-6094524. Hoshun Co. Ltd, Tel: 966-1-4772223, Fax: 966-1-4792288. Electronic Concept Super Store, Tel: 966-1-4658229, Fax: 966-1-4642739. Syria: Arabtec Computer  
Systems, Tel: 963-11-333741, Fax: 963-11-3312659. Taiwan: TMI, Tel: 216-1-860066, Fax: 216-1-860060. Turkey: Itan Acar, Tel: 90-216-2179650, Fax: 90-216-2179650. U.A.E.: Enimtec Computers Est. Dubai,  
Tel: 971-4-258502, Fax: 971-4-621464. Abu Dhabi: Tel: 971-6-726553. Grandys Group, Tel: 971-6-734598, Fax: 971-6-734400. Key Information Technology, Dubai: Tel: 971-4-524232/524275,  
Fax: 971-4-527944. Miron Computers, Dubai: Tel: 971-4-3630619, Fax: 971-4-3631556. Yemem National Trading Company, Tel: 967-1-845495, Fax: 967-1-827796.

## قلعة طرابلس

جذورنا في لبنان راسخة كرسوخ قلعة طرابلس ، ومنها يستمدّ بنك  
البحر المتوسط ثبات قيمه وعمقها  
وقيمتنا هذه تتجلى من خلال الخدمات المصرفية التي يقدمها بنك البحر  
المتوسط عبر فروعها المنتشرة على كافة الأراضي اللبنانية ، وعبر شبكة  
العلاقات المصرفية الدولية التي يضعها بتصرفه زبائنه .  
ففي كل حين ، يستفيد زبائننا من حيوية مؤسساتنا ومن صلابة دعائمها  
المالية .  
وهكذا بجذوره الراسخة وخبرته المتينة وموارده المالية الواسعة ، يتطلع  
بنك البحر المتوسط إلى المستقبل بكل ثقة وثبات .